



Samedi 14 Mars 1998 – 65ème Année – N° 19997
A N - N A H A R

نص مشروع توزيع ٦٥ مقعداً في المجلس الاقتصادي والاجتماعي (ص٨)

شارون يقترح انسحاباً على مراحل وإنْ بغير اتفاق

اليوم قمة الـ ٤٢٥ وغبار الاستحقاق الرئاسي

القمة اللبنانية – السورية الموسعة اليوم في دمشق ستكون بلا ريب قمة القرار ٤٢٥ بحسب ما اجمعت عليه اوساط الرؤساء الثلاثة مساء امس وسط اتجاه لبناني للتنسيق وتوحيد المنطلقات مع سوريا. هذا التنسيق يكتسب مشروعيته قبل وصول الامين العام للامم المتحدة كوفي انان الى بيروت في العشرين من الجاري. وسيستمع لبنان الى انان، لكنه سيطالب بالحاح بتطبيق القرار ٤٢٥ من منطلق الموقف اللبناني المعروف الذي يدعو الى تطبيق غير مشروط للقرار.

واذا كان هذا هو العنوان الرئيسي للقمة فان عنوانا آخر يبرز بالحاح ويتصل بالاستحقاق الرئاسي الذي بدأ يرخي بثقله على الاوضاع الداخلية مثيرا الكثير من الغبار على غير صعيد. وتجلى ذلك في المواقف الاخيرة التي اطلقها رئيس الجمهورية الياس الهراوي.

اوساط قريبة من رئيس مجلس النواب نبيه بري بدت جازمة في امتداد ابحاث القمة الى خارج اطار القرار ٤٢٥. وتوقعت، في حال طرح موضوع الاستحقاق الرئاسي على بساط البحث، ان تمتد ابحاث القمة الى الغد. اما اذا اقتصر البحث على القرار الدولي فان جولتين من المحادثات اليوم كافيتان لتوضيح الموقف المشترك حياله.

ولفتت هذه الاوساط الى ان المسؤولين السوريين شعروا بحراجة الوضع الداخلي اللبناني وبصماته على الوضع الاقتصادي. وبالتالي فلا يمكن ازاء ذلك انتظار موعد الاستحقاق في الخريف المقبل والاجواء على ما هي الآن. وهنا – تتابع الاوساط نفسها – كان لا بد من التشاور في سبل تمتين الوضع الداخلي سواء باجراء انتخابات رئاسية مبكرة او بالتعديل المزدوج للمادة ٤٩ من الدستور تحوطا

– التتمة في الصفحة ١٣ –

هل هي بداية لفتح الملف المشبوه؟

"توش أند روس" تدقق في حسابات النفط: التراضي، الارباح، العمولات والمستفيدون

علمت "النهار" من مصدر مسؤول ان الحكومة كلفت شركة "توش اند روس" التدقيق في حسابات وزارة النفط، ووضع تقرير يبين طريقة تعاطي الوزارة عمليات استيراد المحروقات السائلة ولا سيما منها الفيول اويل والمازوت بعدما حصر الوزير شاهي برسوميان حق استيرادهما بالوزارة، من خلال شركتين اثنتين تحصلان على التزامات استيراد المادتين بالتراضي ومن دون استدراج عروض او مناقصات.

وفهم ان المهمة الموكولة الى "توش اند روس" ستكون شاملة لتبيان الوضعية المالية في الوزارة، واثمان الفيول اويل والمازوت، ونوعية المادتين اللتين يفترض ان تخضع مواصفاتهما لشهادات المختبرات، وكذلك مدى تقيد الوزارة على الدوام بتلك المواصفات وما اذا كانت تلتزم الاصول في هذا المجال.

وتوقف المصدر عند هامش الدفع الذي تفيد منه وزارة النفط، كونها تسدد ثمن الفيول اويل والمازوت بعد ٤٥ او قرابة ٥٠ يوماً من موعد الشراء. وتكون الكميات قد نزلت الى السوق وبيعت بعد هذا التاريخ. وهذا الهامش يقدر عادة بعشرات الملايين من الدولارات الاميركية.

الى ذلك، فان العلاقة بين وزارة النفط ووزارة المال ليست سوية. وتواجه الاخيرة صعوبات في مكان ما، او من فريق ما للاطلاع على تفاصيل الوضع المالي في وزارة النفط، وتقويم العلاقة بين الوزارتين على نحو ما هو قائم بين دوائر الدولة ووزاراتها من جهة والخزانة العامة من جهة اخرى.

وتسجل اوساط مراقبة لمسار عمل وزارة النفط تجاوزات صارخة على هذا الصعيد اذ ان بعض اوجه الانفاق في الوزارة على التزامات معينة يقرره الوزير مباشرة، ويأمر

– التتمة في الصفحة ١٣ –

هل من رجاء للبنان؟

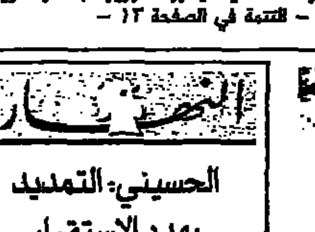
بقلم المطران جورج خضر

لو كان لمفكر سياسي أو لمتعاطي سياسة ان يجيب عن هذا السؤال لوضعه في اطار اقليمي واطار عالمي فربطه مثلا بالصلح المرتقب أو بما قد يحدث في العراق أو بيروز كتلة ما (اوروبية أو صينية) ازاء اميركا. فأهل السياسة – علماء أو عاملين – هم من أهل الدنيا بمعنى انهم يواجهون الجيوسياسة بما فيها من تمخضات تاريخ. ثم يأتي علم الاجتماع والسيكولوجيا الجماعية عندنا وهما من عالم التحليل. نحن، اذا، في ما هو للظواهر، في ما يحاك في نسيج الزمان، وفي ما يتساقط على معرفة الراهن الحالي من الذاكرة القومية.

كل هذه القراءة المجتمعية في ابعادها بما فيها من مستقبلات تستقرأ، شرعي ولا انكره لكنه يبدو لي متجاهلا للتعقيد العجيب للنفس البشرية بما فيها من طاقات غنى وبما يحركها من دينامية مذهلة. فالعنصر الديني من حيث هو محرك قلما رأيت عالماً يأخذه في الاعتبار محولا ممكنا للمجتمعات وتاليا عنصر رجاء اذ يدور الحديث عما في اذهان المسيحيين والمسلمين وما سمي الحالة الاسلامية أو الحالة المسيحية. نبقى في عالم الاجتماع وتاليا في دنيا السياسة.

قد لا يستطيع أحد منا الانسلاخ عن التاريخ أو عن سيكولوجية جماعته الدينية. ولكن ينبغي حذر التعميم

– التتمة في الصفحة ١٣ –



باتلر يتوقع فتح القصور آخر آذار والكونغرس يعتبر صدام مجرم حرب



صورة وزعت امس للرئيس العراقي صدام حسين يحيي مستقبليه في مدينة سامراء في محافظة صلاح الدين، الخميس. (أف ب تيليفوتو)

فيما واصل أمس الرئيس العراقي صدام حسين جولته السنوية في شمال البلاد، صوت مجلس الشيوخ الأميركي على مشروع قرار دعا فيه إلى ملاحقته باعتباره مجرم حرب، في خطوة تشير إلى اتجاه جديد في السياسة الأميركية حيال بغداد وإن تكن خطوة مجلس الشيوخ غير ملزمة. وفي مقابل التصعيد الأميركي توقع رئيس اللجنة الخاصة للأمم المتحدة المكلفة إزالة أسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم" الأوسترالي ريتشارد باتلر فتح القصور الرئاسية العراقية آخر آذار.

وتبنى مجلس الشيوخ مشروع القرار صباح أمس بالتوقيت الأميركي بـ ٩٣ صوتاً من دون معارضة أي عضو، فيما امتنع سبعة اعضاء عن التصويت. ودعا نصه الرئيس بيل كلينتون الى العمل بالتعاون مع الامم المتحدة على احالة الرئيس العراقي على محكمة دولية شبيهة بالمحاكم التي أقيمت بعد الحرب العالمية الثانية او التي أنشئت أخيرا للنظر في جرائم الحرب في يوغوسلافيا السابقة ورواندا. وحض على إنشاء "محكمة دولية هدفها توجيه الاتهامات الى صدام حسين وغيره من القادة العراقيين المسؤولين عن جرائم ضد الانسانية وعن عمليات ابادة وانتهاكات اخرى للقانون الدولي، وادانة هؤلاء واعتقالهم".

وأبدى أعضاء مجلس الشيوخ، وهو أحد مجلسي الكونغرس، استياءهم من النجاح الذي حققته في رأيهم الدعاية العراقية وأشاروا الى أن صحيفة عراقية ذهبت الى حد اقتراح منح الرئيس العراقي جائزة نوبل للسلام.

وقال السناتور الديموقراطي عن ولاية داكوتا الشمالية بايرون دورغان إن "الاحتفال الوحيد الذي يجب أن يشارك فيه صدام حسين هو أمام محكمة دولية تشكلها الأمم المتحدة للنظر في جرائم الحرب التي ارتكبها".

أما السناتور الجمهوري عن ولاية بنسلفانيا ارلين سبكتر صاحب مشروع القرار، فتذكر بأن صدام "شن حملة منظمة لابادة الشعب الكردي في شمال العراق"، مشيراً الى

– التتمة في الصفحة ١٣ –

قراءة للموقف الاميركي من الاقتراح الاسرائيلي:

تحرك نتنياهو حيال لبنان مناورة لامتصاص الضغط الداخلي

واشنطن – من امال مدللي:

على رغم ادراك واشنطن ان جنوب لبنان صار فيتنام اسرائيل وان الحكومة الاسرائيلية تتطلع الى مخرج منه، فان المسؤولين الاميركيين مقتنعون بأن اعلان اسرائيل استعدادها لتطبيق القرار ٤٢٥ اذا حصلت على ضمانات امنية هو مبادرة لامتصاص الضغط الداخلي الاسرائيلي ولتحويل الانظار عن المسار الفلسطيني – الاسرائيلي العالق.

والواقع ان الاعتقاد السائد هو ان هذا الاعلان لن يؤدي الى شيء وان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو يقوم به لأسباب داخلية و"يرمي الكرات في الهواء وفي كل اتجاه لأنه خلاف من ان نرمي كرة عليه"، على حد قول مصدر اميركي.

ويقول المسؤولون الاميركيون في وزارة الخارجية والكونغرس ان لا مبادرة جدية وان الجميع يتعاملون معها على هذا الاساس مع ادراك اهدافها الحقيقية. وهذا ما يؤكده ايضا الامين العام للامم المتحدة كوفي انان.

ابرز التصريحات الاميركية في هذا الموضوع جاء من مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط السفير مارتن انديك في شهادته امام الكونغرس. وهو اختار كلماته بدقة عندما اعلن دعم القرار ٤٢٥ وقال: "ان الضمانات الامنية التي تسعى اسرائيل الى الحصول عليها سوف تتطلب مفاوضات بين الاطراف. ان الضامن الاكثر فاعلية للأمن هو بالطبع السلام الشامل". والعبارة الاخيرة، هي اشارة الى سوريا مفادها ان واشنطن تريد سلاما شاملا ولا تسعى الى فصل المسارات، وخصوصا السوري واللبناني.

لكن انديك لم يكتف بذلك بل عبّر عن "الثقة المتزايدة" بقدرة الجيش اللبناني على ضمان الامن في جنوب لبنان، ورأى ان "دعم الآخرين، وخصوصا سوريا، سيكون اساسياً في قيامه بمسؤولياته".

واتخذ البيت الابيض موقفا مماثلا حين قال الناطق باسمه مايكل ماك كاري ردا على سؤال عن الاعلان الاسرائيلي والقرار ٤٢٥: "ان وجهة نظرنا في القرار ٤٢٥ لم تتغير. لكننا في الوقت نفسه ذكرنا جميع الاطراف المشاركين في عملية مدريد بأن البحث عن السلام الشامل والدائم والعادل يجب ان يكون عملية شاملة تضم جميع الاطراف. وكواقع عملي ان بعض المسارات في الحوار يتحرك بسرعة مختلفة في اوقات مختلفة. لقد اقمنا حوارا مباشرا مع الحكومة الاسرائيلية في شأن هذه المسألة ونتوقع ان يستمر الحوار في المستقبل القريب".

على ان مسؤولين اميركيين عدة وديبلوماسيين اكدوا ان اسرائيل لم تطلع واشنطن على اقتراحها الاخير، اذا جازت تسميته اقتراحا. وقال مسؤول اميركي ان "اسرائيل لم تطلعنا على افكارها بعد". وقال آخر ان واشنطن لا تعرف ما هي الخطة

– التتمة في الصفحة ١٣ –

يلتسين فقد صوته ويتنفس بصعوبة

بعد ثلاثة ايام من تأكيده ان حاله الصحية جيدة وتوبيخه الصحافيين لايلائهم هذا الموضوع اهتماما بالغا، اضطر الرئيس الروسي بوريس يلتسين (٦٧ عاماً) الى الغاء كل مواعيده المقررة امس. وأعلن المكتب الصحافي في الكرملين انه يعاني "مشاكل حادة في التنفس" وانه ملازم مقر اقامته في الضاحية الغربية لموسكو. وأوضح ان هذه المشاكل تسببت باصابة الرئيس بالتهاب في الحنجرة وأفقدته صوته وهو "يتناول مضادات حيوية".

ونقلت وكالة "انترفاكس" عن المكتب الصحافي ان درجة حرارة يلتسين طبيعية وانه "كلف النائب الاول لرئيس الوزراء اناتولي تشوبايس تولي لقاء مع النواب الشبان الالمان" مدرج في جدول اعماله. كذلك كلف نائبي رئيس الوزراء اوليغ سيسوييف وفلاديمير بولفاك تولي لقاء مع الممولين الكبار للشبكة التلفزيونية الثقافية "كولتورا".

اما رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين الذي ينوب عن الرئيس عادة في حال عجزه عن ممارسة مهماته فموجود الآن في الولايات المتحدة للمشاركة في اجتماع اللجنة الروسية – الاميركية المشتركة ومن المنتظر ان يكون عاد في وقت متقدم من ليل امس الى موسكو.

وكان يلتسين ادخل المستشفى في كانون الاول الماضي ١٥ يوماً لاصابته بالتهاب حاد في جهازه التنفسي بحسب اطبائه. وفي تشرين الثاني ١٩٩٦ أجريت له جراحة في القلب بعد ازمات قلبية عدة احاطها الكرملين بالكتمان.

وأكد الناطق باسم الكرملين سيرغي ياسترجيمبسكي لاحقا أن "برنامج الرئيس للأسبوع المقبل سيبقى من دون تغيير". لكنه استدرك ان "من الطبيعي أن ذلك مرهون بالحال الصحية للرئيس السبت والأحد".

ومن المتوقع أن يشارك يلتسين الخميس المقبل في موسكو في قمة رابطة الدول المستقلة التي تضم ١٢ من الجمهوريات الخمس عشرة السوفياتية السابقة. وأشار ياسترجيمبسكي الى أن يلتسين سيوقع ضمن المهل التي ينص عليها الدستور مشروع قانون موازنة ١٩٩٨ الذي أقره الخميس مجلس الاتحاد، وهو المجلس الاعلى في البرلمان الروسي.

(و ص ف ، رويترز، أ ب)

الشرطة الفلسطينية تمنع التظاهر ضد الاسرائيليين



شرطيون فلسطينيون يمنعون بالقوة متظاهرين فلسطينيين من الوصول الى موقع قبر يوسف الاسرائيلي في نابلس. (أب تيليفوتو)

تدخلت امس الشرطة الفلسطينية بالقوة لمنع المتظاهرين الفلسطينيين من الوصول الى مواقع الجنود الاسرائيليين في الضفة الغربية خشية تطور الصدامات التي بدأت قبل ثلاثة ايام في الضفة الغربية عقب مقتل ثلاثة عمال فلسطينيين برصاص جنود اسرائيليين. وعلى رغم هذا التدخل وتأكيد الاسرائيليين ان الاتصالات جارية مع الفلسطينيين للتهدئة، فان المؤشرات ترجح استمرار الاضطراب الذي ابدت وزارة الخارجية الاميركية "قلقها البالغ" حياله والذي ادى الى اصابة عشرة فلسطينيين بجروح برصاص الجنود الاسرائيليين في الخليل.

(راجع ص ١٦)

حديث النهار

كوسوفو القنبلة

التحذيرات التي يطلقها المسؤولون الغربيون من خطر تحول اقليم كوسوفو في جنوب صربيا بوسنة جديدة، تبدو قليلة امام ما يمكن ان يؤدي اليه انفجار هذه القنبلة في البلقان.

ذلك ان ثمة اختلافات كثيرة تجعل مشكلة كوسوفو اكثر تعقيدا وخطورة من البوسنة وان تكن المقارنة بينهما ممكنة مبدئيا من حيث وجود مسلمين، يشكلون اقلية ويواجهون الصرب.

فالبوسنة كانت اصلا جمهورية حكم ذاتي في يوغوسلافيا السابقة، والمسلمون فيها كانوا محصورين جغرافيا. اما كوسوفو فجزء من اراضي صربيا وللمسلمين فيه امتداد جغرافي الى حيث اصولهم في البانيا المجاورة. وخطر الانفجار فيه يهدد بالامتداد اليها، وان تكن دولة ضعيفة لا تقوى على مواجهة الصرب ويعزز تاليا احتمال الانقسامات الحادة في اوروبا والتدخلات الخارجية.

واكثر من ذلك ان سلوبودان ميلوسيفيتش الذي لا يزال سيد السياسة الصربية بلا منازع خاض حروبا شرسة في كرواتيا والبوسنة من اجل حلمه الصربي. والآن يواجه ما يعتبره تمردا وشأنا داخليا ولن يتورع عن فعل اي شيء لحماية هذا الجزء من اراضي الصرب.

وايا تكن التحذيرات التي يوجهها اليه الغرب او نداءات الاستغاثة التي يطلقها البان كوسوفو، فان ميلوسيفيتش يستطيع الرهان على ان حظوظه في النجاح كبيرة. فهو يعرف ان لا اوروبا ولا الولايات المتحدة تريدان بركانا جديدا وان قدرتهما على تحمل سياساته ستكون اكبر لأن ليس لكوسوفو اي قيمة استراتيجية. كما ان دفاعهما عن الاقلية التي تتعرض للتمييز ليس في اي حال قرارا بتبني قضية المسلمين هناك. واذا تذكر البوسنة، فانه يتذكر العجز الاوروبي التام وتأخر الولايات المتحدة في نجدة المسلمين، ويتذكر انه على رغم العقوبات التي فرضت عليه، استطاع الى حد كبير ان ينفذ استراتيجيته هناك. فحتى اتفاق دايتون الذي صنعته واشنطن للسلام جاء متأخرا كثيرا على احلام مسلمي البوسنة وفي وقت كان الامر الواقع شبه مكرس.

وهذا كله ينذر في احسن الاحوال بكارثة لأهالي كوسوفو وربما البانيا، وبمستنقع امني جديد لأوروبا يقوي النفوذ الاميركي فيها ويفكك الحلم الذي تسعى اليه بالتوحد وبان التعايش الحضاري للاتنيات المختلفة فيها امر ممكن.

سحر بعاصيري

نهاريات

كوفي السابق لأوانه

من المبكر القول إن كوفي أنان يتنكب مهمة مستحيلة في زيارته للمنطقة.

فلنقل، اذن، من السابق لأوانه. من باب اللياقة على الاقل، وتلافياً لاي اصابات جديدة بالاحباط.

ثم من يعرف ماذا يمكن ان يطرأ؟

فقد يشمر بيل كلينتون ثانية عن ساعديه، بعدما رُفع من فوق رأسه سيف مونيكا ليوينسكي لا سيف ديموقليس.

وساعتها فليهدِ بن نتنياهو، ان كان شاطرا وقادرا على أن يهدي في وجه رئيس الولايات المتحدة الاميركية.

واضح ومن دون تذكير ان جميع الذين حاولوا ان يأخذوا حقا او باطلا من اسرائيل فشلوا، وفشلهم كان ذريعا. وعادوا من حيث اتوا وهم يجرجرون اذيال الخيبة.

أزمة المنطقة تشكو من عقدة لا حل لها ولا حلاّل، تقف دوما في طريق المنشار. وطريق السلام، وطريق القرارات الدولية، وطريق الاتفاقات... تدعى اسرائيل.

ولا فرق ان كان في الحكم حزب "العمل" او حزب "ليكود"، وكائنا من كان رئيس حكومتها.

وأنان قد لا يجهل هذه الحقائق، لكنه ليس مختبرها من قبل.

صحيح ان الامين العام سجل نجاحا مرموقا في العراق، وانتزع اتفاقا على بياض والى أجل...

لكن اميركا مع صدام والعراق، هي غيرها تماما مع نتنياهو واسرائيل. مئة في المئة. ومن دون حاجة الى أغلظ الايمان.

فيما اميركا مثل الصبي مع خالته، ازاء قرارات السلام في المنطقة، والمفاوضات والانسحابات والارض مقابل السلام الشامل والكامل، وخصوصا القرار ٤٢٥ الذي يكثر اللغط حوله هذه الايام.

وقد يكون جزءاً مهماً واساسيا في جولة الامين العام ومحادثاته.

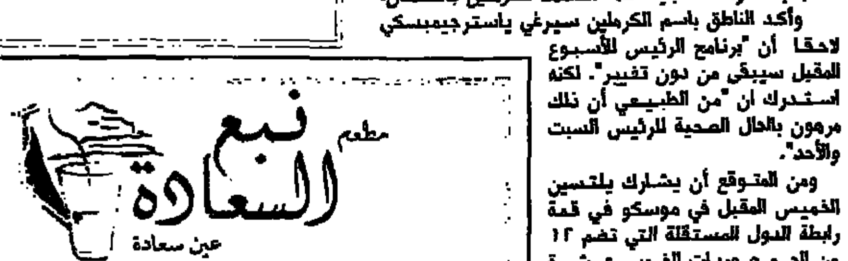
هذا اذا وافقت اسرائيل، واللوبي اليهودي، واليمين الاميركي الذي نرفزت منه مسز كلينتون.

لا نرغب ولا نريد ان نسكّرها في وجه كوفي انان، ولكن...

فمسرحية "سحاب الرئيس" قد تكون لها حلقة جاهزة للعرض في الوقت المناسب.

لذا، سيجدنا ننفخ في اللبن.

"زيّان"





اللبنانيون ليسوا أغبياء

وضع رئيس الحكومة رفيق الحريري هدفا معلنا للمشاورات التي اجراها اخيرا مع الفاعليات السياسية والنيابية والحكومية والحزبية والدينية، هو استطلاع آرائها في الوضع العام الذي يعتبره الجميع متردياً على كل الصعد والبحث معها في الوسائل الكفيلة انهاضه. وهو ايضا استمزاج رأيها في الطرق الواجب اعتمادها لتأمين الاموال اللازمة من اجل انجاز موضوعات ثلاثة اساسية جدا وحيوية. اولها عودة المهجرين او بالاحرى استكمال عودتهم التي بدأت منذ اعوام والتي توقفت لعدم توافر المبالغ اللازمة بعدما "تبحبح" المعنيون كثيرا على غير المستحقين وعلى المستحقين في آن واحد في الصرف من خزينة الدولة. وثانيها انماء المناطق المحرومة. اما ثالثها فهو اقرار سلسلة الرتب والرواتب للموظفين في القطاع العام او بالاحرى تنفيذها بعدما اقرت منذ مدة طويلة.

واعترض معارضون على هذه المشاورات، بعضهم لاعتباره اياها "غير دستورية" وبعضهم الآخر لاعتبارها دليلا على عدم انسجام داخل الحكومة وخصوصا انها شملت اعضاء فيها يفترض ان يكونوا متفقين والحريري على سياسة واحدة لا بل على استراتيجيا واحدة تتناول كل القضايا والمشاكل. وبعضهم الثالث، ومنهم شريكاه في "الترويكا" الرئاسية الحاكمة رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب، لاعتقاده ان هدفها تعزيز وضعه السياسي في الداخل ولاسيما في الاوساط المسيحية من رافضة ومعارضة ومعترضة التي يسعى كل من الاثنين المذكورين الى اجتذابها نحوه وتوظيفها في معاركه مع الآخرين، بحيث يتمكن من تسجيل نقاط عليهما في هذه المعارك. اما البعض الرابع والاخير من معارضي رئيس الحكومة فقد اعتبروا ان مشاوراته تعزز الاستقطاب الطائفي والمذهبي وتمهد لتركيب ثنائيات تحكم لبنان على حساب اطراف مهمين اخرين.

وقد عبر هؤلاء عن مواقفهم علنا عبر الاعلام على تنوعه. في حين ان الذين منهم يتولون مسؤولية كبرى معينة اكتفوا بالاحتجاج في جلسات مغلقة وبالنقد واحيانا بما هو اكثر من ذلك وفي الوقت نفسه بالتنسيق في ما بينهم لمواجهة الحريري او بالاحرى لاجهاض اي رصيد يكون قد كونه من المشاورات كلها وخصوصا مع الفاعليات المسيحية على تنوعها. كما ان بعضا منهم بدأ يسرب معلومات تفيد ان رئيس الحكومة قطع وعودا على نفسه امام مرجعيات دينية معينة لمعالجة قضايا معينة يلحق عدم معالجتها ضررا بالغا بها وبما تمثل، مثل موضوع التجنيس ومثل الوضع الحكومي.

وفي الموضوع الاول تقول مصادر سياسية مطلعة بعضها قريب من مقر قريطم ان الحريري شرح كل ما احاط بمرسوم التجنيس الذي صدر قبل اعوام واعترف باخطاء شابته وشدد على وجود مبالغات كثيرة وكبيرة في الحديث الاعتراضي عنه. لكنه لم يعد بالغاء المرسوم بل وعد بتصحيح الاخطاء وبتدارك الغبن بعد التحقق منه في مرسوم يعد حاليا، ويفترض ان يصدر بعد الانتهاء منه وبعد اتخاذ قرار سياسي به. وفي الموضوع الثاني قيل ان الحريري وعد بالعمل لتأليف حكومة اتحاد وطني او وفاق وطني او اتفاق وطني. وتلفت المصادر نفسها الى ان رئيس الحكومة "اعقل" من ان يعد بامر كهذا لاعتبارات عديدة، منها اختلاف النظرة الى حكومة الاتحاد الوطني بين الفاعليات اللبنانية ومنها الاختلاف في ما بينها حول الوفاق الوطني والمصالحة الوطنية اللذين يعتبرهما البعض حاصلين والبعض الاخرى غائبين. ومنها ارتباط هذا الموضوع السياسي الداخلي ظاهرا وشكلا والابعد من داخلي جوهرا ومضمونا باوضاع اقليمية معروفة. اما الاقتناع الذي اظهره بعض الفاعليات التي استشارها وخصوصا الدينية المسيحية منها ببعض كلام الرئيس الحريري والذي جعل "الفأر يلعب في عب" معارضيه فلم تنجم، في رأيها، عن ذهنية تواطئية عنده او عندها بل نجمت عن شرح منه مسهب للوضع الحكومي وعن اقتناع منها بهذا الشرح ليس فقط لانه "مقنع" في كلامه بل لانه اورد وقائع واسماء ولان المرجعيات الدينية المسيحية ليست "غريبة عن اورشليم" كما يقال. وهنا اشار الحريري طبعا الى ان الحكومة لا تعمل كما يجب لان معارضيها منها وفيها وهم يتصدون لها بكتلهم الكبيرة في مجلس النواب ويشوهون صورتها امام الرأي العام في وسائل الاعلام رغم موافقة معظمهم على القرارات التي تتخذ. وقال انه سعى الى معالجة الوضع اولا بالمطالبة بتغيير حكومي وثانيا بالمطالبة بتعديل حكومي وثالثا بالمطالبة بالسماح له بالاستقالة، وذلك عند الجهة القادرة على المنع او على السماح. لكن مطالباته كلها رفضت وخصوصا الاخيرة منها لاستمرار الحاجة الاقليمية اليه، الى استمرار الحاجة اللبنانية. وابرز دليل على ذلك ما حصل اثناء الجلسة النيابية المخصصة للمشاريع قبل زهاء اسبوعين اذ حصل تلاسن حاد بين رئيسي الحكومة ومجلس النواب كان يمكن ان يؤدي الى ازمة وربما الى تعديل حكومي او تغيير حكومي، وخصوصا ان بري ليس معروفا عنه السكوت على "ضيم" مثلما ذلك معروف اي الحريري. لكن شيئا من ذلك لم يحصل لان "القادرين" اعتبروا ان تفاعل التلاسن قد يمكن الحريري من تحقيق احد مطالبه الثلاثة المشار اليها، ولذلك طلبوا الى رئيس المجلس "السكوت".

ما الهدف من هذا الكلام؟

ليس طبعا الدفاع عن الرئيس رفيق الحريري المعروفة اخطاؤه وسعيه الدائم الى اختصار مجلس الوزراء بشخصه رغم اخفاقه في ذلك والمعروف انه تكيف مع الوضع السياسي القائم غير الصحي او غير السليم وبرع فيه عندما لمس عجزه عن تحقيق التغيير الذي كان يطمح اليه والذي كان جديا وطموحا في آن واحد. بل هو لفت المسؤولين وخصوصا شريكي الحريري في "الترويكا" الرئاسية الحاكمة انهما لا يقلان عنه مسؤولية عن التردي الحاصل في البلاد على اكثر من صعيد. فهما شاركاه المكاسب والمغانم والسلطة والجاه وان على حساب القوانين والمصلحة العامة. ولذلك لا يحق لاي منهما حصر المسؤولية هذه به وحده كما حاول رئيس الجمهورية ان يفعل في كلامه الى النواب قبل يومين، والهدف ايضا هو لفت الجميع الى ان الشعب اللبناني قد يكون مصابا بعلل مزمنة ابرزها تغليب الانتماء الطائفي حينا والمذهبي احيانا على الانتماء الوطني. لكنه قطعا ليس مصابا بالغباوة ولا بفقدان الذاكرة. فهو يعرف ان "الاداء السيء والذهنية وتجاوز القوانين" تشمل الى الحريري، زميليه الهراوي وبري وغيرهما من المسؤولين الادنى موقعا ورتبة. ويعرف ان تحسين الذهنية والاداء والامتناع عن تجاوز القوانين يقتضي تغييرا شاملا. ويعرف ايضا العوامل الخارجية التي تحول دون التغيير. علما ان الجهات الخارجية لا تتحمل وحدها مسؤولية كل ذلك كما يحلو للجميع ان يقولوا في مجالسهم الخاصة بل تتشارك واركان الحكم والطبقة السياسية كلها في تحمل المسؤولية.

سركيس نعوم

التزامات الـ٤٢٥ من أهداف الفتح المبكّر لمعركة الرئاسة

الامكانات مفتوحة للتعديل في تشرين كما في آذار

كتبت روزانا بومنصف:

اهتمت الاوساط السياسية بمغزى الفتح المبكر لمعركة رئاسة الجمهورية من خلال اثارة ضرورة تعديل المادة ٤٩ من الدستور خلال الدورة العادية لمجلس النواب التي تبدأ الثلثاء المقبل، اكثر من اهتمامها بالخلاصة التي سيؤول اليها التعديل باعتبار ان المعركة تستعيد فصولها من حيث بدأت عام ١٩٩٥. ويرتكز الاهتمام في هذا الاطار على مجموعة نقاط من بينها:

– ان الوضع الاقتصادي في ظل الضغوط التي يتعرض لها التي تضطر مصرف لبنان الى التدخل بمبالغ كبيرة نسبيا للمحافظة على سعر صرف الليرة، لا يحتمل بدء التجاذب حول موضوع الرئاسة من الان. وتجربة صيف ١٩٩٥ لا تزال ماثلة وتجرجر ذيولها على الوضعين المالي والاقتصادي وحتى السياسي. والوضع على كل الصعد لن يكون سهلا ابداً خلال الاشهر القليلة المقبلة. والجميع يتحسبون لصعوبة هذه الاشهر امتدادا على الاقل حتى موعد الانتخابات الرئاسية المقبلة. وحين طرح رئيس الجمهورية الياس الهراوي اجراء انتخابات مبكرة قبل اشهر قليلة فاته ظللها بشعار عدم الرغبة في تأزيم الوضعين الاقتصادي والمالي نتيجة الاستحقاق الرئاسي، علما ان هذا الشعار لم يكن الهدف الوحيد لطرح الهراوي.

– اذا كان هدف التعديل المزدوج للمادة ٤٩ افساح المجال امام القضاة وموظفي الفئة الاولى للترشح للرئاسة الاولى، فلماذا اجراء التعديل في الدورة المقبلة لمجلس النواب وليس في دورة تشرين المقبل على ما حصل ابان التعديل الاول للمادة ٤٩ من الدستور الذي مدد بموجبه للرئيس الهراوي؟ علما ان هذه المادة تنص على عدم جواز "انتخاب القضاة وموظفي الفئة الاولى وما يعادلها في جميع الادارات العامة والمؤسسات العامة وسائر الاشخاص المعنويين في القانون العام، مدة قيامهم بوظيفتهم وخلال السنتين اللتين تليان تاريخ استقالتهم وانقطاعهم فعليا عن وظيفتهم او تاريخ احالتهم على التقاعد"، وذلك باستثناء وجود رغبة لاجراء انتخابات مبكرة فورا تعقب التعديل خلال الدورة المقبلة للمجلس، لان الوضع لن يحتمل آنذاك صراعا مكشوفا يستمر اشهرا ويزيد وطأة الازمة الاقتصادية ويتسبب بشلل الادارة العامة اذا تم التعديل في دورة آذار واجريت الانتخابات في تشرين. ويتحدث الخبراء الاقتصاديون عن ارقام كبيرة للتدخلات اليومية لمصرف لبنان من اجل المحافظة على سعر صرف العملة اللبنانية من دون وجود اسباب مقنعة ماليا واقتصاديا تبرر ما يحصل في السوق المعنية.

وفي رأي المعنيين انه ما لم تكن هناك نية جدية في اجراء انتخابات مبكرة ترافق التعديل في آذار، فان الامكانات تظل مفتوحة من اجل اجراء تعديل أحادي او مزدوج في تشرين المقبل كما حصل بالنسبة الى التمديد للرئيس الهراوي، والمعوقات السياسية لن تؤخر فعلا هذه الخطوة اذا كان ثمة ضوء أخضر لها من دمشق، بل ان كل هذه المعوقات، فضلا عن التعديل والانتخاب، لن يستغرق حسمها أكثر من ٤٨ ساعة، وتجربة التعديل من اجل التمديد للهراوي لا تزال ماثلة في الاذهان.

وبالاستناد الى هذه النقاط، يربط هؤلاء مغزى الفتح المبكر لمعركة رئاسة الجمهورية، في شكل اساسي، بالوضع الاقليمي الملتبس والضاغط، وخصوصا الجانب المتعلق بالضغط المرافق للتفسيرات الاسرائيلية من اجل تنفيذ القرار ٤٢٥. ويعود هذا الربط الى اقتناع متزايد بأن اسرائيل جادة فعلا في احراج لبنان ومعه سوريا. وهي مستمرة في هذا الخط، وفق معلومات ديبلوماسية رفيعة، خلال الاشهر القليلة المقبلة ما لم تطرأ احداث دراماتيكية في الضفة الغربية تبعد اسرائيل عن ملف الجنوب اللبناني. وخطتها في هذا الاطار لن تقتصر على اقتراح بنود او شروط، بل تسعى الى توظيف الديبلوماسية الغربية في هذا السبيل، ومن بينها مثلا زيارة الامين العام للامم المتحدة كوفي أنان للمنطقة، ولاحقا زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك، وسواهما، بحيث يصعب على لبنان خلال الاشهر المقبلة الاستمرار في مواجهة الاسئلة الديبلوماسية الغربية من دون تقديم اجوبة مقنعة، ولا سيما اذا أدى اصرار اسرائيل في هذا المجال الى اقناع هذه الديبلوماسيات – وبعضها مقتنع اصلا – بصعوبة تنفيذ القرار ٤٢٥ من دون ترتيبات او ضمانات معينة.

ويعتقد المعنيون بالامر ان الاصرار الاسرائيلي على الترتيبات من شأنه ان يزيد ارباك لبنان وقد يتسبب بضرب صدقيته في المحافل الدولية، فضلا عن ان التجاذب الداخلي حول الملفات السياسية المقفلة على أفق محدد، والازمة الاقتصادية، من شأنهما زيادة الارباك وتعميقه. وعليه يخشى ان تصب خطوة اثارة التعديل المزدوج للمادة ٤٩ من الدستور، من حيث توظيف انعكاساتها في الداخل في اتجاه "المرشحين الكبار" والناخبين المحليين الكبار من اجل التزام ايقاع معين ازاء موقف موحد من القرار ٤٢٥ وتفسيراته.

الجنوب في الدوحة وزيارتي كوك وأنان واستبعاد ديبلوماسي لخطوات عملية

كتب خليل فليحان:

للجنوب في الدوحة، من خلال ما سيطرحه وزير الخارجية فارس بويز خلال انعقاد مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية في قطر ابتداء من يوم غد الاحد.

والجنوب ايضاً على لائحة المحادثات اللبنانية مع وزير خارجية بريطانيا روبن كوك كون بلاده رئيسة الدورة الحالية للاتحاد الاوروبي. وهو يزور بيروت يوم الاربعاء المقبل.

والجنوب اخيراً على لائحة المحادثات مع الامين العام للامم المتحدة كوفي انان خلال زيارته لبيروت يوم الجمعة المقبل.

وقالت مصادر ديبلوماسية لـ"النهار" انها لا تتوقع تحريكاً عملياً لانهاء الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب رغم كثافة الزيارات واهمية الشخصيات التي ستبحث في موضوع الجنوب المحتل الاسبوع المقبل مع المسؤولين.

واوضحت ان موقف المؤتمرين في الدوحة من الجنوب معروف ويتوقع ان يوافق بالاجماع على مشروع قرار لوزير الخارجية فارس بويز يتضمن دعماً من المؤتمر ومن الدول الاعضاء التي يتألف منها المؤتمر دولياً لتطبيق القرار ٤٢٥، لكن ما يجعل المسؤولين يمعنون في تشاؤمهم حيال عدم التوصل الى انهاء الاحتلال الاسرائيلي هو بقاء اسرائيل على مخططها بعرقلة اي مسعى جدي في هذا الاتجاه.

واستبعدت المصادر ان تؤدي المحادثات المتوقعة مع كوك او انان في بيروت الى اي تقدم ينهي الجمود على المسارات التفاوضية او تطبيق القرار ٤٢٥ من دون قيد او شرط. ولاحظت ان اسرائيل زعمت ان انان يحمل خطة من خمس نقاط سرعان ما نفاها انان من واشنطن بعد اجتماعه الى الرئيس بيل كلينتون، ورأت ان اسرائيل تحاول من خلال ذلك احداث تشويش على جولة انان ودفعه الى القول انه لا يتوسط بين العرب واسرائيل ولا يقوم باي "وساطة" ما دامت واشنطن تقوم بمساعيها ولقطع الطريق على لبنان وسوريا في مطالبة انان خلال جولته بالاخذ بالموقف اللبناني والسوري لتطبيق القرار ٤٢٥ من دون قيد او شرط.

اما بالنسبة الى زيارة كوك لبيروت يوم الاربعاء المقبل فهي قصيرة ومختصرة وستقتصر على اجتماع عمل يعقده مع بويز بعد عودته من الدوحة.

والزيارة لن تستغرق اكثر من ٦ ساعات، ولم يطلب كوك الاجتماع الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي وهو وزير الخارجية الاجنبي الوحيد الذي يزور بيروت من دون ان يزور قصر بعبدا ولم يعرف السبب. علماً انه طلب الاجتماع الى رئيس الوزراء رفيق الحريري.

وفي المعلومات المتوافرة لدى دوائر ديبلوماسية من بيروت ان كوك هو مع معاودة مفاوضات السلام على المسارين اللبناني والسوري مع اسرائيل ولكن لم تعرف طبيعة الافكار التي ينوي طرحها خلال جولته.

ولبنان سيكون المحطة السادسة والاخيرة بعد جولة كوك على كل من مصر والاردن ومنطقة الحكم الذاتي الفلسطيني واسرائيل وسوريا. واشارت المصادر الى ان كوك يحمل افكاراً لتحريك المسار التفاوضي الفلسطيني – الاسرائيلي وسبق للوزير البريطاني نفسه ان حددها بثلاث وهي:

اولاً: صفقة اجراءات فورية لكسر الجمود والسماح بمعاودة المفاوضات في شكل كامل.

ثانياً: تقديم مساعدة عملية من الاتحاد الاوروبي وخصوصاً الى الاقتصاد الفلسطيني والامن.

ثالثاً: القيام بجهود ديبلوماسية مكثفة لاقناع الاطراف بالحاجة الى تحقيق تقدم.

اما بالنسبة الى زيارة انان لبيروت يوم الجمعة المقبل فقد قللت المصادر من اهمية النتائج التي يمكن ان تنتج عنها لاسباب عدة اولها ان الزيارة هي اصلاً لافتتاح مقر "قصر الامم المتحدة" وتفقد القوة الدولية في الجنوب، وثانيها ان الزيارة ليست عبارة عن مهمة مكلف ايها كما كان مكلفاً مهمة في العراق وهو قبل ان يركب الطائرة ليتوجه الى المنطقة لم يبد اي استعداد لاداء دور الوسيط، وفسر كلامه في بيروت بأنه سيكون مستمعاً لوجهة النظر اللبنانية المعروفة بالنسبة الى القرار ٤٢٥ والرافضة للاقتراحات الاسرائيلية لجهة تطبيقه. لكن لبنان بلسان مسؤوليه الكبار سيطلب منه ان يقوم بدور فاعل ومسؤول بصفته اميناً عاماً للامم المتحدة للعمل على تطبيق القرار ٤٢٥ الذي صدر عن مجلس الامن والذي مر على وضعه عشرون عاماً.

وفد اقتصادي مغربي أواخر الشهر

بويز اليوم الى دمشق فقطر

من المقرر ان يتوجه وزير الخارجية فارس بويز اليوم الى الدوحة من دمشق في طائرة خاصة مع نظيره السوري فاروق الشرع لتمثيل لبنان في مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي سيفتتح في العاشرة صباح الاحد في العاصمة القطرية.

ويسافر بويز من دمشق بسبب اشتراكه اليوم في القمة اللبنانية – السورية. ويرافقه مدير مكتبه السفير ملحم مستو فيما يتوجه من بيروت عضوا الوفد الرسمي مدير الشؤون السياسية السفير سمير الخوري ومدير الشؤون العربية المستشار نهاد محمود على ان ينضم اليهما السفير في قطر زهير شكر.

على صعيد آخر اعلن القائم باعمال المغرب العربي بن شيخ ان وفدا اقتصاديا سيزور بيروت يمثل مختلف الوزارات في المغرب في اواخر شهر آذار وكان بن شيخ التقى الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن وقال بعد الاجتماع: "بحثنا في موضوع تعزيز العلاقات الاقتصادية بين المملكة المغربية ولبنان الشقيق. ومن المعروف ان ديناميكية جديدة للتعاون الاقتصادي والتقني بين البلدين قد انطلقت اثر زيارة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري للمغرب. وهناك اتفاقات قيد الدرس وهي في الطور الاخير لانجازها واقرارها بين الدولتين وهي اتفاقات اقتصادية ومالية".

ثم استقبل الحسن مدير المكتب الاقليمي للاونيسكو في لبنان والدول العربية قاسم بن صلاح في زيارة وداعية قدم اليه خلالها مدير المكتب الجديد فيكتور بيلي. وقال بن صلاح على الاثر: "كانت زيارة وداع وفرصة لاقدم زميلي بيلي كمدير جديد للمكتب الاقليمي، وهو اردني وكان مساعدا للامير الحسن، ورئيس المؤسسة الاردنية للبحوث العلمية والثروة البشرية ونحن مسرورون لوجود الدكتور بيلي في لبنان".

ثم تحدث بيلي فقال: "انا سعيد بالتعرف الى الامين العام للوزارة وبعودتي الى لبنان مرة اخرى فقد سبق لي ان عشت فيه سنوات طويلة وكنت ادرس في الجامعة الاميركية في بيروت وعملت من خلال استشارات مع مؤسسات دولية عدة في لبنان. ولذلك اشعر انني اعود مرة اخرى الى بلدي وسأكون في كل الاوقات مهتما بتنفيذ كل المشاريع التي تساعد لبنان على النهوض والاستمرار في التقدم. وانا سعيد بأن ارى ان كل ما حولنا من بنية تحتية ونشاطات تربوية وبناء نظم تعليمية متقدمة تسير على قدم وساق".

من جهة اخرى، عرض معاون مدير المراسم المستشار مراد الجمال مع القائم باعمال بريطانيا اتري بانز ترتيبات زيارة وزير خارجية بريطانيا روبن كوك لبيروت في ١٨ من الشهر الجاري.

تطور جديد في قضية المعتقلين اللبنانيين

البرلمان الاوروبي يوصي بادراجها في "مفاوضات الشركة" مع سوريا

باريس – "النهار":

طالب البرلمان الاوروبي، في خطوة لافتة، حكومات الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي بـ"ادراج قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون السورية في مفاوضات اتفاق الشركة الاوروبية – المتوسطية مع الحكومة السورية".

وجاء في توصية صادرة عن البرلمان امس: "استنادا الى القرارات السابقة الصادرة عن سوريا وتقارير منظمات حقوق الانسان العالمية عن اعتقال اكثر من ١٠٠ لبناني في شكل تعسفي وجائر بواسطة القوات السورية في لبنان واحتجازهم في السجون السورية من دون توجيه اي اتهامات اليهم وعدم اطلاع عائلاتهم على اي معلومات حولهم. ولما كانت المفاوضات لا تزال مستمرة بين الاتحاد الاوروبي وسوريا حول اتفاق الشركة الاوروبية – المتوسطية، فأن البرلمان الاوروبي يوصي بالآتي:

اولا: يرحب البرلمان بالافراج عن ١٢١ معتقلاً اخيرا.

ثانيا: يعرب البرلمان عن قلقه لمصير اللبنانيين الذين لا يزالون قيد الاعتقال في سوريا ويتجاوز عددهم، استنادا الى تقارير المنظمات الدولية، ٣٠.

ثالثا: يدعو البرلمان الحكومة السورية الى تقديم لائحة كاملة بأسماء المواطنين اللبنانيين المعتقلين لديها واطلاق الابرياء منهم واحالة الآخرين على القضاء اللبناني.

رابعا: يوصي البرلمان حكومات الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي بادراج قضية المعتقلين اللبنانيين في مفاوضات اتفاق الشركة الاوروبية – المتوسطية مع الحكومة السورية.

خامسا: يطلب البرلمان من رئيسه ان يرفع هذه التوصية الى الحكومتين السورية واللبنانية".

وفد نيابي الى صنعاء

غادر بيروت الى صنعاء الوفد النيابي المؤلف من النائبين علي الخليل وروبير غانم والسيد يوسف ديب، للمشاركة في اعمال مؤتمر الاتحاد البرلماني العربي الذي سينعقد بين ١٥ و١٨ الجاري.

حدث... لم يحدث... سيحدث

● رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل امس في قصر بعبدا النائب مروان حماده.

● الرئيس سليم الحص استقبل سفير باكستان انيس الدين احمد، ثم ممثل منظمة "غرينبيس" في لبنان فؤاد حمدان ووفداً من شركة انرنيت ضم بيار عبود وبسام شهاب وطوني عواد.

● الرئيس عمر كرامي يستقبل ظهر اليوم في منزله في طرابلس السفير الدانماركي لارس بلينكنبرغ الذي يقوم بجولة على طرابلس والشمال.

● الرئيس رشيد الصلح استقبل في منزله السفير الليبي علي محمود ماريا.

● رئيس اللجنة النيابية للصحة العامة والعمل والشؤون الاجتماعية النائب رياض الصراف دعا الى جلسة تعقد الحادية عشرة قبل ظهر الاثنين لدرس:

١– مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ١١٧٥٩ الرامي الى اعطاء درجات تدرج لاجراء في وزارة الصحة ناجحين في مباراة محصورة.

٢– مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ١١٨٤٣ المتعلق بالغاء استثناء وارد في قانون الغاء الملاك "ب" في كافة الادارات العامة.

٣– مشروع القانون الوارد في المرسوم الرقم ١١٨٢٢ الرامي الى الاجازة للحكومة ابرام صك تعديل دستور منظمة العمل الدولية.

● رئيس اللجنة النيابية للزراعة والسياحة والبيئة والشؤون البلدية والقروية النائب الياس سكاف دعا الى جلسة تعقد الحادية عشرة قبل ظهر الخميس المقبل لدرس الآتي:

١– مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ١٠٧٧٥ تاريخ ٩٧/٨/٢٠ الرامي الى الاجازة للحكومة الانضمام الى الهيئة العربية للاستثمار والانماء الزراعي.

٢– البحث في وضع الزراعة في لبنان وما تقوم به وزارة الزراعة لدعم هذا القطاع.

● النائب وجيه البعريني دعا الى تدارك اوضاع المدارس الرسمية والتنبه الى "الغليان المكبوت لدى المعلمين والاستحقاق الذي يمكن ان تولده الدعوة الى اضراب آخر الشهر الحالي".

● النائب احمد سويد قال ان اسرائيل تستمر في "ممارسة سيادتها على قرى القطاع الشرقي المحاصر فتحاصرها وتعتقل عشوائياً وللاذلال والتنكيل عشرات المواطنين بتهمة التعاون مع المقاومة".

اسرار الآلهة

ركب رفعت الاسد خلال زيارته القصيرة للبنان سيارة مع بعض اصدقائه اللبنانيين وجال ليلا في بيروت وشاهد حركة اعادة البناء والاعمار فيها.

من المسؤول؟

يبين ان ترجمة القرار ٤٢٦ الى العربية والتي استند اليها بعض المسؤولين والنواب في تعليقاتهم على تنفيذ القرار ٤٢٥ ليست دقيقة وهي تختلف عن الترجمة كما وردت في كتاب غسان تويني.

لماذا؟

جرت مناقلات في احدى المؤسسات الاعمارية مع بداية الاسبوع تم بموجبها نقل عدد من الموظفين من مراكز اختصاصهم الى وظائف اخرى. وجاءت المناقلات بعد امتناع هؤلاء عن التوقيع على معاملات معينة.

الهراوي الى ابوظبي آخر الشهر

يسافر رئيس الجمهورية الياس الهراوي الى دولة الامارات العربية المتحدة في ٣١ آذار الجاري لتدشين المقر الجديد للسفارة اللبنانية في ابو ظبي.

وتستمر الزيارة يومين يلتقي خلالها مسؤولين اماراتيين كباراً.





الحريري استمع الى مطالب مناطقية

استقبل امس رئيس الحكومة رفيق الحريري النائب ميشال فرعون الذي عرض قضايا تتعلق بيروت وبلديتها.

وصرح فرعون لدى انصرافه: "تطرقنا الى شؤون تتعلق بمنطقة الاشرفية، ومنها موضوع سوق الخضر والسعي الى ايجاد مكان بديل منها. وثمة موضوع آخر وهو مسألة سوق الاحد التي اصبحت مشكلة يعانيها المواطن لانها تتسبب بأزمة سير خانقة على بعض مداخل العاصمة ما عدا الضجيج والفوضى. وتطرقنا الى مشكلة انبعاث الروائح الكريهة من محرقة الكرنتينا وقومنا المساعي البناءة لوزارة البيئة في هذا الخصوص".

واستقبل الحريري رئيس "مؤسسة الشهيد حسن خالد" ثم رئيس غرفة التجارة والصناعة عدنان القصار في حضور مدير مؤسسة التمويل الدولية في الشرق الاوسط اندريه موفاغيميان الذي اوضح ان البحث تناول امكان مساهمة المؤسسة في تمويل برامج جديدة في لبنان في قطاعات التعليم والخدمات والسياحة. واشار الى ان المؤسسة مولت سابقا مشاريع في مختلف القطاعات بقيمة ٤٤٠ مليون دولار.

واستقبل ايضا الرئيس الجديد لجامعة بيروت العربية فتحي ابو عيانة في زيارة بروتوكولية، يرافقه الامين العام للجامعة عصام حوري، فوفدا من اهالي طبرجا و"هيئة رعاية البيئة والتراث" في كسروان، واخيرا وزير العمل اسعد حردان الذي اوضح ان البحث تناول موضوع المجلس الاقتصادي والاجتماعي واوضاع الضمان الاجتماعي. وقال ان "الوزارة انجزت تشكيلة المجلس الاقتصادي والاجتماعي وأرسلتها الى الامانة العامة لمجلس الوزراء، كما أعدت تشكيلة مجلس ادارة الضمان الاجتماعي الجديدة".

"المعارضة الكتائبية"

جاءنا من "المعارضة الكتائبية":

"اوردت جريدتكم الكريمة في عددها الصادر الجمعة ١٩٩٨/٣/١٣ خبرا مفاده ان قرارا اعداديا صدر عن محكمة الدرجة الاولى في بيروت بدعوى الدكتور ايلي كرامة ضد الدكتور جورج سعادة.

ان القرار الصادر عن محكمة الدرجة الاولى هو في الدعوى المقدمة من الدكتور ايلي كرامة والمحامين انطوان جزار وانطوان معربس وشاكر غون وخليل نادر وانطوان ريشا والسيد ميشال جبور ضد الدكتور سعادة".

لأن صورة الانتخابات الرئاسية ترسمها الظروف السائدة في حينه:

نواب لا يتوقعون حصول تعديل للمادة ٤٩ خلال دورة آذار وللحكومة ان تفعل ذلك في أي وقت اذا قضت الضرورة

هل يتم التعديل الدستوري المزدوج للمادة ٤٩ خلال دورة آذار العادية التي تبدأ الاسبوع المقبل، ام ان هذه الدورة تمر ولا يحصل التعديل؟

يقول النواب الذين طرح عليهم السؤال ان التقدم باقتراح التعديل الدستوري المزدوج لن يتم، في ظل الظروف الموضوعية التي يعيشها لبنان منذ اعوام، والتي لم تعد غريبة على احد، ما لم يتلق من سيتقدم بهذا الاقتراح ضوءا اخضر بذلك، اذ لا يعقل ان يقدم نواب على اقتراح التعديل من دون ان تكون اكثرية الثلثين مضمونة عند التصويت ولا يعقل من جهة اخرى ان تصوت هذه الاكثرية على الاقتراح بدون ان تكون اكثرية الثلثين في مجلس الوزراء مضمونة ايضا لكي يغدو في امكان الحكومة وضع مشروع قانون في شأنه وطرحه على مجلس النواب.

ولا يعقل ايضا ان يتم كل ذلك، في معزل عن رأي رئيس الجمهورية، وقبل اخذ موافقته على اقتراح التعديل الدستوري الاحادي او المزدوج، تحاشيا لحصول مواجهة بين السلطة الاشتراعية والسلطة التنفيذية حول هذا الاقتراح اذا كان الرئيس يرفض توقيع مرسوم التعديل، لان رفضه اياه يحدث ارباكات سياسية ومضاعفات، من شأنها ان تدخل البلاد في ازمات حادة ليست في حاجة الى تحمل المزيد منها خصوصا في ظروف دقيقة وحساسة. فاذا اعادت الحكومة اقتراع التعديل الى مجلس النواب ليدرسه ثانية، فان التصويت عليه يحتاج عندئذ ليس الى ثلثي مجموع اعضاء المجلس بل الى ثلاثة ارباع عدد النواب الذين يتألف منهم قانونا. فاذا رفض رئيس الجمهورية اجابة المجلس الى رغبته، فان عليه، في هذه الحال، ان يطلب من مجلس الوزراء حل مجلس النواب واجراء انتخابات جديدة، ولا يعقل بل ليس مسموحا ان يؤدي التجاذب في هذا الشأن، الى حصول هذه المواجهة الحساسة والدقيقة.

لذلك، فان اقتراح التعديل الدستوري للمادة ٤٩ يحتاج قبل التقدم به وطرحه على مجلس النواب الى توافق مع رئيس الجمهورية ومع الحكومة، وهذا التوافق لا يمكن تحقيقه الا باشارة سورية، وهذه الاشارة لم تأت بعد، وقد لا تأتي، فتمر الدورة العادية من دون ان يحصل التعديل الدستوري سواء أكان احاديا او مزدوجا.

هل لسوريا مصلحة؟

والسؤال الآخر الذي طرح على بعض النواب هو: هل لسوريا مصلحة في ان تفتح معركة رئاسة الجمهورية في لبنان قبل ستة اشهر من موعدها الدستوري؟

نواب اجابوا ان ما يتقدم على موضوع الانتخابات الرئاسية هو مصير الوضع في الجنوب سواء كان الامين العام للامم المتحدة كوفي انان سيحمل معه مقترحات ليعرضها على كل من لبنان وسوريا واسرائيل او كان ينقل افكارا تقدمت بها اسرائيل او غيرها، فاذا تم التوصل بين الدول الثلاث الى اتفاق على حل للوضع في الجنوب وباشرت اسرائيل تنفيذ القرار ٤٢٥ فان الانتخابات الرئاسية تأخذ عندئذ منحى جديدا، ويتم اختيار رئيس الجمهورية المقبل من بين المرشحين المؤهلين لادارة مرحلة ما بعد الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب ومن البقاع الغربي والممهدة لدخول المرحلة الاخيرة من السلام الشامل في المنطقة.

اما اذا لم يتم التوصل الى اتفاق على اي حل مقترح للوضع في الجنوب وادى ذلك الى استمرار الوضع في الجنوب على ما هو حاليا من هدوء نسبي حينا الى تصعيد حينا آخر، او الى اقدام اسرائيل على مغامرة عسكرية جديدة اذا كان استمرار هذا الوضع لم يعد في مصلحتها وبات مكلفا ولا بد من حسمه توصلا الى جعل الاطراف الثلاثة، اي لبنان وسوريا واسرائيل يجلسون الى طاولة واحدة للبحث عن حل يفرض الوضع الساخن التوصل اليه، فان الانتخابات الرئاسية تأخذ في هذه الحال، منحى آخر، ويصبح المرشحون للمرحلة الناشئة عن هذا الوضع من نوع آخر.

ويعتقد بعض النواب ان التمديد للرئيس الهراوي يصبح واردا او يصبح من الاحتمالات المطروحة.

لذلك لا يرى هؤلاء ما يدعو للعجلة في اقتراح التعديل الدستوري احاديا كان ام مزدوجا خلال دورة آذار المقبلة، لان صورة الوضع في الجنوب قد لا تكون اصبحت واضحة لكي ترسم صورة المعركة الرئاسية في ضوئها ولان في الامكان الانتظار الى ما قبل موعد الاستحقاق الرئاسي بقليل لكي يتخذ اصحاب القرار الموقف الذي تتطلبه الظروف السائدة في حينه من الانتخابات الرئاسية.

ولم يستبعد اصحاب هذا الرأي ان يتكرر المشهد نفسه الذي سبق قرار التمديد للرئيس الهراوي المرة الماضية، وتعتمد الطريقة ذاتها سواء كان القرار بالتمديد مرة ثانية، باقتراح تعديل احادي ام كان باقتراح تعديل دستوري مزدوج للمادة ٤٩ من اجل الافساح في المجال لترشيح من لا تسمح هذه المادة بترشحهم للرئاسة الاولى، فقبل ثلاث سنين رفض الرئيس الهراوي التعديل الاحادي والمزدوج للمادة ٤٩ من الدستور عندما فكر بعض النواب خلال الدورة العادية التقدم باقتراح قانون لهذه الغاية، وقال انه غير مستعد لان يخوض المعركة متنافسا مع اي مرشح من موظفي الفئة الاولى، لذلك فهو لا يريد تعديلا يتيح له التمديد كما لا يريد تعديلا يتيح ترشيح من لا تسمح المادة ٤٩ بترشيحهم وانتهى الجدل والتجاذب السياسي يومئذ بتقديم الحكومة مشروعا بتعديل المادة ٤٩ من الدستور يتيح التمديد للرئيس الهراوي فقط.

وقد يكون في مصلحة صانعي قرار اختيار الرئيس المقبل للجمهورية عدم اتخاذ هذا القرار الا قبل وقت قصير من موعد الانتخاب، وبعد ان تكون قد تبلورت صورة الاوضاع في لبنان والمنطقة، وعرف الاطراف الذين سيشاركون في اتخاذه ما هي توجهات كل واحد منهم. وللحكومة عندئذ ان تتقدم بمشروع تعديل المادة ٤٩ من الدستور، لان من حقها ذلك دستوريا في اي دورة من دورات مجلس النواب، وكانت الظروف السائدة تفرض اجراء هذا التعديل سواء أكان احاديا ام مزدوجا، او تكون الظروف لا تستدعي اجراء اي تعديل على هذه المادة، وعندئذ ينحصر الترشيح للرئاسة الاولى بمن تنطبق عليهم احكام الدستور فقط.

اميل خوري

رئيس الحكومة يلتقي بطريرك الروم الكاثوليك والمجلس الاعلى للطائفة

الباشا: كان الشرح صريحاً والاجوبة مقنعة اجمالاً

كتب مصطفى مطر:

محطة اخرى كانت امس لرئيس الوزراء رفيق الحريري في الربوة في اطار مشاوراته السياسية والاجتماعية والدينية والاقتصادية لتأمين تمويل عودة المهجرين وسلسلة الرتب والرواتب وانماء المناطق، حيث التقى بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم والمجلس الاعلى للطائفة، وصارحه اركان الطائفة بعدد من الامور، منها ان جزءا كبيراً من المشكلة الاقتصادية الاجتماعية اساسه سياسي ويتمثل بعدم تحقيق الوفاق بصورة سليمة وعدم تحمل المسؤولية في نواح من السلطة بشكل يبعث على الثقة، ويظهر ذلك في الخلافات المستشرية باستمرار بين المسؤولين وبتنامي الفساد السياسي والتراشق بالتهم بين اركان الدولة، كما يظهر في التقصير في اصلاح الادارة وفي الجبايات وفي الامدار على أنواعه.

واكد البطريرك حكيم والمجلس ان هذه العوامل ولدت حالاً من الانفصال بين الدولة والمواطنين لا يمكن ان تعالج بالمزيد من فرض الضرائب. ولم يخفوا قلقهم حيال موضوع التوطين. اضافة الى قضية عدم عودة المهجرين. وطالبوا بتفعيل عمل المؤسسات والغاء "الترويكا" وتفعيل اجهزة الرقابة والمحاسبة، وتنفيذ بنود اتفاق الطائف نصا وروحاً وتأمين استقلالية القضاء وتحقيق الانتخابات البلدية وحماية الحريات العامة.واكدت مصادر المجتمعين ان الحريري شكر اركان الطائفة على التزامهم بحصول تقدم في البلاد خلال الاعوام الماضية، وابدى استعداده لسماع اي اقتراح يتعلق بعودة المهجرين.

وقال ان لديه اقتراحا بـ"تكليف الجيش اخلاء بيوت المسيحيين في الجبل لاكمال العودة ولا نتكلف اموالاً، فرد عليه اعضاء المجلس الاعلى "ان هذا الاقتراح سيكلف حرباً". وتابع الحريري: "لو كان هناك رئيس حكومة غيري لا يريد ان يدفع الاموال التي دفعناها لما قام بحل هذه المشكلة، ولكانت بقيت معلقة". مؤكداً أن صرف الحكومة كان ولا يزال اعادة المهجرين لافتاً الى "ان حل هذا الموضوع يتطلب اموالا، وهذه ليست اهم من الوطن".

وشدد في رده على ان منع توطين الفلسطينيين اصبح نصاً في الدستور، و"انا قلت مراراً انني ضد التوطين، وهذه الحكومة هي الوحيدة التي اعلنت هذا الموقف صراحة". ورأى ان "الترويكا" امر طبيعي واضاف: "اذا اتفقنا تقوم القيامة واذا اختلفنا كذلك". وكرر ان الانتخابات البلدية ستحصل في مواعيدها، مؤكداً ان التخوف من الوضع الاقتصادي في غير محله، وان مجلس الوزراء سيبحث في جلسته المقبلة في زيادة الاجور.

الخامسة والربع بعد ظهر امس وصل الحريري الى مقر بطريركية الروم الكاثوليك في الربوة وكان في استقباله على مدخل المطرانية الارشمندريت جورج حداد وعدد من رجال الدين والوزير السابق بيار فرعون.

وفي الداخل استقبله البطريرك حكيم في حضور اعضاء المجلس الاعلى للطائفة وبينهم الوزراء نقولا فتوش والياس حنا ونديم سالم والنواب انطوان حداد وميشال موسى والياس سكاف وميشال فرعون. ولدى الترحيب بالحريري صفق الحضور.

بعد ذلك تلا متروبوليت بيروت وجبيل المطران حبيب باشا المذكرة التي اعدها اركان الطائفة، وكان الحريري يقرأ نسخة عنها (نصها في مكان آخر).

باشا

اثر الاجتماع الذي دام ساعة ونصف الساعة قال المطران باشا:

"الجو ايجابي جداً، قدمنا مذكرة تليت على مسامع رئيس الوزراء وسائر الاعضاء وكانت مناقشة حول النقاط المدرجة فيها". واضاف "ان الحريري قدم شرحا مباشرا وصريحا لكل المعضلات المذكورة في الورقة، ونحن نشكره شكرا عميقا (...)".

وسئل هل اقتنعتم بالشرح؟ فأجاب: "طبعاً، كل انسان عنده شرح وتعليل، لكن اجوبته مقنعة اجمالاً".

وسئل هل اثيرت قضية غير الطائفة، فأجاب: "اثيرت ولكن بطريقة هامشية. لا لسنا هنا في وارد المطالبة بحقوق الطائفة. نطالب اليوم بحقوق كل لبنان".

وسئل ماذا تتوقعون بعد هذا اللقاء، فأجاب: "سوف تكون هناك متابعة للمواضيع التي اثيرت بين الرئيس الحريري والاعضاء المسؤولين عن هذه المذكرة".

الحريري

ولدى مغادرة الحريري قال: ناقشنا المذكرة التي قدمت لنا بالتفصيل، والجو كان صريحا كالعادة والجميع اعطى ما عنده والحكومة اعطت اجوبة عن كل الاسئلة المطروحة (...) وكل الامور اصبحت معروفة".

سئل: المذكرة ركزت على ان السياسة تؤثر على الاقتصاد وهو سبب اساسي للازمة الاقتصادية، فأجاب: "هذا معناه ان الازمة مفتعلة، عندما تقول ان هنا مشكل سياسي فمعنى ذلك اننا نستعمل الموضوع السياسي للتأثير على الوضع الاقتصادي، وهذا فيه الكثير من الحقيقة، وعلى كل حال هذا الامر سمعته كثيراً من جهات عدة اجتمعت بها".

وسئل أليس الاداء السياسي هو الذي يتسبب بالازمة؟ فأجاب: "لا، هناك انتقاد للاداء السياسي من جهة، وكذلك هناك مجموعات ممن استشرناهم يقولون ان الحل يكون بحكومة وفاق وطني، اي ان سبب الانتقادات هو عدم وجود حكومة وفاق وطني، ولهذا نرى التركيز على كل الامور التي يمكن ان تؤثر على الاوضاع العامة في البلاد".

– التتمة في الصفحة ٤ –

الرئيس الحريري والبطريرك حكيم. (محمود الطويل)

جولة افق مع "أبي الطائف" حول شروط تعديل الدستور

الحسيني: لا مكان للحكم العسكري... والتمديد قد يعرض الاستقرار الامني للاخطار

كتبت رلى موفق:

يبدي الرئيس حسين الحسيني اقتناعا راسخا في حديثه عن الدستور بأن هناك مواد ميثاقية واخرى غير ميثاقية. الاولى تتعلق بالميثاق الوطني وتنظيم العيش المشترك ويتطلب تعديلها اجواء وفاقية عامة، اما المواد العادية فتعديلها سهل لانها تتناول كل الناس، كمتعديل سن الانتخاب، ويذهب الى التأكيد ان المادة ٤٩ المتعلقة بانتخاب رئيس الجمهورية "ميثاقية بامتياز" في شقها الاول الرامي الى تأمين دورية انتقال السلطة بالوسائل السلمية، وليست ميثاقية في الفقرة الاخيرة المرتبطة بوضع قيود على ترشيح موظفي الفئة الاولى للرئاسة، "فهذه الفقرة لم تكن في صلب الاصلاحات السياسية ولا مكتوبة في وثيقة الوفاق الوطني، انما جاءت ملحقة من مجلس الوزراء بلندفاع واضح من رئيس الجمهورية الياس الهراوي و(الوزير السابق) زميلنا الشيخ بطرس حرب".

لم يكن "ابو الطائف" آنذاك معارضا ادراج هذه الفقرة في المادة ٤٩. وهو اليوم لا يعارض تعديلها، كما لا يعارض الغاءها اذا كان أحد هذين الامرين مطروحا. ليس هو "من يطرح" لكنه لا يعارض تعديل ما هو غير ميثاقي وسيواجه بقوة تعديل الشق الاول من المادة اذا حصل، رغم اعتقاده ان "المعطيات لا تشير الى امكان التمديد، ومنها ان التمديد يلحق بالبلاد افدح الاضرار على المستويات كافة من سياسية واقتصادية واجتماعية. وحتى الاستقرار الامني اذا لم يرافقه استقرار سياسي يمكن ان يتعرض لأخطار كبيرة".

وفتح الباب امام امكان ترشح موظفي الفئة الاولى هو في رأيه "توسيع للخيارات، وبما اننا لم نبدأ بالسير على طريق اقامة الدولة، فان الاشخاص لهم أهمية لغياب المؤسسات". لكن الحسيني لا يرى ان تعديل الفقرة الثانية هو لمصلحة شخص "فهذه محاكمة للنيات والتعديل يتيح الفرصة لكل موظفي الفئة الاولى".

ويضيف الحسيني: "من المستحيل ان يكون في لبنان مكان للحكم الفردي او الديني او الفئوي او العسكري، وفكرة الزعيم الاوحد لا تصح هنا". وهو لا يعترض اطلاقا على مجيء عسكري الى سدة الرئاسة انما يعترض على "اي محاولة لجعل الجيش حزب رئيس الجمهورية. اما ضمان عدم حكم العسكر فهو المؤسسات".

رأيه "ان اثارة موضوع التعديل الدستوري الان طبيعية اذا كان سيأتي في اقتراح قانون، لكن البدء بالكلام الجدي عن المرشحين لا يزال مبكراً". ويأمل في ان يكون الاستحقاق بداية على طريق ايجاد الاجواء الوفاقية التي يمكن في ظلها تعديل مواد ميثاقية، فيشكل الاستحقاق مناسبة لمعاودة مسيرة حل الازمة اللبنانية ودور سوريا الاول في لبنان والمتمثل برعاية حل هذه الازمة بعدما تعطل هذا الدور مع دخولها مفاوضات التسوية.

والاهم انه يحرص على وجوب عدم تجاهل العوامل التي تدخل صلب تكوين البلاد في اختيار الرئيس، ومنها العلاقة اللبنانية – السورية. يقول: "من واجبنا وواجب سوريا ان نحول دون وصول اي مرشح يشكل خطرا على هذه العلاقات".

رلى موفق تحاور الرئيس حسين الحسيني. (ابرهيم الطويل)

● هل كان يظن "ابو الطائف" ان الدستور سيكون عرضة للتعديل من هنا وهناك مع كل استحقاق رئاسي؟

– بالطبع لا. الدستور هو اساس الشرعية. لا شرعية ثورية في لبنان بل شرعية دستورية، وذلك منذ نشوئه. عندما ظهر الدستور عام ١٩٢٦ بعد بروتوكول ١٨٦١ ايام المتصرفية، كان في صلب صك الانتداب الفرنسي ان مهمة الانتداب تمكين اللبنانيين من وضع قانون اساسي اي دستور للبنان. وهو تعبير او تنظيم لارادة العيش المشترك بين اللبنانيين. هذا التنظيم استوجب دستوراً غير مرن، والدستور اللبناني من الدساتير الجامدة التي يتطلب التعديل فيها تعقيدات كبيرة لان النصوص فيه ميثاقية في معظمها، اي تتعلق بسلامة الجماعة، سلامة لبنان ككل، ولذلك كان الميل دائماً نحو عدم تسهيل تعديل الدستور. دستور بلجيكا نموذج للدساتير الجامدة، عندما يراد تعديله يجتمع مجلس الشيوخ ومجلس النواب ويقترحان التعديل المطلوب، وبمجرد تقديم اقتراحهما يعتبران في حالة استقالة وتحصل انتخابات تشريعية جديدة للمجلسين على اساس اقتراح التعديل واذا منح الشعب اصحاب التعديل الاكثرية المطلوبة فيصبح نافذاً، اما اذا لم يحصل على الاكثرية المطلوبة، فيعتبر التعديل منتهياً. هذه نماذج للحرص على المواد الميثاقية.

في دستورنا نوعان من المواد: مواد ميثاقية تتعلق بالميثاق الوطني وبتنظيم العيش الواحد للبنانيين ويتطلب التعديل فيها اجواء وفاقية عامة، ومواد غير ميثاقية تتعلق بآلية العمل، مثل سن الناخب المنصوص عليه في الدستور الآن على ان يكون ٢١ سنة، وقد تقدمنا في الدورة العادية السابقة باقتراح قانون دستوري، ان يكون سن الانتخاب ١٨ سنة بدل ٢١. فهذه المادة غير ميثاقية رغم انها جاءت في صلب وثيقة الوفاق الوطني حيث قلنا بوجوب تأمين صحة التمثيل لمختلف فئات الشعب واجياله.

● هل المادة ٤٩ ميثاقية في رأيك؟

– هي ميثاقية بشقها الاول المتعلق بدورية الانتخاب، اي الجوهر النظام الديموقراطي.

● تقصد تأمين انتقال السلطة.

– تماماً، لانتقال السلطة من يد الى يد بالوسائل السلمية، وبالتالي تنظيم الصراع على السلطة، وهو من طبيعة البشر بالوسائل السلمية. فمسألة الدورية هي من صلب حقوق الانسان في النظام الديموقراطي وقد نص عليها الدستور والاعلان العالمي لحقوق الانسان، والا نكون امام حكم استبدادي. فلا يمكن حصر السلطة في شخص او فئة او جهة ما، يجب ان يفسح في المجال لتداول السلطة، والوضع المعاكس كبد لبنان واللبنانيين اغلى الاثمان. لقد عدلت هذه الفقرة عام ١٩٤٩ وجدد للرئيس الراحل الشيخ بشاره الخوري، وهو من الرؤساء التاريخيين للبنان، ومع ذلك تسبب هذا التجديد الذي لم يدم اكثر من نصف ولاية ما تسبب به وأثر تأثيراً بالغاً على منجزات الرئيس الخوري الوطنية الكبرى وطبع عهده بطابع تعطيل مبدأ تداول السلطة.

لكن الامر يختلف في موضوع الموظفين فالنص الدستوري يحيل المسألة على قانون الانتخاب التي تقول بضرورة ان يحظى المرشح للرئاسة بالشروط التي تؤهله كي يترشح للنيابة، الا ان هذا الامر لم يحل دون انتخاب الرئيس فؤاد شهاب.

● آنذاك حصلت مخالفة للقانون؟

– نعم ولكن اعتبر ان الانتخاب بالاكثرية معينة بمثابة تعديل ضمني للقانون، وكذلك كان انتخاب الرئيس الياس سركيس، من هنا جاءت هذه المادة التي لم تكن في صلب الاصلاحات السياسية، ملحقة من مجلس الوزراء لمشروع القانون الذي تضمن الاصلاحات، باندفاع واضح من الرئيس الهراوي شخصياً ومن زميلنا الشيخ بطرس حرب. لقد كنا من اكثر المتحمسين لوضع هذا النص من دون ان نكون غرباء عنه، فهذه الفكرة جرى تداولها من منطلق انه لا يجوز للموظف ان يستفيد من موقعه في الوظيفة للوصول الى رئاسة الجمهورية، وهو يشمل كل موظفي الفئة الاولى ولا ارى فيه مادة ميثاقية.

● يفهم من كلامك ان هذا الموضوع لم يبحث في اتفاق الطائف؟

– بحث فيه هامشياً، وفي المعنى الحقيقي لم يبحث، اي لم يكن من المواضيع الاساسية التي تم التفاهم عليها المكتوبة في صلب وثيقة الوفاق.

● هل حظي اقرار هذه المادة بالاجماع في مجلس النواب؟

– الاصلاحات الدستورية التي وردت كان لها اجمالا هذا الطابع، كان الهم انجازها وعدم فتح مجالات جدل جديدة، مثلا سن الناخب وردت في ذهننا، ولكن لم نشأ تقديم اقتراح في شأنها لأن مجرد الاقتراح سيؤخر الاصلاحات الدستورية، ففضلنا ان نترك مسألة التعديل لوقت آخر.

● هل كانت لك ملاحظات على الفقرة المتعلقة بمنع ترشح موظفي الفئة الاولى للرئاسة؟

– كنت من المؤيدين لهذه المادة نتيجة الاجواء التي كنا فيها والطموحات التي ادت بالبلاد الى كوارث.

● واليوم هل تؤيد تعديل هذه الفقرة؟

– لست ضدها كما انني لست ضد تعديلها، لا اعتبر انها من المواد الميثاقية. اذا كانت ثمة رغبة في تعديلها على اساس انها تفيد البلاد فلن اكون ضد هذا التعديل، ولكن انا ضد تعديل في اي مادة ميثاقية الا في اجواء وفاقية عامة.

● اذا كان اشخاص معنيون يستفيدون من التعديل، الا يشكل مخالفة دستورية؟

– لا فهذا التعديل لا يتناول شخصا، بل كل موظفي الفئة الاولى.

● لكنه في الاذهان والخلفيات يرمي الى تأمين وصول شخص معين.

– في الدستور لا يمكن الحساب على الاذهان والخلفيات اذا كان هذا النص يتناول شخصا فهو باطل حكما، اما اذا كان يتناول قاعدة عامة فهو طبيعي، لان اي تشريع يجب ان تكون له صفة العمومية ولا يمكن ان يكون خاصا بشخص معين او جهة معينة.

● قد لا يكون خاصا في الظاهر بل في عمقه.

– بهذا المنطق نكون اصبحنا نحاكم النيات. وفي العمل السياسي والدستوري لا محاكمة النيات، وهي هي عند الله.

● هل تؤيد الغاء هذه الفقرة كليا او تعديلها لفتح الباب لمرة واحدة؟

– اصلا لم تكن موجودة. واذا كان المطلب الغاءها فلست ضد الغائها، واذا كان المطلب تعديلها ايضا فليس هذا امرا مهما.

● هل تخوض المعركة من منطلق عدم القبول بتعديل اي فقرة من المادة ٤٩ اذا اخذت هذا الشكل؟

– لا. انا احرص على النص الاساسي في المادة ٤٩. والتجربة اللبنانية تجربة واضحة لهذه الجهة، وليس من مرة عدل هذا النص او جرت محاولة لتعديله الا دخلت البلاد في حال اضطراب، لان الشعب اللبناني بطبيعته يريد التغيير. اسمع الرئيس الياس الهراوي من وقت الى آخر يبدي هذه الرغبة الجامحة في تغيير الوضع. وهو يشعر بحال انزعاج بالغ. واليوم (امس) يعبر في عناوين جميع الصحف عن هذا الانزعاج. والمشكلة انه لم يعد هناك امكان لايجاد صدمة نفسية تعيد الثقة للحكم المقبل، الا بالتغيير.

لذن مسألة الحرص على آلية التغير المنصوص عنها في الفقرة الاولى من المادة ٤٩ هي مسألة اساسية. اما ان يترشح موظف او لا يترشح موظف فهذا امر ثانوي. اذا كانت الاكثرية النيابية تريد هذا التعديل، فلا ارى ان هذا الموضوع هو من المواضيع المبدئية التي يجب ان نقف في وجهها.

● هل ترى ان الرئيس الهراوي مقتنع بضرورة التغيير، وبالتالي يرفض كليا مبدأ في تعديل الفقرة الاولى من المادة ٤٩؟

– لا اعرف رأيه في مسألة التعديل ولكن اعرف انتقاده منذ خطابه في عيد الجيش الذي لم يتحدث فيه عن اعلان مساوئ الاداء الحكومي واداء آلة الحكم بكاملها الذي اوصل البلاد الى ما وصلت اليه من ترد وضيق خانق.

"حكم العسكر غير ممكن"

● الاسباب التي حدت البعض على ادخال الفقرة المتعلقة بالموظفين تعود الى التجربة التي عاشتها البلاد مع العماد ميشال عون، اليست هناك مخاوف من ان نعيش تجربة شبيهة بتجربة حكم العسكر؟

– في لبنان يجب ان يكون مفهوما انه من المستحيلات ان يكون مكان لهذه الانواع من الحكم الفردي او الديني او الفئوي او العسكري. من هذا المنطلق كان انتقادي الى معظم الذين يحاولون ممارسة فكرة الزعيم الاوحد. ليس في لبنان مكان لـ (شارل) ديغول. وذلك لأنه يقوم على هذا التنوع في الانتماء الطائفي والديني والحزبي وما الى ذلك. لا ينجح في لبنان الا الحكم الديموقراطي البرلماني، بما يعنيه من مشاركة واشراك لجميع الفئات والطوائف في صنع القرار. ولذلك غير وارد على الاطلاق ان يكون العسكر في صلب الحكم اللبناني.

● ماذا تعني بالعسكر، ان يصل شخص من العسكريين الى الرئاسة او بذهنية عسكرية وبالاستناد الى المؤسسة؟

– لا اطلاقا، الرئيس فؤاد شهاب في المرحلة الاولى من حكمه وعرف بالقول الشهير: "نعود الى الكتاب". ولكن بعد المحاولة الانقلابية التي قام بها الحزب السوري القومي اعطي العسكر الدور الاساسي مما ادى الى اجهاض التجربة الشهابية بمجملها.

انا لا اعترض على ان يكون العسكري في الموقع المدني، بل على اي محاولة لان يكون الجيش حزب رئيس الجمهورية. لا مجال اطلاقاً لان يكون الحكم في لبنان حكماً عسكرياً او دينياً او طائفياً. نحن امام مطلب اساسي وهو الدولة المدنية الدستورية التي ترعى حرية الناس. ولهم ان يعتقدوا ما يشؤون، ولكن الدولة لا سمة طائفية او دينية لها.

● ما هي الضمانات لعدم تكرار التجارب السابقة؟

– المؤسسات.

● ولكن هذا يفترض ان تكون المؤسسات تقوم بدورها على اكمل وجه.

– المؤسسات والقضاء. هناك تجارب عدة تحضرني، تجربة اليونان وكيف ان القضاء انهى حكم العسكر، وكيف انهى حكم المافيات في ايطاليا، وكيف انه رفع بريطانيا الى اعلى المراكز.

● هل نحن في لبنان على هذا المستوى من الممارسة؟

– اما ان يكون الشعب قد ارتقى في النمو في الممارسة الديموقراطية الى مستويات عالية، وعند ذلك لا يعود من اهمية للنصوص لان التمرس والممارسة يضمنان هذا الشيء، واما ان تكون لدينا سلطة قضائية مستقلة تشمل الحاكم والمحكوم وتحظى من داخلها بالضوابط اللازمة التي تحميها من الانحراف، فنستطيع ان نبدأ عملية فرض احترام النصوص.

انا اقبل ان اغلب بواسطة القانون، ولا اقبل ان اغلب بواسطة اي انسان آخر الى اي جهة انتمى.

فتح معركة الرئاسة

● هل فتحت معركة الاستحقاق الرئاسي باكراً انطلاقاً من تصريح الوزير ميشال المر؟

– الاستحقاق لا يزال بعيداً، ولكن اثارة مسألة التعديل الدستوري الآن امر طبيعي اذا كان النواب سيقترحونه، والمر رئيس كتلة نيابية وسيكون التعديل في الدورة العادية التي تبدأ في ١٥ آذار المقبل. ولكن معركة رئاسة الجمهورية امر آخر، واعتقد ان البدء بالكلام الجدي عن المرشحين لا يزال بعيداً.

"لسنا في جو وفاقي"

● هل سنراك تخوض المعركة ضد تعديل فقرة واحدة؟

– طبعاً، موقفي مبدئي من اي مادة ميثاقية، وسأقف في وجه تعديلها اذا لم تكن ثمة اجواء وفاقية كاملة.

● ماذا يتطلب الجو الوفاقي؟

– يتطلب اولا حكومة وفاق وطني والبدء باستكمال تنفيذ احكام الدستور وتطبيقهما. نحن لسنا في هذا الجو. والاستحقاق الرئاسي هو بداية اولى على طريق ايجاد هذه الاجواء الوفاقية وليس ادل على ذلك من اقوال الذين قابلهم رئيس الحكومة او قابلوه وآرائهم ومذكراتهم، فهي تنم عن عدم الرضى وعن الشكوى والتذمر السائدين البلاد. فكيف نستطيع القول بوجود اجواء وفاقية؟ وليس ادل على ذلك من مسألة اقتراح رئيس الجمهورية التعديلات الدستورية ثم الزواج المدني.

● هل ان ما حصدته البلاد ايام الرئيس الخوري كان نتيجة تعديل المادة ٤٩ ام نتيجة عدم حصول التعديل في جو وفاقي؟

– التعديل لم يحصل في جو وفاقي فانقسمت البلاد. ولا ننسى ان اسرائيل نشأت في ١٩٤٨ على ارض فلسطين، ولا ننسى ايضاً ان اول من عارض فكرة التجديد آنذاك كان ميشال شيحا وهو شقيق زوجة بشارة الخوري والداعم الاول لكل حركته والفاعل الاول في صوغ الدستور اللبناني.

لبنان لا يتحمل هذا النوع من التعديل نظراً الى طبيعة تكوينه وطبيعة تنوع انتماء شعبه الى طوائف واديان عدة. هذا الشعب يريد التغيير، فكيف اذا كان الحكم القائم لا يستطيع ان يجيب عن الاسئلة المطروحة ولن يضع حلولاً للازمات التي تعصف بنا؟

انني كنت ضد تعديل المادة ٤٩ من اجل التمديد للرئيس الهراوي وقد رفضت ذلك. ولكني كنت افهم تلك الظروف الاقليمية الضاغطة الى درجة انه لا يمكن فتح مسألة انتخابات رئاسية جديدة. المفاوضات العربية – الاسرائيلية كانت على الابواب وتمر بظروف دقيقة للغاية، ومع ذلك صوت ضد هذا التعديل، اما الآن فلا اجد اي ظروف توجب ذلك.

● أليست الظروف مماثلة اليوم؟

– اطلاقاً، ليس هنا اي مفاوضات حقيقية، وحتى لو حصلت مفاوضات عربية – اسرائيلية لن تكون الا لتنفيس الوضع، وما دام نتنياهو في الحكم في اسرائيل فليس هناك اي افق مفتوح على تسوية حقيقية للنزاع العربي – الاسرائيلي.

"التمديد غير صحيح دستورياً"

● المشاورات التي حصلت قبيل تعديل المادة ٤٩ من سنتين كانت جامعة في اتجاه عدم الرغبة في التعديل، وبخاصة بالنسبة الى الفقرة الاولى، وكانت بالنتيجة ان التصويت جاء بالاكثرية وبنسبة عالية لمعالجة التمديد، الا يعبر ذلك عن رغبة مشتركة وجامعة لدى اللبنانيين باعتبار ان النواب يمثلون الشعب؟

– لا اطلاقا لا. قد يكون هذا صحيحا من الناحية القانونية، ولكنه من الناحية الدستورية غير صحيح اطلاقا. صحيح ان اكثرية المجلس تصوت ولكنها احياناً كثيرة تصوت على امور غير دستورية، وليس من باب المصادفات ان الرئيس الحريري هذه الايام، يتعمد الاشارة عند الحديث عن كل خطأ الى انه قد تم بموافقة السلطة التشريعية وتصويت النواب وما الى ذلك. لا شك ان المجلس تهاون كثيرا في عدد من القوانين اللادستورية، بدليل ان عددا كبيرا من القوانين كان عرضة للطعن وابطلناها واخيرا لولا الظروف التي مررنا بها لكانت الموازنة قد ابطلت ايضا لانها غير دستورية، رغم ان الاكثرية صوتت مؤيدة لها، نحن في بلد تحكمه نصوص ميثاقية، يجب ان نتشدد في تطبيقها والا نكون قد فتحنا الابواب على مصاريعها على أخطار كبيرة، فتندم عند اول مفترق.

● ماذا حمل التعديل الدستوري عام ١٩٩٥ من نتائج؟

– كان مفيدا بمساهمته في عدم ارباك المفاوض العربي في المفاوضات العربية – الاسرائيلية، وهذا عامل ايجابي. ولكنه اضر من حيث تفاقم الازمة الاقتصادية والاجتماعية في الداخل، حتى بتنا امام وضع يصعب جدا على اي حكم عادي غير مدعوم بثقة ذات مستوى عال جدا ان يعالج هذه الازمة الخانقة.

● في قراءتك السياسية هل ترى تمديدا في الافق؟

– لا معطيات سياسية، محلية او اقليمية، تشير الى امكان التمديد.

● واذا حصل، ماذا يمكن ان يحمل من نتائج؟

– لا شك ان من جملة المعطيات التي تشير الى عدم حصوله هي الاضرار الفادحة التي يلحقها بالبلاد.

● على المستويات كافة؟

– على المستويات كافة، السياسية والاقتصادية والاجتماعية، واذا كنا الان في استقرار امني فهو يعود الى الدعم المطلق من الشقيقة سوريا في هذا المجال ومساندتها لجهود قواتنا المسلحة. ولكن هذا الاستقرار الامني اذا لم يرافق باستقرار سياسي فيمكن ان يتعرض لأخطار كبيرة.

سوريا والرئيس المقبل

● هل ترى ان تعديل المادة ٤٩ او عدم تعديلها يتم بقرار لبناني؟

– ليس في العالم من يقول انه في حال استقلال مطلق في اي شأن من شؤونه، وحتى في حال انعدام التوازن الدولي لمصلحة هيمنة الولايات المتحدة لا اعتقد ان القرار الاميركي يصدر نتيجة عوامل اميركية بحتة، بل يأخذ في الاعتبار كل العوامل الاخرى، ونحن في منطقة الشرق الاوسط نسعى جاهدين لان يكون لنا تأثير مقابل التأثير الاسرائيلي – الاميركي.

لذن اذا كانت هذه حال القرار المستقل في الولايات المتحدة فكيف يمكن بلدا مثل لبنان ان يتجاهل العوامل التي تدخل صلب تكوينه؟ ان العلاقة اللبنانية – السورية من اركان الكيان اللبناني، وهل يعقل ان نصم الآذان عن المصالح الاستراتيجية للبنان؟ من واجبنا ان نحول دون وصول اي رئيس جمهورية يشكل خطراً على العلاقات اللبنانية – السورية. وعلى سوريا ايضاً ان تحول دون مجيء رئيس جمهورية او اي مسؤول يعرض هذه العلاقة، حتى لو كان لمصلحة سوريا. لان الرئيس الجديد يجب ان يتمتع برضى عام لبناني وباطمئنان سوري وبعدم نفور دولي وعربي.

ولا بد من الاشارة الى امر اساسي، وهو ان لسوريا دوراً اول هو رعاية حل الازمة اللبنانية ومسيرة الوفاق الوطني. ودورها الثاني هو التعاطي السوري – اللبناني من دولة الى دولة وفقاً للأصول ووفقاً لمعاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق" التي ابرمها مجلس نواب ١٩٩٢. وهي تشكل انجازا كبيرا. وللأسف، اقتصر الدور السوري بعد دخولنا المفاوضات العربية – الاسرائيلية على التعاطي من دولة الى دولة، وليس أدل على ذلك من الكلام عن ان الحوار هو بين الدولة السورية والمسؤولين اللبنانيين وليس مع الاطراف، وهذا يناقض دور سوريا الاساسي والذي له الاولوية، وهو واجبها في رعاية حل الازمة اللبنانية واتمام مسيرة الوفاق الوطني.

◀ رئيس الحكومة يلتقي بطريرك الروم الكاثوليك

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

محضر الاجتماع

استهل اللقاء المطران باشا بشكر رئيس الحكومة على زيارته البطريركية، مشيدا بمبدأ التشاور الذي اعتمده ثم تحدث الحريري فقال "ان المذكرة تلخص اموراً ومواضيع عدة ومقدمتها تلخص المشكلة" مذكراً "بانه عرض خلال لقاءاته مع المراجع الدينية ما قامت به الحكومات الثلاث التي ترأسها، واشار الى انه خلال شرحه هذه الوقائع لاحدى الشخصيات اجابته، "نحن نعرف كل هذه الوقائع ولكننا نريد حكومة وفاق وطني لاننا نعتبر أن الوفاق غير محقق والتمثيل الوزاري ليس متوازناً". وما دام هذا الوضع الذي لا نوافق عليه مستمراً سنبقى سائرون في لهج المعارضة منه".

وقال: "ان الانتقادات السياسية التي توجه باستمرار مبعثها عدم رضى الاطراف عن طريقة الحكم الحالية". وشكر الحاضرين لقرارهم في المذكرة بحصول تقدم في البلاد عارضاً غايته من المشاورات. وقال، "توليت رئاسة الحكومة بعد انتخابات نيابية قاطعتها فئة كبيرة من المسيحيين وكان الهدف استمرار الهجوم السياسي على الحكومة التي انبثقت من المجلس النيابي المنتخب وعلى المجلس نفسه حتى ينفجر الوضع من جديد ويعاد النظر في اتفاق الطائف.

ولكن حصول الحكومة على الدعم الشعبي الكبير ونجاح المجلس النيابي قلصا هذا الهجوم السياسي ولكن بقي المشكل قائماً واستمرت المناكفات السياسية وان بوتيرة اخف".

وعرض للوضع الاقتصادي الذي كان سائداً مكرراً كل الوقائع التي شرحها في لقاءاته السابقة.

واشار الى "ان البنى التحتية كانت مدمرة والاجور متدنية والتقديمات الاجتماعية ضئيلة جداً.

وأضاف، "نفذنا جزءاً من مشروع عودة المهجرين وهناك جزء ما زال ينتظر الحل.

انا جاهز لسماع اي اقتراح لحل الجزء المتبقي وسأأخذ به اذا كان ممكناً وواقعياً.

يتركز الكلام على اعطاء الاموال لمواطنين لا حق لهم بها. هناك منطقتان اساسيتان للتهجير هما بيروت، والجبل ومجلس الوزراء حدد كيفية صرف هذه الاموال. ان البيانات الرسمية التي وزعناها تظهر أن نسبة خمسين في المئة من هذه الاموال صرفت على المسيحيين(...).

بعضهم يتصور ان الوزير وليد جنبلاط وضع يده على الاموال. هذا ليس صحيحاً وانا لا ادافع عنه. قسم من الاموال صرف على الترميم والباقي على الاخلاءات. وهناك بعض الاموال اعطيت لغير مستحقيها. واذا وجد اي حل آخر او طريقة مغايرة لحل موضوع المهجرين فانا جاهز للاخذ به، ولدي اقتراح ساعرضه عليكم هنا ويقضي بتكليف الجيش اخلاء بيوت المسيحيين في الجبل لاكمال العودة فلا نتكلف اموالاً".

ورد احد اعضاء المجلس الاعلى قائلاً: "ان هذا الاقتراح سيكلف حرباً".

وتابع الحريري "لو كان هناك رئيس حكومة غيري لا يريد ان يدفع الاموال التي دفعناها لما قام بحل هذه المشكلة ولكانت بقيت من دون حل، ولكانت الاموال لم تدفع وبقيت في المصارف ولم يصدر الكلام بحقه ولكن المشكلة كانت زادت تأثيراً وانعكاسات سلبية هنا وهناك".

"تدخل احد المطارنة وقال: "عليكم ان تميزوا بين المهجر والمحتل، وهل ان المحتل اقوى من الشيخ صبحي الطفيلي؟"، رد الحريري: "المهمة ليست سهلة ولكن القوى والمراجع يجب ان تؤيد هذا الكلام وتدعمه حتى النهاية اما اذا كان المقصود زج الحكومة لتتسبب بحرب جديدة وينفض الجميع ايديهم فهذا لن نقوم به".

وتناول الحريري ما ورد في المذكرة بالنسبة لموضوع التوطين وقال: "ان منع التوطين الفلسطينيين موجود في الدستور وانا قلت مرارا اننا ضده وهذه الحكومة هي الوحيدة التي اعلنت هذا الموقف صراحة، وقد ابلغت جميع الهيئات الدولية والزعماء الكبار بمن فيهم الرئيس الفرنسي جاك شيراك ان اوضاعنا الداخلية لا تسمح بالتوطين عندنا وعلينا الا نأخذ بالشائعات عن شراء الفلسطينيين مساحات كبيرة من الاراضي والبناء عليها، وهذا كله غير صحيح".

وتدخل المطران جورج كويتر قائلا، "نشكركم على جهودكم لعودة المسيحيين الى شرق صيدا هناك مطالب عديدة سانقدمها لكم بمذكرة خاصة في وقت لاحق، ولكن نرى محاولات دولية لامرار مخطط التوطين، كأن يعطى الفلسطينيون مبالغ للبقاء في لبنان كما حصل في الاردن اخيراً". فأجاب الحريري مؤكدا، "نحن جديون في رفض التوطين ولم يتحدث لحد من المسؤولين الدوليين معنا في هذا الخصوص".

واعتبر ان "الترويكا تعني تفاهم رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة" وهذا امر طبيعي، واحيانا يتفاهمان مع رئيس المجلس النيابي (...) اذا اتفقنا تقوم القيامة واذا اختلفنا كذلك".

وكرر ان الانتخابات البلدية والاختيارية ستحصل في مواعيدها مؤكدا العمل على مراعاة صيغة العيش المشترك فيها ولا سيما في بيروت. وطالب الوزير فتوش بالحفاظ على مقعدي الروم الكاثوليك في مجلس بلدية بيروت كما كانت الحال في السابق.

ثم تحدث الحريري عن الوضع الاقتصادي وما يقال حوله فأكد "ان كل ما يقال هو كلام سياسي وسيقوى مع اقتراب موعد الاستحقاق الرئاسي، وان التخوف على الوضع الاقتصادي في غير محله".

"نساء المستقبل"

ولدى عودة الحريري الى دارته في قريطم استقبل في السابعة والنصف وفدا من "تيار نساء المستقبل" ضم اكثر من مئتي سيدة وتحدث اليهن عن مجمل الاوضاع، ومما قال: "هناك مطالبات كثيرة بزيادة الاجور وسنبحث هذا الامر في الجلسة المقبلة لمجلس الوزراء ونحاول ترتيب اوضاع خزينة الدولة. واعتقد ان وزارة المال اعلنت ان العجز في شهري كانون الثاني وشباط ١٩٩٨ بلغ ٢٧ في المئة، ومعنى ذلك انه افضل بكثير مما هو مقرر في الموازنة التي تلحظ عجزا مقداره ٤٢ في المئة، وكذلك افضل بكثير مما كان في الاشهر نفسها من ١٩٩٧، ايرادات الدولة زادت ومصاريفها تدنت، وهذا لا يعني ان الامور ستستمر في الوتيرة نفسها فهناك اشهر تزيد واشهر تنقص، ولكن في النتيجة الحكومة مصممة على الحفاظ على نسبة العجز الملحوظة في الموازنة وعدم تجاوزها ايا تكن الاسباب والمبررات".

ثم التقى الحريري عدداً كبيرا من اطباء "تيار المستقبل" ومهندسيه وتحدث اليهم عن الاوضاع.

جانب من المجتمعين. (محمود الطويل)

نص مذكرة الروم الكاثوليك الى رئيس الحكومة

"يسر طائفة الروم الكاثوليك، ممثلة برئيسها صاحب الغبطة البطريرك مكسيموس الخامس حكيم والسادة المطارنة والآباء العامين واعضاء المجلس الاعلى للطائفة ان ترحب بكم، وتثمن جهدكم التشاوري هذا سعياً للوصول الى المعالجات الصحيحة لاوضاعنا المختلفة، وفي اطار التوافق الوطني الذي يقوم عليها وطننا.

ان هذه الدار يا دولة الرئيس لم تدع الا الى الخير والوحدة والتآلف والاعتدال والانفتاح ونبذ العنف والعمل على ايجاد الحلول المناسبة لمختلف القضايا والمشاكل. وان ابناء طائفتنا المنتشرين في مختلف المناطق اللبنانية عاشوا بوئام وسلام مع اخوانهم جميعاً، الى ان قضت بعض الممارسات بتهجيرهم، فدفعوا الثمن الغالي من ارواحهم وممتلكاتهم وامنهم، خلافاً لكل ما قضت به تقاليدهم، وتراثهم المعروف في العطاء والبذل وتغليب روح الحوار والوفاق. وان اكثريتهم لم تتمكن بعد من العودة حتى اليوم.

انا من هذا المنطلق، ومن روح المبادئ الوطنية الجامعة التي يقوم عليها وطننا، نرى انه لا بد من تضافر جهود الجميع في سبيل الوصول الى الحلول الناجعة لمختلف المشاكل السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي يعانيها مجتمعنا اللبناني.

ومع تقديرنا لكل ما بذلتموه من جهود على صعيد اعادة البناء واستعادة الثقة الخارجية بلبنان، واعادة لبنان الى الخريطة الدولية، واستقرار سعر صرف العملة الوطنية، والسعي الى التجاوب مع المتطلبات الاجتماعية والتربوية، ومع اعتبار الظروف الاقليمية التي ما زالت تعرقل عودة لبنان الى حياة طبيعية كاملة، الا ان ازمة حالية متعددة الجانب تثقل بكاملها على قطاعات واسعة من حياة اللبنانيين.

ودون ان ندخل في تفاصيل الازمة الاقتصادية الاجتماعية، وتقديم المقترحات التقنية او العلمية لحلها، نرى ان جزءاً كبيراً من المشكلة الاقتصادية الاجتماعية اساسه سياسي. وهو متمثل في عدم تحقيق الوفاق بصورة سليمة، وعدم تأدية المسؤولية في نواح عديدة من السلطة بشكل يبعث على الثقة، او لجهة الخلافات المستشرية باستمرار بين المسؤولين او لجهة تنامي الفساد السياسي والتراشق بالتهم بين كبار المسؤولين، او لجهة التقصير في اصلاح الادارة وهو اساس تكوين الثقة الداخلية والخارجية في لبنان، او التقصير في الجبايات او الهدر على انواعه.

ان هذه العوامل مجتمعة ولدت حالة من الانفصال بين الدولة والمواطنين لا يمكن ابعادها عن الازمة الاقتصادية والمعيشية، وهي لا يمكن ان تعالج بالمزيد من فرض الضرائب التي ستزيد حالة الانفصال هذه.

وبالاضافة الى ذلك هناك مواضيع تشكل عنصراً مشتركاً بين مختلف مطالبات المواطنين:

١– التوطين

وهو قضية لم يتم جلاؤها حتى الآن، وما زالت تشكل مصدر قلق وخطر للبنانيين، رغم ما نص عليه الدستور في مقدمته، وما سبق ان تقرر في مجلس الوزراء منذ سنوات عدة بعدم نقل قيود النفوس من منطقة الى اخرى.

ان اخباراً وشائعات يتم تداولها باستمرار عن مشاريع هنا وهناك، عقارية او اسكانية (ويلاحظ في هذا المجال اقبال الفلسطينيين على شراء عقارات في شرق صيدا بشكل لافت)، لم تلق نفياً او اجوبة مطمئنة حتى الآن.

وبموازاة هذا الموضوع الشاغل، فان مسألة التجنيس لا تزال تتفاعل، ولا بد من ايجاد حل لها وفقاً لمقتضيات العيش المشترك.

٢– عدم عودة المهجرين

ان جزءاً اساسياً من الوفاق الذي قام عليه اتفاق الطائف ينتفي اذا لم يعد المهجرون الى المناطق التي هجروا منها، وينتفي معه احد العناصر الجوهرية للعيش المشترك. وكلما تأخرت العودة رسم على الارض واقع ديموغرافي يغير من ملامح التركيب البشري الذي تكون في لبنان على مدى اجيال.

ان هذا الملف الذي يطغى على هموم المسيحيين اكثر من غيره، هو مبعث للكثير من المخاوف. وبودنا لو نعرف بصورة واضحة ومباشرة كم ستكلف عملية عودة المهجرين، وكيف ستؤمن الاموال اللازمة لها، ومتى سيتحقق ذلك؟

٣– تفعيل عمل المؤسسات والغاء "الترويكا"

ان اتفاق الطائف الذي تحولت معظم بنوده مواد في الدستور لحظ بشكل رئيسي قيام مؤسسة مجلس الوزراء وانلط بها السلطة الاجرائية. وفي رأينا ان هذه السلطة الجماعية التي تتمثل فيها جميع الطوائف والقوى السياسية اللبنانية تشكل اطاراً صالحاً لمعالجة الشؤون اللبنانية، انها تمثل اطاراً سليماً وواسعاً لتكوين القرار والاخذ بما فيه المصلحة اللبنانية العليا.

ولكننا لاحظنا، منذ بضع سنوات قيام مؤسسة بديلة شكلت بدعة دستورية في حياتنا، وهي ما عرف بـ"الترويكا"، التي عطلت عمل مجلس الوزراء واثرت على عمل مجلس النواب، والغت دور الطوائف الاخرى التي لا ينتمي اليها الرؤساء الثلاثة واسست لمفهوم المحاصصة وتقاسم المغانم مما احدث خللاً واضحاً في مفهوم الوفاق الوطني الذي يقوم عليه النظام اللبناني. ولذا اكتسبت خلافات الرؤساء الثلاثة طابع الازمة التي تهدد عمل سير النظام والمؤسسات، واثرت على الوضعين الاقتصادي والمالي، وعلى ثقة المواطن بدولته وثقة الخارج بنا.

ان طائفة الروم الكاثوليك تطالب بوقف العمل بـ"الترويكا"، والعودة الى تطبيق الاسس الدستورية والاخذ بالروح التي بنيت عليها وثيقة الوفاق الوطني.

٤– تفعيل اجهزة الرقابة والمحاسبة

ان هذا المطلب يرافق جميع مقترحات الاصلاح الاداري ومحاربة الفساد. فاجهزة الرقابة في الدولة هي المؤشر الاساسي لوجود دولة القانون. الا ان الممارسة حتى الآن دلت على تجاوز مؤسسات الرقابة سواء اكان في ما يعود الى التعيينات الادارية ام الى مراقبة سياسة الانفاق، وقد استأثر هذا الموضوع بمناقشات واسعة في مجلس النواب وباهتمام كبير من الرأي العام، وخصوصاً في ما يعود الى انفاق الصناديق والمجالس التي تنفذ المشاريع.

فقد بات مسلماً به من الجميع، ان عمليات اهدار كبيرة حصلت في السابق، هي احد اسباب تفاقم الازمة التي نعانيها، وحصل ذلك الآن، بدون اي محاسبة.

٥– الاصلاح السياسي والاداري المنشود

ان لبنان لا يفتقر الى النصوص في ما يعود الى مكافحة الفساد، وذلك منذ صدور المرسوم الاشتراعي رقم ٣٨ تاريخ ١٨ شباط ١٩٥٣ الذي نص في مواده على وسائل جد متقدمة في معاقبة الاثراء غير المشروع، فنذكر على سبيل المثال "الانتقال فجأة من حالة العسر الى حال الثراء" مجيزاً اللجوء الى جميع طرق الاثبات ومنها القرائن لتبيان حالة الاثراء غير المشروع، ومنها الاثراء عن طريق الاستفادة من مشاريع لم يبدأ بتنفيذها، ومنها شراء العقارات مع العلم ان قيمتها سترتفع، الخ...

ان هذا النص لم يجد يوماً طريقه الى التطبيق، وذلك منذ ٤٥ عاماً لمحاكمة الرؤساء والوزراء.

وجاء اتفاق الطائف ينص على وجوب تطبيق المواد الدستورية لمحاكمة الرؤساء والوزراء، فنصت المادة ٨٠ من الدستور المعدل على تأليف المجلس الاعلى. ولكن شتان ما بين النصوص والواقع.

فالاصلاح الاداري تعثر رغم المحاولة التي جرت عام ١٩٩٣، بسبب طغيان عقلية المحسوبيات والولاء الطائفي والشخصي لعدد من السياسيين، على حساب صدقية الدولة والادارة والانفاق السليم، وبالتالي على حساب الثقة بالدولة ككل. وفي المناسبة نسأل، اين اصبح قرار المداورة بين المديرين العامين الذي تم اتخاذه في وقت سابق؟

٦– تنفيذ بقية بنود اتفاق الطائف نصاً وروحاً

ان اتفاق الطائف الذي اسس لمرحلة جديدة في لبنان ووضع حداً للحرب اللبنانية، وترجمت معظم بنوده في الدستور، لم يلق تنفيذاً لجميع بنوده، وخصوصاً في ما يعود الى قانون الانتخاب والتقسيم الاداري، وانشاء المجلس الاقتصادي الاجتماعي. فرغم ان اتفاق الطائف لحظ المحافظة كدائرة انتخابية بعد اعادة النظر في التقسيم الاداري، الا ان التطبيق في ١٩٩٢ و١٩٩٦ جرى على اسس مغايرة، بمعنى انه لم يلحظ قانوناً واحداً لكل المناطق فاعتمد القضاء في دوائر والمحافظة في دوائر اخرى، وفي المناطق التي اعتمد فيها المحافظة لم تسبق اعادة النظر في التقسيم الاداري كما ورد في اتفاق الطائف، مما ولد شعوراً بعدم المساواة، وبالاجحاف لدى الطوائف المسيحية، وفي طريقة انتخاب عدد غير قليل منهم.

٧– استقلالية القضاء

ان استقلالية القضاء التي دعا اتفاق الطائف الى تدعيمها، تعاني عدداً من الشوائب تعطل قيام دولة القانون، ومبدأ فصل السلطات الذي يقوم عليه اي نظام ديموقراطي. وان مرحلة اعادة البناء تتطلب بشكل اساسي تدعيم استقلالية القضاء التي هي احد العناصر الاساسية لتوليد الثقة في الدولة، داخلياً وخارجياً.

٨– الانتخابات البلدية

لقد كانت طائفة الروم الكاثوليك من اول المطالبين بالغاء التعيينات في الانتخابات البلدية. وقد طرحنا مبدأ الاخذ بالتوزيع الذي اعتمد في آخر مجلس بلدي منتخب او معين.

اما وان ذلك لم يحصل، فاننا نسأل: ما هي الضوابط التي ستعتمد للحؤول دون تغييرات في التمثيل، نتيجة لواقع التهجير، من شأنها ان تؤثر على شرعية الانتخاب التي ستناقض ميثاق العيش المشترك، على نحو ما هو منصوص عنه في مقدمة الدستور.

٩– الحريات العامة

هناك قلق على موضوع الحريات التي تشكل احدى الركائز الاساسية الكيان اللبناني، وهو قلق يظهر بين وقت وآخر من جراء بعض الممارسات او الاجراءات التي توحي ان هناك مساً بالحريات، وخصوصاً بعدما تكرس احترام الحريات العامة وحقوق الانسان في مقدمة الدستور، بالاضافة الى المواد الاخرى المعروفة.

١٠– في ما يتعلق بالمطالب الخاصة بطائفة الروم الكاثوليك، سبق ان اشرنا اليها في اللقاء الخاص الذي تم في دارتكم من نحو سنتين، مع غبطة البطريرك واعضاء المجلس الاعلى. وكذلك في المذكرة التي قدمت بصورة رسمية الى كبار المسؤولين. ولنا نذكر بما جاء في المطالب السابقة ونؤكد عليها تحقيقاً لمبدأ التمثيل بين جميع الطوائف اللبنانية، على مختلف مستويات التمثيل في الدولة.

ولكننا نود هنا ان نشير بشكل خاص الى موضوع يطال عدداً من ابنائنا في الجنوب، وهو موضوع تسريح السرية ٩٦٤ في جزين في شباط ١٩٩٣ الذي لم يلق بعد حلاً رغم المراجعات الكثيرة.

ان طائفة الروم الكاثوليك، التي كانت من الطوائف الرئيسية المؤسسة للكيان اللبناني، لا تتأخر ولن تتأخر يوماً عن تأدية دورها المطلوب في ما يعود الى واجباتها ومطالبها. ولذا لا نشك دولتكم على مشاوراتكم الوطنية هذه، نتمنى ان تأخذوا بالقليل الذي تقدمنا به علّ فيه علاجاً للمشاكل التي يعانيها الجميع".

سفير فرنسا عند المطران عودة:
الشرق لن يدرك السلام والاستقرار الا اذا استعاد لبنان سيادته واستقلاله


المطران عودة مستقبلاً السفير جوانو والسكرتير الثاني في السفارة الفرنسية. (ميشال صايغ)

استقبل متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس الياس عودة في دار المطرانية، سفير فرنسا دانيال جوانو يرافقه السكرتير الثاني في السفارة.

وقال جوانو اثر الزيارة: "لفرنسا حوار دائم ومنتظم مع جميع الطوائف اللبنانية، ومع جميع اللبنانيين. ونحن نعلق أهمية كبرى على هذه العلاقة المنتظمة التي بيننا وبين جميع الطوائف.

انا دائماً سعيد جداً لان اجيء الى المطرانية والتقي المطران الياس عودة، وكما دائماً، تحدثنا عن لبنان والوضع في المنطقة، وعن السلام، والعراق وآفاق معاودة مفاوضات السلام. وقمنا بجولة افق. ويمكنني الاقتناع مرة أخرى الى أي حد كان احساسنا الاشياء مشتركاً، وهناك انطباع مشترك عن الوضع في لبنان والمنطقة بين طائفة الروم الارثوذكس والفرنسيين".

وعن مشروع الامين العام للامم المتحدة كوفي أنان لتنفيذ القرار ٤٢٥ قال: "اعتقد ان الامين العام للامم المتحدة سيزور المنطقة لسماع آراء قادتها. وهو لا يحمل مشروعاً محدداً في جيبه، انما هو يأتي ليستمع، وهذا ما قاله بنفسه وأكده الناطق باسمه. انما انتم تعرفون جيداً الموقف الفرنسي. ونحن نرى ان تجميد الوضع في الشرق الاوسط خطير، ولذا يجب معاودة محادثات السلام، وعلى اسرائيل ان تعاود الحوار والمفاوضات مع الفلسطينيين ومع سوريا ولبنان، اذ لا سلام في لبنان من دون السلام الشامل في المنطقة. وفي المقابل، ان السلام والاستقرار لن يدركهما الشرق الاوسط الا اذا استعاد لبنان سيادته واستقلاله. ويجب بالتالي انطلاق السلام بشمولية، ولا يمكن ان تكون هناك مفاوضات منفصلة مع البعض او مع الآخرين، ونعتقد ان جميع الاطراف المعنيين يجب ان يشاركوا في هذه المفاوضات".

استغرب السكوت الرسمي على بيع الاراضي
حزب الاحرار: مذكرة بكركي لن تقابل بتفهم أهل الحكم

جدد المجلس الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار تأييده مضمون مذكرة بكركي التي قدمتها الى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، الا انه رأى "ان التجربة الطويلة لا تحملنا على التفاؤل بالنتائج التي ستسفر عنها هذه المذكرة بقدر ما تحملنا على الاعتقاد انها لن تلقى اذناً صاغية ولن تقابل بتفهم اهل الحكم".

عقد المجلس الاعلى للحزب اجتماعه الاسبوعي برئاسة امينه العام روبير خوري، واصدر بياناً جاء فيه:

"١– نعلن مجدداً تأييدنا مضمون مذكرة بكركي الشاملة التي قاربت بعقلانية وتجرد المسائل التي يشكو منها السواد الاعظم من اللبنانيين، وعبرت عن آلام الشعب اللبناني وعمق معاناته عموماً وعن هواجس شرائح محددة منه وقلقها خصوصاً. والحقيقة انها ليست المرة الاولى يتناول سيد بكركي هذه المسائل على قاعدة المبادئ التي يؤمن بها، محذراً من عواقبها، ولكن التجربة الطويلة لا تحملنا على التفاؤل بالنتائج التي ستسفر عنها هذه المذكرة بقدر ما تحملنا على الاعتقاد انها لن تلقى اذناً صاغية ولن تقابل بتفهم اهل الحكم وان مصيرها بالتالي لن يكون افضل من مصير سابقاتها.

٢– نستغرب اشد الاستغراب السكوت الرسمي الذي هو اقرب الى التواطؤ، عن مسلسل بيع الاراضي، وقيام مجمعات سكنية ضخمة عليها، وخصوصاً في مناطق معينة (...).

ومن هنا نحذر السلطة من مغبة التغاضي عن امرار مخططات جهنمية كمنه اكان ذلك بالممارسة الفعلية ام بالاستقالة من المسؤولية مطالبينها بتأمين الشفافية وتوضيح ما يجري. (...).

٣– في مناسبة الذكرى العشرين لصدور القرار ٤٢٥ القاضي بانسحاب اسرائيل انسحاباً غير مشروط من الاراضي اللبنانية المحتلة، ندعو المجتمع الدولي عموماً وعواصم القرار في العالم خصوصاً الى العمل الجدي لوضع هذا القرار موضع التنفيذ وتأمين عودة السلام الى منطقتي الجنوب والبقاع الغربي.

ونؤكد ان ذلك لا يعني بحال تفرد لبنان الذي سيبقى ملتزماً الامتناع عن توقيع اتفاق سلام مع اسرائيل الا بعد تنفيذ القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ القائمين على قاعدة الارض في مقابل السلام. كما نؤكد كذلك ان تنفيذ القرار ٤٢٥ هو المدخل الى تنفيذ بقية القرارات الاخرى الخاصة بلبنان، وفي مقدمها القرار ٥٢٠، بحيث يصبح لبنان خالياً تماماً من اي وجود غريب".

في الذكرى التاسعة لـ"حرب التحرير"
عون: الاحتلال واحد ونتائجه واحدة

باريس – "النهار":

أعلن العماد ميشال عون في الذكرى التاسعة لـ"حرب التحرير" التي أعلنها ضد سوريا في ١٤ آذار ١٩٨٩ حين كان في الحكم ان "الاحتلال واحد ونتائجه واحدة من أية جهة أتى، فليس هناك احتلال أخوي وآخر عدو (...) والشعب اللبناني يريد ان تتحرر الاراضي اللبنانية من جميع القوى الغريبة على غرار ما جاء في قرار مجلس الامن الرقم ٥٢٠".

كلام عون ورد في اسبوعية "النشرة اللبنانية" التي يصدرها "المؤتمر الوطني اللبناني" وتوزع عبر الانترنت. وجاء في كلمته:

"الرابع عشر من آذار ذكرى احتلال وتحرير، يستمر الاحتلال وتستمر معركة التحرير. والشعب اللبناني يدرك معنى الاحتلال ويفهم جيداً شمولية معركة التحرير. وما يريده هو ان تتحرر الاراضي اللبنانية من جميع القوى الغريبة على غرار ما جاء في قرار مجلس الامن ٥٢٠. لكن تصرف الحكم السوري في بيروت يعقّد معركة تحرير الارض. فقد اسقط عنه صفة تمثيل الدولة اللبنانية وقام بتغطية الاحتلال السوري، وجعل لبنان غطاء وواجهة للصراع السوري – الاسرائيلي وأعاد لبنان الى حال السلاح التي يستبيحها كل الافرقاء لتغذية صراعاتهم ونفوذهم.

واذا كان من واجب الاخوة ان يدعم لبنان سوريا لاستعادة حقوقها المفقودة، فمن واجب الاخوة ايضاً الا تجعل سوريا لبنان واجهة لصراعها مع الآخرين. ولن تستمر هذه العلاقة ان لم تكن متكافئة ومتبادلة ويجب الكثير لغسلها من أدران الماضي القريب والحاضر السيء.

ان الاحتلال واحد ونتائجه واحدة من أي جهة أتت، فليس هناك احتلال أخوي وآخر عدو. وفي المناسبة تحمّل مسؤولية استمرار الاحتلال الى أركان الدولة الحاليين. وكل مرجع يميز بين الاحتلالات يخدع نفسه فقط ولا يستطيع خداع الآخرين. وهذه الحيلة لتبرير النفس لا تفيد الذات ولا الآخرين بل على العكس تزيد المآسي وتطيل الزمن الرديء. لقد اصبح لبنان في حاجة الى قيادات سياسية جديدة تنفض هذه الطبقة السياسية عن مقاعدها فتتجدد دورة الحياة في المؤسسات باعطائها دماً جديداً.

ان التحرير حلم وقضية يجمع عليهما اللبنانيون ولكن ادراكهما لن يكون الا بالتحرر من النظام السياسي المذهبي العشائري القائم. انها معركة مزدوجة مع الذات ومع المحتل ويجب ان ننتصر فيها على ذاتنا وعلى المحتل".

لم يوفق في نيجيريا فعاد من يساعده لتجتمع العائلة؟

عندما يحتاج مواطن لبناني مهاجر الى مساعدة دولته وبعض وزاراتها المعنية ساعة الضيق، لا يلقى الا ابواباً موصدة ووعوداً كلامية... ومزيداً من المعاناة.

اللبناني محمود قاسم عجيب ذاق الامرين. مرة اولى في نيجيريا حيث هاجر من عشرة اعوام، وثانية في وطنه عندما عاد ولم يجد عملاً يؤمن له العيش الكريم والمال اللازم لاحضار عائلته الى لبنان. وبعدما يئس من مراجعة وزراء ونواب والطلب منهم مساعدته في تأمين ثمن ٣ تذاكر سفر لزوجته وولديه الذين انفصل عنهم قسراً في نيجيريا، لم يجد ملاذاً آخر يلجأ اليه لعرض مأساته الا الوسائل الاعلامية.

وهو قصد "النهار" راوياً انه اضطر الى ترك زوجته وولديه الصغيرين وراءه في لاغوس من ٩ اشهر، سعياً الى تحصيل المال في لبنان بعدما خسر عمله في احد المطاعم "غير ان الحظ عاكسني، ولم أوفق بأي عمل في لبنان، وبت افتقر الى المال، وزاد خوفي على مصير عائلتي المحتاجة الى المال هي ايضاً".

وقال انه توجه الى وزير المغتربين طلال ارسلان طالباً منه التوسط لدى وزير الخارجية فارس بويز كي يسعى "الى تأمين ثمن ٣ تذاكر سفر لعائلتي على حساب وزارة الخارجية لكنه عجز عن مساعدتي بسبب الافتقار الى المال في الوزارة، على ما شرح لي".

وواصل عجيب دق ابواب المسؤولين، وكان آخرهم رئيس الحكومة رفيق الحريري "الذي كتبت اليه رسالة من زهاء شهر ونصف شهر عرضت فيها معاناتي، ولكن لم أتلق اي جواب. ثم التقيت مسؤولاً في مكتبه، واكد لي انه سيعطيني جواباً، لكنه لم يفعل". وتابع: "لم أعد اعرف ما يجب ان افعل، وخصوصاً انني خائف ان تضيع مني عائلتي الرازحة تحت الفقر في المهجر، وكل ما أريد ان تأتي الى لبنان لتكون قربي".

وناشد المسؤولين اللبنانيين "ان يساعدوني لانني لم اعد استطيع ان اتحمل الفراق عن عائلتي".

عجيب من مواليد بيروت ١٩٣٩، ومن قرية المشرفة في قضاء عاليه. ويسكن حالياً في عين المريسة، شارع شكري غانم، بناية كوكب. ورقم هاتفه: ٠١/٣٦٢٧٣٣.

شمس الدين في افتتاح مسجد الصادق:
لبنان محتل في الجولان أيضاً

جموع المصلين. (علي حسن)

جمع سياسي حاشد تقدمه رئيس مجلس النواب نبيه بري شارك الى جانب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين امس في افتتاح مسجد الامام الصادق في مستديرة شاتيلا وتأدية صلاة الجمعة في اروقته.

بين المشاركين ممثل رئيس مجلس الوزراء الوزير ايوب حميد ووزير الاقتصاد ياسين جابر، والنواب عدنان عرقجي، حسين يتيم، صلاح الحركة، عبد اللطيف الزين، حسن علوية، محمد يوسف بيضون، علي خريس، غازي زعيتر، علي حسن خليل، ونزيه منصور، وممثل مفتي الجمهورية الشيخ احمد الكردي، وسفير الكويت عبد الرزاق الكندري، والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان ووفد من السفارة الايرانية.

بعد آي من الذكر، وكلمة لنائب رئيس الجمعية الخيرية الثقافية ابرهيم شمس الدين، تحدث الدكتور صالح عبدالله الصفار باسم مجلس أمناء المرجع الديني الامام ميرزا حسن الحائري الاحقاقي (الذي مول بناء المسجد) فنقل تحيات الشعب الكويتي وأميره وحكومته الى شعب لبنان، وتطرق الى المشاريع التي انجزها المرجع الاحقاقي في البلاد الاسلامية. ثم تحدث الوزير الكويتي السابق علي البقلي فأشاد بلبنان.

وبعد قصيدة لصالح علي الحداد خطب الشيخ شمس الدين فتحدث عن المساجد ودورها في بناء المجتمع وتثقيفه وقال: "ان الدعوة التي تطلقها اسرائيل هذه الايام لاغتيال القرار ٤٢٥ على طريقتها في الفهم والممارسة، وعلى خلفية الاهداف التي ترمي اليها في لبنان، هي كلام ظاهره غير باطنه، وواقعه غير عنوانه، انهم لا يريدون ان ينسحبوا، بل يرمون من ذلك الى أمرين: أولهما ان يكبلوا لبنان بالتزامات لا يمكن ان يلتزمها. وهم يريدون ان يعيدوا انتاج اتفاق ١٧ ايار بصيغة جديدة تقيد ارادته السياسية والامنية، وتفرض وصايتها على أرضه وجوه وبحره ونوعيات سكانه في الجنوب والبقاع الغربي، ان شروط اسرائيل للانسحاب تتضمن من جهة تثبيت الاحتلال بشرعية دولية ومن جهة اخرى تفجير لبنان من الداخل. والهدف الجوهري خلق الظروف المؤدية الى احياء عوامل الفتنة والتفجير في لبنان. وثانيهما التفكيك بين لبنان وسوريا، لاستفراد كل منهما. وهذان الهدفان متلازمان ومتكاملان.

اننا لا نزال على رأينا ودعوتنا الى تنفيذ القرار ٤٢٥ من غير شروط، فلينسحبوا من غير شروط ولن يقف أحد في طريقهم لحظة واحدة.

فليكن معلوماً ان لبنان ليس محتلاً في جنوبه فحسب بل هو محتل في الجولان، وان سوريا ليست محتلة في الجولان فحسب بل هي محتلة في جنوب لبنان ايضاً، ان هذه الجبهة التي كانت محمية قبل بالسلاح بالتضامن العربي والذي تصدع بالنسبة الى الموقف من اسرائيل ولم يبق منه الا التضامن اللبناني السوري، هذه الجبهة يتوقف كل جزء منها على كل جزء.

اننا نريد ضمانات الا يتحول لبنان اذا انسحبت اسرائيل منه ساحة حرب داخلية من جديد، والا يتحول بالتالي مركز وثوب على سوريا. ان القضايا مترابطة بعضها ببعض".

وأكد ان "الوحدة الوطنية في هذه المرحلة من مسيرة اللبنانيين نحو وحدتهم وتكاملهم تشكل، اكثر من اي وقت مضى، ضرورة حيوية لسلامة كل لبنان ولسلامة كل فئة من شعبه وكل منطقة من مناطقه".

وشكر الكويت، قيادة وشعباً، على دعمها بناء المسجد، كما شكر المرجع الاحقاقي.

مرقد العنزة يكفيها...



غداً يبدأ تطبيق ضريبة الـ ٥ في المئة الاضافية على فواتير الفنادق والشقق المفروشة والمطاعم.

كثيرون سيتذمرون من وقع هذه الزيادة عليهم، وخصوصاً رواد المطاعم، الا واحداً بل واحدة هي هذه السيدة التي لا ترضى عن الرصيف بديلاً، صيفاً شتاء. وهي تفترش مدخل أحد المحال التجارية في شارع متفرع من شارع الحمراء، بين شارعي روما والمعماري. وقد تأخرت امس في المبيت نظراً الى ان المحال تقفل ابوابها متأخرة بداعي تمديد الحسومات الخاصة في الاسعار التي بدأت في شهر التسوق (شباط) وامتدت الى منتصف آذار. وتأخر بذلك "فندقها" في استقبالها.

وترفض هذه السيدة تصنيفها فقيرة، وتجد ان مرقد العنزة يكفيها، وان لبنانها هو بطول قامتها، وحدوده اطراف قدميها ولا تمدهما خارج حدود بساطها. ولا تأبه الـ١٠٤٥١ كيلومتراً مربعاً، ولا يعني لها شيئاً القرار ٤٢٥.

... وسبحان خالق الكون ومقسّم الارزاق.

الصورة (ليل امس) لمحمود الطويل.

حركة حقوق الناس والاحوال الشخصية تباسط في التاريخ والممكنات المدنية

في اطار تحركها من اجل الاحوال الشخصية المدنية نظمت حركة حقوق الناس الندوة الوطنية حول قضية الاحوال في نادي خريجي الجامعة الاميركية في بيروت.

في جلسات الندوة الاربع حاول منظموها الاحاطة بكل ما يتعلق بالزواج المدني والاحوال الشخصية المدنية.

الافتتاح حضره وزير الزراعة شوقي فاخوري والنائب ميشال موسى والنائب السابق حبيب صادق وكانت كلمة ترحيب من جورج ابي خليل، ثم القى وليد صليبي كلمة الحركة على ضرورة خروج مسألة الاحوال الشخصية المدنية من التجاذب الطائفي، وقال ان الطائفيين يحافظون على تقسيم لبنان، ولن يمنعوا الحب من ان يكتمل.

الجلسة الاولى

الجلسة الاولى رأسها النائب موسى وشارك فيها الدكتور فادي مغيزل والدكتورة المحامية كلاب البساط.

وقال النائب موسى انه كان للمجلس النيابي في التسعينات شرف الوقوف في الطليعة مع الهيئات الاهلية وغير الحكومية في سبيل اصدار التشريعات الضرورية لمواكبة الاتفاقات الدولية الخاصة بحقوق الطفل والمرأة وبالحقوق الانسانية عامة.

ومداخلة الدكتور مغيزل كانت عن "الحق في حرية المعتقد من منظار الدستور واتفاقات حقوق الانسان". لفت الى ان لبنان التزم في دستوره صيانة الحريات العامة، كما ابرم العديد من المعاهدات والاتفاقات الدولية المتعلقة بحقوق الانسان وبحرية المعتقد وبحرية اتمام الزواج وتأسيس العائلة. واضاف ان "المواثيق الدولية الموقعة من الدول ليست شكلاً من اشكال اعلان النوايا او الالتزامات المعنوية او الادبية او الاخلاقية، ولا هي اختيارية تعود للدولة صلاحية استنسابية تقديرية في تطبيقها او عدمه، وانما الدولة الموقعة مقيدة بادخالها حيز التنفيذ داخل اقليمها الوطني وازاء رعاياها" (...)

اما الدكتورة البساط التي عقدت زواجاً مدنياً فتحدثت عن تجربتها وعن زواجها الذي لم تستطع افشاله حتى الحرب الطائفية. وعن ثمرة زواجهما، عن اولادهما قالت انهم "يعرفون بعمق وحب واحترام الروحية والطقوس والصلوات لدى ديني اهلهم. وضعتها امامهم محترمة اختياراتهم قائلة لهم: هذه هي الطرقات التي توصلكم الى عمق الروح وعمق الالوهة. عندما تقفلون على انفسكم باب غرفتكم مساء، تلتقون انتم، وبحرية الاختيار المتعب، طريقكم الى الله" (...)

الجلسة الثانية

الجلسة الثانية أدارها الدكتور منيف حمدان وقدمت خلالها اوغاريت يونان عرضاً مقارناً حول مشاريع قوانين الاحوال الشخصية المدنية المقترحة في لبنان.

والى النائب السابق اوغست باخوس والمحامية نورما ملحم عرضاً المشروع الذي وضعه الحزب الديموقراطي عام ١٩٧١ ثم عدل عام ١٩٩٥. ثم تحدث سامي الشقيفي عن المشروع الذي طرحه الحزب العلماني الديموقراطي. والى مشروع الحزب السوري القومي الاجتماعي تحدث عنه حنا الناشف، كما تحدث ابرهيم طرابلسي عن مشروع الرئيس الهراوي. وعرض منير شحاده مبادرة نقابة المحامين (عام ١٩٥١) كما عرض ابرهيم اسطفان مبادرة العميد ريمون اده (عام ١٩٦٠).

الجلسة الثالثة

وفي الجلسة الثالثة كان حوار عن تجربة "مجموعة ٩٥ المغربية من اجل المساواة" أدارها عبد العزيز قباني وشاركت فيها علياء الشريف الشماري عن المجموعة وحاورها مصطفى الاسير والدكتورة دلال البزري.

تحدثت الشماري عن القوانين في دول المغرب العربي وقالت انها لا تساوي المرأة بالرجل، ثم تحدثت عن تجربة المجموعة وعن مشروعها الذي يرتكز على فصل الدين عن القانون وتعميم ثقافة المساواة في المجتمعات العربية.

ثم قارنت الدكتورة البزري بين مشروع المجموعة والمشاريع التي طرحت على الساحة اللبنانية. ورأت ان المشروع المغربي هو افضل في مضمونه من حيثياته.

الاخيرة

وبعنوان "نظرة الدين الى الاخر المختلف في احواله الشخصية المدنية" كانت الجلسة الاخيرة، أدارها الزميل جهاد الزين وشارك فيها المطران جورج خضر والسيد محمد حسن الامين والشيخ الدكتور مصطفى الرافعي والاب بولس عقل.

ولفت المطران خضر الى ان الكنيسة في الدول الغربية لم تعترض على وضع قوانين مدنية لأحوال شخصية وشدد على ضرورة الحفاظ على حرية الانسان في ايمانه ومعتقداته.

والى السيد الامين وان طرح مشروع قانون الاحوال الشخصية المدنية انما يرمي الى اسقاط استحقاق العلمنة السياسية للدولة. ودعا الى عدم الانجرار الى السجال القائم حول الزواج المدني الاختياري.

وقال الشيخ الرافعي ان مشروع قانون الاحوال الشخصية المدنية طرح مراراً وان الرئيس بشارة الخوري عندما طرحه انما فعل ليمدد له.

ثم عرض الاب عقل النظرة الكاثوليكية الى الاخر المختلف في احواله الشخصية المدنية، وقال ان من ثوابتها: احترام الحرية الشخصية والدينية، والتسامح تجاه تغيير المذهب او الدين. واضاف ان مشروع تعديل قانون الاحوال الشخصية للطوائف الكاثوليكية يعتمد: المساواة بين المرأة والرجل واشراك الزوجة المبدئي في اقرار الرعاية والمشاهدة هو الاصطحاب في حال الهجر او البطلان وعدم حرمان الفريق غير المعمد حقه في ارث الفريق الكاثوليكي. وقال ان الكنيسة الكاثوليكية لا تشجع مبدئياً على الزواج المدني.

وختاماً تكلمت يونان ودعت المشاركين في الندوة الى تحضير اطار منظم لآلية عمل مشتركة وحملة من اجل الاحوال الشخصية المدنية.

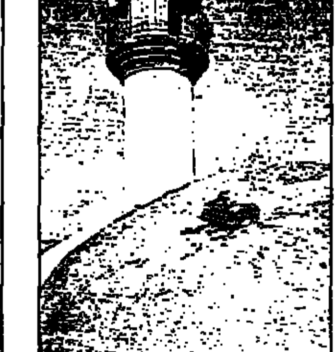
بيان صادر عن "جبهة المقاومة – نسور الزوبعة"

قامت مجموعة من "جبهة المقاومة – نسور الزوبعة" في الساعة العاشرة و٤٥ دقيقة من مساء اليوم (امس) بالهجوم على موقع العدو الاسرائيلي في تلة السويداء. واشتبكت معه بالاسلحة الرشاشة والصاروخية لمدة ثلث ساعة.

وتمكنت المجموعات من الانسحاب تحت غطاء من القصف الصاروخي. وشوهدت طوافات للعدو تهبط في الموقع المستهدف.

واصيب احد المقاومين اصابة طفيفة في قدمه.

قصف مدفعي وصاروخي يشعل القطاع الاوسط
اضرار في منازل حداثا وممتلكاتها وقذائف في البياضة


فجوة احدثتها قذيفة اسرائيلية امس في قبة مسجد حداثا.

اضرار في منزل المواطن مصطفى منصور. (اسماعيل صبراوي)

تدهور الوضع الامني امس على محاور القطاع الاوسط في الجنوب، وتبادلت المقاومة من جهة، والاسرائيليون و"جيش لبنان الجنوبي" من جهة اخرى، قصفاً مدفعياً وصاروخياً. وأدت الاعتداءات على بلدة حداثا الى اضرار في مسجدها وبضعة منازل وسيارات وشبكة الكهرباء وخيم زراعية. كذلك سقطت قذائف داخل بلدة البياضة.

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان موقع شقيف النمل التابع لهذا الجيش ومنطقة وادي ناصر (بين دبل ورشاف) وموقع بلاط التابع للاسرائيليين، تعرضت قرابة السادسة الا خمس دقائق صباحاً لقصف مدفعي وصاروخي من محور عيتا الجبل – كفرا – ياطر – حاريص. وردت المدفعية الاسرائيلية على مصادر النار.

واعتباراً من الخامسة مساء، تعرض وادي ناصر وموقعا بلاط والبياضة التابعان للاسرائيليين لقصف مدفعي وصاروخي من محور الحنية – زبقين – ياطر. وطاولت قذائف الاحياء الآهلة في البياضة. وردت عليها المدفعية الاسرائيلية.

وكتب مراسل "النهار" في صور ان الوضع الامني في القطاع الاوسط توتر صباحاً، وقصفت المدفعية الاسرائيلية بلدة حداثا واطراف حاريص وكفرا وياطر وصربين ورشاف وعيتا الجبل وتبنين وطاولت قذائف الاحياء السكنية في حداثا، مما أسفر عن اصابة مسجد البلدة وتضرر منازل عدة عرف من اصحابها: منير موسى منصور، ابرهيم مصطفى منصور، حسن خليل صولي، ابرهيم خليل صبرا، علي احمد فاضل ومحمد حسن كرنيب. ونجت عائلاتهم بقدرة قادر. وتضررت ايضاً سيارات كانت متوقفة في البلدة وساحاتها، اضافة الى خيم زراعية وشبكة الكهرباء وخزانات المياه على السطوح.

وسقطت قذائف قرب المركز الايرلندي في حداثا، وطاولته شظاياها، واضطرت عناصره الى مغادرته والاحتماء في الملجأ بعد ان رفعت الشارات الحمر علامة الخطر والتي لم تنج بدورها من الشظايا.

وقرابة الخامسة مساء، تجدد القصف على اطراف حداثا وعيتا الجبل وحاريص وتبنين.

وأوردت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان قوات الاحتلال الاسرائيلي واصلت حملات الاعتقال والدهم لقرى الشريط المحتل، فاعتقلت امس المواطنين حيدر حيدر وحسين حيدر (الطيبة)، يوسف داغر (ميس الجبل)، خضر قوعاني (العديسة) وهيثم يونس ومحمد زراقط (مركبا). واقتادتهم الى التجنيد الاجباري في الميليشيا الحدودية.

كذلك اشارت الى اعتقال المواطن عبد الناصر غادر في شبعا ونقله الى سجن الخيام.

في بيروت، أعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيد الشيخ محمد رملاوي استهدفت في السابعة صباح (امس) موقع بلاط الصهيوني وحققت فيه اصابات مؤكدة. كما اصابت مخزن الذخيرة الموجود فيه حيث سمعت اصوات الانفجارات تتردد في الموقع لأكثر من نصف ساعة.

وعند السابعة والدقيقة الـ٢٥، عاودت مجموعة الشهيدين حسن سلمان ونبيه حمدان استهداف الموقع بالاسلحة المناسبة وحققت فيه اصابات مباشرة ادت الى تدمير بعض دشمه.

وكانت المقاومة رصدت في السادسة والدقيقة الـ١٠ صباحاً تحركات معادية داخل موقع حداثا فاستهدفتها مجموعة الشهيد غسان علوية بالاسلحة المناسبة.

كذلك كانت مجموعة الشهيد محمد الهادي هاجمت في الثامنة والربع مساء الخميس موقع حداثا وقوة صهيونية في محيطه بالاسلحة الرشاشة والصاروخية".

وذكرت في بيان ثان ان "مجموعة الشهيدين علي شهاب وموسى يحيى استهدفت في الثانية عشرة والثلث ظهراً تجمعاً معادياً داخل موقع الرادار. وحققت فيه اصابات مباشرة.

وفي الاولى بعد الظهر، وفي اثناء قيام العدو بادخال تعزيزات الى الموقع، استهدفتها وحدة الاسناد الناري – مجموعة الشهيد حسين نعيم بالاسلحة الصاروخية المناسبة".

وأفادت في بيان ثالث ان "مجموعة الشهيدين عبدالله رحال ويوسف بدران هاجمت في الثانية والربع بعد الظهر تحركات للعدو الصهيوني داخل موقع المثلث، وحققت فيها اصابات مباشرة ودقيقة".

واشارت في بيان رابع الى ان "مجموعة الشهيد حسام حلال هاجمت في السادسة الا ثلثاً تعزيزات كانت تدخل موقع بلاط فيما كانت عناصره تقوم بأعمال تحصينات للمنشآت والسواتر، وحققت فيها اصابات مباشرة".

• وجهت "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" رسالة الى رئيس اتحاد المحامين العرب فاروق ابو عيسى والامناء العامين للمنظمات العربية لحقوق الانسان ونقابات المحامين واتحادات الصحافيين، للمشاركة في "اسبوع يوم الاسير العربي في السجون الاسرائيلية" في ٢٢ نيسان المقبل. كذلك وجهت رسالة الى الامين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبد المجيد.

نصرالله: لا انسحاب اسرائيلياً وشيكاً ولسنا معنيين بتقديم ضمانات

اكد الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله انه مطمئن الى انه "لن تكون هناك مشكلات" اذا انسحبت اسرائيل من الجنوب، ورأى ان لا انسحاب وشيكاً مكرراً ان الحزب "ليس معنياً بتقديم ضمانات ووعود للاسرائيليين".

زار أمس نقيب المحررين ملحم كرم واعضاء مجلس النقابة والمستشارون السيد نصرالله في حضور المسؤول عن الوحدة الاعلامية المركزية في الحزب نايف كريم. وحيا كرم استهلالاً اعلام الحزب على وقفاته واكد ان نقابة المحررين كتلة واحدة مع المقاومة من اجل تحرير الارض".

ورد نصرالله بكلمة اشاد فيها بدور الاعلام في دعم المقاومة. وسئل عن الموقف اذا قررت اسرائيل الانسحاب من دون قيد او شرط، وهل سيصر لبنان على انسحابها من الجولان ايضاً؟ فاجاب: "لا احد في لبنان او سوريا يرفض انسحاب اسرائيل دون قيد او شرط او يطالب بالتزامن. ما يرفضه لبنان هو شروط الترتيبات الامنية، وما يريده الاسرائيلي ان يخرج من لبنان في إطار صيغة تحفظ له مكاسب معنوية وسياسية اكثر من ضمانات أمنية، لأن العدو لا يستطيع ان يتحمل الهزيمة ولا يطيق ان يقال انه هزم من المقاومة وانسحابه دون قيد أو شرط يعني ذلك".

وعن موقف الحزب بعد الانسحاب الاسرائيلي، قال: "ستأتي لحظة نكون فيها امام هذا الاستحقاق ونقول موقفنا وقلنا دائماً ان اخفاء هذه الورقة قوة للبنان والدولة اللبنانية، لأننا لسنا معنيين بأن نقدم ضمانات ووعوداً للإسرائيليين".

وعن تخوف البعض من ارباك داخلي اذا انسحبت اسرائيل فجأة، قال: "لا اتصور نشوء أوضاع صعبة او ارباكات خطيرة نتيجة ذلك. فبوعي أبناء المنطقة وبتحمل المقاومة والدولة المسؤولية نحن مطمئنون الى انه لن تكون مشكلات. ولمن يقارنون بين ما جرى في الجبل خلال الانسحاب الاسرائيلي وما يمكن ان يحصل في جزين مثلاً، أقول ان الظروف مختلفة. وتلافياً لاقدام العدو على ارتكاب مجزرة ونسبها الى المقاومة، ستتخذ اجراءات داخلية اذا حصل انسحاب من هذا النوع ونضمن كل الامور على غرار ما حصل خلال الانسحاب من موقع صيدون حيث منعنا حتى اخواننا المدنيين من دخول المنطقة".

وسئل عن خسارة سوريا ورقة المقاومة اذا انسحبت اسرائيل، فاجاب: "المقاومة عنصر من عناصر القوة التي يملكها لبنان وسوريا والامة. اذا انسحب العدو دون قيد او شرط فهذا انتصار معنوي كبير لمنطق المقاومة وسيؤدي الى خلق عناصر قوة أخرى للامة. في فلسطين مثلاً الارض مهيأة اليوم لعودة الانتفاضة بسبب إخفاق مساعي التسوية. ان مكاسب الانسحاب المعنوية والسياسية لا تقل اطلاقاً عن أهمية استمرار المقاومة بصيغتها الحالية".

وهل يتوقع انسحاباً اسرائيلياً وشيكاً وما تأثير ذلك على العلاقة بين المقاومة والجيش؟ اجاب: "لا أعتقد أن الانسحاب وشيك. ما دام العدو يستطيع أن يراهن على ترتيبات أمنية معينة لن يقوم بانسحاب مفاجئ من طرف واحد، وخصوصاً اذا كان هذا الانسحاب لا يحقق أهداف العدو في تفجير الداخل.

إن سياسة العدو الدائمة هي العمل على حصول خلاف بين المقاومة والجيش اللبناني، لكنّ العلاقة مع الجيش جيدة. المقاومة عملها تحرير الارض وتنفيذ عمليات وليس القيام بمهمات السلطة الامنية، والجيش هو السلطة الامنية في المناطق المحررة".

وعن مشاورات رئيس الحكومة رأى "ان علينا انتظار نهاية هذه المشاورات ونتائجها. إذا أدت الى حصول تعديلات معينة في السياسات المتبعة اقتصادياً في شكل خاص فتكون مشاورات ايجابية، أما اذا حصل رفض وعدم تعديل للسياسات فهذا يعني أن المشاورات كانت غطاء لاستمرار الممارسات الخاطئة، ومعنى ذلك أن هناك إيغالاً في السياسة الخاطئة تحت غطاء مشاورة الناس".

الموسوي انتقد تنفيذ طرق بقاعية وهدد بطرح الثقة بالوزير

بعلبك – "النهار":

جال امس النائب عمار الموسوي في مشروع شق طريق حزين – النبي رشادة التي تربط شرق بعلبك بغربها وتقلص المسافة من بعلبك الى شمسطار والقرى المحيطة. وحمّل في حديث له وزير الاشغال العامة علي حراجلي "مسؤولية التنفيذ السيء وعدم التقيد بمواصفات دفتر الشروط للجزء الذي انجز من المشروع"، وقال انه قد طرح الثقة بوزير الاشغال.

واشار الى ان "ما نفذ لجهة حزين بعرض اربعة امتار بدلاً من ستة، هو اهدار للمال وسرقة، وهذا المشروع هو نموذج من مشاريع اخرى".

اضاف: "لن نقبل بالتجاوزات، وسأتوجه بسؤال الى الحكومة عن السياسة المتبعة في تنفيذ المشاريع هنا وعدم الاهتمام والتغاضي عن عدم المراقبة والمحاسبة". واصر على ان تجري الالتزامات من طريق المناقصات"، فيما معاليه يصر على التنفيذ غب الطلب، اي ان هناك مجموعة قليلة من المتعهدين المحظوظين تأخذ كل الاعتمادات، وان الـ٢٢ مليار ليرة التي خصصت للطرق ستسلم الى ثلاثة او اربعة متعهدين استنسابياً، بعيداً عن اي محاسبة".

وقال: "لن نترك اي متعهد يعبث بمشاريع المنطقة، فهي ليست سائبة وولى زمن تنفيذ المشاريع الوهمية".

واذ اعتبر ان الطرق تشكل ضرورة للمنطقة، رأى ان "هناك اولويات اكثر الحاحاً تتعلق بمياه الشفة والري والسدود الجبلية والتسليف الزراعي".

ندوة "المشاركة السياسية للمرأة":
نساء انتقدن ورجال دافعوا

ما ان انتهت السيدات المتكلمات عن المشاركة السياسية الخجولة للمرأة في لبنان وواقعها والانتقاص من حقوق المرأة اللبنانية على كل المستويات وضرورة توعية الجميع، ولا سيما الرجال حتى ثار رجال في قاعة "المجلس الثقافي للبنان الجنوبي" سلسلة انتقادات وتساؤلات تتعلق بالمرأة: "موضوع الندوة يهم النساء اللبنانيات، ولكن الحضور النسائي في القاعة قليل جداً (...) وما يجب استهجانه هو وجود النساء، أياً تكن جنسياتهن، في البارات (...)"، واضاف احدهم: "ماذا تريد المرأة؟ (...) لقد صعقتني احدى المتكلمات عندما القت الملامة في اوضاع النساء في لبنان على الرجال (...) لماذا تصر المرأة على ان تسلك مسالك تضعها في مراكز دون مراكز الرجل؟ (...)

ربما لم تلق، انتقادات الرجال استحساناً لدى النساء المشاركات، في ندوة "المشاركة السياسية للمرأة، الواقع والطموح" التي نظمها امس "المجلس الثقافي للبنان الجنوبي" في مقره في شارع المزرعة. لكنها اخمت الى حد ما نظرة الرجال الى دور المرأة في المجتمع وحركت الحوار...

قلة شاركت امس في الندوة. وقد تحدثت فيها رئيسة المجلس النسائي اللبناني ليندا مطر والمحامية نورما ملحم، وادارتها عضو الهيئة الادارية للمجلس الدكتورة فهمية شرف الدين. ومن الحضور رئيس المجلس الثقافي النائب السابق حبيب صادق وشخصيات اكاديمية وحقوقية واعلامية.

استهلت شرف الدين اللقاء بكلمة ترحيب، تلتها ملحم بمداخلة تناولت فيها الاتفاقات الدولية (التي وقعها لبنان) والنصوص الدستورية التي تكفل حقوق المرأة في المشاركة السياسية في لبنان... وصعوبة التنفيذ"، مشيرة الى أن "المطلوب قرار سياسي تتخذه السلطة بالغاء الاحكام القانونية المجحفة بحق المرأة اللبنانية وتعيينها في وظائف الفئة الاولى والوظائف العامة وتنفيذ احكام اتفاقات دولية وقعها لبنان".

وشددت مطر على "ضرورة انتزاع المرأة اللبنانية حقوقها، لان الرجل لا يتخلى عن سلطته بسهولة"، لافتة الى ان "الكلام نفسه يتكرر دائماً في قضية المرأة وحقوقها، لذلك يجب ان نغير خططنا في مناسبة يوم المرأة العالمي للمرأة (...)".

أمل في اللقاء بعد العافية

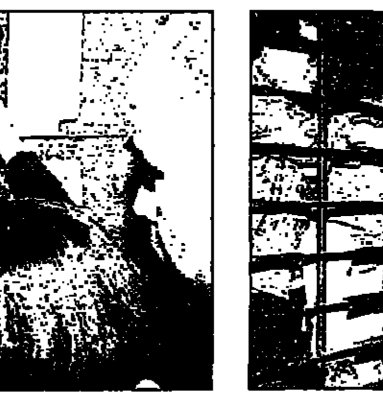
جاءنا: "الطفل غدي فريحة يشكر احباءه الذين لبوا نداءه في طلب الغد المرجو باجراء عملية زرع النخاع العظمي، سواء أكان بتأمين التكاليف المادية ام بالمساهمة المعنوية: صلاة واعلاناً وسعياً. ويتمنى للجميع الصحة التامة على امل في اللقاء بعد العافية بعونه تعالى".

اعلاميون وصحافيون في سجن رومية "رداً على ما يشاع من ظلامة"

صراخ جماعي ومطالبة بالعفو... وعضوم يثير مشكلة النقص في القضاة



— ومحكوم مبتور الساق يعرض واقعه للقاضي عضوم.



رسالة من وراء القضبان.

كتبت كلوديت سركيس:

يعد فتح باب السجن المركزي الذي يضم ٧٥ في المئة من المساجين والموقوفين في لبنان امام عيون الصحافيين والاعلاميين مغامرة ومجازفة. فهذه القلعة قلما يدخلها صحافي، ولدخوله شروط تعجيزية احيانا لأنه لن يتمكن من مقابلة نزيله في سهولة. فكيف ان تطأ هذا العالم عدسات المصورين؟ ومجازفة من الدولة لأن الصحافي سينقل ما عاين.

— في اي حال، دعا النائب العام التمييزي عدنان عضوم الى نقل المشاهدات، وبضمير.

ونحن على جاري العادة سنفعل!

اما لماذا كانت هذه الدعوة فأهل الشأن يعزونها للرد على انتقادات طاولت طرق معاملة المساجين بغير الحسنى مأكلا واقامة، وردت في برنامج تلفزيوني، الى اصوات اطلقتها جمعيات. هذه هي الاسباب المنظورة.

ولا ندري اذا كانت الاسباب غير المنظورة ما تركه فرار السجين حسين طليس من سجن يحنس من انعكاس في النفوس، بعد سنوات عدة من عودة الدولة. وكان الحادث "وصمة" على حد قول اهل البيت. ولا يمكن حصر سبب الدعوة بهذا الحادث وحده، اذا ما استرسلت الاذن في سماع ما نادى به السجناء والموقوفون بصوت واحد "بدنا عفو عام". حتى ان هناك بيانا مطبوعا وزع في السجن ووقع باسم "نزلاء سجن روميه عنهم المحكوم عليه جوزف ابرهيم الزوقي"، ويحمل تاريخ ١٩٩٨/٣/١٣، يتطلع الى "حث السلطات المختصة على اصدار عفو عام (...) ولاسيما ان الاسباب الموجبة التي اعتمدت لاقرار العفو العام عن المخدرات تنطبق هي ذاتها كأساس واسباب موجبة ايضا لاعتمادها في اصدار قانون عفو عام عن بقية الجرائم ولا سيما منها الاسباب الاجتماعية والانسانية وما يتعلق بالسلم الاهلي".

الواحدة بعد الظهر وصل القاضي عضوم الى مقر سجن روميه ومعه النائب العام الاستئنافي في بيروت عبدالله بيطار، وكان في استقبالهما قائد سرية السجون المركزية العقيد ابرهيم جبور وآمر سجن روميه الرائد منذر الايوبي والنقيب طارق مطر. وبعد اجتماع قصير توجهوا الى الباحة الخارجية للسجن التي ما ان فتحت باحتها الخارجية حتى علت اصوات المساجين والموقوفين من كل نافذة من النوافذ الصغيرة العديدة التي اطلت منها الرؤوس على مد النظر وارتفعت الاصوات من دون توقف،



— ويد....

(وسام موسى)

وبينها اصوات محكومين بالاعدام وبجنايات مختلفة. وشوهد الياباني ماساو اداتشي يطل برأسه من غرفته في احدى الطبقات المتوسطة حيث يمضي عقوبة بالسجن مع رفاقه الثلاثة في الجيش الاحمر.

في الطبقة الارضية مسرب الى باحة تتصل بمقر للصيانة، ثم طريق الى مطبخ كبير، وكل ما في داخله كبير. فرن في حجم افران، وطناجر توازي كل منها الدست الذي كان يسلق فيه القمح. ثم اكياس بالجملة تحوي الملفوف الذي يبدو انه لتحضير طبق اليوم التالي. الارض نظيفة والرائحة مقبولة.

الى الباحة من جديد حيث بدت آثار ورشة صغيرة يقطع التأمل فيها صوت سجين من الطبقة الرابعة ينادي القاضي عضوم الذي اجابه "شو بتريد؟" ورد عليه "انا شمعون ظاهر كتار اخدوا عفو ليش نحنا ما لحقنا"، ولم يتسن سماع سبب توقيفه لكثرة الاصوات المطالبة بالمطلب نفسه. عندما طلب منه المدعي العام التمييزي ان يكتب رسالة يعرض فيها مشكلته للنظر فيها. وحيال تصاعد الاصوات، طلب العقيد جبور من المساجين كتابة رسائل لتسليمها الى القاضي عضوم خلال ساعة قبل مغادرته المقر.

عودة من جديد الى قسم القواويش. في الطبقة الارضية الى قلم القضاء العدلي حيث يتوجه السجين لدى تنفيذ مدة عقوبته وكيفية التبليغ وتنفيذ المذكرات. غرفة صغيرة تتسع لخزائن وملفات. في صدرها، قال القاضي عضوم ان زيارة اسبوعية سيقوم بها المحامي العام الاستئنافي في بيروت لحل المشاكل القانونية الموجودة.

وفي ممر طويل قاتم تصطف الاسرة المفردة التي تنام عليها عناصر قوى الامن، ومنه الى طبقات القواويش حيث المحكومون في ممر آخر في الطبقة الثالثة، كما النفق معتم، واصداء المطالب تطلع من نوافذ صغيرة من ابواب حديدية. واتى احد المساجين على معاملة الضباط لجهة تأمين متطلباتهم والطبابة. وقال ان ما تنقله وسائل الاعلام والتلفزيون يسيء الى سمعة المساجين. وطلب من رئيس الجمهورية اصدار عفو عام عن المساجين "المقطوعين". ووعد القاضي عضوم بنقل هذا التمني الى المراوي.

وتحدث السجين وسام محمد علي عن توقيفه قبل سنتين بجريمة قتل غير قصدية. وانتقد عدم وجود تأهيل في السجون وطالب باخضاعه لتخطيط في الرأس انفاذاً لتقرير طبي معطى له منذ ١٩٩٧/٧/٨. وقال "ان امر الطبيب لم ينفذ. في ناس عندها واسطة قوية".

والسجين بشاره الخوري قال انه قدم طلب استرحام اكثر من مرة وهو رجل مسن من دون ان يتلقى اي جواب. ورد القاضي عضوم بان طلب الاسترحام يختلف عن طلب العفو الذي يقدم الى رئيس الجمهورية باسم السجين او باسم احد افراد عائلته بواسطة وزارة العدل، بعد درسه منا. و"نحن ندرس كل طلب يردنا. قدم طلبك وانشاء الله خير".

ويقطع الكلام سجين رابع قائلاً: "انا آخر طلب استرحام قدمته كان منذ شهرين، ومضى على سجني خمس سنوات". وكان رد بتقديم طلب عفو.

وخامس: "انا اسمي قزحيا مكرزل ولحقني عفو قديم. ولدي براءة ذمة من المدعي. وحكموني سنة ونصف لان ثلاثة لفادوا اني مسؤول في القوات. وعندي زوجة وخمسة اولاد من دون معيل. ادنت بالتسبب بوفاة. وجاء رد ايضاً بتقديم طلب عفو.

وسجين آخر هو السوري خليل قدلحة من حلب محكوم في قضية قتل، ذكر انه شطب يده عملا بنصيحة أحد العناصر ليتمكن من مغادرة الغرفة.

وياسر فياض دين بقضية مخدرات غير مشمولة بقانون العفو. والى جانبه محكوم بخمس سنوات في قضية شرف ومضى على توقيفه ثلاث سنوات ونصف. ومحمد صيداني موقوف منذ عشرة اشهر بقضية سرقة سيارات واستردادها. وشكا آخر من تنفيذ مذكرات توقيف عدة في حقه في ملف واحد موزع في زحلة وصور ومناطق أخرى. وموقوف طالب بتعيين محام عنه لأن حاله المادية لا تسمح له بذلك.

وذكر القاضي عضوم ان لجنة قضائية ستشكل لدرس كل ملف وتتولى مؤازرة المسؤولين في السجن في هذا الصدد.

وعباس شعيب: "انا محكوم بالسجن خمس سنوات ومضى على وجودي هنا ثلاث سنوات. ما عندي اهل يراجعوا بقضيتي".

وجورج انترك طوبشيان: "أطلب منك ان توقع لي الآن على العفو. لقد تدمرت حياتي لأنني حوكمت وصدر حكم في حقي رغم عدم اعترافي بالجرم".

و"انا احمد عباس من حومين الفوقا. اتهموني انني سرقت دراجة ومضى على توقيفي سنة وتبقى لي شهر و١٨ يوما من العقوبة. انا لم اسرق. اخرجوني من هنا. عندي اولاد وموجوع الله يوفقكم".

المرحاض في الغرفة يتقاسمه خمسة موقوفين يفترشون الارض. وفي غرف اخرى بمساحة مماثلة صغيرة انتشرت صور لقديسين فضلا عن الانجيل والقرآن.

"انا مع الصابرين". و"من صبر نال ومن لج كفر". وشعارات اخرى على أبواب هذا الجناح.

— ولم تختلف الصورة في جناح المخدرات. الموقوف محمد حسن الحلبي متقدم في السن محكوم مدة سنة. وشكا من "ان المساجين يموتون سبع موتات كل يوم. وناس خرجت بالمصاري وناس ما حدا عم يتطلع فيها. انا مشمول بقانون العفو. جرمي اقترفته في ايار ١٩٩٥. والله لا يوقع حدا تحت يد حاكم لو حكيم".

وفي جناح مرضى القلب المحكوم وليد الرز الذي اطلق اخيرا من سوريا، وهو محكوم بقضايا سلب وفرض خوات في لبنان. وهو طريح الفراش يعاني من الروماتيزم. قال: "توفى شقيقي في تدمر. اعاني داء المفاصل وضيقا في التنفس. وبعد الاجتياح الاسرائيلي لم احضر الى بيروت لأسرق كما ورد في احدى الدعاوى ضدي. قاتلنا اسرائيل. وناضل منذ ثلاثين عاما مع المقاومة الفلسطينية".

وعلي حسين: "مضى على توقيفي هنا خمسة اشهر بتهمة محاولة قتل عام ١٩٨٧. اوقفت في الضاحية، وقضيتي مشمولة بالعفو".

بعد استراحة قليلة... الى جناح الاحداث. كانوا يلعبون في الغرفة، بليارد من الحجم الصغير وبورق "الشدة". المرشدة الاجتماعية كانت حاضرة وهي راضية عنهم ويتجاوبون معها. وفي غرفة مجاورة طلب قاصرون عدم ذكر اسمائهم في وسائل الاعلام.

وفي قسم الطبابة صيدلية جاهزة وغرفة معاينة في حضور الطبيب المتعاقد مع السجن الياس عازار. والوصول الى هذا المقر اقتضى المرور بممرات عدة ارضها نظيفة انما رطبة.

ولا ندري من اين وصل الموقوف نزيه بو روفايل الى مكتب ارتاح فيه الجميع، وصرح ان قضيته سياسية ويريد الخروج من السجن والعودة الى كفرشيما حيث كان استاذ في مرحلة التكميلي.

وعند الخروج وزع بيان باسم النزلاء اشار الى انه "ليس للسجناء الا مطلب واحد هو الحرية". وذكر ان "السجناء مصابون بالاحباط النفسي وقد بلغ درجة اليأس في النفوس نتيجة الشعور بالظلامة لسببين وهما عدم توفر فرص المحاكمة العادلة نظرا الى ضيق وقت القضاة وكثرة الملفات والقضايا. وهذا الامر يؤدي في الغالب الى تسريع في تحديد العقوبة ومقدارها فتأتي في معظم الاحيان متسمة بالقسوة ولا تتلاءم وشخصية المحكوم. والسبب الثاني هو عدم شملهم بالعفو العام". وسألوا: "هل من العدالة ان يعفى من هدم القيم وافسد الاخلاق ودمر مئات البيوت ليبني بيته، وامتلك اساطيل من القصور والسيارات والخدم والحشم وجنى الارباح في تجارة المخدرات ولا يعفى سارق رغيف رماه المتخمون بالحصى او سارق وقاتل ابتلاه بالمخدرات تجارها شر بلاء فسلبت عقله وافقدته وعيه وشلت ارادته فارتكب جريمته للحصول على حفنة من الدراهم ليشتري بها سم من اعفي من عقوبة الاتجار بها؟".

ومحطة الزيارة الاخيرة حيث نزلاء مرض السيدا، وعددهم عشرة رفضوا التحدث الى الصحافيين او التقاط صور لهم.

وقال القاضي عضوم اخيرا "هذه الزيارة لدحض الشائعات الاخيرة عن السجون من خلال تقارير خارجية وداخلية، ومن خلال الادعاء ان وضع السجون في لبنان مزر وغير انساني وينافي حقوق الانسان. حتى جرى بث ندوة تلفزيونية كأني بها كانت تقصد التشهير بأوضاع السجون واظهار الموقوف انسانا معذبا. ونحن قمنا بزيارة سابقة مع القاضي بيطار ونعرف الحقيقة، ولكننا اردنا ان يرى اهل الاعلام السجن".

وبعدما اثنى على ادارة السجن واهتمامها والجهود التي تبذلها من اجل تحسين اوضاع السجناء، وعد بقيام القضاء بزيارات دورية للسجن، والمراقبة في سبيل تحسين وضع السجين في لبنان والاستماع الى الشكاوى في حال وجودها.

... يبقى ان السجن يتوزع على ثلاثة مبان تضم ٢٨٣٧ سجيناً، منهم في الاحداث ٢٣٠ و٤٠ في مأوى احترازي و٢٦ في قسم مرضى القلب و٣٥ في مصح عقلي و١٠ في قسم مرضى السيدا. ويضم مبنى المحكومين ١٠٤٠ سجينا ومبنى الموقوفين ١٥٦٧. وفي سجون المناطق ١٠١٣ سجينا.

... ولدى المغادرة رمى المساجين من النوافذ رسائل كتبوها الى القاضي عضوم، علّ الفرج يأتي...

رسائل القراء

زوجتي محتجزة في تونس... ساعدوني

المستدعي: فادي ميشال الخوري، بيروت – لبنان.

الموضوع:

تزوجت منذ سنة وشهرين وبالتحديد في التاسع والعشرين من كانون الثاني ١٩٩٧ آنسة من الجالية التونسية في لبنان تدعى نورمان بنت صالح الفيزاني، وقد أقيم الزفاف في لبنان. والرابط الاكيد لزواجنا هو الحب الصادق.

في الرابع من ايلول ١٩٩٧ لفها الحنين لرؤية اهلها في تونس، ولانني ربيت على جمع الشمل لا تفرقته قمت بارسالها على أمل عودتها في غضون اسبوعين، الا انها في طريقها للعودة وذلك في الرابع والعشرين من الشهر نفسه، منعتها السلطات التونسية من مغادرة اراضيها، وتم الحجز على جواز سفرها، وكأنها تحت الاقامة الجبرية.

وها نحن في الشهر السابع، كل منا في مكان كمن ارتكب جريمة، والاكيد لن تكون افظع من تلك التي ترتكب في حقنا اليوم.

توجهت الى السفارة التونسية في بيروت على أمل معرفة الاسباب الكامنة وراء منعها فما كنت لأجد آذاناً صاغية او وعودا صادقة تعيد جمع شملنا.

فكان كلامهم كلاما ووعودهم أوهاما ورجوعها بات حلما من الاحلام.

ما وفرت وسيلة لاعادتها بدءا بالمسؤولين في الخارجية اللبنانية والنتيجة راوح مكانك.

حتى قيل لي في السفارة التونسية انه علي السفر الى تونس لتثبيت اوراق الزواج مما يعطيني الحق في اعادتها معي الى بيروت حيث مكان اقامتي وعملي.

جهزت الاوراق وعدة السفر وقمت في الثلاثين من كانون الاول ١٩٩٧ بالسفر الى تونس حيث دفعت بالاوراق الى الدوائر الرسمية هناك.

وكنت كلما قدمت ورقة يطلب مني ورقة اخرى، مما اضطرني للسفر مرتين الى تونس حيث عدت الى بيروت لجلب بقية الاوراق وتصديقها في الدوائر اللبنانية. ثم عدت الى تونس في الاول من شباط الفائت حيث لقيت التحقيقات في الدوائر الامنية في تونس (وكأننا عملاء صهاينة).

انتهت الامور حيث قيل لنا "ان كل شيء سليم. اسبوع على الاكثر ويمكنها الذهاب معك".

انتظرت حتى صرف آخر ما عندي من مال مما اضطرني للعودة الى بيروت للعمل. وذلك في الخامس والعشرين من شباط الفائت.

اتصلت بها في تونس اكثر من مرة لمعرفة النتيجة فاذا بهم يقولون لها عليك الانتظار مما يعيدنا الى البداية. مع العلم ان زوجتي حامل وفي الشهر الثاني.

توجهت بدوري الى السفارة التونسية في بيروت والجواب نفسه.

البشر ما عاد لهم قيمة!

بت أسير على حافة الهاوية، وحياتي تسلك طريق الانهيار.

لاحساسي بالغرق واليأس جعلني ابحث عن وميض أمل يعيد ضالتي. مما دعاني اليوم ان اتوجه الى حضرتكم وعبركم الى كل مسؤول وصاحب ضمير، والى رئيس لجنة حقوق الانسان في لبنان. ولان صوتكم يعلو ويسمع حيث لم يسمع صوتي، وكلمتكم تصل حيث لم أتمكن من ايصال صرختي. ولانكم اصحاب الجلالة ومنبر حر وسيف حق لكل مظلوم في وجه كل ظالم، فلا تتخلوا عنا.

اناشدكم باسم الحق والحقيقة، اناشدكم باسم الحب الذي مني يسلبون. اناشدكم باسم الانسان الذي بسخريتهم يعدمون، اناشدكم باسم الانسانية التي بوجودهم تختفي، اناشدكم باسم ضميركم.

ساعدوني...

فادي م. الخوري

أنار قرطبا فعتّموا عليه!

انا مواطن لبناني من بلدة قرطبا قضاء جبيل وأعمل بدولة الكويت منذ ثلاثين عاما.

املك في قريتي منزلا صيفيا نستعمله كل سنة مدة شهرين ونصف فقط كون لدينا خمسة اطفال يدرسون في مدارس بيروت.

نصعد الى مصيفنا عند انتهاء فصل الدراسة في اواخر حزيران ونعود الى بيروت قبل بداية العام الدراسي بعشرة ايام اي في اواخر شهر ايلول ولا نصعد اطلاقا في فصل الشتاء، وذلك بشهادة جميع اهالي القرية.

عام ١٩٩١ قمت، وعلى نفقتي الخاصة، بانارة جميع شوارع البلدة بعدما عز علي ان اراها غارقة في الظلام وقمنا بتقديم وتركيب نحو ثلاثمئة لمبة مع رؤوسها وعليها وجميع اكسسوارها.

وعام ١٩٩٥ جرى تأهيل الشبكة في البلدة بواسطة وزارة الكهرباء ونزعت الاعمدة القديمة والتي كانت الانارة مركبة عليها بواسطة رافعات، فنتج تلف جميع وسائل الانارة.

وفي ربيع ١٩٩٦ اعدنا الكرة ثانية، وقمنا بتقديم وتركيب انارة جديدة في جميع شوارع البلدة وبحدود ثلاثمئة لمبة مع علبها وزنودها ودفع ثمنها وأجور تركيبها مما كلفنا ما يزيد عن مئتي الف دولار اميركي تقريبا عن المرحلتين. وفعلنا ذلك لعلمنا ان الدولة كانت عاجزة في حينه نظرا لخروجها من الحرب. ويشهد على قيامنا بهذه الاعمال مصلحة كهرباء قرطبا وجميع الاهالي.

فبدلا من ان يأتينا كتاب شكر من وزارة الكهرباء... جاءنا الآتي:

١– في نهاية صيف ١٩٩٦ فاتورة كهرباء لمنزلنا الصيفي والذي نسكنه شهرين ونصفا فقط بقيمة ٤١٠٠٠٠٠ ل.ل. اربعة ملايين ومئة الف ليرة لبنانية فدفعتها فورا.

وبعد ثلاثة اشهر من ذلك واثناء وجودنا في بيروت جاءتنا فاتورة ثانية عن مصروف منزلنا المذكور وقيمتها ٣٢٨٠٠٠٠٠ ل.ل. اثنان وثلاثون مليونا وثمانمائة الف ليرة لبنانية، الامر الذي لا يقبله عقل ولا منطق مع العلم انني كنت اقوم بدفع جميع الفواتير اثناء ورودها بدون اي تردد.

لكنني هذه المرة طبعا تمنعت عن دفع هذه الفاتورة غير المعقولة.

فجاءنا الشكر بقطع التيار والذي لا يزال مقطوعا.

شكرا لوزارة الكهرباء على شكرها لنا بهذه الطريقة.

جورج مخايل كرم

يكتبها كل اسبوع: رفيق المعلوف

لكي تحصل اسرائيل على ترتيبات أمنية ومائية وتطبيعية...

هل يتم الانسحاب بعد اجتياح جديد وقرار دولي يلغي القرارات السابقة؟

الجمعة

"إن ما أخذ بالقوة لا يسترد الا بالقوة"

جمال عبد الناصر

بعد نجاح الضغط العسكري في ردع النظام العراقي وكبح استخفافه المبدئي المتواصل بفعالية النظام الدولي العام، سقطت جميع قرارات الامم المتحدة التي سبق تعطيلها كليا او جزئيا بعد حرب الخليج من جانب العراق، وتم اختصارها في اتفاق بين كوفي أنان وطارق عزيز أعطاه القرار ١١٥٤ الصادر عن مجلس الامن صفة الحكم المبرم القابل للتنفيذ، بمشاورات مسبقة او بدون مشاورات، عند اول مخالفة عراقية لبنوده.

ولو لم يعتمر كوفي أنان، راهب الامم المتحدة، خوذة جنود المارينز لما نجح في انقاذ المنظمة التي ينتمي اليها اولا، وانقاذ شعب العراق ثانيا، وانقاذ منطقة الخليج ثالثا... وربما الى حين، بحسب التزام النظام العراقي تنفيذ ما اتفق عليه.

فما هي العبرة التي يمكن لدمشق وبيروت ان تتعظا بها من تجربة اخضاع العراق في معرض الحديث الدائر حول تنفيذ القرار ٤٢٥؟

لقد دأب الاعلاميون والديبلوماسيون في البلدين على ترديد مقولات ثلاث دون ان يدعموها بقاطع البرهان الذي يؤكد حقيقتها ويسقط احتمال كونها مجرد افتراض.

* قالوا ان العدو الاسرائيلي يناور. لكنهم لم يخبروا أحدا في المنطقة او في العالم بأسره كيف يناور ولماذا، وما هو حجم تلك المناورة ونوعها ومداها.

* ثم قالوا ان الجيش الاسرائيلي يضغط على السلطة السياسية لسحبه من لبنان بسبب عمليات المقاومة. وتذرعوا لاثبات هذا الافتراض، بأن هنالك أصواتا في الدولة العبرية تدعو الى ذلك الانسحاب، لكنهم لا يعرفون أهمية هذه الاصوات وأهمية اصحابها، ولماذا لا تكترث دولة العدو لها، حتى ولو صدرت عن بعض اركانها في سياق توزيع الادوار الذي يتقنه العدو ونجهله نحن والديبلوماسية الخجولة السريعة العطب التي تقود مسيرتنا...

* وقالوا أخيرا ان اسرائيل تهدف الى فصل المسارين السوري واللبناني في المفاوضات، لاستفراد لبنان وابرام اتفاقية سلام معه على غرار اتفاقية ١٧ ايار ١٩٨٣، واتفاقيات اوسلو مع الجانب الفلسطيني، واتفاقيات وادي عربة مع الاردن. لكنهم لم يثبتوا هذا الادعاء بقرينة واحدة في تصريحات المسؤولين الاسرائيليين او تصرفاتهم.

* * *

كل هذا يمكن ان يكون صحيحا. ولكن القوى الدولية الفاعلة والقادرة على الحسم في عواصم القرار، تحتاج دائما الى بينات تدعم التوقعات النظرية بالوقائع الثبوتية. ويدأب الباحثون والخبراء في العواصم المذكورة على تحليل ما أعلنه الزعماء الاسرائيليون، فلا يرون فيه ما يسيء الى لبنان وسوريا او يناقض عملية التسوية السلمية، على الاقل في الظاهر دون الباطن.

ففي التصريحات التي ادلى بها نتنياهو، وموردخاي، وليفي، وكهلاني، الخ... طيلة الاسابيع الاربعة الاخيرة، تأكيد على ما يلي:

١– ان اسرائيل لا ترغب في امتلاك اي شبر من الارض اللبنانية.

٢– ان اسرائيل لا ترغب على الاطلاق في الفصل بين المسارين اللبناني والسوري في المفاوضات ولا في ابرام صلح او تسوية سلمية منفردة مع لبنان.

٣– ان اسرائيل مستعدة لتنفيذ القرار ٤٢٥، شرط ان تتم بينها وبين اللبنانيين "ترتيبات أمنية" تقضي بتسلم السلطة اللبنانية والجيش اللبناني أمن المنطقة الحدودية بعد ايجاد حل مناسب لقوات جيش لبنان الجنوبي، ووقف الدولة اللبنانية نشاط حزب الله بحيث لا تنتقل عمليات المقاومة الى شمال اسرائيل.

٤– ان اسرائيل لا تمانع في وجود قوات دولية في المناطق التي تنسحب منها للاشراف على تنفيذ هذه الترتيبات الامنية وضمان الالتزام الجدي بتطبيقها.

هذه الاقتراحات لا يمكن ان يرفضها المنطق السليم للوهلة الاولى. ولذلك بادرت واشنطن وباريس ومعظم الدول المعنية بالنزاع الى قبولها بنسب متفاوتة وتحفظات متفاوتة، باستثناء موسكو التي ربطت الانسحاب من جنوب لبنان بانسحاب متزامن من الجولان، لأسباب دعائية تسويقية من جهة، وضمن خطتها الجديدة لاستنهاض النفوذ الروسي ورد اعتباره من جهة ثانية. لكنها – اي موسكو – لم ترفض تخصيصا المشروع الاسرائيلي المقترح بتنفيذ القرار ٤٢٥ "مع الترتيبات الامنية".

وقد لقي الاقتراح الاسرائيلي المفخخ تجاوبا في بعض الدول العربية التائقة الى التطبيع والدول الاسلامية المطبّعة اصلا، كما رفضته دول عربية اخرى رافضة للتطبيع ودول اسلامية تنادي حتى بازالة الدولة العبرية من الوجود. وفي عمق الرأي العام اللبناني ظهرت بوادر تأييد لهذا الاقتراح من منطلق العفوية الساذجة التي تنشد الخلاص من جحيم النزف المتواصل في خاصرة البلد وحدوده الجنوبية. كما ان العمالة الاسرائيلية الناشطة في بعض الاوساط اللبنانية والعربية سارعت الى اقناع الكثيرين بأن هذا الامكان افضل مما كان حتى الآن!

وكم كنا نتمنى لو ان الاعلام اللبناني والسوري، بادر الى نشر خريطة! نعم. مجرد خريطة للمناطق المحتلة في الجولان وجنوب لبنان. بحيث يتضح واقع الاحتلال امام الرأي العام اللبناني والاقليمي والدولي، من الرؤساء كلينتون وشيراك ويلتسين الى آخر مقاوم على حدود اسرائيل.

وكم كنا نتمنى لو أن اعلامنا في البلدين، اوضح بالارقام والتواريخ والرسوم البيانية والمعطيات الثابتة، أهداف اسرائيل الحقيقية المضمرة حول التلويح بانسحاب مشروط تمكنت من اقناع القوى العظمى بأن شروطه "غير تعجيزية".

اما وأن شيئا من ذلك لم يحدث، فقد نجح العدو في تصويرنا امام العالم – كما في معظم جولات المبارزة – بصورة الرافض لمصلحته الذي يتصرف بأسلوب الحرد ويصد عن ولوج باب ظل عشرين سنة يطالب بفتحه عندما أيقن انه سيفتح على مصراعيه!

لذلك نهيب بالسلطات المختصة في البلدين ان تبادر الى حملة ديبلوماسية اعلامية مشتركة في العواصم الدولية والاقليمية تقنع الرأي العام والمجتمع السياسي العالمي بأن استراتيجية العدو ترمي الى احتلال أبدي لمنطقة "الحزام الأمني" في جنوب لبنان، وهو لن ينسحب منها ولا من الجولان المحتل الا بالقوة بل سيحاول التوسع شمالا للسيطرة كليا على مجرى الليطاني... وذلك انطلاقا من الوقائع الآتية:

أولا: المياه و"الجدار الطيب"

ان لاسرائيل مطامع اساسية في المياه توليها اقصى درجات الاهتمام نظرا لتزايد سكانها المطرد، وقلة الموارد المائية في طبيعة الارض الفلسطينية المحتلة. ولذلك تعجلت مسألة الانسحاب من سيناء بعد حرب ١٩٧٣ باعتبارها أرضا صحراوية، وعرقلت كل المساعي الدولية الهادفة الى تطبيق قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ اللذين يقضيان بانسحابها من مرتفعات الجولان الغنية بالمياه والينابيع. ثم تبينت على الاثر ان منسوب نهر بانياس الذي ينبع في الجولان قرب المدينة التي تحمل اسمه، لا يؤمن، مع سائر الانهر الصغيرة المتدفقة من الهضبة السورية المحتلة، المدد الكافي من المياه لسهل بحيرة الحولة. هذا، بصرف النظر عن نهر اليرموك الذي ينبع هو ايضا في حوران ويمر في الاراضي الاردنية ليصب في نهر الاردن جنوبي بحيرة طبريا.

والمعروف من جهة ثانية ان نهر بانياس المذكور يلتقي مياه نبع اللدّان ونهر الحاصباني الذي ينبع في منطقة العرقوب اللبنانية قرب حاصبيا ويتجه جنوبا بعد ان يقوى منسوبه بلقاء روافد صغيرة عدة أهمها نهر جاج ونهر الوزاني ونهر براغيث التي تنبع كلها في السفوح الغربية لجبل حرمون او جبل الشيخ داخل الاراضي اللبنانية. وهكذا يصبح بانياس والحاصباني نهرا واحدا يصب في بحيرة الحولة ثم بحيرة طبريا.

وكان أخشى ما تخشاه اسرائيل بعد احتلالها الجولان وسيطرتها على مجرى بانياس ان تقدم المنظمات الفلسطينية التي احتلت العرقوب منذ العام ١٩٦٩، على تحويل مجرى الحاصباني وروافده النابعة في لبنان، فتقع في أزمة مياه خطيرة تتعرض معها بحيرتا الحولة وطبريا وبالتالي نهر الاردن نفسه للجفاف. لذلك ما ان نشب الصراع الدامي في لبنان سنة ١٩٧٥، وتداخلت فيه القوى الفلسطينية والاحزاب اللبنانية، حتى دعمت اسرائيل ميليشيا الرائد سعد حداد في قضاء مرجعيون شرقا، ومنطقة بنت جبيل وعلما الشعب في القطاعين الاوسط والغربي من الحدود، وفرضت سيطرة عسكرية غير مباشرة بواسطة الميليشيا المذكورة على تلك المناطق التي اطلقت عليها تسمية "الجدار الطيب" ليعلم العالم ان تدخلها فيها ينطلق من مبدأ المساعدة الانسانية، في حين انها كانت تهدف الى حماية الانهر التي تصب في اراضيها من جهة، والتخطيط من جهة ثانية لاجتياح عسكري مباشر يكفل لها السيطرة على مجرى الليطاني.

وأول ما يتضح من هذه اللمحة الجغرافية وافرازاتها الميدانية ان اسرائيل التي كانت ولا تزال خططها العسكرية والسياسية على العلم، خلافا لما نفعله نحن، وجدت ان الوحدة الطبيعية القائمة على صعيد منابع المياه، بين الجولان السوري من جهة وما يعرف بالبقاع الغربي والعرقوب اللبناني من جهة ثانية، على المنحدرين الشرقي والغربي لجبل الشيخ، هذه الوحدة الطبيعية انما تفرض وحدة استراتيجية عسكرية لا بد منها لحماية المياه المتدفقة الى سهل الحولة في فلسطين المحتلة. وبالتالي، فان أي انسحاب عسكري من البقاع الغربي او الجولان دون "ترتيبات مائية" يسميها العدو تجاوزا "ترتيبات أمنية" سيعرض الدولة العبرية لاحقا لنقص خطير في المورد المائي الحيوي.

ثانيا: اجتياح ١٤ آذار

أفادت اسرائيل بين عامي ١٩٧٦ و١٩٧٨ من بعض العمليات الفدائية المنطلقة من جنوب لبنان الى داخل فلسطين المحتلة، كخطف الباصات المدنية وأخذ الرهائن في المتجمعات السياحية وغير ذلك مما يرفضه الرأي العام العالمي، فكانت تعمل بواسطة الاعلام الصهيوني النافذ خصوصا في الغرب، على تضخيم تلك العمليات وحجم ضحاياها ومظهرها الدموي العنيف، لتعبئة المجتمع الغربي ضد الفلسطينيين والعرب عموما. حتى اذا انفجر الصراع في الداخل اللبناني بين القوات السورية العاملة في اطار قوات الردع العربية، وبين قوات حزب الكتائب وحلفائه، انتهز العدو الفرصة المؤاتية في آذار ١٩٧٨ لاجتياح الجنوب واحتلال مجرى الليطاني من مشارف كوكبا في البقاع الغربي الى مسافة قريبة من جسر القاسمية شمالي صور على البحر المتوسط. وبلغت المنطقة المحتلة ابان ذلك الاجتياح بين ١٤ و٢٢ آذار مساحة قدرها ٢٤٠٠ كيلومتر مربع.

وفي ١٩ آذار ١٩٧٨ صدر القرار ٤٢٥ عن مجلس الامن ملزما اسرائيل الانسحاب الفوري من "كل" الاراضي اللبنانية، وتلاه في اليوم نفسه القرار ٤٢٦ الذي نص على تأليف القوة الدولية المشرفة على الانسحاب، ثم في ٣ ايار ١٩٧٨ القرار ٤٢٧ الذي طلب من اسرائيل اكمال انسحابها من "كل" الاراضي اللبنانية "دون ابطاء"، وفي ١٨ ايلول ١٩٧٨ القرار ٤٣٤ الذي ذكر فيه مجلس الامن بالقرار ٤٢٥ بعد توقف اسرائيل عن متابعة تنفيذه، ودعا الى "الاحترام الكلي لسلامة الاراضي اللبنانية وسيادة لبنان واستقلاله السياسي في حدوده المعترف بها دوليا".

ولا شك في ان اسرائيل كانت تعرف سلفا ان المجتمع الدولي متمثلا بمجلس الامن سيضغط عليها بقوة للانسحاب. لذلك وضعت في حسابها عند الاجتياح أن تنسحب بعد تحقيق ثلاثة اهداف احدهما ميداني والآخران استراتيجيان، على ان يكون ذلك الانسحاب جزئيا ومن معظم المناطق المحتلة، بحيث تؤكد انصياعها للارادة الدولية بتقديم "بداية دليل" لا بأس بها على حسن نيتها، ثم يخلق ما لا تعلمون...

وعلى هذا الاساس، وفيما كانت القرارات الصادرة عن مجلس الامن تتوالى بين نيسان وحزيران ١٩٧٨، داعية اسرائيل الى تنفيذ القرار الرئيسي حامل الرقم ٤٢٥، كان الجيش الاسرائيلي ينفذ على مراحل "الهدف الميداني" لاجتياحه، وهو ابعاد المقاومة الفلسطينية الى ما وراء مجرى الليطاني شمالا وتصفية قواعدها القتالية في المنطقة الحدودية المتاخمة للدولة العبرية من جهة، والحؤول من جهة ثانية، دون وصول الجيش اللبناني الى تلك المنطقة وزجه في صراع التناقضات اللبنانية اللبنانية، واللبنانية الفلسطينية، والاسرائيلية الفلسطينية اللبنانية، ثم عرقلة اعمال القوة الدولية وشل حركتها وتعطيل فعاليتها.

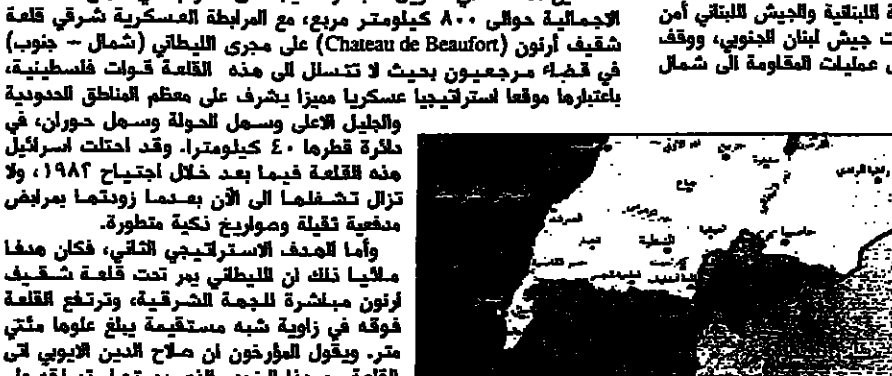
أما "الهدفان الاستراتيجيان"، فكان أولهما عسكري، وهو تأمين شريط حدودي واق على طول الحدود اللبنانية الاسرائيلية لمنع التسلل الى داخل فلسطين المحتلة، اي تحويل "الجدار الطيب" الى "حزام امني" تبلغ مساحته الاجمالية حوالى ٨٠٠ كيلومتر مربع، مع المرابطة العسكرية شرقي قلعة شقيف أرنون (Chateau de Beaufort) على مجرى الليطاني (شمال – جنوب) في قضاء مرجعيون بحيث لا تتسلل الى هذه القلعة قوات فلسطينية، باعتبارها موقعا استراتيجيا عسكريا مميزا يشرف على معظم المناطق الحدودية والجليل الاعلى وسهل الحولة وسهل حوران، في دائرة قطرها ٤٠ كيلومترا. وقد احتلت اسرائيل هذه القلعة فيما بعد خلال اجتياح ١٩٨٢، ولا تزال تشغلها الى الآن بعدما زودتها بمرابض مدفعية ثقيلة وصواريخ ذكية متطورة.

وأما الهدف الاستراتيجي الثاني، فكان هدفا مائيا ذلك ان الليطاني يمر تحت قلعة شقيف أرنون مباشرة للجهة الشرقية، وترتفع القلعة فوقه في زاوية شبه مستقيمة يبلغ علوها مئتي متر. ويقول المؤرخون ان صلاح الدين الايوبي اتى القلعة من هذا المنحدر الذي يستحيل تسلقه على اي جيش، فكان فتحه لها عملا خارقا فيما كانت حاميتها الصليبية تنتظره من الغرب.

وقد حرص العدو الاسرائيلي بعد انسحابه الجزئي سنة ١٩٧٨، على الاحتفاظ بوجود عسكري فعال عند مجرى الليطاني شرقي قلعة الشقيف حيث قام تنفيذا لهدفه المائي المشار اليه، بحفر نفق تحت الارض ينقل بواسطته ما يناهز ٥٠٠ مليون متر مكعب سنويا من مياه الليطاني الى مجرى الحاصباني وبحيرة الحولة التي حولها الاسرائيليون بعد تجفيفها الى مصب لمياه لبنان والجولان بحيث تنقل هذه المياه في انابيب لري الاراضي الجافة في صحراء النقب وغيرها جنوبي اسرائيل.

وكانت بعض اجهزة الامم المتحدة قد تنبهت لهذه السرقة المائية المفضوحة، وأثيرت القضية على الصعيد الرسمي اللبناني، ثم أخفيت مع الاسف بقدرة قادر وعلم عليم.

فهل يعقل والحالة هذه، ان تبادر اسرائيل الى الانسحاب من "كل" الاراضي المحتلة في لبنان كما ينص القرار ٤٢٥، دون ان تكون "الترتيبات الامنية" التي تطلبها لذر الرماد في العيون هي في الحقيقة "ترتيبات مائية" يقصد بها العدو شرعنة استيلائه على نصيب لا حقوق له فيه من المياه اللبنانية، واستدراج سوريا وبالتالي خلال مفاوضات لاحقة حول الانسحاب الجزئي من الجولان، الى ترتيبات مماثلة تشرعن استراتيجيته الموحدة للسيطرة على مياه البلدين؟!





مراحل التوسّع الاسرائيلي في الجنوب قبل اجتياح ١٤ آذار ١٩٧٨ وبعده – الخريطة من كتاب الوزير والسفير السابق غسان تويني حول "القرار ٤٢٥"، منشورات "دار النهار"، ١٩٩٧. ومعروف ان الاستاذ تويني كان مندوب لبنان الدائم في الامم المتحدة سنة ١٩٧٨، وهو مهندس القرار المذكور والقرارات الناشئة عنه.

ثالثا: مناورة أم خدعة

هذا، ولا يعقل ان تكون اسرائيل راغبة في الانسحاب لأسباب عديدة أخرى نوردها كما يلي:

١– ان اي قرار رسمي بوجوب الانسحاب لم يتخذ في مجلس الوزراء الاسرائيلي. ويؤكد ذلك وزير البنى التحتية آرييل شارون مهندس عمليات الاجتياح المتكررة ضد لبنان ومخطط أهدافها القريبة والبعيدة.

٢– صحيح ان الكفاءة القتالية لحزب الله وأعمال المقاومة في المناطق المحتلة تحرج الدولة العبرية وتضايقها الى حد بعيد. ولكن اذا كان الرأي العام في اسرائيل ينظر بهلع الى الخسائر التي يتكبدها جيش العدو في جنوب لبنان، فان الاصولية الصهيونية المتصلبة التي يمثلها نتنياهو وشارون وإيتان وكهلاني وبار ايلان وغيرهم من صقور الليكود ومعلميهم الحاخامين الدمويين الحاقدين الذين لا يؤمنون بالانسان، بل بالجبروت التلمودي دون الرحمة الموسوية... هذه الاصولية تعتبر سقوط اربعين او خمسين قتيلا او حتى اربعمئة او خمسمئة قتيل كل سنة على يد حزب الله في لبنان، مسألة لا أهمية لها ما دامت الاهداف الاستراتيجية للدولة تسير في الاتجاه المقرر. ومعروف ان الهدف الابعد لهذه القوى الاغتصابية الارهابية التي قامت عليها دولة اسرائيل ولا تزال هي المسيطرة، سواء في حزب العمل او في تكتل ليكود، لم تأت الى فلسطين لتقديم النبيحة في هيكل سليمان بل لتقديم ذبائح بشرية ليهوه من النيل الى الفرات.

٣– في منطق العسكريتاريا الموروث عن النظامية الاسبارتية الاغريقية ان الجيش الذي لا يقاتل يترهل. ولذلك يحرص المسؤولون في اسرائيل على ابقاء الجبهة الجنوبية مفتوحة لتعهد كفاءة جيشهم القتالية، بالرغم من الاستنزاف الذي يتعرض له في مواجهة حزب الله والمقاومة اللبنانية.

٤– ان استمرار العمليات الحربية في الجنوب يعزز مداخيل العدو من التسول واجتذاب المساعدات والتبرعات في اوساط اليهود المنتشرين عالميا، وخصوصا لدى الجالية اليهودية الاميركية الغنية. كما ان الوضع الامني المضطرب في هذه المنطقة يزرع التناقضات السياسية وينمي الخلافات الحزبية والحزازات الطائفية والمذهبية داخل المجتمع اللبناني، ويؤثر تأثيرا سلبيا على التوظيفات المالية ونمو الاقتصاد الوطني الذي يشرط العدالة الاجتماعية.

* * *

لذلك كله نميل الى الاعتقاد ان الحديث المتواتر من جانب المسؤولين الاسرائيليين حول تنفيذ القرار ٤٢٥ بشروط او بدون شروط، ليس فقط مناورة سياسية، بل ربما كان خدعة تنطوي على نية مبيتة للقيام بعملية عسكرية كبرى، تتدخل القوى الاميركية والبريطانية المرابطة في الخليج على اثرها لفرض انسحاب اسرائيلي شامل من جنوب لبنان والجولان معا ودفع لبنان وسوريا الى استئناف المفاوضات مع الدولة العبرية لتسوية النزاع انطلاقا من ترتيبات أمنية وترتيبات مائية وترتيبات تطبيعية على اساس غالب ومغلوب.

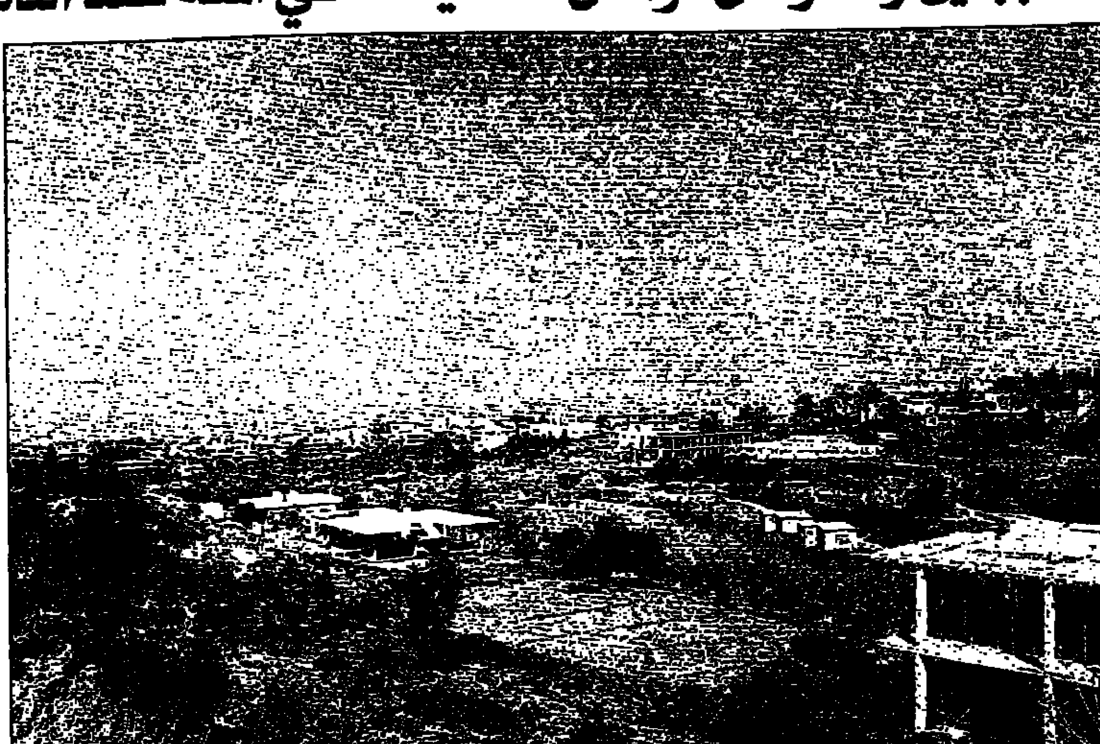
فلا ننسى ان الانزال الاميركي في لبنان سنة ١٩٥٨ لم يكن فقط لتسوية الخلاف بين اللبنانيين، وتأمين انتقال السلطة من الشمعونيين الى الشهابيين، بل كان ايضا، وربما فوق ذلك وأبعد منه، لوقف التوسع الناصري باتجاه منابع النفط في الخليج بعد سقوط العرش الهاشمي في بغداد...

ومن يدري، فقد يجد الحشد العسكري الباهظ التكاليف والواقف اليوم على ابواب العراق، وظيفة له في لبنان وسوريا، كي لا يبقى معطلا اثناء قيلولة صدام حسين... فيعمل على رد الاعتبار لعملية السلام الاميركية، ويرفع معنويات الرئيس كلينتون بعد فضائح دوره في افلام الغرام.

بلدات... بلديات

"جارة البحر ومملكة الصيادين وبوابة عكار الجنوبية"

ببنين والحرمان توأمان، الامية ٢٢ في المئة عند الذكور و٤٩,٧ لدى الاناث

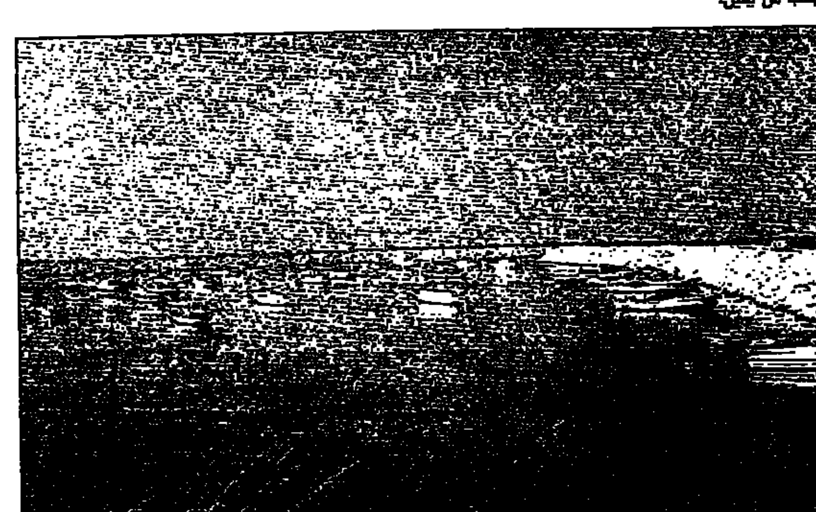


جانب من ببنين.

النبع الذي يروي ببنين، وبحت الابنية السكنية التي تصب مجاريها فيه.

نموذج عن الطرق.





مرفأ صيد السمك في العبدة.



ورشة موبيليا



النفايات على مدخل ببنين. (ميشال حلاق)

ببنين – من ميشال حلاق:

جارة البحر ومملكة الصيادين وبوابة عكار الجنوبية، منه هي بلدة ببنين، أكبر بلدات قضاء عكار، ونموذج عما تعانيه قرى تلك المنطقة وبلداتها من حرمان يطاول جوانب اساسية من حياتها الخدماتية والمعيشية.

يقول الأهالي أنه لو قيض لببنين ان تحظى بمجلس بلدي قوي لتغيرت أوضاعها منذ زمن، فالمجلس البلدي الذي انتخب عام ١٩٦٣ لم يصمد الا ستة اعوام، واستقال اعضاؤه امام انقسام العائلات والخلافات السياسية بينها، وتوقف عمله عام ١٩٦٩ لتبقى ببنين بدون بلدية تسهر عليها، علما ان الاعوام الستة من عمرها لم تسجل اي منجزات تذكر.

الطرق الداخلية ما زالت ترابية وضيقة تتزاحم عليها تعديات الأبنية السكنية. لا مجاري صحية، والأقنية مكشوفة تتسبب بكل أنواع الجراثيم، اذ تفوح منها روائح كريهة تسمم مناخ البلدة. والوضع لا يختلف بالنسبة الى أقنية مياه الشرب التي غالبا ما تداخلت مياهها بالمياه الآسنة وأحدثت كوارث صحية. وعملت منظمة "اليونيسيف" على مد شبكات جديدة لمياه الشرب، لكن المشكلة ان نبع ببنين الذي يشكل المصدر الرئيسي لمياه الشرب تحوطه الأبنية السكنية التي تصب مياهها المبتذلة في حفر صحية لا قعر لها، مما يساهم في رفع نسبة تلوث المياه. وتسعى مصلحة مياه عكار الى تعقيم مياه النبع. أما على الصعيد الصحي فلا دور للمستوصفات الصحية في ببنين.

ولعل مشكلة المشاكل تكمن في النفايات المنزلية المنتشرة على الطريق العامة وفي الأزقة والساحات.

أمام هذا الواقع وفي غياب اي خطة رسمية، يتطلع الأهالي الى الانتخابات البلدية الاتيان بمجلس بلدي يؤمن البلدة بعض ما تحتاج اليه ويسهر على تأمين مصالحها. وفي هذا الاطار، تنشط المساعي لتأمين لائحة توافقية تضم العناصر الشابة والمتعلمة وتضمن توافق العائلات في البلدة.

الاهالي ماذا يقولون؟

المحامي مصطفى هزيم أمل أن تتمكن ببنين من انتخاب مجلس بلدي يلبي طموحات البلدة. واعتبر "أن مجلس بلدية ببنين لم يكن يوماً على المستوى المطلوب وظل مقصراً عن القيام بدوره". ودعا الى "انتخاب مجلس جديد يتمتع بمستوى رفيع ويكون منسجماً ومعبراً عن واقع البلدة للنهوض بها الى المستوى الحضاري الذي تستحقه على أبواب القرن الحادي والعشرين". ورد واقع ببنين الحالي "الى العامل العشائري والعائلي الذي كان سائداً، وقد تراجع اليوم لمصلحة الأفخاذ، اي أننا انتقلنا من سيئ الى اسوأ.

ولكن هناك عدداً كبيراً من المتعلمين والمثقفين والمنتجين في ببنين عليهم ان يأخذوا ادوارهم في عائلاتهم لمصلحة بلدتهم، ولا اعتقد ان أحداً راضٍ اليوم عن واقع البلدة الخدماتي".

ورأى "ان الانتخابات فرصة لتحسين الواقع وللافساح في المجال امام المتعلمين والواعدين من أبناء البلدة ليؤدوا دورهم الطبيعي".

مصطفى صوفان، صاحب مصنع لتجارة الموبيليا، أكد "ان وجود بلدية قادرة في ببنين يخفف معاناة الاهالي، ولاسيما في حل مشكلة النفايات والاعتناء بالنظافة العامة".

وتحدث عن واقع صناعة الموبيليا في ببنين قال: "هناك أكثر من ١٤٠٠ عامل في هذا القطاع، ألف منهم يعملون في حفر الموبيليا في ١٤ مصنعاً في البلدة، ومعظم العاملين في هذا المجال لا يفوق عمرهم الـ١٨ وهم يلجأون الى العمل باكرا نظرا الى ضيق الحال الاقتصادية وعدم الرغبة في العلم.

واسف لتقهقر هذه الصناعة بسبب مزاحمة الاسواق الخارجية واسعارها المتدنية التي ضربت الانتاج الوطني". وامل من وزارتي الصناعة والاقتصاد "السهر على الصناعة الوطنية وحمايتها".

علي رشيد صاحب ساحة لبيع السمك في مرفأ العبدة، ناشد المسؤولين التدخل وتأمين المقومات البسيطة لعيش الصيادين، وقال: "في ببنين اكثر من ٤٠٠٠ شخص يعتاشون مما يصطادونه من الاسماك يوميا. وفتح السوق اللبنانية امام الاسماك المجلدة والطازجة المستوردة دفع الصياد اللبناني الى الهاوية، وخصوصا ان اسواق العمل الاخرى مسدودة في وجهه".

وتطرق الى الواقع الاقتصادي في ببنين فأوضح "ان معظم الاهالي يعتاشون مما تنتجه ارضهم، لكن الزراعة في تراجع دائم ومستمر، لذا، لجأ المزارعون اما الى البحر واما الى تجارة الموبيليا، وازدادت اعداد العاطلين عن العمل والامين".

عمر الرفاعي اشار الى "ان العمل البلدي لا يقتصر على جمع النفايات، فالبلديات الجيدة يمكن ان تكون عنصرا فاعلا في تنظيم شؤون البلد". لكن ذلك يحتاج الى تعاون الجميع وتغليب المصلحة العامة على المصالح الخاصة".

وشكر "للمؤسسات الاجتماعية والانسانية الوطنية والعالمية محاولاتها الدؤوبة لمساعدة البلدة وابنائها في تخطي هذه الصعوبات.

واكد "ان امكان الاستثمار الزراعي في ببنين كبير، لكن لا خطة عملية لترشيد العمل الزراعي". وتحدث عن "غياب رسمي في هذا المجال، اذ ان الاراضي ومياه الانهر لم تستثمر في شكل علمي".

دراسة "التوعية والاصلاح"

وجاء في دراسة مفصلة اعدها عبدالكريم الراعي لـ"جمعية التوعية والاصلاح" عن ببنين، ان نسبة الولادة في البلدة هي من اعلى المعدلات في لبنان (٣٨ في المئة، ويبلغ عدد سكان ببنين اليوم ٢٥٠٠٠ نسمة موزعين على ٢٥٠٠ اسرة، معدل عشرة اشخاص في الاسرة الواحدة.

واظهرت الدراسة ان ٥١ في المئة من ابناء ببنين هم دون الـ١٥ سنة، ونسبة الامية عند الذكور ٢٢ في المئة وعند النساء ٤٩,٧ في المئة. وبيّنت ان نسبة العمل عند الذكور ٧٢ في المئة، فيما تزيد نسبة العاطلين عنه الذين هم دون الـ١٩ سنة، وهم الشباب الذين يفتشون عن مجالات عمل، ويتوزع العاملون في ببنين على القطاعات كالآتي: زراعة: ٣٠ في المئة، صيد السمك: ٢٥ في المئة، مهن حرة: ١٥ في المئة، وظائف: ١٥ في المئة، تجارة وخدمات: ١٥ في المئة.

ولا تزيد نسبة العاملات في ببنين عن ٩ في المئة.

عائلاتها هي: المصري، الرفاعي، البستاني، المرعبي، العثمان، الحسن، المحمود، العلي، المحمد، الكسار، ديب، السبسبي، الرشيدي، اويظة، خويلد، عيد، جوهر، السراج، طالب، برغل، المزقزق، عواد، سعدالدين، الراعي، الافشل، العشي، الحصني، المرقباوي، درباس، مزيم، السيد، الطري، النابلسي، اسبر آغا، حسين، السيطري، صالحة، حلفضة، عثمان، بولاد، ضاهر، منصور، حلواني، الشامي، عويد، صوفان، النابوش، عاشور، سلمى، الشيخ، قاسم، الحاج، القدور، الحلبي، الحداد، السعيد، المصطفى، الحجي، عمر، الزعبي، خالد، النظام، اصيل، درويش، برهون، البيطار، موسى، المشمشاني، غنوم، ابرهيم، منون، المسلماني.

ووفق دراسة "جمعية التوعية والاصلاح"، تتلخص حاجات البلدة بالآتية: انارة الشوارع، استحداث بئر ارتوازية لدعم مياه الشفة، استحداث سد لعين ببنين، اقامة مسلخ، انشاء المجارير، فرز النفايات، اعتماد مجانية الكتاب والتعليم لحالات الدخل المتدني، منح جوائز تشجيعية للطلاب المتفوقين، بناء ثانوية حديثة، تعليم اللغة الانكليزية، انشاء معهد مهني، دفاع مدني، قروض زراعية، مستوصف بيطري، سوق خضر شعبية، تشجير الجبال الجرداء واقامة محميات وحدائق عامة، اقامة شبكة طرقات زراعية، تأهيل شبكة الري، دعم المدرسة الزراعية ومركز تجميع الحليب والتعاونيات الزراعية، الارشاد الزراعي والزراعات البديلة، دعم المدارس الرسمية بكوادر متفرغة ووسائل التكنولوجيا الحديثة وتنشيط نظام التفتيش التربوي، تشجيع لجان الاهل، الصحة المدرسية، التوعية الصحية والانجاب الصحي، تنظيم حملة التطعيم، رش المبيدات، مراقبة مياه الشرب بطريقة صحية، شفط الرمول من المرفأ لاستيعاب الزوارق الكبيرة، حملة تنظيف الشاطئ الذي اصبح مكبا للنفايات، الاسراع في مشاريع مقررة سابقا مثل البريد وقلم النفوس والهاتف، انشاء مجمع المدارس لاستيعاب نصف الطلاب من البلدة الذين يطلبون العلم خارجها، انشاء بلدية وانتخاب مختارين بما يتناسب مع عدد سكان البلدة.

ببنين في سطور

انتخب مجلسها البلدي عام ١٩٦٣، وفازت بالتزكية اللائحة الآتية:

الشيخ عبد الرحمن الرفاعي رئيساً (متوفى).
الشيخ مصطفى مرعي (متوفى).
احمد محمد علي خالد (متوفى).
خالد طالب (متوفى).
محمد علي ديب (١٢٠ سنة).
قاسم بالكبير (متوفى).
علي المصري.
عبد الكريم هدية.
احمد حسن المزقزق (متوفى).

واستقال المجلس عام ١٩٦٩، ولا تزال ببنين بدون مجلس منذ ذلك التاريخ.

عدد السكان الحالي ٣٥٠٠٠ نسمة، المقيمون ٢١٠٠٠، عدد الناخبين ٦٩١٤، عدد المقترعين ٤٩٥٠.

الهيئة الاختيارية تضم قانوناً ستة اعضاء، بقي منهم اثنان على قيد الحياة.

اسم المختار المكلف انور مصطفى بعد وفاة المختار الاصيل.

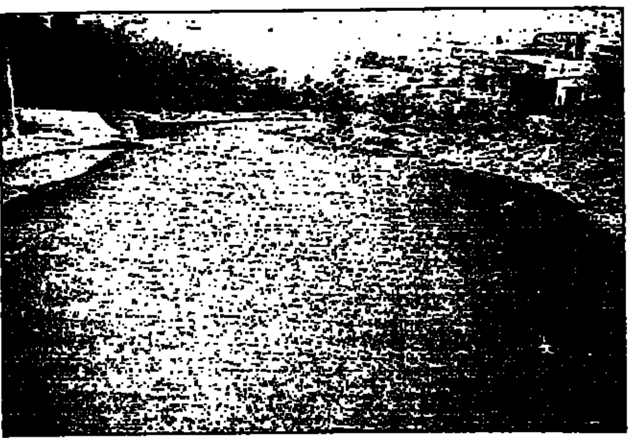
من اشهر رجالاتها الوزير والنائب السابق بشير العثمان، والنائب الحالي خالد ضاهر.

في ببنين ١٤ مدرسة بين رسمية وخاصة، عدد تلامذتها الاجمالي نحو خمسة آلاف.

فيها مستوصف حكومي وآخر لـ"الرعاية الاجتماعية" و"مستوصف الايمان" التابع لـ"الجمعية الخيرية الاسلامية".



فتح طريق المغيرية - مزبود - كترمايا



الطريق بعد تزفيتها واعادة فتحها في محلة اللحايا – اقليم الخروب. (احمد منصور)

اقليم الخروب – "النهار":

اعيد قبل يومين فتح طريق المغيرية – مزبود – كترمايا في محلة اللحايا في اقليم الخروب، بعد اقفالها زهاء شهرين.

وكانت هذه الطريق اقفلت اثر اعتراض احد اصحاب العقارات المحاذية لها، وارساله جرافة اجتاحتها وتسببت بقطعها. وبعد اتصالات اسفرت عن اخذ حقوق صاحب العقار في الاعتبار، عمدت وزارة الاشغال الى تزفيت الطريق واعادة فتحها.

● اجتمع وزير الشؤون البلدية والقروية أغوب دمرجيان بمحافظ بيروت نقولا سابا ورئيس مجلس بلدية بيروت محمد غزيري، وعرض معهما اوضاع البلدية وامورها المالية.

وذكر المكتب الاعلامي لدمرجيان انه حض على الاسراع في مكننة الاعمال البلدية ولا سيما منها رسوم القيمة التأجيرية، من اجل تسهيل معاملات المواطن وتمكينه من دفع رسومه اما عن طريق المصارف واما مباشرة في البلدية او عن طريق الجباية، مما يحسن الواردات البلدية.

● تمخض اجتماع عقد في منزل الدكتور مصطفى علوش في طرابلس عن تشكيل نواة لائحة بلدية من السادة: سليم سعد، رياض سنكري، عبدالله تمين، مصطفى علوش، جوزف بدروسيان وطلال عساف.

وقال علوش لـ"النهار" ان الاتصالات مع "الكفايات" الطرابلسية ستستمر من اجل انضاج لائحة كاملة يخوض على اساسها الشباب الطرابلسية المثقف والواعي معركة الانتخابات البلدية المقبلة.

● وجهت لجنة العودة في بلدة البرجين (اقليم الخروب) الشكر الى وزارتي شؤون المهجرين والموارد المائية والكهربائية، على جهودها التي اتاحت عودة التيار الكهربائي الى البلدة بعد انقطاع طويل.

وتمنت على المسؤولين في الموارد استكمال تأهيل شبكة الكهرباء وتأمين محول لمحلة ضهر الوادي.

الانتخابات الممتنعة متى تحصل؟

بعد صدور القانون الرقم ٦٦٥ تاريخ ٢٩ كانون الاول ١٩٩٧، المتعلق بتعديلات على بعض النصوص في قانون البلديات الرقم ١١٨ الصادر بمرسوم اشتراعي في ٣٠ حزيران ١٩٧٧، بقي بعض المواد من دون تعديل، ولا سيما المواد ٥٩-٦٠-٦١ المتعلقة بالقرارات البلدية الخاضعة لسلطة الرقابة الادارية، بناءً على القيمة المالية للقرارات التي ما زالت تتحدث عن الالفي ليرة والخمسة آلاف والعشرة الآف.

هذه المبالغ كانت ذات قيمة وقت صدور القانون عام ١٩٧٧. اما الآن فيجب تعديلها بما يتوافق والتضخم المالي والتطورات الاقتصادية والعمرانية الحالية، لان بقاءها كما هي سيعوق عمل المجالس البلدية.

لذلك، ثمة ضرورة لتقديم مشروع قانون او اقتراح قانون باجراء التعديلات اللازمة على المواد الثلاثة المذكورة، خلال العقد العادي الربيعي للمجلس النيابي، اي قبل اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية.

الى ذلك، تنص المادة ٤٨ من القانون ٦٦٥، على اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية ابتداءً من نهاية الشهر الرابع الذي يلي صدور هذا القانون. وتنص المادة ٤١ على امكان دمج بلديات او فصلها، وتحديد نطاق كل منها. كذلك، تجيز المادة ٣٨ زيادة عدد الاحياء او عدد المختارين في المدن والاحياء.

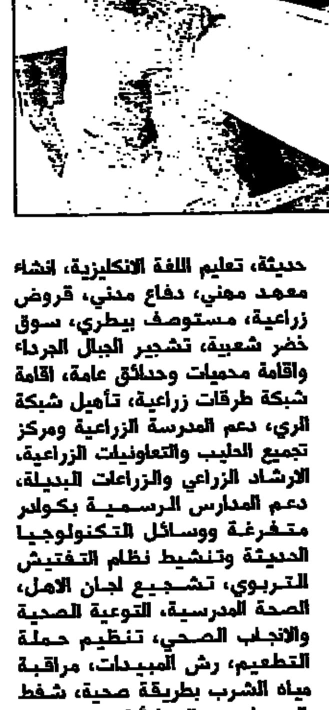
اما وقد اصبحنا في الشهر الثالث بعد صدور هذا القانون من دون ان تصدر المراسيم اللازمة، فهذا ما يؤخر التحضير للانتخابات من الاهالي المعنيين، لانهم لم يعرفوا بعد النطاق البلدي الذي يمكن ان يتغير، ولا عدد المختارين في الاحياء والقرى والمدن وكيفية توزعهم، حتى يتم العمل على اسس واضحة.

من ناحية اخرى، المح السيد وزير الداخلية اكثر من مرة ان الانتخابات البلدية والاختيارية ستجرى بين اواخر ايار واوائل حزيران ١٩٩٨، وتحديداً في ٢٤ و٣١ ايار و٧ حزيران. في حين حددت وزارة التربية مواعيد للامتحان الرسمي التمهيدي يومي السبت والاحد في ٣٠ و٣١ ايار، وقت يفترض ان تكون المدارس والمعلمون والقوى الامنية منهمكين بالانتخابات.

والسؤال الذي يتبادر الى الذهن: هل هذا التضارب في المواعيد ناجم عن انعدام التنسيق بين الوزارات المعنية؟ ام ان الامر اخطر من ذلك، وثمة نية مبيتة لدى الحكومة بعدم اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية؟

ومعلوم انه لا يمكن اجراء الانتخابات في النصف الثاني من حزيران، لانه وقت اجراء الامتحانات الرسمية، ولا في فصل الصيف حتى لا يتعطل موسم الاصطياف، ولا قبل ٢٤ ايار، لان ١٧ ايار ذكرنا باتفاق مشؤوم... فهل ستجرى الانتخابات ومتى؟

مصطفى قاسم – المنية





حردان حدد في مشروع مرسوم الهيئات الاكثر تمثيلاً

٦٥ عضواً في المجلس الاقتصادي والاجتماعي لأصحاب العمل والنقابات والجمعيات

رفع وزير العمل اسعد حردان امس الى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري مشروع مرسوم تحديد الهيئات الاكثر تمثيلاً للقطاعات التي يتألف منها المجلس الاقتصادي والاجتماعي. هذه الهيئات تضم اصحاب العمل وتتمثل بـ١٥ عضواً، المهن الحرة (١١ عضواً)، النقابات (٢٢ عضواً)، الجمعيات التعاونية (عضوان)، المؤسسات الاجتماعية غير الحكومية (٥ اعضاء)، اصحاب الفكر والكفاية والاختصاص في حقول عدة (١٠ اعضاء) فيكون المجموع ٦٥ عضواً.

وكان مطلب انشاء المجلس قد طرح في المشاورات التي يجريها الحريري ولا سيما من الاتحاد العمالي العام.

ولوحظ ان المشروع لم يقترن باسباب موجبة توضح الاسس التي اعتمدها في توزيع مقاعد المجلس على القطاعات المعنية.

وفي ما يأتي نص مشروع المرسوم:

"مقام رئاسة مجلس الوزراء

الموضوع: تحديد الهيئات الاكثر تمثيلاً للقطاعات التي يتألف منها المجلس الاقتصادي والاجتماعي.

المرجع: القانون رقم ٩٥/٢٨٩ (انشاء المجلس الاقتصادي والاجتماعي) لا سيما المادتان الرابعة والخامسة منه.

استناداً الى الموضوع والمرجع اعلاه، فان وزارة العمل ترفع الى مقام رئاسة مجلس الوزراء مشروع مرسوم تحديد الهيئات الاكثر تمثيلاً للقطاعات التي يتألف منها المجلس الاقتصادي والاجتماعي والمحددة حصراً في المادة الرابعة من القانون رقم ٩٥/٢٨٩.

يرجى التفضل بالاطلاع وعرضه على مجلس الوزراء لدرسه واقراره.

وزير العمل
اسعد حردان

مرسوم رقم
تحديد الهيئات الاكثر تمثيلاً للقطاعات التي يتألف منها المجلس الاقتصادي والاجتماعي

ان رئيس الجمهورية

بناء على الدستور

بناء على المرسوم رقم ٦٨١٢/ تاريخ ٢٥ ايار ١٩٩٥ (تأليف الحكومة)

بناء على القانون رقم ٩٥/٢٨٩ (انشاء المجلس الاقتصادي والاجتماعي)

وبعد موافقة مجلس الوزراء في جلسته المنعقدة بتاريخ

يرسم ما يلي

المادة الاولى: اعتبرت الهيئات والنقابات والجمعيات المعددة في هذه المادة بمثابة هيئات اكثر تمثيلاً للقطاعات التي يتألف منها المجلس الاقتصادي والاجتماعي والمبينة ازاء كل منها:

اولاً: عن اصحاب العمل:

● القطاع الصناعي: – (اثنان) جمعية الصناعيين اللبنانيين.

● القطاع التجاري: – (اثنان) عن اتحاد غرف الصناعة والتجارة.

● القطاع الزراعي: – (واحد) نقابة اصحاب الكرمة في البقاع.

– (واحد) نقابة تجمع مزارعي الجنوب.

● القطاع المصرفي: – (اثنان) جمعية المصارف اللبنانية.

● القطاع السياحي: – (واحد) نقابة اصحاب الفنادق في لبنان.

– (واحد) اتحاد نقابات المؤسسات السياحية في لبنان.

● قطاع النقل: – (واحد) نقابة اصحاب الكاراجات ومالكي السيارات في لبنان.

● قطاع المقاولين: – (واحد) نقابة مقاولي الاشغال العامة والبناء في بيروت وجبل لبنان.

● قطاع التأمين: – (واحد) جمعية شركات الضمان في لبنان.

● الاستشفائي الخاص: – (واحد) نقابة اصحاب المستشفيات في لبنان.

● القطاع التربوي الخاص: – (واحد) مؤسسة الحريري التربوية.

ثانياً: عن المهن الحرة:

أ – عن المحامين: – (واحد) نقابة محامي بيروت.

– (واحد) نقابة محامي طرابلس.

ب – عن المهندسين: – (واحد) نقابة المهندسين في بيروت.

– (واحد) نقابة المهندسين في الشمال.

ج – عن الاطباء: – (واحد) نقابة الاطباء في لبنان.

– (واحد) نقابة الاطباء في الشمال.

د – عن اصحاب الصحف: – (واحد) نقابة الصحافة.

هـ – عن المحررين: – (واحد) نقابة المحررين.

و – عن الصيادلة: – (واحد) نقابة الصيادلة.

ز – عن اطباء الاسنان: – (واحد) نقابة اطباء الاسنان في بيروت.

ح – عن خبراء المحاسبة: – (واحد) نقابة خبراء المحاسبة المجازين في لبنان.

ثالثاً: عن النقابات:

أ – عن العمال: – (واحد) نقابة مزارعي التبغ والتنباك في الجنوب.

– (واحد) نقابة العمال الزراعيين في البقاع.

– (واحد) نقابة عمال ومستخدمي الريجي (ادارة حصر التبغ والتنباك).

– (واحد) الاتحاد العمالي للمصالح المستقلة والمؤسسات العامة في لبنان.

– (واحد) اتحاد النقل الجوي لنقابات مستخدمي وعمال شركات الطيران في لبنان.

– (واحد) الاتحاد اللبناني لنقابات سائقي السيارات العمومية ومصالح النقل في لبنان.

– (واحد) اتحاد نقابات مستخدمي المصارف في لبنان.

– (واحد) اتحاد موظفي وعمال قطاع المؤسسات الفندقية ودور التغذية واللهو في لبنان.

– (واحد) اتحاد نقابات عمال ومستخدمي القطاع الصحي والتعليمي في لبنان.

– (واحد) اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الشمال.

– (واحد) اتحاد نقابات عمال ومستخدمي جبل لبنان.

– (واحد) الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان.

ب – عن الاساتذة الجامعيين: – (اثنان) رابطة الاساتذة الجامعيين.

ج – عن الحرفيين: – (اثنان) اتحاد نقابات اصحاب الحرف في لبنان.

د – عن المعلمين:

١– التعليم الخاص: – (واحد) نقابة المعلمين في لبنان.

٢– التعليم العام: – (واحد) رابطة المعلمين في المدارس الرسمية.

هـ – عن الكتاب: – (واحد) اتحاد الكتاب اللبنانيين.

و – عن الناشرين: – (واحد) نقابة اتحاد الناشرين اللبنانيين.

ز – عن المستأجرين: – (واحد) لجنة الدفاع عن حقوق المستأجرين.

ح – عن مالكي الابنية: – (واحد) جمعية مالكي الابنية في لبنان.

رابعاً: عن الجمعيات التعاونية:

– (واحد) الاتحاد الوطني العام للجمعيات التعاونية.

– (واحد) الاتحاد الوطني للتسليف التعاوني.

خامساً: عن المؤسسات الاجتماعية:

أ– المؤسسات الاجتماعية غير الحكومية:

– (واحد) هيئة تنسيق الجمعيات الاهلية.

– (واحد) ملتقى الهيئات الانسانية.

– (واحد) المجلس الوطني للخدمة الاجتماعية.

ب – الاتحادات النسائية:

– (اثنان) المجلس النسائي اللبناني.

سادساً:

عشرة ممثلين عن اصحاب الفكر والكفاءة والاختصاص في الحقول الاقتصادية والاجتماعية والعلمية والقانونية والثقافية والبيئية والفنية.

المادة الثانية: ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة ويعمل به ابتداء من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

صدر عن رئيس الجمهورية
رئيس مجلس الوزراء".

حردان والبربير والزين وموسى: تنفيذ الـ٤٢٥ ووحدة الشعب والمسارين

صدرت عشية ذكرى ١٤ اذار سلسلة مواقف سياسية:

● وزير العمل اسعد حردان: "(...) ان العدو الذي هاله توقف الحرب الاهلية وترسيخ حال السلم الاهلي واستعادة لبنان وحدته ودوره في المحافل العربية والدولية، يدرك جيداً ان هذه المنجزات لم تكن لتتحقق الا بدعم ثابت ومستمر من دمشق. لذا يسعى اليوم جاهداً الى النيل من وحدة المسارين اللبناني والسوري. غير ان اللبنانيين جميعاً الذين اكتووا بنار الفتنة في العقدين الماضيين لن يسمحوا للعدو بالخروج من مأزقه ويميزون جيداً بينه وبين الشقيق". (...)".

● وزير التعليم المهني والتقني فاروق البربير: (...) ان ذكرى الرابع عشر من اذار والثامن عشر من نيسان هي مناسبة للتذكير بقرار مجلس الامن ٤٢٥ القاضي بالانسحاب الاسرائيلي من لبنان دون قيد او شرط، ورفض اي مناورة اسرائيلية ترمي الى فك المسارين اللبناني والسوري المتلازمين في مواجهة تحديات وتعنت العدو الاسرائيلي، والتأكيد على العمل لسلام عادل وشامل في المنطقة وعلى مبدأ الارض في مقابل السلام (...)".

● النائب عبد اللطيف الزين: "ان عزيمة اللبناني المقاوم جعلت من ١٤ اذار بالنسبة الى اللبنانيين، يوم فرح وانبلاج امل وموعد جديدين مع التحرير بالتأكيد (...)".

● النائب ميشال موسى: "ان هذه الذكرى تتخذ معناها الوطني باجماع جميع اللبنانيين على تحرير الجنوب والبقاع الغربي المحتلين، واستعادة السلطة اللبنانية دورها عبر جيشها الوطني حتى الحدود الدولية تنفيذاً للقرار ٤٢٥ (...)".

● النائب السابق عماد جابر: "على الهيئات الانسانية ومجلس الامن وجامعة الدول العربية العمل من اجل مساعدة لبنان، عبر ممارسة ضغوط على اسرائيل لتنفيذ القرار ٤٢٥ من دون قيد او شرط".

● "الحركة الثقافية – انطلياس": "ان لبنان الذي عانى اقسى الكوارث بسبب الاعتداءات الاسرائيلية المتمادية على ارضه وشعبه، والانتهاكات الفاضحة لسيادته واستقلاله، يعلن في هذا اليوم تجدد تمسكه بمقاومة الاحتلال وبالصمود رغم المآسي التي ما زال يتحملها على مدى عقد. وفي ذكرى الرابع عشر من اذار، تقف الحركة الثقافية – انطلياس باجلال امام ارواح الشهداء وتضحيات اللبنانيين ومقاومتهم اليومية ضد الاعتداءات الوحشية على وطنهم وارضهم ودولتهم، وتذكر بان الرد الانجع على هذه التحديات المصيرية التي يواجهها وطننا انما يكمن في تعزيز دولة المؤسسات والقانون في ظل نظام ديموقراطي يحفظ حقوق المواطنين السياسية والاجتماعية والاقتصادية، كما في ترسيخ الوحدة الوطنية والالتفاف حول الجيش اللبناني احد ابرز رموزها (...)".

● صدرت بيانات في المناسبة عن: الدكتور علي شلق، مكتب النقابات والمهن الحرة في حركة "امل"، "رابطة المرأة العاملة"، رئيس "التجمع الوطني لدعم الصمود والتلاحم السوري – اللبناني" زياد نبيان، رئيس منطقة الجنوب التربوية رضا سعادة، نقابة المعالجين الفيزيائيين في لبنان، جامعة هايكازيان، رئيس النادي الثقافي الاجتماعي فؤاد زكريا الحركة، جمعية خريجي الطلاب المهنيين والتقنيين في لبنان برئاسة جان يونان، "اتحاد الشباب الديموقراطي اللبناني" و"رابطة شباب الجنوب".

احتفالات وندوات ونشاطات في بيروت والمناطق

في الذكرى العشرين للاجتياح الاسرائيلي الاول



مقدم الحضور في احتفال "جمعية المشاريع" في طرابلس. (ج.م)

من اللافتات التي رفعتها امس بلدية صيدا. (احمد منتش)

تصادف اليوم الذكرى العشرون للاجتياح الاسرائيلي الاول للجنوب والذي تم تحت اسم "عملية الليطاني". وهي العملية التي ادت الى صدور القرار ٤٢٥. وعشية هذه الذكرى ("ذكرى ١٤ اذار") شهدت بيروت والمناطق سلسلة احتفالات ونشاطات. ورفعت لافتات تندد بالاحتلال الاسرائيلي وتطالب بتنفيذ القرار ٤٢٥ من دون قيد او شرط. كذلك وزعت اعلام لبنانية وشارات صفر تضامناً مع ابناء الشريط الحدودي المحتل، وخصصت المدارس الرسمية والخاصة حصة دراسية لشرح معاني هذا القرار الدولي.

بيروت والجبل

في بيروت، عقد المدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد لقاء في مبنى الوزارة حضره ممثلون "للمؤسسات الاعلامية المرئية والمسموعة ومراسلو الاعلام العربي والاجنبي، تركز البحث فيه على سبل متابعة نشاطات ذكرى ١٤ اذار.

من جهته، نظم المكتب التربوي لحركة "امل" ندوة في الفرع الاول لكلية الاداب في الجامعة اللبنانية تحدث فيها النائب محمد عبدالحميد بيضون حول الاوضاع السياسية والاقتصادية وتطورات الجنوب والتحرك الاسرائيلي حول القرار ٤٢٥.

واقامت "حركة التوعية لمجتمع ديموقراطي" معرضاً تثقيفياً في جامعة سيدة اللويزة، تضمنت صوراً وكتابات ومقالات صحافية. وافتتحه رئيس الجامعة الاب فرنسوا عيد.

الجنوب

وكتب مراسل "النهار" في صيدا ان البلدية رفعت لافتات في ذكرى ١٤ اذار في ساحات المدينة وشوارعها ويقام قبل ظهر اليوم احتفال في باحة السرايا.

وعقدت منظمة الحزب الشيوعي في المنطقة المحتلة ندوة سياسية في مقر الحزب في صيدا بعنوان "دور الشباب في عملية التحرير والتغيير الاجتماعي"، تحدث فيها السيد وليد حشيشو وعضو المكتب السياسي للحزب حنا غريب والمنسق العام لـ"اتحاد الشباب الديموقراطي" سمير دياب.

واصدرت جمعية نادي الدولة بياناً حيت فيه المقاومة وصمود اهل الجنوب والبقاع الغربي.

وعلقت جمعية متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت – فرع الجنوب ١٢٠٠ رسم لاطفال في مدارس صيدا والجنوب، على امتداد الطريق من محلة الاولي حتى الزهراني والنبطية. وذكرت رئيسة فرع الجمعية هالة بدر الدين قهوجي ان هذه الرسوم جمعت من ١١ مدرسة في صيدا وصور والنبطية.

كذلك رفع "تجمع المؤسسات الاهلية" و"انصار حزب الله" لافتات وشعارات.

ونظمت "كشافة الرسالة الاسلامية" – مفوضية الجنوب لقاء لطلاب فرع صيدا لمعهد العلوم الاجتماعية، على ارض معتقل انصار سابقاً، حضره رئيس دائرة التربية في الجنوب رضا سعادة والمسؤول عن الدفاع المدني المركزي في هذه الكشافة حسن حمدان وتربويون وطلاب جامعيون.

ومن مراسل "النهار" في النبطية ان المدرسة الانجيلية الوطنية احيت ظهراً ذكرى ١٤ اذار، فأقامت اللجنة الثقافية في المدرسة احتفالاً في القاعة الكبرى حضره رئيس المدرسة منذر انطون وافراد الهيئة التعليمية و"لجنة الاهل" والرائد في الامن العام فؤاد العبدالله ونقيب مزارعي التبغ في الجنوب حسن فقيه وذوو التلاميذ. وتخللت الاحتفال كلمات ولوحات تعبيرية وقصائد ورقصات واسكتشات من وحي المناسبة.

ودعا المجلس الثقافي للبنان الجنوبي الى ندوة بعنوان "الانسحاب من جنوب لبنان بين ضغط المقاومة ومطالبة المجتمع الاسرائيلي"، الرابعة عصر اليوم في المقر الجديد لفرع المجلس – حي الميدان، ويتحدث فيها الزميل ميشال نوفل والسيد حلمي موسى والدكتور محمد علي مقلد، ويديرها السيد حبيب جابر.

الشمال

واقامت "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" احتفالاً في طرابلس حضره النائب سامي الخطيب ممثلاً رئيس مجلس النواب ووزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش والنائبان وجيه البعريني وعبدالرحمن عبدالرحمن والمقدم سليمان فرحات ممثلاً قائد الجيش والمقدم محمد قدورة ممثلاً المدير العام لأمن الدولة وقائد المنطقة الاقليمية لقوى الامن الداخلي في الشمال العميد نديم حمدان وحشد من الشخصيات الحزبية والنقابية والجامعية.

وتعاقب على الكلام النائب الخطيب ورئيس فرع "المشاريع" في الشمال طه ناجي والنائب البعريني والوزير حبيش، فشددوا على دور المقاومة ورفضوا الطروحات الاسرائيلية.

واصدرت "حركة الطلاب المستقلين" في الفروع الجامعية في الشمال و"لجنة المساجد" بياناً مشتركاً في هذه الذكرى.

البقاع

وافادت مراسلة "النهار" في زحلة ان طلاب دار المعلمين والمعلمات وفرع كلية الحقوق في الجامعة اللبنانية، اقاموا حواجز على طريق كسارة ووزعوا شارات صفراً على المارة.

وزينوا الساحات بالاعلام والملصقات. ورفعت عند مستديرة كسارة لافتات تشيد بالمقاومة، كما رفع مجسم لرشاش كلاشنيكوف.

ودعا قسم العلاقات العامة والاعلام في الصليب الاحمر اللبناني، قسم الشباب – مركز بعلبك الى ندوة بعنوان: "واقع الانسان في الخيام وعسقلان"، وذلك في قاعة المركز الثانوي للتعليم – رأس العين – بعلبك الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم. ويتحدث فيها المدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد والدكتور فادي مغيزل ومحررون.

الصليب الاحمر اللبناني في ١٤ اذار يذكر بالانتهاكات الخطيرة للقانون الدولي



ذكّر الصليب الاحمر اللبناني عشية ذكرى ١٤ اذار بـ"الانتهاكات الخطيرة للقانون الدولي الانساني ولشرعة حقوق الانسان التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلي داخل الاراضي اللبنانية، في حق المدنيين اللبنانيين".

وقال في بيان اصدره امس: "اضافة الى الانتهاك اليومي لمعاهدة جنيف الخاصة بالمدنيين والموقعة في ١٢ آب ١٩٤٩ وللملحق الاضافي الاول الموقع في ٨ حزيران ١٩٧٧، عبر قصف المدنيين داخل قراهم ومدنهم وتهجيرهم من بيوتهم وابعادهم عن اراضيهم، لا تزال القوات الاسرائيلية والميليشيا المتعاملة معها تخرق في شكل خطير معاهدة جنيف الخاصة بشؤون الاسرى من خلال الممارسات التي تتبعها في معتقل الخيام ومنع الزيارات عن المعتقلين وابقائهم محتجزين من دون محاكمات كما تنص القوانين الدولية في هذا المجال. كما ان شهادات المعتقلين المفرج عنهم والكشوف الطبية التي خضعوا لها تشير في شكل قاطع الى تعرضهم وزملائهم الذين ما زالوا معتقلين للتعذيب والارهاب الجسدي والمعنوي قبل التحقيق معهم وخلاله وبعده، خلافاً للمواد ١٢ و١٣ و١٤ و١٥ و١٦ و١٧ من المعاهدة نفسها. اضافة الى ذلك فان عدم تقديم الرعاية الغذائية والصحية والطبية الى الاسرى والمعتقلين يشكل خرقاً للمواد ٢٩ و٣٠ و٣١ و٣٢ من المعاهدة اضافة الى وقف الزيارات لمندوبي اللجنة الدولية للصليب الاحمر في معتقل الخيام، فان المادة ٧١ من المعاهدة التي تفرض على السلطات الآسرة ان تسمح بالتراسل الدائم بين الاسير واهله (بمعدل رسالتين واربع بطاقات على الاقل في الشهر) لم تطبق حتى الان. اما اذا تعمقنا اكثر في بحثنا، فاننا نجد ان معظم مواد معاهدة جنيف هذه غير مطبقة وغير محترمة.

الى ذلك، لا بد من الاشارة الى واقع اخر مرتبط بعدد من المعتقلين اللبنانيين الموجودين داخل السجون الاسرائيلية في عتليت وعسقلان وغيرهما، ولا توجد اي معلومات عن وضعهم ومصيرهم، علماً ان جزءاً منهم حكم عليه بالسجن المؤبد او لفترات مختلفة، وهو امر لا يخالف القانون الدولي الانساني فحسب، بل يخالف كذلك ابسط القوانين الدولية وبنود شرعة حقوق الانسان المعلنة عام ١٩٤٨، والتي تؤمن كلها حق حصول المعتقل على محاكمة عادلة اذا كان وضعه القانوني يحتم اجراء محاكمة كهذه، فكيف به اذا كان متهماً بمقاومة جيش يحتل ارضه، وهو الامر الذي تقره وتؤكد احقيته مواثيق الامم المتحدة ودساتيرها؟

ان هذه الخروق التي تمارسها اسرائيل يومياً اضافة الى التعرض للتجمعات المدنية في المدن والقرى المتاخمة للمناطق المحتلة من لبنان وارهاب الآمنين في عمق لبنان، تؤكد ضرورة حض المجتمع الدولي للضغط على اسرائيل بغية الالتزام الكامل لقواعد القانون الدولي الانساني الواردة في معاهدة جنيف الرابعة والبروتوكولات الملحقة بها واحترام شرعة حقوق الانسان".

خطباء الجمعة دعوا لتنفيذ القرار ٤٢٥

قبلان: المرحلة تتطلب وعياً

اكد خطباء الجمعة ضرورة تنفيذ القرار ٤٢٥ من دون قيد او شرط وحذروا من "الافخاخ الاسرائيلية" للايقاع بلبنان والفصل بين المسارين اللبناني والسوري.

المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان قال في الخطبة التي القاها في مسجد الامام الحسين في برج البراجنة "ان المرحلة التي تمر بلبنان دقيقة وصعبة وفيها اخطار تتطلب من الجميع وعياً مميزاً وخصوصاً في ظل ما يجري دولياً واقليمياً وما يعرض على لبنان من بالونات اسرائيلية وافخاخ للايقاع به وفصل مساره عن المسار السوري".

فضل الله

وقال العلامة السيد محمد حسين فضل الله في الخطبة التي القاها في مسجد الامامين الحسنين: "ان التحالف الاميركي – الاسرائيلي في المنطقة لا يزال يفرض نفسه على طبيعة اللعبة المتمثلة بالتغطية على جرائم اسرائيل والعمل لانقاذها من المأزق الذي وقعت فيه بفعل ضربات المجاهدين في لبنان، وذلك باعادة انتاج القرار ٤٢٥ بطريقة معقدة ترمي الى فرض ترتيبات امنية قد تمنح اسرائيل جائزة على عدوانها التاريخي، وذلك بالمفاوضات التي قد تنتج اتفاقاً مهيناً كاتفاق ١٧ ايار (...)".

● امام مسجد القدس في صيدا الشيخ ماهر حمود: "ما يعرضه العدو اليوم ليس الا مناورة لمحاولة فصل المسار السوري عن اللبناني والزام لبنان ما يشبه اتفاق ١٧ ايار، مما يعيدنا ١٥ عاماً الى الوراء. نحن مع الموقف اللبناني بالتأكيد على ضرورة تفسير القرار ٤٢٥ على انه الانسحاب دون قيد او شرط".

● امير حركة "التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان: "لا بد من مواجهة الصهاينة بصورة دائمة ومستمرة باعتبار انهم محتلون لفلسطين وجنوب لبنان والجولان ومجرمو حرب وقتلة لشعوبنا".

✓ المقسم ١٩

توضيح من فريحة

جاءنا من المدير العام لمصلحة مياه بيروت رزق فريحة الآتي:

"نشرت "النهار" في عددها الصادر في تاريخ ١٩٩٨/٢/٥ خبراً عنوانه "جزاء لجرم لم يرتكب" مفاده ان مصلحة مياه بيروت تطالب المواطنين ومن بينهم علي امين الحاج علي والقاطنون في محلة الشياح قبالة مدافن الشهداء بدلات الاشتراك بالمياه غير المتوافرة لديهم منذ اكثر من سبعة اعوام...

توضيحاً لهذا الخبر، وبعد اجراء الكشف الحسي في المنطقة المذكورة، تبين ان المياه مؤمنة لجميع المشتركين بمن فيهم السيد علي امين الحاج علي.

اما بالنسبة الى بدلات الاشتراكات المتوجبة التي يطالب السيد علي وزير الموارد المائية والكهربائية بالاعفاء منها، فهذا الطلب لا يقع في موقعه القانوني، اذ ان الاعفاء لا يقرره السيد الوزير الا بالنسبة الى المهجرين الذين اضطروا الى ترك منازلهم اثناء الاحداث وعادوا اليها عملاً بقرار مجلس الوزراء رقم ٦ تاريخ ١٩٩٤/٧/٢١ وتنطبق عليهم الصفة التهجيرية".

شروط تأسيس بلدية

محمد عاصي سأل عن شروط انشاء بلدية جديدة في قرية ما، وعدد السكان المطلوب، وهل يتوجب على الاهالي تقديم طلب؟

واذا توافرت الشروط المطلوبة، فهل يحق لوزارة الداخلية ضم القرية التي تتوافر فيها شروط انشاء بلدية الى قرية اخرى مجاورة؟ وما هي القاعدة المعتمدة لاحتساب عدد السكان في كل قرية او بلدة؟

● مصدر قانوني اوضح انه بموجب المرسوم الاشتراعي الرقم ١١٨ تاريخ ٣٠ حزيران ١٩٧٧، تعتبر البلدية ادارة محلية تمارس ضمن نطاقها الصلاحيات التي يخولها اياها القانون.

تنشأ البلدية في كل مدينة او قرية او مجموعة من القرى وتنشأ في الاماكن الجامعة التي يزيد عدد اهاليها المقيدين في سجلات الاحوال الشخصية على ٣٠٠ اذا كانت ايراداتها الذاتية السنوية تقدر بما يزيد على عشرة آلاف ليرة لبنانية.

يمكن ان تضم البلديات القائمة والقرى المجاورة التي توحد بينها العوامل الجغرافية والاقتصادية والعمرانية، وتعتبر بلدية واحدة اذا كانت الايرادات السنوية الذاتية المقدرة لكل منها لا تتجاوز العشرة آلاف ليرة.

يتم الضم بمرسوم بناء على اقتراح وزير الداخلية يحدد فيه القرى التي تؤلف هذه البلدية واسمها ومركزها.

يحق للقرية التي تؤلف بلدية واحدة مع مجموعة من القرى ان تنفصل وتصبح بلدية مستقلة اذا طلبت ذلك اكثرية ثلثي الناخبين فيها وكان عدد اهاليها المقيدين في سجلات الاحوال الشخصية يزيد على ٣٠٠ شخص وايراداتها الذاتية تزيد على عشرة آلاف ليرة.

يتم الفصل بمرسوم بناء على اقتراح وزير الداخلية، وتنشأ البلدية بقرار من وزير الداخلية ويحدد قرار الانشاء اسم البلدية ومركزها ونطاقها.

تشابه في الاسماء

جاءنا من المهندس عزام ابرهيم ورده من طرابلس، انه غير المهندس عزام ورده الذي ورد اسمه في "المقسم ١٩" في ١١ آذار الجاري تحت عنوان "ملتو الملياري دولار من الخليوي"، فاقتضت الاشارة.

انتسب ولم ينتسب!

من سليم عيسى سمعان:

"انتسبت الى الجمعية التعاونية الاستهلاكية فرع برج ابي حيدر بيروت في تاريخ ١٩٨٢/٣/٢ تحت الرقم ٣٠١ بموجب سند ملكية بعشرة اسهم، وكانت الافادة الحصول على طوابع مشتريات وحصة من الارباح تصفى في نهاية كل سنة، لكنني فوجئت قبل مدة بانه لم يعد لي اي حق لا بالطوابع ولا بالارباح، مع ان هذه الملكية ثابتة بموجب السند رقم ٣٠١/ابي حيدر والمحفوظ لدي. ارجو مراجعة من يعنيه الامر في التعاونية الاستهلاكية فرع برج ابي حيدر في ما يأتي: اما اعادة تنسيبي وفقاً لسند الملكية المحفوظ لدي ومواصلة الافادة كما كانت سابقاً واعطائي كل الحقوق المترتبة منذ تاريخ انقطاعه، واما اعادة بدل الاشتراك الذي سددته محسوباً بالدولار الاميركي مع الفائدة القانونية".

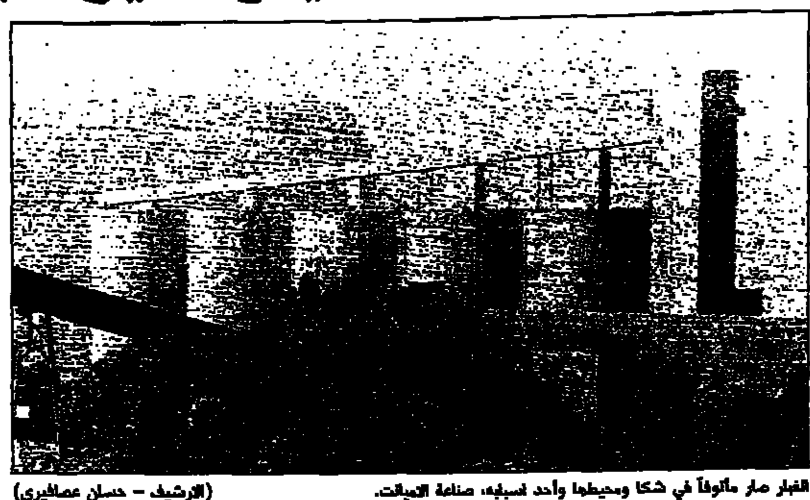
● المدير العام للتعاونيات في وزارة الاسكان والتعاونيات نجاة رشد طلبت من الشاكي مراجعتها في مكتبها في الوزارة من اجل مساندته وايجاد حل لمشكلته.

بيئة وتراث

"جدل الاميانت" لم يُحسم واستجواب الحص ضاعف التساؤلات

اختصاصيون وأطباء: مادة أضرارها كبيرة عند التنشق

أوروبا منعتها كلياً والأميركيون استخدموها في أنابيب المياه



الغبار صار مألوفاً في شكا ومحيطها وأحد اسبابه صناعة الاميانت. (الارشيف – حسان عصافيري)

قساطل الترنيت المصنوعة من الاميانت.

بعيداً عن "جدل الاميانت" المشبع بالتباين، حملت "النهار" اسئلة علمية الى الجهات المسؤولة والاختصاصيين، لان القضية اخطر من ان تُختصر في سجال بيزنطي، ولاسيما ان الرئيس سليم الحص قدم قبل يومين استجواباً الى الحكومة في هذا الشأن.

في هذا التحقيق عن الاميانت، دراسات علمية وشهادات من اختصاصيين ومسؤولين وبيئيين مهتمين بصحة المواطن وسلامته.

"الاميانت في مياه الشفة، لا اخطار صحية". هذه العبارة كانت عنوان تقرير اصدرته منظمة الصحة العالمية عام ١٩٩٦، وفيه "ان تنشق الاميانت سبب معروف للسرطان، ولكن لا دليل ان للاميانت تأثيراً غير ملائم في صحة الانسان، عند شربه مع مياه الشفة".

هذا التأكيد الخطي من منظمة الصحة العالمية استند اليه مجلس الانماء والاعمار ووزارة البيئة في محاولة لحسم الجدل مع ممثل مكتب "غرين بيس" البحر المتوسط في لبنان فؤاد حمدان. وطمأن المجلس تالياً الى "ان خطر وصول الاميانت الى المواطنين من طريق مياه الشفة غير ممكن علمياً، نظراً الى تكوّن طبقة كلسية او عضوية داخل الانابيب مع الوقت".

اما وزارة البيئة فاوضحت "ان مادة الاميانت – اسمنت يستعمل منها في لبنان نوع محدد هو "الكريزوتيل الابيض"، لافتة الى "ان استخدامه في مياه الشرب لا يشكل خطراً، وفق تقارير منظمة الصحة العالمية، وآخرها صدر في ١٩٩٨/١/٢٧".

واشارت الى ان "مادة الكريزوتيل الابيض خطيرة في حال التنشق المكثف، لذا وضعت اللجنة التي تتابع موضوع التلوث الصناعي في منطقتي شكا وسلعاتا بروتوكولاً يجبر المصنع الذي يستخدم هذه المادة التزام الشروط الصحية".

من جهته، اكد حمدان "ان الاميانت الابيض والازرق يتسببان بسرطان الرئة لدى تنشقهما"، مشدداً على "وجوب استعمال بدائل مثل انابيب GRP او البلاستيك او الحديد لمد شبكات مياه الشرب في طرابلس وعكار والبترون، لانها اقل تلويثاً من الاميانت". ولفت الى "ان منظمة الصحة العالمية تعارض آراء كثير من العلماء في شأن استخدام الاميانت في انابيب مياه الشرب".

وعن اوضاع شركة اترنيت شكا قال: "وزارة البيئة اكتفت بتوقيع اتفاق مع الشركة في آذار ١٩٩٧ يقضي باتخاذ اجراءات وقائية في المصنع كاستعمال الفلاتر والشفاطات والكمامات. وظنت ان هذه التدابير كافية لتفادي الخطر".

وثائق ودراسات

حمدان قرن حديثه بوثائق ومقالات، اهمها تقرير نُشر في ٣٠ كانون الاول ١٩٩٦ عنوانه "الغرب وجد بدائل من المادة القاتلة". ويشير الى "ان الاميانت هو مجموعة من الياف السليكات المائية (FIBROUS HYDATED SILICATE) التي تتميز برقتها وطولها، وهي تتجاوز الثلاثين نوعاً، يستخدم منها تجارياً نحو ستة فقط. وميزة الاميانت انه غير قابل للاشتعال ويقاوم التآكل والصدأ. ولكن هناك بعض الامراض المهنية المرتبطة بهذه المادة، اذ ان العاملين في انتاجها واستخدامها معرضون للاصابة بها".

واورد التقرير "ان اخطار الياف الاميانت دفعت مراكز البحوث الصناعية في دول عديدة الى البحث عن بدائل آمنة، مثل الياف الزجاج والبلاستيك وبعض المساحيق الطبيعية.

كذلك قدم ممثل "غرين بيس" نشرة صحافية دولية صادرة عن منظمة الصحة العالمية في ٢٥ تموز ١٩٩٦، وفيها "ان الاميانت، عند استعماله، يتفكك ويتحوّل الياقاً وشعيرات تخترق جسم الانسان عبر الهواء والماء، وتؤثر سلباً في صحته".

بدورها، اصدرت مجموعة الدول الاوروبية توصية عام ١٩٩٣، اعتبرت فيها "ان المنتجات التي تحتوي الاميانت ضارة بالصحة، بعدما ثبت ان جر مياه الري والشرب في قساطل مصنوعة منه يتسبب بسرطان المعدة والامعاء". واوضحت دراسة اخرى "ان خطر الاميانت يكمن في تفتت شعيراته حتى ٥٠ الف شعيرة في كل ميلليمتر مربع من الهواء، مما يسهل دخوله جسم الانسان عبر جهاز التنفس او الجهاز الهضمي".

اضافت: "لقد اظهرت الارقام نتائج مخيفة على صعيد انتشار الاصابات السرطانية من جراء التعرض للاميانت في طريقة او اخرى"، مشيرة الى "ان هذه المادة تؤدي الى وفاة ١٥٠٠ شخص بسرطان الرئة و١٠٠٠ بسرطان غشاء الرئة في فرنسا سنوياً".

اطباء ادلوا بآرائهم

في الاطار عينه، اطلعت "النهار" من حمدان على دراسة عنوانها MESOTHELIOME - ASBESTE AU LIBAN، اعدها اربعة اطباء هم هـ. فرج وج. قطان و ج. ابلدجيان وف. خوري، واكدت "ان لبنان استورد نحو ٢٢٥ طناً من الاميانت عام ١٩٩٦ وفق احصاءات وزارة الاقتصاد، لافتة الى "ان تنشقه قاتل وغالباً ما يؤدي الى تلف الرئتين واغشيتهما. اما الامراض التي يتسبب بها فهي:

– "الاسبستوزس" (ASBESTOSIS)، وهو مرض رئوي مزمن ينجم عن تنشق الياف الاميانت ويحدث ضيقاً في الجهاز التنفسي.

– "الميزوتيليوم" (MESOTHELIOME)، يصيب اغشية الرئتين والمعدة ويتسبب بتورم.

– سرطان الرئة، وينتشر خصوصاً لدى المدخنين".

وعام ١٩٩٦، نُشرت دراسة للاختصاصي بالامراض الصدرية وسيم قلعجية والاختصاصي بالامراض الجلدية ميشال اللقيس، مما فيها "ان ٤٠ في المئة من المصابين بامراض الرئة وسرطانها بفعل الاميانت لم يحتكوا به في مجال عملهم، بل تنشقوه عبر الهواء. وشهدت قرى منطقة شكا وفاة ٢٥ مواطناً بسبب سرطان الرئة بين ١٩٩٢ و١٩٩٥، اضيف اليهم خمسة في ٣٠ تشرين الثاني ١٩٩٦، واربعة في ٧ كانون الاول ١٩٩٦. وعزت نقابة الاطباء في الشمال ما حصل الى الاميانت".

وافاد حمدان "ان الاميانت سيستعمل في انشاء شبكات مياه الشرب التي تغذي طرابلس وعكار والبترون ويبلغ طولها نحو ١٢٠ كيلومتراً. وبما ان هناك شكوكاً حولها ولدينا البديل، لا بد من عدم استعماله".

فوائد البدائل

واوضح "ان هذه المادة ظلت فترة طويلة تخلط بالاسمنت لانتاج انابيب الصرف الصحي والري وتوزيع مياه الشرب، لانها تكسب الاسمنت قوة تحمل اكبر، ولاسيما في باطن الارض حيث تتعرض الانابيب للمياه الجوفية والاملاح. لكن هذا الخليط بات يستبدل اليوم بانابيب من البلاستيك او الحديد او الفيبرغلاس. وقد اثبتت تلك المصنوعة من البلاستيك انها تتمتع بمميزات وخصائص عديدة، واهمها انها خالية تماماً من الياف الاميانت وخفيفة الوزن ويمكن تركيبها بسهولة وسرعة في مواقع العمل اضافة الى انها تتحمل الضغط ولا تتعرض للصدأ وتقاوم التآكل".

ورد على المعنيين الذين يتمسكون بانتاج انابيب الاميانت – اسمنت نظراً الى اسعارها المتدنية، فقال: "صحيح ان الاميانت اقل كلفة من المواد البديلة، ولاسيما الياف الزجاج، الا انه يبقى اقل مقاومة واقصر عمراً".

واشار الى "ان بلداناً اوروبية عديدة حظرت استخدام الاميانت كلياً في اراضيها، مثل المانيا، هولندا، ايطاليا، سويسرا، الدانمارك، اسوج، النروج وفرنسا وذلك اعتباراً من مطلع ١٩٩٧، اضافة الى دول عربية بينها بلدان الخليج".

"النهار" قصدت نائب رئيس مجلس ادارة مصلحة مياه طرابلس المهندس محمد امين مرحبا، الذي اوضح "ان الحملة ضد استعمال قساطل الاميانت لمياه الشرب انطلقت لاهداف اقتصادية وتجارية وليس لاهداف فنية، تستند الى حقيقة علمية. فنحن لم يصلنا اي تقرير فني يُثبت خطر هذه الانابيب على الصحة العامة، بل زودتنا منظمة الصحة العالمية تقارير فحواها ان لا اخطار صحية من استعمال الاميانت في انابيب مياه الشرب".

الكلمة الفصل

ورأى "ان الكلمة الفصل تبقى للدراسات الفنية والاقتصادية التي في امكانها تحديد نوعية الانابيب الواجب استعمالها"، مؤكداً "ان الاختيار وقع على انابيب الاميانت بعد دراسة وضعتها "شركة الخطيب والعلمي" المعروفة، واقرت فيها ان هذه المادة لا تشكل خطراً على الصحة العامة".

واوضح مصدر مسؤول في الشركة المذكورة "انها تبنت موقف مجلس الانماء والاعمار لانه يستند الى تقرير منظمة الصحة العالمية".

ماذا لدى رئيس مجلس ادارة شركة اترنيت شكا بيار عبود؟ "مصنع الاترنيت انشأته شركة "هولدربنك" السويسرية عام ١٩٥٠. والعمال كانوا يحتكون بمادة الاميانت من دون وقاية، وخصوصاً الاميانت الازرق الذي ادى الى وفاة عدد منهم. وما حصل لم يكن مستغرباً، لان تعرض العامل للاميانت بكثافة ولمدة طويلة من دون اي وقاية، قد يصيبه بمرض رئوي اسمه "اسبستوزس"، علماً ان المدخنين معرضون لالتقاطه اكثر من سواهم".

اضاف: "استمر هذا الوضع حتى اواسط التسعينات، حين اتخذنا تدابير وقائية بالتنسيق مع وزارتي البيئة والشؤون البلدية والقروية، تقضي باستعمال كمامات خاصة ووحدات آلية مركزية لشفط الغبار. كذلك، عزلنا مخزن الاميانت ووضعنا ماكينات لفتح اكياسه تجنب العامل الاحتكاك به، فضلاً عن آلة لقياس الغبار. اما مكب النفايات فخصصنا له ارضاً معزولة يتم فيها افراغ الوحل الناتج من برك التصفية اضافة الى المواد الصلبة والنفايات المتفتتة التي تنقل في اكياس خاصة الى المكان وتُطمر يومياً بواسطة جرافة تابعة للشركة".

وعن الاميانت الازرق الذي يتسبب بسرطان الرئة قال: "كنا نستورد هذه المادة سابقاً لكننا توقفنا عن ذلك قبل اعوام لاننا ادركنا انها تشكل خطراً على صحة العمال. والبديل هو الاميانت الابيض".

وافاد "ان المادة تتألف من سليكات المانيزيوم، وهي شعيرات لا تحدث ضرراً اذا كان حجمها اقل من خمسة ميكرونات. اما اذا تجاوزت هذا الرقم فهي تدخل جسم الانسان ولا تخرج منه، وتتسبب بمرضي الربو وسرطان الرئة".

في الطبيعة

وفي ما يتعلق بالاميانت ومياه الشرب، قال: "يمكن العثور على المادة في المياه الطبيعية والبحيرات والينابيع التي تزوّد الناس مياه الشفة منذ مئات الاعوام من دون اي ضرر. كذلك، يوجد الاميانت طبيعياً في الطبقات الصخرية – المائية في مناطق عديدة من الولايات المتحدة وكندا، اضافة الى ان المشروبات تحتوي على كميات كبيرة من اليافه وخصوصا البيرة في كندا".

واشار الى "ان منظمة الصحة العالمية اصدرت في شباط ١٩٩٢ شهادة تفيد ان استعمال المادة في مياه الشفة لا يشكل اي خطر على الصحة، وقد كررت موقفها هذا في تموز ١٩٩٦ ثم في كانون الثاني ١٩٩٨".

اضاف: "القوانين والانظمة المعمول بها في الولايات المتحدة الاميركية توافق على استعمال انابيب الاميانت – اسمنت، وهذا ما اثبته تقرير صدر في اريزونا في ٦ اذار ١٩٩٧ واكد انه يمكن استعمال انبوب الاميانت – اسمنت لمياه الشرب".

عبود سافر الى مدينة كيبيك في كندا حيث قصد اكبر منجم للاميانت في الهواء الطلق في العالم وعلق: "هذه المدينة يعيش فيها مواطنون كثر وهي تحوي منشآت عديدة مثل الكنائس والمدارس والمستشفيات والمراكز التجارية، والناس يسكنون في محيط المنجم. وعندما التقيت حاكمها اندريه باشان اكد انهم لا يعانون مشكلات بيئية تتصل بالاميانت، وحمّلني رسالة خطية وتقارير طبية تثبت ذلك".

ولفت الى "ان مجلس الانماء والاعمار اجرى مناقصة لاستدراج عروض الشركات التي تنتج انابيب مياه الشفة، فقدمنا مواصفات فنية واقتصادية منسجمة مع توجهات المشروع وكسبنا العقد وسنتولى انتاج الانابيب".

واكد "ان الانابيب المذكورة تحوي خليطاً من الاسمنت (٩٠ في المئة) والاميانت (١٠ في المئة)".

راي آخر

هذه الآراء المتضاربة دفعت "النهار" الى استطلاع وجهة نظر الدكتور علي حيدر، الاختصاصي بعلوم الطبيعة وخريج المعهد الفيديرالي السويسري للتكنولوجيا في زوريخ.

قال: "الاميانت اسم علم يُطلق على ستة انواع من المواد التي تتألف من ألياف ذات قياسات وخصائص مختلفة، قد تؤثر في صحة الانسان عند التنشق او اللمس او الشرب".

واورد "ان الالياف الرفيعة هي الاكثر ضرراً، ولاسيما في حال التنشق. لكن هذا الضرر ليس فورياً ويتطلب تنشق كميات وافرة من الاميانت ولمدة طويلة تستمر احياناً اعواماً عدة. ويمكن حماية العاملين في مصانع الاميانت من هذه المادة عبر استعمال ثياب وقائية ووسائل اخرى".

وعن اضرار الاميانت في مياه الشرب، توقف عند التجربتين الاميركية والكندية: "هاتان الدولتان استخدمتا انابيب الاميانت – اسمنت لجر مياه الشرب. ولا تتحدث الاحصاءات عن ازدياد نسبة الامراض السرطانية لدى سكان المناطق التي نفذت فيها شبكات المياه المذكورة. فمنطقة دولوت مثلاً احتوت مياهها طوال ٢٠ عاماً على كمية من الالياف تراوح بين مليون و٦٥ مليوناً في الليتر الواحد، ولم تسجل فيها امراض سرطانية اضافية. وفي كندا، اجريت دراسة شاملة استندت الى اكثر من ١٥٠ دراسة سابقة عن اخطار الاميانت في المياه، وخلصت الى ارقام تؤكد النظرية الآتية: التعرض لكميات كبيرة من الياف الاميانت لا يتسبب بامراض عند غالبية الناس".

جورج حايك

"الجامعة اللبنانية – الاميركية"

ورد خطأ في خبر صدر امس عنوانه "مناقشة بيئية"، "ان جمعية "الوموناي" التابعة للجامعة الاميركية هي التي تنظم هذه المناقشة"، والصحيح انها جمعية خريجي "الجامعة اللبنانية – الاميركية" في بيروت، لذا اقتضى التصويب.

الفرنسيون أنهوا دراستهم عن غابة المرغان

توصية بتشجيرها لتعويض الحرائق



جوانو يتحدث خلال الندوة. (ميشال حلاق)

عكار – "النهار":

انهى طلاب "مدرسة الهندسة الريفية والغابات والمياه" في مدينة نانسي الفرنسية دراستهم العلمية عن غابة المرغان في القبيات التي استمرت اسبوعين، بندوة عقدت امس في "مركز فرسان مالطا" في البلدة.

حضر السفير الفرنسي دانيال جوانو وعقيلته، ومدير المركز الثقافي الفرنسي في طرابلس جان لويو وحشد من الناشطين البيئيين والاهالي.

بداية، رحب نائب رئيس مجلس البيئة في القبيات الدكتور انطوان ضاهر بالحضور، شاكراً للطلاب الفرنسيين الـ١٥ واساتذتهم اختيارهم غابة المرغان موضوعاً لدراستهم السنوية، وابدى "استعداد المجلس لبذل كل الجهود بغية تحقيق توصيات الدراسة التي اثمرت تحليلاً لمكونات الغابة ومشكلاتها".

ثم ذكر جوانو بـ"سياسة الغابات التي اتبعت في فرنسا اواخر القرن السابع عشر، وجعلتها تحوي اكبر غابة في اوروبا". واعتبر "ان الاهتمام الجدي والفاعل بالحفاظ على الغابات واعادة التشجير، كفيل اعادة غابات لبنان الى ما كانت عليه".

وعرض المسؤول عن برنامج الحفاظ على الغطاء النباتي في لبنان شارل ديريكس لاسباب اختيار القبيات موضوعاً للدراسة، وفي مقدمها "وجود غابات تمثل، بتنوعها البيولوجي، احراج لبنان كله، ووجود جمعية بيئية جاهزة للتعاون". وتحدث ايضاً عن مفهوم الادارة المستدامة.

وعرض الطلاب ختاماً لنتائج دراستهم الميدانية التي تناولت الموضوعات الآتية: غابات الصنوبر والسنديان، اسباب الحرائق ومكافحتها، التشجير والسياحة البيئية في الغابة التي تبلغ مساحتها الاجمالية ٣٦٥ هكتاراً، منها ثمانية هكتارات تحتاج الى تشجير بسبب الحرائق.

"حقوق الانسان" طالبت بقفل معمل جران

عبرت مؤسستا "حقوق الانسان والحق الانساني" و"حقوق الانسان الجديدة – البعثة الى لبنان" عن تضامنهما مع التحرك الشعبي الهادف الى قفل معمل مكابح السيارات في جران، وطالبتا "السلطات الحكومية والادارية بالتدخل الفوري لتحقيق هذه الغاية وتطبيق القوانين والسهر اكثر على سلامة المواطنين وصحتهم".

واستغربت المؤسستان في بيان لهما امس "ان تسمح وزارة الداخلية بانشاء المصنع المذكور خلافاً للقانون ومن دون ادنى التزام للشروط الصحية والبيئية"، لافتتين الى انهما وقفتا على آراء خبراء ومستشارين في الصحة والبيئة. "فأكدوا اضرار المصنع، ولاسيما انه يستعمل مادة الاميانت الضارة".

محفار في المتن يقتلع الصنوبر ويقطع المياه!

وجه اهالي بلدتي كفرسلوان وجوار الحوز في المتن الاعلى كتاباً مفتوحاً الى وزراء الداخلية والموارد المائية والكهربائية والبيئة والزراعة، شكوا فيه وجود محفار رمل في خراج البلدتين يعمل منذ اكثر من عشرة اعوام في منطقة يغطيها الصنوبر وتحوطها بساتين التفاح.

واكدوا "ان المحفار اقتلع حتى الآن اكثر من ٢٠٠٠ شجرة صنوبر، والحق اضراراً بمغاور عديدة تابعة لمصلحة مياه الباروك وتغذي بلدات طليما، بتخنيه، بزبدين والقلعة وقرى اخرى".

واشاروا الى "ان المنطقة المتضررة كانت صنفت في السبعينات محمية طبيعية، وفوجئنا باعطاء ترخيص جديد لصاحب المحفار في ظل عدم وجود مجلس بلدي في كفرسلوان".

الى متى التمديد الابدي للكسارات؟

وجه محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت كتاباً الى قائد درك منطقة جبل لبنان العميد غسان نجيم، مدد بموجبه واستثنائياً، كل المهل الادارية التي اعطاها للمقالع والكسارات وتنتهي في ١٩٩٨/٢/٢٨، او التي مددت بقرار منه حتى ١٩٩٨/٤/١٥، باستثناء المرامل والمقالع والكسارات التي لها معالجة خاصة.

"سوليدير" تردّ على بوشناكي:

لسنا مسؤولين عن المستودعات ولا نزال ندعم الحفّريات

جاءنا من مستشار "الآثار والتراث في شركة "سوليدير" الدكتور حارث البستاني التوضيح الآتي: "رداً على ما ورد في "النهار" في ١٩٩٨/٣/١٢ على لسان مدير "قسم التراث الثقافي" في الاونيسكو منير بوشناكي حول المواقع الاثرية في وسط العاصمة والذي برز كأنه اتهام مبطن لشركة "سوليدير"، يهم الشركة توضيح ما يأتي:

١– عندما بدأت الحفريات الاثرية في وسط بيروت عام ١٩٩٣، تقدمت "سوليدير" بعرض للمديرية العامة للآثار لتمويل الدراسات العلمية وأعمال بعد الحفريات، ووضعت امكاناتها التقنية في تصرف المديرية للمحافظة على الآثار وتدعيمها وأرشفة المعلومات الاثرية، فجاء رفض المديرية العامة للآثار قاطعاً، وربما بايحاء من الاونيسكو اذ قيل آنذاك أن الاونيسكو ستزود مديرية الآثار كل الوسائل لاتمام هذه الاعمال. فالتزمت عندئذ "سوليدير" اعمال الحفر فقط، وقد وصل ما دفعته حتى الآن الى ثمانية ملايين دولار عدا ما تكبدته الشركة من خسائر من جراء التأخير في الاعمال.

٢– ان المستودعات الموجودة في وسط بيروت تخضع مباشرة للمديرية العامة للآثار، ودور "سوليدير" هنا اقتصر على تأمين هذه المستودعات لتسهيل الامور للمديرية.

٣– ان المواقع الاثرية التي تم حفظها بموجب قرارات وزارية تصبح حكما بتسلم وزارة الثقافة والتعليم العالي، وليس لـ"سوليدير" اي سلطة عليها. أي ان مهمة تدعيمها وتقويتها تقع على عاتق المديرية العامة للآثار فقط، ولم تتقدم الاونيسكو او المديرية حتى الآن بأي مشروع لحماية هذه المواقع.

٤– ان حرص "سوليدير" على التراث والآثار في بيروت، يوازي ان لم نقل يفوق حرص الاونيسكو عليها، والبرهان ان "سوليدير" لا تزال تدعم الاعمال الاثرية والحفريات بأموالها ومعداتها، بينما الاونيسكو لم تكلف نفسها مساعدة المديرية العامة للآثار إن لناحية تزويدها الآلات الحديثة والتقنيات، او عبر حملة دولية لجمع الاموال ليتم حفظ هذه الآثار وابرازها.

كنا نتمنى على السيد بوشناكي ان يقول الاشياء كما هي، وألا يغلفها بضبابية فنية كأنه اراد ان يوحي عبرها للجمهور ان "سوليدير" تتحمل كل الحق وأن "الموجودين في الحكم نسوا الآثار".

ان زيارة بوشناكي لبيروت كانت قصيرة وسريعة لسوء الحظ، والا لكنا دعيناه كما ندعو جميع اللبنانيين الى زيارة الحمامات الرومانية، ليروا بأم العين كيف تتعامل "سوليدير" مع الآثار عندما يتاح لها ذلك. فهذه الحمامات كانت مستودعاً للنفايات سابقاً، وأما اليوم فهي اجمل حديقة عامة مجهزة لاستقبال الزوار في بيروت، وقد تم اخيراً كشف ما تبقى منها بعدما كان مطموراً تحت الاتربة والنفايات، وسيعاد ابرازه وتجميله".

"اخبار خضراء" من الاميركية

Greenews

الصفحة الاولى من النشرة

اعاد طلاب الجامعة الاميركية في بيروت احياء ناديهم البيئي. وباكورة نشاطاتهم نشرة بيئية نصف شهرية عنوانها: "اخبار خضراء" (Greenews).

الغاية من اصدار النشرة تغطية النشاطات البيئية في الجامعة، التوعية على العمل الفردي ومعالجة الاخطار الناجمة عن المشكلات البيئية.

وفي العدد الثاني منها مقالات بيئية وتحقيقات عن نشاطات النادي وتعاونه مع وزارة البيئة، السياحة البيئية، القنبلة النووية والصيد بواسطة الديناميت، اضافة الى معلومات عامة على شكل حزازير واخبار قصيرة.

واللافت ان النشرة تطبع على ورق يمكن اعادة تدويره، وتحمل على صفحتها الاولى عبارة كتبت بالاخضر وتحض القارئ على عدم رمي النشرة بل تحويلها على شخص آخر.

١٤٦ مليون دولار فائض ميزان المدفوعات في شباط

سلامة للمصارف: زيادة فوائد السندات غير واردة ويجب اعطاؤها المودع بالليرة وتخفيف المنافسة

لفت حاكم مصرف لبنان رياض سلامة جمعية المصارف الى ضرورة كسر حدة التنافس في ما بينها على اجتذاب الودائع بالدولار الاميركي في مقابل الفوائد العالية، وحضها على رفع الفوائد الدائنة على الليرة اللبنانية لكسر حدة الدولرة في الاقتصاد. ورفض اقتراحا للجمعية برفع الفوائد على سندات الخزينة. ولم يمانع في ان تشارك المصارف اللبنانية في اصدار الـ٥٠٠ مليون دولار للخزينة ولكنه آثر ان يكون القرض من مصادر تمويل خارجية.

وابلغ الى وفد من جمعية المصارف اجتمع به امس ان ميزان المدفوعات حقق فائضا في شباط الماضي بواقع ١٤٦ مليون دولار.

حضر الاجتماع نواب الحاكم الدكتور ناصر السعيدي، فهيم معضاد وماروتيون سموئيليان (مركز نائب الحاكم الثالث شاغر) ورئيس لجنة الرقابة على المصارف محمد بعاصيري واعضاء اللجنة جوزف سركيس فاروق محفوظ واندريه بندلي (مركز العضو الرابع شاغر). ورأس وفد جمعية المصارف فريد روفايل وضم الدكتور هشام البساط، الدكتور جوزف طربيه، غسان عساف، طوني شويري، ماريو سردار، حبيب رحال والامين العام للجمعية الدكتور مكرم صادر.

وعلمت "النهار" ان اطار البحث شمل المواضيع الآتية:

١– عرض الحاكم الاوضاع النقدية والضغوط التي واجهها المصرف خلال الاسابيع القليلة الماضية، ورد ذلك الى الجدل السياسي الدائر حول القرار ٤٢٥. وقال: "ان سياستنا واضحة، كما تعلمون، واساسها الاستقرار النقدي الذي يجب الحفاظ عليه".

وتطرق الى معدلات الفوائد على الليرة وقال انه مع احتساب معدلات التضخم، فانها تبقى من اعلى المعدلات الرائجة. ولاحظ تباطؤ حركة التسليفات بالدولار مع الفوائد العالية التي تدفعها المصارف عليه. ونبه الى ان ذلك "سيخفف من ربحية المصارف ويخلق لها أعباء، في الوقت، الذي يساهم في زيادة الدولرة في الاقتصاد".

ولفت الى ان مصرف لبنان على بينة من الوضع ولديه امكانات للحد من آثار ذلك في الوقت المناسب.

٢– تناول الحاكم وضع الموجودات الخارجية الصافية في الجهاز المصرفي. وقال "ان ميزان المدفوعات حقق فائضا في شباط الماضي بلغ ١٤٦ مليون دولار".

وانتقل الى موضوع المالية العامة فذكر ان نتائج شباط كانت جيدة في ما يتعلق بالنفقات والواردات.

٣– طرح روفايل امكان رفع الفائدة على سندات الخزينة، ورغبة المصارف اللبنانية في المشاركة في اصدار الـ٥٠٠ مليون دولار. وابدى استعداد القطاع المصرفي لادارة مثل تلك الاصدارات.

وكان رد الحاكم حازما حين اجاب بأن "لا تفكير مطلقا في رفع فوائد سندات الخزينة. فالظروف الراهنة لا تسمح بذلك. والمسألة ليست واردة". وقال رئيس جمعية المصارف ان موضوع رفع الفوائد ناقشه مجلس الجمعية الثلثاء الماضي ("النهار" عدد الاربعاء) وكان ذلك مجالا لتأكيد سلامة استبعاد رفع الفوائد. ويضيف: "لقد ربحت المصارف ٥ نقاط اضافية من الفوائد على عمليات الـ "سواب". ولم يستفد المودعون الا في حالات نادرة. علما، ان ربحية المصارف تبقى جيدة اذا ما زيدت الودائع الدائمة بالليرة بواقع نقطة واحدة". وتناول مجددا "التنافس على كسب الودائع بالدولار الاميركي بالفوائد العالية بينما التسليفات متباطئة".

وقيل للحاكم: "ان تحسن ميزان المدفوعات على علاقة وثقى بالفوائد المحفزة على الدولار. فوافق القول ملاحظا: "انما التسليفات ضعيفة والفوائد مرتفعة. وهذان عنصران يزيدان الكلفة على المصارف".

وبالنسبة الى مشاركة المصارف اللبنانية في اصدار الـ ٥٠٠ مليون دولار قال سلامة: "نفضل ان يكون مصدره الرئيسي خارجيا حتى لا تتأثر سيولة المصارف من جهة، ورغبة منا في اجتذاب ثقة خارجية من جهة اخرى، و"باريبا" ستؤمن الاصدار من دون ان تتأثر السيولة المحلية. واذا رغبتم في الاشتراك ففي وسعكم ذلك وطلبنا من "باريبا" تسهيل دخولكم الاصدار. اما في ادارة المصارف اصدارات مقبلة فيمكن البحث فيه مستقبلاً".

وأبدى سلامة استغرابه تشبيه وضع لبنان بوضع ماليزيا وقال: "نحن اقتصادنا مدولر ولدينا سيولة عالية في حاجة الى توظيف. اما الوضع في ماليزيا فمغاير وكان ذلك من بين اسباب انهيار السوق في كوالالمبور".

٤– وفي خطوة هي الاولى من نوعها، طلب وفد جمعية المصارف ان يحدد مصرف لبنان سقوفا للفوائد المصرفية الدائنة تلتزمها المصارف وتقلص حدة المنافسة. وبدا ان الطلب اثار حفيظة سلامة فرفضه على الفور واعتبره سابقة "لا أريد لمصرف لبنان ان يسجلها على نفسه". وقال: "لا أفهم "حرب الفوائد" الدائرة بين المصارف. واقترح ان تتوصلوا الى بروتوكولات وتتقيدوا بها لأن في ذلك مصلحة للجميع".

وركز، للمرة الثالثة، على الفوائد المرتفعة المدفوعة على الودائع بالعملات الاجنبية معتبرا "ان السوق هي الحكم وأخشى انها تعاقب في الوقت المناسب، تماما مثلما كان العجز المالي بالنسبة الى الحكومة".

٥– طلب رئيس جمعية المصارف ادخال تعديلات على مشروع القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم كأن يدعم مصرف لبنان جزءا من تلك القروض ويحسم السندات المتعلقة بها. فلم يمانع الحاكم بالنسبة الى التعديل واما دعم القروض، "فاللجنة المشتركة بين مصرف لبنان والجمعية صالحة للبحث فيه".

٦– طرحت مشكلة الكومبيوتر المرتقبة في السنة ٢٠٠٠ فأحالها الحاكم على السعيدي وبعاصيري اللذين يهتمان بها، ورأى ان يستعين كل مصرف بخبرة أجنبية لمعالجة البرامج والصعوبات التقنية على ان يتولى مفوضو المراقبة اعطاء افادات بأن المصرف المعني قادر على تجاوز المشكلة في تاريخ استحقاقها.

تطور حساب الخزينة في شباط

تراجع النفقات وزيادة الواردات ٧,٥٪ المال تلتزم سقف العجز في الموازنة

تطور حساب الخزينة العامة

(ملايين الليرات اللبنانية)	شباط ٩٨	شباط ٩٧	كانون الثاني + شباط ٩٨	كانون الثاني + شباط ٩٧
مجموع النفقات	٣١٧.٣٢٣	٤٨٠.٨٠٠	٨٧٧.٠٥٢	١.٠٨٨.٢٠٠
مجموع الايرادات	٣٤١.٢٣٤	٢٦٥.٤٠٠	٦٤٤.١٠٨	٥١٥.١٠٠
العجز	٢٣.٩١١	–٢١٥.٤٠٠	–٢٣٢,٩٤٤	–٥٧٣,١٠٠
نسبة العجز الى النفقات (٪)	٧.٥٤ +	٤٤٠٨–	٢٦.٥٦–	٥٢.٦٦–

● المصدر: وزارة المال.

هل بدأت وزارة المال تحقق ما وعدت به لجهة التزامها في النفقات العامة السقف الذي اقر في قانون الموازنة لناحية العجز ونسبته؟

سؤال قد يطرح بعد تحقيق اول فائض في الموازنة العامة خلال شباط الماضي، على صعيدي الانفاق الأولي والانفاق العام.

وسجلت الاحصاءات التي اصدرتها وزارة المال امس مفارقتين اخريين تمثلتا في تراجع في النفقات قياساً باحصاءات شباط ١٩٩٨، و١٩٩٧، وفي زيادة في حجم الايرادات.

فقد بلغ مجموع النفقات في شباط الماضي ٣١٧ ملياراً و٣٢٣ مليون ليرة لبنانية، بتراجع قيمته ١٦٩ ملياراً و٤٧٧ مليوناً عن شباط ١٩٩٧، ونسبته ٣٤.٠ في المئة. وزاد مجموع الايرادات ٧٥٨٣٤ مليوناً نسبتها ٢٨.٥٧ في المئة، وتحقق فائض قيمته ٢٣ ملياراً و٩١١ مليوناً نسبته ٧.٥٤ في المئة، في مقابل عجز كان بلغ ٢١٥.٤ مليار ليرة في شباط ١٩٩٧ ونسبته ٤٥ في المئة.

ولم تبرر وزارة المال تحقيق هذا الفائض، بل اكتفت بالقول: "ان الايرادات والنفقات الملحوظة لدى الخزينة ليست موزعة بالتساوي على كل اشهر السنة، ولذلك فأن مبالغ الايرادات والنفقات المحققة تتقلب بين شهر وآخر، وبالتالي نسب العجز المحقق".

واكدت الوزارة انها "عازمة على التقيد بنسب العجز الملحوظة في الموازنة التي اقرها مجلس النواب(...) والتي لا تتعدى حدود ٤٢ في المئة".

وبتحقيق هذا الفائض، تراجعت نسبة العجز المتراكمة في شهري كانون الثاني وشباط من هذه السنة الى ٢٧ في المئة، في مقابل ٥٣ في المئة للشهرين المماثلين من العام الماضي، فقد بلغ مجموع النفقات ٨٧٧,٠٥٢ مليار ليرة في مقابل ١٠٨٨.٢ ملياراً العام الماضي، وبلغ تراجع حجم النفقات التراكمي ٢١١.١ ملياراً في مقابل زيادة في الواردات بلغت ١٢٩ ملياراً، وهذا ما جعل العجز يتقلص من ٥٧٣,١ ملياراً الى ٢٣٢,٩ ملياراً.

م.م.

"عربكوم ٩٨"

ورد في "النهار" في ٢٧ شباط الفائت في خبر "المؤتمر والمعرض العربي الدولي الاول لتنمية الاتصالات في الدول العربية عربكوم ٩٨" بعض الاخطاء، وطلبت رئيسة مجلس ادارته كاتيا طيار تصويبها، كالآتي:

"١– ان رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري لم يرع المؤتمر فقط، بل المؤتمر ومعرض "عربكوم ٩٨" في آن واحد.

٢– شارك في المؤتمر وزيرا الاتصالات السوري محمد رضوان مارتيني والسوداني الهادي بشرى.

٣– شاركت وزارات الاتصالات العربية بالاضافة الى الوزراء، عبر وفود رسمية تشكلت من المديرين العامين والمستشارين وتحديدا من السعودية والاردن والسودان والكويت والامارات وليبيا وفلسطين.

٤– كلمة الافتتاح القتها رئيسة المؤتمر كاتيا طيار.

٥– كلمة الاتحاد الدولي للاتصالات القاها الدكتور احمد لويان ممثلا الاتحاد، بصفته رئيس مكتب التنمية فيه.

٦– زار الوزراء العرب ورؤساء الوفود الرسمية العربية المشاركة في المؤتمر، مساء الرئيس الحريري، ترافقهم طيار بصفتها منظمة "عربكوم ٩٨" ورئيسة المؤتمر، وفي حضور المدير العام للبريد عمر بنداق".

"يونيسيراميك" تسدد ديناً لـIFC بتمليكها ٧ في المئة من اسهمها

صرحت شركة "يونيسيراميك" امس، انها ستبيع نحو سبعة في المئة من اسهمها الى مؤسسة التمويل الدولية (IFC) لتسديد دين عليها للمؤسسة واستبداله باسهم.

وقال المدير المالي للشركة كميل سعادة لوكالة "رويترز" ان الاتفاق وقيمته ٢.١ مليون دولار سيرفع رأس مال يونيسيراميك الى ١٣.٢ مليون دولار. وذلك يسمح للشركة بتسديد دين يبلغ ٢.٤ مليون دولار لمؤسسة التمويل الدولية. علماً ان هذه المؤسسة قدمت الى الشركة قرضاً قيمته ستة ملايين دولار في العام ١٩٩٣".

واعتبر "ان هذه الصفقة ستكسب الشركة قوة من جديدة وتوقع تغيراً وتحقيقاً لارباح في غضون ستة او سبعة اشهر. اذ ان الشركة كانت اصيبت بخسائر في العام ١٩٩٧ واضطرت الى خفض انتاجها بنسبة ٥٠ في المئة "بسبب احوال السوق السيئة".

وتعد "يونيسيراميك"، من كبرى شركات انتاج البلاط في الشرق الاوسط، وهي رابع شركة تسجل اسهمها في بورصة بيروت، ويجرى حالياً تداول اسهمها بسعر ١.٩٣٧٥ دولار للسهم، وكان آخر تداول له دولارين في ٢٢ كانون الاول الماضي.

واظهرت ردود الفعل على هذه الصفقة بعض الحذر. وفيما قال محللون ان هذه العملية ستخفف ضغط الديون على "يونيسيراميك" ويمكن ان تحسن صورتها في البورصة وان لم ينشط تداول اسهمها، اذ ان خدمات الدين ستقلل من صافي الارباح، اعرب وسطاء في البورصة عن شكوكهم في ان يزيد حجم التعامل باسم "يونيسيراميك" بدرجة كبيرة، ذلك ان على الشركة التي تعتمد على نحو كبير على صادراتها الى الدول العربية، ان تبحث عن اسواق جديدة في دول آسيوية مثل فيتنام، بعدما ادت العقوبات الاقتصادية التي فرضتها الامم المتحدة على العراق الى خسارة الشركة سوقاً كانت تحصل منها على ايراد يراوح بين مليونين ومليونين ونصف مليون دولار سنوياً.

ومؤسسة التمويل الدولية (IFC) التابعة للبنك الدولي تمنح قروضاً للقطاع الخاص لا سيما في دول العالم الثالث، وكانت قدمت قروضاً عدة للقطاع الخاص اللبناني وخصوصاً لبعض المصارف بالاضافة الى القروض الاسكانية وقرض خاص بشركة الترابة اللبنانية.

ويسمح نظام هذه المؤسسة بان تدخل شريكاً مساهماً في الشركات المدينة لها، خصوصاً في حال عدم تمكن الشركة من تسديد دينها.

فواتير كهرباء قاديشا في عهدة قائمقام الكورة

بحث امس وفد من الحزب السوري القومي الاجتماعي برئاسة المنفذ العام في الكورة جورج نجيب، مع قائمقام المنطقة نزيه شمعون، في موضوع فواتير الكهرباء العائدة الى شركة كهرباء قاديشا لجهة عدم احتساب المصروف شهريا، وبالتالي تسجيل رقم العداد واهمال القواعد الخاصة العائدة الى المؤسسات السياحية والصناعية.

واجرى شمعون اتصالا بالمدير العام لشركة قاديشا، واتفق على اجتماع في مقر القائمقامية الاثنين المقبل لايجاد الحلول المناسبة.

ختام المحادثات اللبنانية – الروسية

اتفاقان للتعاون السياحي والمصرفي ومحضر للتبادل التجاري والاستثمار



جابر وياسين يتبادلان وثائق المحضر.



فتوش ونيكولاي يوقعان اتفاق السياحة.



ومعضاد واسكندر الاتفاق المصرفي. (علي حسن)

انتهت امس المحادثات اللبنانية – الروسية الرسمية الى توقيع اتفاقين الاول للتعاون السياحي والثاني للتعاون بين المصرفين المركزيين في البلدين الى توقيع محضر اللجنة الحكومية المشتركة.

ووقع الاتفاق الاول وزير السياحة نقولا فتوش ونائب رئيس اللجنة الحكومية للرياضة البدنية والسياحة شتورو جينكو نيكولاي، والاتفاق الثاني النائب الثاني لحاكم مصرف لبنان فهيم معضاد ونائب حاكم المصرف المركزي الروسي خاندوريف اسكندر، والمحضر المشترك وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر ووزير الدولة لروسيا يغفيني ياسن.

وبعد تبادل وثائق الاتفاقين والمحضر والمدليا التذكارية تحدث الوزير جابر قال: "ان تطبيق هذه الاتفاقات يبدأ بعد عرضها على مجلس الوزراء واعتمادها من قبل مجلس النواب اي المصادقة عليها ومن ثم تبادل الوثائق". وأوضح "ان الاتفاق مع البنك المركزي سيسري فوراً وليس في حاجة الى مصادقة ومدته ثلاث سنوات".

وذكر فتوش ان "السياحة في لبنان باتت تشكل العمود الفقري للاقتصاد اللبناني".

الاتحاد العمالي يتمنى التزام الحكومة نتائج المشاورات ويؤكد مطالبه

اعلن رئيس الاتحاد العمالي العام غنيم الزغبي ان الاتحاد "يتابع عن كثب" المشاورات التي يجريها رئيس الحكومة مع الفاعليات السياسية والاقتصادية والنقابية والمرجعيات الروحية.

واكد في بيان اصدره امس ان الاتحاد "اذ يدعم هذا النهج الحواري للحكومة ويؤيده، فهو ايضاً يتمنى اولاً ان تلتزم الحكومة نتائج المشاورات التي تجريها ويؤكد ثانياً مذكرته المطلبية كأساس وقاعدة لارساء حلول عادلة وناجعة للازمات المشكو منها، مع مباشرة تنفيذ الاولويات الواردة في هذه المذكرة وفي مقدمها:

– تصحيح الاجور ورفع الحد الادنى للاجر.

– زيادة نسب تعويضات نهاية الخدمة.

– تعديل احكام القانون المتعلق بالغرامات على تجاوز قانون العمل (التفتيش على المؤسسات).

– وقف الهدر وترشيد الانفاق.

– اعادة النظر في الخطة الاعمارية وارساء سياسة اقتصادية وطنية تؤكد دعم القطاعات الانتاجية وفي مقدمها القطاعان الزراعي والصناعي.

– اعتماد مبدأ الضريبة التصاعدية تدريجاً.

كما ان الاتحاد يرفض أي ضريبة جديدة وهو سيعمل بمسؤولية في اتجاه صوغ موقف مشترك مع اصحاب العمل بما يمهّد لارساء عقد أمان اجتماعي يصون حقوق طرفي الانتاج ومكاسبهما".

وقد دعيت هيئة مكتب الاتحاد الى الاجتماع الساعة العاشرة قبل ظهر الثلثاء المقبل لتأكيد مطالب الاتحاد الواردة في مذكرته.

بيان ملحق عن تحصيل كشوف الهاتف وخفض الاشتراك الدولي الى ٥٠٠ الف ليرة

اصدرت امس وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية بلاغا ملحقا بالبلاغ السابق الصادر عن المديرية العامة لاستثمار المواصلات السلكية واللاسلكية وصيانتها في تاريخ ١٩٩٨/٣/٥ تحت الرقم ١٣١٢/أ. ص، دعا المشتركين في خدمة الهاتف المبادرة اعتبارا من ١٩٩٨/٣/٩ الى سداد الكشوف الآتية:

– كشوف المخابرات المحلية عن القسط الرابع من عام ١٩٩٧.

– كشوف المخابرات الدولية عن تشرين الثاني وكانون الاول من عام ١٩٩٧ وكانون الثاني من ١٩٩٨.

واوضح البلاغ "ان كشوف فواتير الهاتف موضوع البلاغ السابق تعود فقط الى الصناديق الآتية: ميناء الحصن، المزرعة، بئر حسن، رأس بيروت، صيدا، الاشرفية، رياض الصلح، العدلية، الحدث، الحازمية، بدارو، جونية، عاليه، زحلة والشويفات.

وستصدر الادارة لاحقا بلاغا يحدد تاريخ مباشرة تحصيل الكشوف الهاتفية لباقي الصناديق في مختلف المناطق".

على صعيد آخر، اكد المدير العام للاستثمار والصيانة في الوزارة الدكتور عبد المنعم يوسف "ان الوزارة ترغب في تشجيع المشتركين في الشبكة الثابتة على وصلهم بالشبكة الدولية، وتعلمهم انه يمكن تحويل اشتراكاتهم العادية دولية في المنازل والمؤسسات وغيرها في كل المناطق اللبنانية".

واوضح "ان التجهيزات الفنية الضرورية الحالية في المقاسم الدولية تصل الشبكة الهاتفية بسائر العالم وتسمح بوصل المشتركين في الشبكة الثابتة والخليوية على التخابر الدولي"، مشيرا "الى ان السلفة التي تستوفيها الادارة لوصل المشترك على التخابر الدولي انخفضت من ٨٠٠ الف ليرة الى ٥٠٠ الف تدفع على الشكل الآتي: ٢٦٠ الف ليرة عند طلب الاشتراك الدولي، ٢٤٠ الفا تقسط على ١٢ فاتورة شهرية"، واكد ان "هذه المبالغ يمكن المشترك استعادتها لدى طلبه وقف امكان التخابر الدولي".

واكد "ان سهولة الحصول على امكان التخابر الدولي على الشبكة الثابتة هي نفسها على الشبكة الخليوية"، نافيا ان يكون هناك تمايز بين الشبكتين، ولافتا الى ان السلفة المالية المتوجبة على الخط الخليوي هي ضعف السلفة المقدرة على الشبكة الثابتة".

الشركة العربية للتقاص تؤسس الاسبوع المقبل في بيروت

علمت "النهار" ان اللجنة المنبثقة من الجمعية العمومية لاتحاد البورصات وشركات المقاصة والوساطة المالية العربية ستعقد اجتماعا في بيروت يومي الثلثاء والاربعاء المقبلين للاعلان عن تأسيس الشركة العربية للتقاص برأس مال ١٥ مليون دولار اميركي.

وسيرأس الاجتماع الامين العام لاتحاد البورصات العربية الدكتور صعفق الركيبي ويشارك فيه رئيس بورصة بيروت غابي الصحناوي، والمدير العام لشركة مقاصة الكويت صالح الرقبة، والمدير العام لشركة المقاصة المصرية محمد عبد السلام، ورئيس شركة "ميدكلير" فؤاد خوري ومستشار للشركة رجا ابو عسلي.

وكان رئيس بورصة بيروت عاد من اجتماع لاتحاد البورصات الاوروبية عقد في قبرص وتناول تقويم المشكلات التي تواجه انشطة البورصة ووسائل تعزيز حركتها.

التعاون الاقتصادي بين لبنان وبلجيكا

استقبل امس وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة سفير بلجيكا ميشال شتورتنسكي الذي صرح: "اجريت محادثات عامة مع الوزير السنيورة الذي شرح لي كيف كانت تسير اعمال الموازنة والنظام الضريبي والرسوم، كما بحثت معه الامكانات المتاحة لخطة الدولة ومدى التقدم الذي حققه لبنان، في المجالين الاقتصادي والمالي، وتبادلنا وجهات النظر عما يمكن ان تفعله بلجيكا في لبنان والاتفاقات التي يمكن عقدها مثل اتفاق حماية الاستثمارات وتشجيعها واتفاق منع الازدواج الضريبي، الامر الذي يساهم في قدوم مؤسسات بلجيكية عدة الى لبنان".

واجتمع مع وفد من جمعية منشئي الابنية وتجارها برئاسة ايلي صوما سلمه كتابين يتضمنان عددا من المطالب الى اقتراح باعفاء غير اللبناني من الرسم الاضافي على قيمة التسجيل في الاملاك المبيعة.

اشقر: نرفض الـ٥٪

دعا رئيس نقابة اصحاب الفنادق في لبنان بيار اشقر في بيان له امس "اصحاب المؤسسات الفندقية الى التزام قرار وزارة المال فرض خمسة في المئة على فواتير الفنادق بمختلف فئاتها، وفقا لنماذج تصريح اعدتها الوزارة".

وقال: "المؤسسات الفندقية ملزمة تطبيق هذا القرار وفقا لما صدر عن وزارة المال ابتداء من ١٥ الجاري، ريثما تتمكن النقابة من معالجة الامر بواسطة المراجع القضائية المختصة لتفسير هذا القرار، علما ان النقابة رفضت القانون اساسا وهي ترفض ما ورد في القرار التطبيقي لهذا الرسم".

واعتبر الرسم "ضربا للمنافسة السياحية الاقليمية بحيث تتأثر الاسعار ويتحملها المستهلك المحلي والسائح الاجنبي".

اشادة تونسية بدور لبنان الاقتصادي

اشاد وزير الاستثمار والتعاون الدولي التونسي محمد الغنوشي بالدور الاقتصادي للبنان واعتبر اثر لقائه امس القائم بالاعمال في السفارة اللبنانية في تونس الدكتور عصام مصطفى، "ان لبنان استعاد دوره الاقتصادي والمالي الذي عرف به"، موضحا ان "هذا الدور ما كان ليتحقق لولا ارادة اللبنانيين واصرارهم على اعادة اعمار بلدهم بعد الحرب الاخيرة".

تجمع مزارعي الجنوب والرسوم التأجيرية

تساءل تجمع مزارعي الجنوب: "هل اصبحت مصلحة السكة الحديد دولة مستقلة عن الجمهورية اللبنانية، تفرض رسوما على المواطنين العبور الى ارضهم وضرائب للوصول الى عقاراتهم؟ وهل تقع ارضنا خارج حدود الدولة اللبنانية حتى تدفع الضرائب والرسوم تحت شعارات وغطاءات غير مقنعة؟".

ودعا التجمع في بيان له امس الى "الغاء هذه الخوات على المواطنين، والمسماة رسوما تأجيرية وطابعا ماليا سنويا"، وقال: "ان على المزارعين عدم الانصياع لها".

اصحاب مخامر الموز يرفضون ضريبة الواحد في المئة

بحثت امس نقابة اصحاب مخامر الموز في بيروت وجبل لبنان في موضوع ضريبة الواحد في المئة واثرها في المهنة، "وخصوصا ان مبيع المخامر يتم بالجملة، كون الموز سلعة زراعية وارباحها لا تتعدى الثلاثة في المئة نظرا الى التكاليف التي تحد من نسبة الربح من نقل وتخمير وارتفاع قيمة فواتير الكهرباء"، وتمنى مجلس النقابة على اصحاب الشأن المالي اخذ رأيه في الاعتبار، ولاسيما "ان هذه المهنة موسمية وتضطر الى تعطيل المخامر وقفلها لاربعة اشهر متتالية، وهذه طبيعة موسم الموز".

"التعديلات الضريبية واثرها الهيكلي"

دعت مؤسسة "دلتا انفستمنت كونسلت ليبانون" ومؤسسة "فريدريش ايبرت" الالمانية الى حضور مؤتمر عن "التعديلات المقترحة على السياسة الضريبية واثرها على التصحيح الهيكلي والاستثمار" يعقد الخميس المقبل في فندق "كومودور" ويتخلله لقاءان مع وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر ووزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة.

تسليم بذار الشمندر السكري للموسم الحالي

زحلة – "النهار":

بدأت امس لجنة تسليم محصول الشمندر السكري التي تضم مندوبين عن وزارة الاقتصاد والتجارة وتعاونية الشمندر السكري وادارة معمل السكر، تسليم بذار الشمندر للموسم الحالي ١٩٩٨–١٩٩٩.

وتم تقديم طلبات لحوالى ١١٠ الاف دونم، علما ان المساحة الممكن زرعها لا تزيد على ٦٥ الف دونم، وكان الطلب كثيفا على الاصناف الجديدة المقاومة للامراض، وخصوصا "الريزومانيا".

المطار: محطة الركاب الجديدة في ٣ نيسان و"الميدل ايست للخدمات" ابصرت النور

علمت "النهار" انه تقرر ان تفتتح محطة الركاب الجديدة في مطار بيروت الدولي امام المسافرين ذهاباً واياباً، السادسة صباح الجمعة ٣ نيسان.

ولفتت مصادر في الطيران المدني الى ان القاعة القديمة للقادمين ستوضع في الخدمة ايضاً ايام الذروة نظراً الى ضيق القاعة الجديدة التي لم يكتمل بناؤها. ويسبق هذه الخطوة انتقال المديرية العامة للطيران المدني بكل اجهزتها الادارية والفنية الى المبنى الجديد اعتباراً من مطلع الاسبوع المقبل.

الى ذلك، من المقرر ان تبدأ "شركة الميدل – ايست للخدمات" اعمالها اعتباراً من الاثنين وفقاً للمهمات التي ستحدد لها في العقد الذي يحضر الآن مع مجلس الانماء والاعمار.

وتشمل هذه الاشغال مبدئياً صيانة الاجهزة الالكتروميكانيكية وتشغيلها، اي التكييف والمولدات الكهربائية الاحتياطية والابسطة والسلالم المتحركة والمصاعد، وصيانة الابنية والمدارج واجراء التنظيفات والعتالة وتأمين العربات، على ان تعمل هذه الشركة في اشراف المديرية العامة للطيران المدني وبالتنسيق معها.

اما مهمات المديرية من الناحية الفنية والعملية، فتبقى كما نص عليها المرسوم رقم ١٦١٠ الصادر في ١٩٧١/٧/٢٦، وتشمل الاشراف على النقل الجوي وسلامة الملاحة الجوية وتأمين الاتصالات العائدة الى الطيران المدني واصدار الانظمة العائدة الى الاستثمار الفني للطائرات ومراقبة تنفيذها وادارة المطارات المدنية واستيفاء الرسوم الخاصة بها، الى الشؤون المتعلقة بادارة الطيران المدني.

حصيلة ٥ أعوام من الانماء والاعمار:

١٣٣٦ مشروعاً بـ٤,٢ مليارات دولار

كتب ميشال مرقص:

١٣٣٦ مشروعا معظمها في البنى التحتية، هي حصيلة مرحلة اعادة التأهيل والاعمار في الفترة الممتدة من اول كانون الثاني ١٩٩٢ الى نهاية ١٩٩٧، وبلغت كلفتها اربعة مليارات و٢٢٧,١ مليون دولار اميركي. هذه الحصيلة اوردها "تقرير تقدم العمل" الذي صدر امس عن مجلس الانماء والاعمار، وهو رسالة الى الجميع عما انجز في لبنان بعد الحرب. هذه المشاريع نفذت، او هي قيد التنفيذ، قد تكون البلاد في حاجة اليها او الى جزء منها، وقد تكون اكلافها زادت حجم الديون او عجز الموازنة، غير انها تبقى مشاريع مهمة للبلاد، وهي في النهاية حصيلة عهد، فأما ان يحكم الناس عليها، واما ان يحكموا لها.

بلغ التمويل الخارجي لهذه القروض مليارا و٩٨٦,٥ مليون دولار، وتوزعت المشاريع كالآتي:

٩٤٨ مشروعا تم انجازها وبلغت كلفتها ٩٣٢.٣ مليون دولار، وبقي ٣٨٦ مشروعا قيد الانجاز كلفتها ثلاثة مليارات و٢٩٣,٨ مليون دولار. اما العقود التي هي قيد التحضير، فتبلغ كلفتها ملياراً و٢٩٣,٨ مليون دولار. وتوزعت المشاريع حسب القطاعات كالآتي:

البنى التحتية الاساسية:

● الكهرباء: تم تلزيم ٤٧ مشروعا كلفتها الاجمالية مليارا و٢٨١ مليون دولار، منها ٢٨ مشروعا انجزت كلفتها ٣٨٢.٣ مليون دولار، و١٩ مشروعا قيد الانجاز بلغت كلفتها ٩٠٨,٨ مليون دولار، اما كلفة العقود التي هي قيد التحضير فـ ٧٤.٥ مليون دولار، والتمويل الخارجي بلغ مليارا و١٦٩,٢ مليون دولار.

● البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية: عدد المشاريع ٨٨، كلفتها الاجمالية ٦٢٢,٤ مليون دولار، انجز منها ٨٣ مشروعا بـ١٣٨ مليون دولار، ويتم انجاز خمسة مشاريع بـ٤٨٤,٤ مليون دولار، وتبلغ كلفة المشاريع قيد التحضير ٥٢,٨ مليون دولار. اما التمويل الخارجي فـ ٢٥.٦ مليون دولار.

● الطرق والاوتوسترادات والنقل العام: ٨٦ مشروعا كلفتها الاجمالية ٣٧٦,٢ مليون دولار، انجز منها ٤٥ مشروعا بـ٨١,٢ مليون دولار وبقي ٤١ مشروعا كلفتها ٢٩٤,٩ مليون دولار، اما المشاريع قيد التحضير فكلفتها ٢١٦,٥ مليون دولار، التمويل الخارجي ٦.٠ مليون دولار.

● النفايات الصلبة: ٢٥ مشروعا كلفتها ٢١٧,٨ مليون دولار، انجز منها ١٧ مشروعا بـ٤٦,٨ مليونا وبقيت قيد الانجاز ثمانية مشاريع كلفتها ١٧١ مليونا، وتبلغ كلفة العقود قيد التحضير ٩٩,٦ مليونا، التمويل الخارجي ٢٠.٧ مليون دولار.

القطاعات الاجتماعية والاقتصادية

● تمديد مياه الشفة والصرف الصحي: عدد المشاريع ١٤٨، كلفتها ٣٩٧.٦ مليون دولار، انجز منها ٥١ مشروعا بـ٥٥.٩ مليونا وبقيت ٩٧ قيد الانجاز كلفتها ٣٤١,٧، اما العقود قيد التحضير فكلفتها ٥٩٣,٢ مليون دولار، والتمويل الخارجي ٢٢٧,٨ مليونا.

● التعليم: ٤٤٦ مشروعا كلفتها الاجمالية ٣٩٧,٦ مليون دولار، انجز ٣٨٠ مشروعا بـ٩٦,٧ مليونا. وبلغ عدد العقود قيد الانجاز ٦٦ كلفتها ٣٢٦,٣ مليون دولار، اما العقود قيد التحضير فكلفتها ٦٩,٥ مليونا، والتمويل الخارجي ١٧١,٦ مليونا.

● الصحة العامة: عدد المشاريع ٦٨، كلفتها الاجمالية ١١٨,٢ مليون دولار نفذ منها ٢٤ مشروعا بـ٣.٣ ملايين دولار، وثمة ٤٤ مشروعا قيد الانجاز كلفتها ١١٤.٩ مليون دولار، اما العقود قيد التحضير فتبلغ كلفتها ٨٩,٩ مليون دولار، والتمويل الخارجي ٥٩.٩ مليونا.

● الشؤون الاجتماعية: ١٧ مشروعا بـ٣٠,١ ملايين دولار، نفذ منها ١٣ مشروعا بـ١,٦ مليون دولار وهناك مشروعان قيد التنفيذ بـ٤,٠ مليون دولار، اما العقود قيد التحضير فكلفتها ٢,٨ مليون دولار، والتمويل الخارجي ٢,١ مليون دولار.

● البيئة: ستة مشاريع كلفتها ٤,٨ ملايين دولار وهنالك خمسة مشاريع قيد التنفيذ بـ٤,٥ ملايين دولار. وتبلغ كلفة المشاريع قيد التحضير ١,٥ مليون دولار. التمويل الخارجي ٤,١ ملايين.

● الاسكان واعادة المهجرين: ١٥ مشروعا بـ٤,٢ ملايين دولار نفذ منها ١٤ مشروعا بـ٢,٥ مليون دولار، ومشروع قيد التنفيذ بـ١,٧ مليون. التمويل الخارجي ٣,٩ ملايين دولار.

الادارة العامة

● المرافئ والمطار: عدد مشاريعهما ٢٥، وكلفتها ٥٢٦,٤ مليون دولار، نفذ منها تسعة مشاريع بـ١٠,٣ ملايين دولار وثمة ١٦ مشروعا قيد التنفيذ كلفتها ٥١٦,١ مليونا. اما المشاريع قيد التحضير فكلفتها ١,٨ مليون دولار. التمويل الخارجي ١٧٤,٤ مليونا.

● المباني الحكومية: ٨٥ مشروعا كلفتها الاجمالية ٨١,٨ مليون دولار نفذ منها ٦١ بـ١٨,٨ مليونا، وهناك ٢٤ قيد التنفيذ كلفتها ٦٢,٩ مليونا. العقود قيد التحضير تحتاج الى ٨٢,٥ مليونا، والتمويل الخارجي خمسة ملايين دولار.

القطاعات المنتجة والخدمات الاخرى

● الزراعة والري: ٤٢ مشروعا بـ٣٩,١ مليون دولار. نفذت منها ٢٧ مشروعا بـ١٤,١ مليونا، وهناك ١٥ مشروعا كلفتها ٢٥,١ مليونا، العقود قيد التحضير تحتاج الى ٣٤,١ مليون دولار، والتمويل الخارجي ٢٤,٣ مليونا.

● الصناعة والنفط: ١٤ مشروعا كلفتها الاجمالية ٣,١ ملايين دولار، نفذ منها ١١ بـ٠,٨ مليون، والعقود قيد التنفيذ ثلاثة كلفتها ٢,٣ مليون دولار. وتحتاج العقود قيد التحضير الى ١١ مليونا، والتمويل الخارجي ثلاثة ملايين دولار.

● ادارة المشاريع وغيرها: ٢٢٤ مشروعا كلفتها الاجمالية ١٢٨,٥ مليون دولار نفذ منها ١٨٤ مشروعا بـ٨٩,٦ مليونا، وهناك ٤٠ مشروعا قيد التنفيذ كلفتها ٣٨,٨ مليون دولار. اما المشاريع قيد الاعداد فتحتاج الى ٩٤,١ مليونا. التمويل الخارجي ٩٥ مليون دولار.

ويلاحظ ان معدل كلفة تنفيذ المشروع الواحد هي ٣,١٦ ملايين دولار، وهي اعلى في قطاع الكهرباء اذ تبلغ ٢٧.٢٥ مليونا، و٢١,٠ مليونا ترتفع في مشاريع المرافئ والمطارات. وهذه الكلفة في المشاريع قيد التنفيذ. فمتوسط كلفة المشروع المنفذ ٠,٩٨ مليون دولار في حين تبلغ ٨,٥ ملايين للمشروع قيد التنفيذ، وهي في قطاع الكهرباء ١٣,٢ مليونا للمشروع المنفذ و٤٧٨ مليونا للمشروع قيد التنفيذ.

لقد تم تنفيذ ٩٨٠ الف خط هاتفي، وبلغت قدرة معامل الانتاج الكهربائي ١٢٥٠ ميغاواط وتهدف خطة الانماء مستقبلا الى "البدء باجراء تصحيح تدريجي للاختلال الانمائي المناطقي الذي تفاقم خلال الحرب (...)".

التمويل الخارجي

وبغية تحقيق خطة الانماء والاعمار، لجأت الحكومة الى الاقتراض الخارجي، وبلغ مجموع القروض الخارجية كما هو في ٣١ كانون الثاني ١٩٩٧ ثلاثة مليارات و٤٨٠ مليون دولار اميركي من ٢٦ صندوق نقد ومؤسسة عالمية او اقليمية ودولة ومصارف تجارية. وبلغ مجموع الهبات الخارجية ٥٢٣,٥ مليونا. بذلك، يكون مجموع التمويل الخارجي اربعة مليارات و٣,٥ ملايين دولار اميركي.

طلب اعتبار تنورين منطقة محرومة

ناشدت امس "الجمعية التعاونية لانماء الزراعة وتصريف الفاكهة في تنورين"، كلاً من رئيس الجمهورية الياس الهراوي، ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، والوزارات المختصة، "اعتبار تنورين منطقة محرومة، وادراجها في جدول المناطق التي سيطاولها الانماء الموعود اسوة بغيرها"، وطالبت بـ"دعم القطاع الزراعي في المنطقة". وقررت الهيئة الادارية للجمعية برئاسة نعمة حرب، دعوة الجمعية العمومية الى الانعقاد في الحادية عشرة قبل ظهر ١٩ نيسان المقبل في قاعة التكميلية الرسمية لفحص الموازنة والمصادقة عليها واعطاء مجلس الادارة براءة ذمة، ولانتخاب اعضاء مجلس الادارة واعضاء ملازمين، واعضاء لجنة المراقبة.

الجامعة اللبنانية الثقافية تطالب باعادة خط اكرا

ناشدت امس الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم باسم اللبنانيين في غانا الرؤساء الثلاثة التدخل السريع لابطال قرار مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط وقف خط الشركة الى اكرا.

واقترحت الجامعة في بيان لها في هذا الشأن تسيير طائرة كل اسبوعين بدلاً من كل اسبوع اذا كان الهدف من القرار التوفير.

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار تراجع نصف ليرة في اسبوع ويميل الى الضعف في الخارج

خيم الهدوء على سوق القطع في بيروت آخر ايام الاسبوع، فاستقر سعر صرف الدولار الاميركي تبعاً لابقاء مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين من دون تغيير بين ١٥١٦,٥٠ ليرة شراء و١٥٢٨,٥٠ ليرة بيعاً، ليقفل ظهراً بسعر وسطي معلن ١٥٢٢,٥٠ ليرة، شأنه اول من امس.

الا ان المصارف مضت في تداولها عملياً عند الحد الاعلى لهذا الهامش بين ١٥٢٨,٢٥ او ١٥٢٨,٧٥ ليرة مع نقطة ارتكاز على ١٥٢٨,٥٠ ليرة كان يبيعه بها المصرف المركزي كلما تعذر على العروض الخاصة تلبية الطلب عليه الذي انحسر كثيراً بحيث لم يتعد حجم السوق امس سبعة ملايين دولار كان معظمها من نصيبه بيعاً.

ولذا ما قورنت نهاية هذا الاسبوع بنهاية الاسبوع الماضي، يكون الدولار قد تراجع، مما بين ١٥١٧,٥٠ و١٥٢٨,٥٠ ليرة وسعر وسطي معلن ١٥٢٣,٥٠ ليرة، الى ما بين ١٥١٦,٥٠ و١٥٢٨,٥٠ ليرة. وسعر وسطي معلن ١٥٢٢,٥٠ ليرة، اي ما مقداره نصف ليرة ونسبته ٠,٠٣٣ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

في الخارج، وقع الدولار في دائرة الضعف عشية عطلة نهاية الاسبوع متأثراً سلباً من الاعلان عن خطة حكومية يابانية لاستخدام اموال عامة دعماً لاسعار الاسهم في بورصة طوكيو، من جهة، ومن صدور بيانات احصائية في الولايات المتحدة عكست غياباً لافتاً لمظاهر التضخم فيها مما يستبعد اقدام الاحتياط الفيديرالي على رفع معدلات الفائدة الاساس لديه، من جهة اخرى. ولم يلق الدولار دعماً من تصريح لمسؤول كبير في الحزب الليبرالي الديموقراطي الحاكم في اليابان اشار فيه الى ان الحكومة لن تخفض الضرائب على نحو ملحوظ تحفيزاً للاستثمارات، لاسيما بعدما تبين ان معدل نمو الناتج الداخلي القائم في اليابان تراجع بنسبة ٠,٢ في المئة في الفصل الرابع من العام الماضي عنه في الفصل الثالث.

وبدا من التداول ان المتعاملين اظهروا تفاعلا مع اعلان وزارة العمل الاميركية ان اسعار الانتاج تراجعت بنسبة ٠,١ في المئة الشهر الماضي في مقابل ٠,٧ في المئة في كانون الثاني، مما ينفي وجود اي مظاهر تضخمية في الاقتصاد، علماً ان مخزون المصانع لم يطرأ عليه اي تغيير في كانون الثاني بعدما ارتفع بنسبة ٠,٤ في كانون الاول نتيجة تراجع مبيعات هذا المخزون بنسبة ٠,١ في المئة في مقابل ارتفاع نسبته ٠,٩ في المئة في الفترة نفسها، مما يعكس اتجاهاً قوياً نحو الاعتدال في النشاط الاقتصادي.

وقد تضافرت كل هذه المعطيات في نهاية الاسبوع لتصب في غير مصلحة الدولار الذي اقفل في لندن ضعيفاً كالآتي:

- ١,٦٦٩٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٥٧٥ اول من امس في نيويورك.
- ١,٨١٦٠ ملرك المانياً في مقابل ١,٨٢٧٠.
- ٦,٠٩٧٥ فرنكات فرنسية في مقابل ٦,١٢٦٠.
- ١,٤٧٥٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٨٥٥.
- ١٧٨٧,٢٥ ليرا ايطاليا في مقابل ١٧٩٨,٥٠.
- ١٢٨,١٠ يناً يابانياً في مقابل ١٢٩,٣٠.

وفي اسواق المعادن الثمينة، مضت اسعار الذهب تتقلب ضمن هامش ضيق في غياب المعطيات الجديدة، فاقفلت الاونصة منه في لندن بـ٢٩٥,٠٠ دولاراً في مقابل ٢٩٤,٥٠ دولاراً اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٢٩٥,١٥ دولاراً قبل الظهر وبـ٢٩٤,٥٥ دولاراً بعده.

وتحسنت اسعار الفضة نتيجة استمرار البعض في شرائها تغطية لما انكشف له من مراكز عليها، فاقفلت الاونصة منها في لندن بـ٦,١٩٥ دولارات في مقابل ٦,١٤٨٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ٦,٢٣٥٠ دولارات.

وتباينت اتجاهات اسواق الاسهم في البورصات الرئيسية بعد افتتاح وول ستريت المتردد في الارتفاع الا ان تدفق السيولة على الاسواق الاوروبية جعلتها تتجاوز ضعف الدولار وتسجل مستويات قياسية جديدة، باستثناء بورصة لندن التي علت احتمالات رفع معدلات الفائدة البريطانية فاقفل فيها مؤشر "الفاينتشال تايمس" متراجعاً ١٢,٥٠ نقطة على ٥٧٨٢,٣٠ نقطة. فكان ان قفز مؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت الى اعلى مستوى تاريخي له ليقفل مرتفعاً ٥٠,٠٥ نقطة على ٤٨٨٩,٦٥ نقطة، وكذلك مؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس الذي انهى جلسته امس مرتفعاً ١٣,٦٦ نقطة على ٢٥٤٠,٢٣ نقطة.

وفي وول ستريت، رأى المتعاملون في ارتفاع اسعار الانتاج خارج كلفة الطاقة والغذاء بنسبة ٠,١ في المئة الشهر الماضي، عاملاً تضخمياً على رغم تراجع لاجمالي هذا المؤشر بنسبة ٠,١ في المئة في الفترة نفسها، مما حملهم على تحقيق الارباح على اسهم اميركية عدة تحسباً لما ستفضي اليه اسعار الاستهلاك الاسبوع المقبل. فكان ان تقلب مؤشر "داو جونز" الصناعي بين اعلى على ٨٦٩٨,٤٢ نقطة وادنى على ٨٦٢٠,٤٥ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول ٨٦٢١,٢٠ نقطة متراجعاً ٣٨,٣٦ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك ان قفز مؤشر "نيكي" في بورصة طوكيو فوق عتبة الـ١٧,٠٠٠ نقطة بدعم من خطة حكومية ترمي الى استخدام اموال عامة في شراء اسهم يابانية، فاقفل مرتفعاً ٤٨٤,٩٢ نقطة على ١٧٠٦٠,١٤ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

ارتفع امس في بورصة بيروت سعرا سهمي سوليدير "ب" ويونيسيراميك وتراجع سعرا سهمي سوليدير "أ" وبنك بيروت "ج"، وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ١٨٠٥٦٢ سهماً قيمتها ١٨٩٠٢٩٦ دولاراً توزعت على جلستي التداول كالآتي:

- الجلسة الاولى: ٣٥٤٠١ سهم من سوليدير "أ"، و٣٩٢٦ سهماً من سوليدير "ب".
- الجلسة الثانية: ٤٠٧٣٩ سهماً من سوليدير "أ"، و٨٠٠٠ سهم من سوليدير "ب"، و٣٠٠٠ سهم من البنك اللبناني للتجارة "ج"، و١٧٠٠٠ سهم من بنك عودة "ج"، و٢٧٢٥٠ سهماً من بنك بيروت "ج"، و٩١٥٧ سهماً من شركة رسامني ويونس، و١٢٨٨٩ سهماً من شركة الترابة اللبنانية، و١٨٢٠٠ سهم من شركة اترنيت و٥٠٠٠ سهم من شركة يونيسيراميك.

وارتفع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية بنسبة ٠,١٢ في المئة واقفل على ١٠٢٤,٢٨ نقطة، وتراجع مؤشر ليبانون انفست "Lispi" بنسبة ٠,٢٣ في المئة واقفل على ٩٣,٧٥ نقطة، وكذلك مؤشر ليبانون انفست لاسهم المصارف تراجع ٠,٥٩ في المئة واقفل على ٢١١,٢٢ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الجمعة ١٩٩٨/٣/١٣:

Share اسم الشركة	Fixing Price سعر التثبيت	Total Executed الكمية المتداولة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Supply الكمية المعروضة	Last Fixing $ آخر تثبيت	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	N° Coupon Attached القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	11 6/8	35401	116363	166963	12	12/03/98	17889	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	11 5/8	40739	245587	177301	11 6/8	12/03/98	17699	
Solidere "B"(1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	12	3926	70001	20888	12 1/8	12/03/98	18270	
Solidere "B"(2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	12 2/8	8000	79681	17977	12	12/03/98	18651	
Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	20	3000	3000	10325	20	12/03/98	30450	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	30 4/8	17000	42000	17000	30 4/8	12/03/98	46436	
Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"	7	27250	43902	49262	7 2/16	12/03/98	10658	
RYMCO شركة رسامني ويونس	3 8/16	9157	9157	13479	3 8/16	12/03/98	5329	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية	1 4/32	12889	107584	12889	1 4/32	12/03/98	1713	7
Eternit اترنيت	1 21/32	18200	48700	18200	1 21/32	11/03/98	2522	5
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)			550		2 8/16	11/03/98	3806	5
Uniceramic Bearer (C) يونيسيراميك لحامله (ث)	1 15/16	5000	5000	5000	1 28/32	11/03/98	2950	
Ciment Blancs Nominal الاسمنت الابيض (اسمي)								

القيمة السوقية Market Capitalization	قيمة الاسهم المتداولة Volume in USD	مجموع الاسهم المتداولة Total Quantity Traded
2.500.805	1890296	180562

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية *
٣	١٩٩٨/٣/١٢	١٩٩٨/٦/١١	١٦٠٦	١٢,٦٨	١٣,٠٩	٩٦٨٤,٠٠
٦	١٩٩٨/٣/١٢	١٩٩٨/٩/١٠	١٦٠٦	١٢,٠٦	١٢,٩٧	٩٤٢٩,٠٠
١٢	١٩٩٨/٣/١٢	١٩٩٩/٣/١١	١٦٠٦	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٨/٣/١٢	٢٠٠٠/٣/٩	١٦٠٦	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٨/٩/١٠	٨٠٤
١٩٩٩/٣/١١	٨٠٤
١٩٩٩/٩/٩	٨٠٤
٢٠٠٠/٣/٩	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠,٠٠
٣ أشهر (٩١ يوما)	٣٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٣٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩,٠٠
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩,١١
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩,٢٢
ودائع لثلاثين يوما	٪١٠,٥٣
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١١,٥٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٢,٢٥

ودائع لاجل بالدولار المصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪٥,٦٢٥٠٠
ودائع لشهر واحد	٪٦,٢٥٠٠٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪٦,٢٥٠٠٠
ودائع لسنة واحدة	٪٦,٢٤٣٧٥
ودائع لسنة ونصف سنة	٪٦,٤٦٨٧٥
ودائع لسنتين	٪٦,٥٩٣٧٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء :	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٣,٠٦	١٣,٢
(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٧,٠٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء :	٦,٠٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

يبيع مصرف لبنان سندات خزينة من محفظته الخاصة على فترات ستة أشهر وسنة وسنتين على فوائد:

	فائدة الحسم	مردود	سعر السند
٦ أشهر	١٤,٣٩	١٥,٥٠	٩٢٨٢
١٢ شهراً	١٤,٩٠	١٧,٥٠	٨٥١٤
٢٤ شهراً	——	١٩,٥٠	٩٤٥٥

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ثلاث بواخر ناقلة ١٧٢٠ طناً منها ١٢٢٠ طناً شحنت في ٦٠ مستوعباً.

وغادرته عشر بواخر. وبقيت داخل الاحواض ٢٨ باخرة، بينما سبع بواخر من دون عمل وثلاث بواخر مسافرة هي: "والكل ١" و"زاهر ٣" و"كارل متز".

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	بولا	الشحن	بـ عضم
١٠	زاهر ٣	٥٠٠ ماشية	تلمارا
١٤	كارل متز	٦٠/١٢٢٠ مستوعباً	متز مارينيم

وينتظر وصول ٤٧ باخرة، بينما عشر بواخر أعلن انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ادرياتيك كوين	جيوتورو	١٧٢/٢٣٣٥ مستوعباً	ع. مكاوي
اكارجا	الولايات المتحدة	٤٦٨٥٠ قمحاً	ع. مكاوي
الوليد	جيوتورو	٨٤/١٢٨٦ مستوعباً	عكاك مارين
ارواد	ايليتشيفسك	٣٠٠٠ حديداً	بدر شيبينغ
بـ م. دسيريدون	كوبر	٢٥٠ ماشية	ديفينا لاين
ديكفالوس	لافيرا	٢٥٩٥٧ محروقات	ماركو
لسمة نادر	بورسعيد	٣٠٠ بصلاً	ن. ابو رجيلي
رلي	البيريه	٤٠٠ خشباً	يونايتد للفيفايشن
سي كروس	اوكرانيا	٢٩٠٠ حديداً	ليبانيا شيبينغ
يو. بي. ايتالي م	مرسين	١٨٠٠ مختلفاً	ح. روكز

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورن الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥١٦,٥٠	٢٥٠٥,٥٠	٢٤٨,١٥	١٠١٦,٤٥	٨٢٧,٢٠	٠,٨٢	٣٩,٧٥	٧٢٣,١٠	١١,١٢	١٨٨,١٥	٩,٢٠	١٠١١,٥٥	١٠٧٦,٤٠
المبيع	١٥٢٨,٥٠	٢٥١٥,٥٠	٢٥٠,١٥	١٠٢٠,٤٥	٨٣١,٢٠	٠,٨٥	٤٠,٧٥	٧٢٧,١٠	١٢,١٢	١٩٠,١٥	١٠,٢٠	١٠١٥,٥٥	١٠٨٠,٤٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٢,٦٠	٠,٠٠٥٥	٤٤٦,٢٥	٤٠٢٩,٤٥	٣٩٤٦,٢٥	٢١٤٥,٧٥	٤٩٦٦,١٥	٤١٢,٥٠	٤٠٤,٠٠	٤١٦,١٠	٢٨٢٤,١٥	١١٧,٤٥	٤,٧٠
المبيع	٣٤,٦٠	٠,٠٠٧٥	٤٥٠,٢٥	٤٠٤٩,٤٥	٣٩٦٦,٢٥	٢١٥٥,٧٥	٤٩٩٦,١٥	٤١٦,٥٠	٤٠٨,٠٠	٤٢٠,١٠	٢٨٤٤,١٥	١١٩,٤٥	٥,٧٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٢٠٠٠	١١٢٠٠٠	٩٧٠٠٠	٥٤٠٠٠٠	١٤١٠٠٠٠٠	٤٤٥٠٠٠	٢٩٧٠٠٠	٩٢٧٥,٠٠
المبيع	١٢٢٠٠٠	١٢٢٠٠٠	١٠٢٠٠٠	٥٥٠٠٠٠	١٤٦٠٠٠٠٠	٤٥٥٠٠٠	٣٠٧٠٠٠	٩٤٧٥,٠٠

CURRENCY CROSS RATES — اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٤٠٩٥	٢,٣٥٤٦	٠,٩٥٦٠	٠,٠١١٠١	٠,٠٠٠٧٩	٠,٧٧٦٢	٠,٢٣١٥	١,٥٣٨٩	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٩١٦٨	١,٥٣٠٩	٠,٦٢١٦	٠,٠٠٧١٦	٠,٠٠٠٥١	٠,٥٠٤١	٠,١٥٠٥	—	٠,٦٥٠٤
فرنسا	٦,١٠٠٠	١٠,١٨٥	٤,١٢٥٦	٠,٠٤٨٤٠	٠,٠٠٣٤٠	٣,٣٥١٥	—	٦,٦٤٨٩	٤,٣٢١٥
المانيا	١,٨١٨٥	٣,٠٣٨٩	١,٢٣٤٠	٠,٠١٤٤٤	٠,٠٠١٠١	—	٠,٢٩٨٤	١,٩٨٣٩	١,٢٨٩٤
ايطاليا	١٧٩١,٠٠	٢٩٩٥,٠٩	١٢١٦,٢٥	١٤,٢٢٥	—	٩٨٥,٧٤	٢٩٤,١٢	١٩٥٥,٥٦	١٢٧١,٠٣
اليابان	١٢٨,٢٥	٢١٢,٩٢	٨٦,٨٦	—	٠,٠٧١٥٦	٧٠,٤٤	٢١,٠٤	١٣٩,٧٤	٩٠,٨٩
سويسرا	١,٤٧٥٠	٢,٤٦٢٨	—	٠,٠١١٧٠	٠,٠٠٠٨٢	٠,٨١٠٤	٠,٢٤١٨	١,٦٠٧٧	١,٠٤٥٠
بريطانيا	٠,٥٩٩٢	—	٠,٤٠٦٢	٠,٠٠٤٦٨	٠,٠٠٠٣٤	٠,٣٢٩٩	٠,٠٩٨٢	٠,٦٥٦٦	٠,٤٢٥٢
الولايات المتحدة	—	١,٦٦٩٠	٠,٦٧٨٠	٠,٠٠٧٨٠	٠,٠٠٠٥٦	٠,٥٥٠٤	٠,١٦٤١	١,٠٩١٦	٠,٧٠٨٠

اسواق الاسهم العالمية

	مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشركاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فاينتشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم	٨٦٠٢,٥٢	٢٥٤٠,٢٣	٥٧٨٢,٣٠	١٧٠٦٠,١٤	٤٨٨٩,٦٥
الاقفال السابق	٨٦٥٩,٥٦	٢٥٢٦,٥٧	٥٧٩٤,٨٠	١٦٥٧٥,٢٢	٤٨٣٩,٦٠

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	69.94	71.25
Allied Sign.	40.63	41.63
Am Brands	40.56	40.69
Am Express	92.25	92.94
American Tel.	67.75	64.25
Armco	5.25	5.06
Asarco Inc.	24.50	23.88
Atl Richf.	76.38	76.88
Avon Prod.	76.44	75.06
Bankamerica Corp.	82.25	81.88
Boeing	51.81	51.56
Boise CASC	35.75	35.31
Bristol My.	106.88	107.25
Burlington Northern	99.81	101.56
Caterpillar	56.19	56.00
Chase Manh.	125.31	125.38
Chevron	83.00	82.94
Chrysler	41.88	42.25
Citicorp.	136.44	134.80
Coca Cola	70.56	71.75
Colgate	83.81	85.44
Columbia Gas	75.06	73.81
Corning Inc	41.88	41.56
Cpc Internat	201.50	202.60
Csx Corp.	56.69	56.19
Cyprus Amax Min.	17.25	17.50
Deere	56.56	57.13
Delta Air Lines	121.06	120.94
Digital Equipment	50.13	50.50
Disney Corp.	106.00	105.94
Eastm Kodak	60.63	62.81
Estee Lauder -A-	64.75	63.38
Exxon	64.31	63.94
Fina	62.63	62.63
Ford	59.38	57.31
G.T.E. Corp.	56.06	56.38
Genl Dynamics	87.63	87.81
Gilette	112.81	114.50
Halliburton	45.63	45.88
Hilton	34.81	33.00
Honeywell	79.19	78.56
IBM	99.69	100.25
INA	17.88	17.63
Inco Ltd.	19.88	19.69
Intl Paper	51.00	51.63
ITT Corp.Johns	-	-
Johns.	75.13	76.00
JP Morgan Co.	125.00	124.00
K Mart	16.31	16.00
Kellogg	43.88	43.25
Litton	61.31	61.75
Lockheed Martin	114.50	114.69
Loews	105.06	105.06
Mallinckrodt	38.56	38.50
Merck	128.25	129.06
Merril Lyn.	74.19	73.56
Min Mining	89.75	90.19
Mobil	73.31	72.00
Monsanto	50.81	51.25
Motorola	56.19	55.25
Natl Semiconductor	20.13	21.25
NAVISTAR	34.06	33.69
Occ. Petrol.	27.19	27.00
Olin	47.63	48.06
Pac. Gas	30.88	30.63
Penny	73.50	73.81
Pepsico	42.94	43.00
Pfizer	86.00	86.06
Pharmacia Up John	41.63	43.88
Placer Dome	13.06	12.75
PolaroidQuaker	45.13	44.69
Quaker Oats	56.69	57.75
Schlumberger	71.44	70.88
Sears Roeb.	56.56	57.38
Sony Corp Adr.	85.38	82.56
Tandy	45.13	45.06
Tenneco	43.25	44.63
Texaco	57.88	57.38
Texas Instr.	54.19	54.38
Textron	71.75	72.00
Time Warner Inc.	70.94	70.31
Ual	89.75	88.25
Union Carbide	46.63	46.94
Union Pacific Corp	51.75	51.25
Unisys	20.00	19.81
US Life Inco Fund	9.69	9.81
Usx Marathon Grp.	35.63	36.13
Usx Steel Grp.	38.56	38.63
Utd Techno.	90.25	89.88
W.R.Grace	85.31	85.63
Warner Lamb.	155.94	161.00
Westinghouse El.	-	-
Woolworth	24.25	24.00
Xerox	94.50	95.00

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
Accor	1410.00	1430.00
Air Liquide	1091.00	1064.00
Alspi	650.00	650.00
American Tel Tel	395.00	392.30
Anglo Amer. C. S.A.	263.60	265.00
Bancaire (cie)	990.00	992.00
Barrick Gold	123.40	122.40
Bayer Aktiengesells	270.00	265.00
BHV	704.00	666.00
Bic	452.60	472.00
Bon Marché	1450.00	1450.00
Bouygues	907.00	907.00
Bq Commerc. Maroc	450.00	450.00
Carrefour	3610.00	3641.00
Casino Gui Per Adp	291.00	295.00
Casino Guichard-Per	399.90	403.60
CFF	119.50	118.80
Ciments Français	209.00	209.00
Club Méditerranée	535.00	515.00
Comptoir des Entrep.	15.70	15.60
Crédit Lyonnais	510.00	510.00
Danone (ex BSN)	1260.00	1278.00
DMC	133.80	133.00
Du Pont Nemours	380.00	383.50
East Rand Prop	1.30	1.27
Eaux (Gle Des)	984.00	990.00
ELF-Aquitaine	680.00	686.00
Eridania Beghin	1126.00	1116.00
Esso	544.00	544.00
Eurafrance	2931.00	2940.00
Fives-Lille	422.00	425.00
Galeries Lafayette	4200.00	3841.00
General Motors	445.00	440.00
GTM-Entrepose	447.00	420.00
Hoechst Akt.	230.00	236.00
IBM Corp	609.00	601.00
ICI Ltd Plc	116.00	115.80
Lafarge	496.00	488.50
Legrand	1522.00	1531.00
Legrand ADP	973.00	995.00
Locindus	820.00	820.00
Longometal-Afrique	205.00	205.00
LVMH	1219.00	1203.00
Metaleurop	67.20	64.55
Mitsubishi Corp.	47.40	47.05
Mobil Corp.	443.00	443.60
Moulinex	160.00	159.00
Nicolas	870.00	843.00
Nlles Galeries	444.70	444.70
Nord-Est	132.50	130.80
Norsk Hydro	283.50	289.80
O.N.A.	440.00	440.00
Oréal	2730.00	2740.00
Petrofina	2115.00	2100.00
Philips Electronics	464.80	456.40
Pinault-Printemps-R	4325.00	4293.00
Primagaz	546.00	532.00
Procter and Gamble	505.00	521.00
Rochette (LA)	27.70	27.90
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	336.00	329.80
Saint-Gobain	897.00	888.00
Saint-Louis	1300.00	1300.00
Salins du Midi	3.69	3.69
SCOR S.A.	337.90	344.30
S.G.E.	216.10	205.50
Ste. Gen.	1080.00	1051.00
Shell Transport	42.65	42.20
Siemens AG	381.00	382.30
SKF Aktieb	135.00	123.50
Skis Rossignol	117.70	116.30
Sommer-Allibert	247.00	240.90
Suez Lyon - Des eaux	539.00	534.00
Thomson-CSF	226.00	222.80
Total	651.00	358.00
Valeo	530.00	516.00
Vallourec	475.50	455.00
Volkswagen AG	4330.00	4410.00
Wagons Lits Tourism	1330.00	1200.00
Worms (CIE)	370.50	379.00
Zambia Copper Inves	14.00	14.40
Zellidja S.A.	218.00	218.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	5.73	5.50
Asda Group Plc	1.94	1.90
Assoc Brit Foods	6.30	6.65
BAA Plc	5.96	5.84
B.A.T.	6.37	6.27
Barclays Plc	17.68	17.99
Bass	9.41	9.41
BG PLC	2.62	2.62
Bice	1.52	1.52
Blue Circle	3.57	3.55
Boc Group	9.52	9.52
Boots Co Plc	9.10	9.34
British Aerospace	19.56	19.31
British Airways	5.67	5.97
British Petroleum	5.19	6.32
British Telecom	6.20	6.18
BTR	1.96	1.91
Burmah Oil	10.85	10.91
Cable Wireless	6.97	6.75
Cadbury Schweps	8.47	8.23
CENTRICA	1.07	1.04
Charter	6.68	6.62
Coats Viyella	0.84	0.87
Commercial Union	11.00	10.89
Cookson Grp Plc	2.35	2.35
Cordiant	1.10	1.10
Courtaulds	3.63	3.60
Dalgety	3.55	3.47
Dixons	4.80	4.92
Ecc Plc	2.63	2.65
General Accident	13.76	13.66
Genl. Electric C'.	4.24	4.25
GKN	15.35	14.90
Glaxo	16.43	16.47
Granada Grp	9.75	9.57
Grd. Metropol. Plc	5.93	5.93
Great Univ. Stores	7.74	7.75
Guard. Ryl. Ex.	4.56	4.59
Guinness Plc	5.49	5.49
Hanson Tr Plc	3.49	3.47
HSBC HLDGS	17.48	16.94
ICI PLC STK UTS	11.08	11.04
Kingfisher	10.52	10.30
Land Sec PLC	10.87	10.97
Legal Gen. Grp.	6.62	6.50
Lloyds Bank Plc.	9.18	9.14
Lonrho Plc.	1.00	0.98
Lucas Ind. Plc.	2.38	2.38
Marks Spencer	5.68	5.77
Microbix Biosystems	0.55	0.56
National Power	5.80	5.73
Natwest	10.52	10.71
P and O.	8.71	8.65
Pearson Grp.	9.66	9.75
Pilkington	1.21	1.20
Prudential Corp.	8.90	5.91
Racal Electronics	2.91	2.89
Rank Org.	3.45	3.39
Reed Intl.	11.52	11.52
Reuters	6.35	6.43
Rexam	2.92	2.81
Rolls Royce	2.70	2.69
Royal Sun	7.75	7.90
RTZ Corp.	8.29	8.25
Sainsbury	4.95	4.87
Sears Holds	0.52	0.51
Shell	4.27	4.24
Siebe Plc	12.27	12.22
Skbeec.	10.72	10.72
Std. Chart. Bank	5.97	5.99
Storehouse	2.50	2.49
T.I. Group.	5.02	5.03
Tarmac	1.08	1.07
Tate and Lyle	5.14	5.19
Tesco	5.33	5.50
Thorn EMI	10.56	10.86
Unilever	18.74	18.74
Unit Biscuits	2.60	2.63
Vickers	2.10	2.10
Vodafone Group	5.55	5.52
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	189	190
Bridgestone Corp	2930	2920
Canon Inc	2370	2780
Fuji Bank	1040	1010
Fuji Photo Film	4780	4660
Hitachi	950	937
Honda Motor	4370	4300
Jal	500	497
Kirin Brewery	1130	1120
Matsushita E Ind	1950	1970
Mitsubishi Corp	1010	981
Nec Corporation	1370	1350
Nihon Kagaku San	415	415
Nip Steel Corp	241	234
Nomura Secs	1670	1660
Pioneer Elec.	2070	2050
Sharp Corp	979	982
Sony Corp	10700	10500
Sumitomo Bank	-	-
Takeda Chem Inds	3390	3390
Sumitomo Corp	880	855
Toshiba Corp	560	550
Toyota Motor Co	3400	3310
Yamaichi Secs	2	3
Yamanouchi Pharm	3050	3070

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	35.55	36.25
Bayer AG	79.20	79.60
Bay Mot Werke	1900.00	1845.00
Commerz Bank AG	68.10	67.60
Daimler Benz AG	160.50	162.20
Degussa AG	105.50	103.50
DT Babcock St	100.50	92.40
Dresdner Bank AG	59.55	57.10
Hoechst AG	-	-
RWE-DEA AG	440.00	420.50
Schering AG	215.00	214.65
Siemens AG	114.50	114.90
Bay Vereinsbank	113.70	113.15
Dt Lufthansa AG	39.60	40.15
Mannesmann AG	1370.00	1263.00
Preussag AG	649.00	652.50
Thyssen AG	410.00	411.50
Veba AG	125.90	126.00
Volkswagen AG	1301.10	1322.00
Deutsche Bank AG	132.10	129.60
Linde AG	1254.00	1505.00

معدلات الفوائد المصرفية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورن الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٣٨	٧,٣٧	٣,٢٥	٠,٧٥	٣,٣٤	٠,٤٣	٤,٧٥	٣,٢٥	٥,٦٢	٤,٠٩
لشهر	٥,٥٦	٧,٢٥	٣,٤٠	١,١٥	٣,٦١	٠,٥١	٤,٨٤	٣,٥٦	٥,٧٠	٤,٣٦
لـ٣ اشهر	٥,٥٦	٧,٤٠	٣,٤٢	١,١٢	٣,٦٢	٠,٥٦	٤,٦٠	٣,٣٧	٥,٥٧	٤,٣٠
لـ٦ اشهر	٥,٥٩	٧,٤٠	٣,٦٢	١,٢٢	٣,٥٢	٠,٥٢	٤,٩٤	٣,٤٥	٥,١٠	٤,٠٩
لسنة	٥,٦٥	٧,٤٠	٣,٧٥	١,٢٨	٣,٦٨	٠,٤٩	٤,٩٤	٣,٦٨	٤,٦٤	٤,٢٠
لـ٥ سنوات	٥,٥٦٥	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٥,٥٩٩	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٥,٩١١	—	—	—	—	—	—	—	—	—

اسعار عقود آجلة وسلع

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٩٥,٠٠	٢٩٤,١٥
الفضة	٦,١٩٥٠	٦,١٧٠٠
البلاتين	٣٩٥,٠٠	٣٩١,٠٠
البلاديوم	٢٧٢,٠٠	٢٦٢,٥٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
أيار	٢٦٤,٢٠	٢٦٣,٥٠
آب	٢٦٨,٥٠	٢٦٦,٥٥
تشرين أول	٢٧١,٧٠	٢٦٨,٢٥

المعادن غير الحديد — لندن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٧٩٦,٥٠	١٨٠٥,٥٠
الألومينيوم	١٤٤٤,٥٠	١٤٥٧,٠٠
القصدير	٥٤٥٠,٠٠	٥٣٨٥,٠٠
النيكل	٥٣٨٥,٠٠	٥٣٣٥,٠٠
الزنك	١٠٣٠,٠٠	١٠٣٥,٠٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	١٦٥٠,٠٠	١٦٦٥,٠٠
تموز	١٦٤٢,٠٠	١٦٦٣,٠٠
تشرين الثاني	١٦٠١,٠٠	١٦٢٤,٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — كانون الاول	—	—
آذار	١٦٣٥,٠٠	١٦١٥,٠٠
أيار	١٦٦٤,٠٠	١٦١٦,٠٠
سكر — كانون الاول	—	—
آذار	٩,٢٥	٩,٢٣
تموز	٩,٣٥	٩,٢٤
بن — كانون الاول	—	—
آذار	١٤٩,٠٠	١٥٤,٢٥
تموز	١٤٨,٠٠	١٥٢,٠٠
قطن — كانون الاول	—	—
آذار	٦٥,٨٠	٦٥,٨٠
تموز	٧٢,١٥	٧١,٢٠

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — كانون الاول	—	—
آذار	٣٣٥,٧٥	٣٣٨,٥٠
تموز	٣٥٠,٥٠	٣٥٦,٠٠
الذرة — كانون الاول	—	—
آذار	٢٦٧,٧٥	٢٧٣,٥٠
تموز	٢٨١,١٥	٢٨٨,٢٥
حبوب الصويا — كانون الثاني	—	—
آذار	٦٥٣,٥٠	٦٦٣,٠٠
تموز	٦٥٨,٠٠	٦٧٠,٥٠
زيت الصويا — كانون الاول	—	—
آذار	٢٧,١٨	٢٧,١٠
تموز	٢٧,٣٠	٢٧,٥٠

اعلانات مبوبة

وظائف

Filiale d'une société int. cherche représentants (es) commerciaux (les) maitrisant l'anglais ou le français Tel: 01/564555 (Melle Rania)

A dental Company in Beirut is looking for a sales representative please call 01/202962 - 03/629633

مطلوب سيدة حسنة المظهر ذات خبرة للعمل في بوتيك البسة نسائية في فردان. اللغة الفرنسية او الانكليزية ضرورية. دوام العمل: التاسعة والنصف صباحا حتى السابعة مساء. الهاتف ٠١/٧٩١١٧٤

مطلوب مندوبة مبيعات نشيطة تقود سيارة، للعمل لدى مؤسسة تتعاطى مع المدارس ٠١/٤٦٤٤١٤ - ٠١/٤٦٢٩٢٤

مطعم فخم يطلب الوظائف التالية - - Chef de Rang -Assistant Maitre d'hotel-Assistant Cook - ٢ كومي صالة - ٢ كومي مطبخ - Barman ومساعد Barman- Responsable Vestiaires التلفون ٣٢٧٥٢٦-٨٠٠٨٢٢-٠٣/٧٢٥٤٢٦ - ٠١/٢٢٧٥٢٥

مطلوب حلاق رجالي ذو خبرة عالمية للسفر الى ابو ظبي ت ٠٣/٢٢٩٤٥٧ الاتصال بالسيد محمد الشعار.

بن نجار يطلب مندوبي مبيعات ذوي خبرة الهاتف ٨٨٤٨٣٠ - ٨٨٤٨٣١ - ٨٨٤٨٣٢

Job Opennings 1. HR manager (5 yrs exp., B.A.) 2. Sales representative (2 yrs exp.) 3. Executive Secretary (5 yrs exp. & Sec. Diploma). All positions require computer literacy, fluent Arabic & Eng. Call 09/217318/323

مطلوب للعمل في شركة تجارية في صيدا والجنوب، مندوب او مندوبة مبيعات. للمراجعة ٠٧/٧٣٩٦٠٢ - ٠٧/٧٢٢٤٥٦ - ٠٣/٦٢٩٩٢٣

مطلوب مهندس اختصاصي تدفئة وتبريد Mechanical لشركة مقاولات تدفئة، تبريد وصحية الاتصال ٣١٣٥٧١/٢ - ٨١٧١٧٥

مطلوب مندوبو مبيعات من المناطق كافة للعمل لدى شركة اعلانات في بيروت ٧٨٦٣٢٠ - ٠١/٧٨٦٣١٩

مطعم Tower Club
يطلب
كومي صالة
و
كومي مطبخ
المؤهلات ضرورية
هاتف: ٣٢٦٧٨٩ _ ٣٢٦٨٥٨/٩ (٠١)

شركة مقاولات تطلب مهندسين ومساحا ذات خبرة لا تقل عن ٥ سنوات في مجال تنفيذ مشاريع بنى تحتية - الافضلة لمن لديهم خبرة في رسم Autocad الاتصال بين ٩-٤ نبيل ت ٨٣١٢٠٠ - ٠٩/٩١٠٢٠٠

شركة كبرى في مجال التجهيزات الهاتفية والمكتبية الحديثة في حاجة الى: فنيين اختصاص الكترونيك واتصالات حملة شهادات Telecom - TS Maitrise - Ipnet - سيارة الزلقا، ت ٤٩١٠٢٤ - ٨٩٦٧١٠

شركة مفروشات كبيرة تطلب آنسة في حقل المبيعات العمر (٢٥-٤٥ سنة) اللغة فرنسي وانكليزي. الاتصال بالآنسة ميراي رشدان بالارقام الآتية: ٠١/٠٣/٤٤٩٠٩٠ - ٤٤٤٢٥٠

مطلوب للعمل في جهاز الصيانة TS كهرباء، صناعية، الخبرة غير ضرورية، لغة اجنبية + سيارة. الرجاء ارسال C.V بالفاكس الرقم ٠١/٣٧١٨٦٤

مطلوب للعمل في ابو ظبي مهندس ديكور خبرة سنتين في مجال التصميم والتنفيذ. ت ٠٣/٨٩٩٠٨٠

مطلوب مدرّسات متخصصات باللغة الانكليزية والعربية للامارات. الاتصال في بيروت ٠٣/٣٦٢٨٢٩ الشارقة الفاكس ٢٣٣٧٧٧ - Code 9761/ Box 2177

Emco engineering has an immediate opening for - Chemical engineers. - Sales engineers. Hazmieh Damascus highway. Tél.: 01/457482 - 452010/11

Grand magasin Français recherche secrétaire, responsable de rayon, responsable de département (trinlingue, Fr. Ar. Angl.) Diplôme univ. MBA, DESS, 3 ans d'exp. en grande distribution. CV.: Fax; 03/598447 ou BP 55101

Lebanese company needs an interior designer fem. min. 1 years experience. Please send C.V. by Fax 01/314450

Pharmacieutical & Medical sypplies company seeking sales representative experience 3 years. Please contact 01/360343 - 373186

عقارات

شقة فخمة جدا ٢٩٨ م٢ شارع عمر بيهم مقابل حرش الصنوبر تبريد وتدفئة مستقلة مطبخ مجهز للمراجعة ٠٣/٦٦٨٨٢٢

بناية النور ٢ قرب مدرسة الانطونية روميه شقة فخمة جدا ٣٣٠ م٢ موقف تحت الارض مع غرفة ٤ نوم صالون ٢ غرفة طعام حمام ٥ ٠٣/٦٦٨٨٢٢

للبيع طابق اول مساحة ٣٢٠ م٢ المكاتب السابقة لشركة ينابيع مياه تنورين بولفار ساحة الدكوانة - الجديدة التلفون ٠١/٣٧٣٠٥٢/٥٣ الاتصال بين التاسعة صباحا حتى الخامسة بعد الظهر.

روف خلف سيار الدرك فردان ط١٠، موقف، مولد، مكيف، ٣ نوم، ٣ حمامات، صالونان سفرة السعر ١٤٧٠٠٠$ للاتصال ٠٣/٨١٠٣٤١ - ٠٣/٧٩٦١٤٣

شقة جديدة مفرزة مطلة سوبر دو لوكس - الفنار ١٠٠ الف $ نقدا وشقة قيد الانشاء ٠١/٨٧٣٧٢١ - ٠٣/٦٣٣١٨٨

للبيع شقة في قريطم تجاه قصر الحريري، شارع مدام كوري طابق اول ٢٥٠ م٢ ت ٠٣/٢٧٠٤٧١

برسم البيع مكتب ومستودع مساحة ٣٥٠ م٢ ط. ارضي الحازمية مجهز مع ديكور حديث. للمراجعة التلفون ٠١/٩٥٠٧٠٥/٦

للبيع شقة فخمة ٤٠٠ م٢ بيت مري مطلة على البحر وعلى اوتيل البستان. التلفون ٠٤/٨٧٠٧٤٩

للبيع مستودع في المنصورية طريق بيك آب مؤمن التسليم والتسجيل فوراً. التلفون ٠٣/٢٤٥٢٩٠

للبيع ارض في عين سعاده ٢٥٠٠ م٢ واجهة على الطريق العام ٤٠ م بلا وسيط. ت ٠١/٤٠٢٩٦٠ - ٠١/٤١٧١٩٥ - ٠٣/٦٣٣٢٠٠

للبيع شقتان واحدة منطقة قريطم ٢٤٠ م٢ وواحدة اوتيل ماريوت ٢٦٠ م٢ السعر مغر. ت ٣٥٢٠٤٩ - ٣٥٣٠٢٩

للبيع منزل قديم ذات طابع خاص بحاجة للترميم الاشرفية حي مار نقولا ٠٣/٦٩٥٥٦٧

للبيع ارض ٦٠٠٠ م٢ الفنار وارض ٩٠٠ م٢ الحازمية التلفون ٤٩٩٨٤٠ - ٠١/٦٣٤٧٧٧/٠٣

للبيع كابين في الرمال سعر مغر. التلفون ٠١/٢١٥٩٢٢

جل البحر رأس بيروت ط٣ دوبلكس ١٠٠٠م٢ ط٤ - ٤٦٠م٢. مناظر البحر دوماً. التلفون ٠١/٨٦٩٥١٢ - ٠٣/٢٢٢٢٨٠

الرملة البيضاء صالة عرض ٦٥٠م٢ مع مستودع متصل او منفصل مكشوف ٦٠٠م٢. ت ٠٣/٢٢٢٢٨٠ - ٠١/٨٦٩٥١٢

في منطقة الغازية عقار ١١٦٩م٢. موقع ممتاز مع رخصة بناء برسم البيع. ت ٠٧/٢٢٢٢٠٠ يوميا من الساعة الثامنة حتى الساعة الخامسة مساء.

للبيع شقتان في بشامون قيد الانشاء منظر خلاب منطقة هادئة بناء فخم مواد عالية الجودة تصميم ضد الهزات تمديدات مركزية فيديو فون ستالايت المساحة ١٩٥م٢. ٣نوم وتوابعها امكانية التقسيط. التلفون ٠٣/٢٢١٥٩٤ - ٠٣/٢٢١٥٩٣

للبيع عقار ٥٠٠٠م٢ شارع الكسليك. الاتصال بالهاتف ٠٩/٢١١٦٤٠/١ بلا وسيط.

للبيع عقار ٢٠,٠٠٠م٢ ملاصق لكازينو لبنان مع موافقة مبدئية من شركة فنادق عالمية لبناء فندق. الهاتف ٠٩/٢١١٦٤٠/١ بلا وسيط.

للبيع محلان ١٠٠م٢ - ٢٠٠م٢. اوتوستراد جل الديب. للاتصال الهاتف ٠٩/٢١١٦٤٠/١ بلا وسيط.

ارض للبيع خراج عين دارة صالحة لكسارة. هاتف صباحا ٠١/٦٣١٩٨٥ ومساء. الهاتف ٠١/٧٣٩٨٠٣ - ٠٣/٢٨٧٥٨٥

للبيع أو للإيجار

للمقايضة شقة او مكتب بمستودع في جل الديب للاتصال بالهاتف ٠٩/٢١١٦٤٠/١ بلا وسيط.

Kaslik centre Moudabber(Souk - el Moudabber) belle boutiqe 50m2 équipée (Climat., alarme, coffre...) échange possible 03/356491

شقة ٦٥م٢. تصلح للتجارة، للسكن كليمنصو، شارع الامير عمر، بناية التعاونية. المراجعة ٨٠٥٩٥٤ من ١٠ الى الاولى ظهرا.

للإيجار

A louer Appt. meublé 275 m^2 Belle vue, vue imprenable 12000$ 03/754476

للايجار روف ٥٠م٢ اوتوستراد زوق مصبح مقابل مارشيه دوبون يصلح لمكتب مكيف ت ٠٣/٢٢٢٥٧٦

للاستثمار شقة فخمة رأس بيروت مفروشة او بدونه، ٣ نوم صالون وسفرة وتوابعها التلفون ٣٧٠٦٨٤

للايجار شقة عمارة شلهوب ٢٥٦ م٢ طابق خامس مع مصعد تدفئة مستقلة ٤ نوم صالون، طعام، مطبخ وحمامين غرفة خدم شرفة مقفلة بالزجاج وشرفات مع موقف سيارة سنويا ٥١٢٠٠٠ ت ٠٣/٨١٦٠١٤

للايجار محلين مع مستودع ارضي يصلح لجميع انواع التجارة منطقة الحمرا الوردية بجانب جريدة النهار ٣٤٢٧٢٠

للايجار في منطقة الروشة الشارع العام مطعم مجهز يصلح مطعم او نايت كلوب التلفون ٠٣/٢٨٢٨٨٢

للايجار مستودع ٥٥م٢ الحمراء - نزلة البيكاديللي. الهاتف ٠٣/٦٨٠٢٣٣

للايجار شقة مفروشة دولوكس الرملة البيضاء، صالونان، طعام، ٢ نوم جلوس، ٣ حمامات، غرفة وحمام للخادمة، تدفئة وتبريد، خط هاتفي ٠٣/٧٧١٧١١ - ٠٣/٧٢٢٩٢٢

للايجار شقة فخمة مفروشة بلونة ٣٠٠م٢. موقف لسيارتين، قرب حديقة البلدية. ت ٠٣/٣٦٠٢٨٠ - ٠١/٤٨٦٩٣٧

للايجار شقة ٣ غرف تصلح مسكنا او عيادة فردان تجاه سيار الدرك. ت ٠١/٨١٠٢٤٠ عفيف.

للايجار بناء صناعي مرخص الشويفات - العمروسية ٧٠٠م٢ + ٣٥٠م٢ سطحية مكشوفة ارتفاع ٤١/٢م عرض ٢٠م بدون اعمدة ط ٣ مصعد كهرباء خاص به ٨٠٥٩٥٤ من ١٠ - ١ قبل الظهر.

أدما، شقة ٢٧٥م٢ ٣ غرف نوم، صالون كبير، غرفة طعام، مطبخ، غرفة خادمة، موقف سيارة. الايجار US$ 16000 Sodeco Gestion S.A.L. 01/616000

للايجار مكتب جامز البريستول الحمراء مكيف، تلفون، سكرتيرة، يصلح هندسة، تجارة، محامات، طبيب. التلفون ٠٣/٨٢٩٦٥٤

مكتب ٢٥م٢. او ٥٠م٢. مرفأ بيروت يصلح لوكالات بحرية. التلفون ٠٣/٣٢١٩٥٧

مطلوب

مطلوب ارض صناعية للاستثمار مساحة ٢٠٠٠/ ٣٠٠٠م٢. طابق ارضي صناعي او هنغار صناعي للايجار مساحة ١٥٠٠/٢٠٠٠م٢. بين انطلياس-المكلس. ت ٠٣/٨٩٦٨٦٦

شركة تجارية في حاجة الى مخزن مساحة ١٠٠٠ حتى ٢٠٠٠م٢ بالاضافة الى مكتب مساحة حتى ٢٠٠م٢ ضمن منطقة بيروت الكبرى تقدم العروض بواسطة ص.ب الرقم ٥٦٩-١١ بيروت.

مطلوب ارض مونتيفردي عين سعاده روميه برمانا الفنار مار روكز البوشرية حرج تابت. ت ٠١/٤٩٨٥٧٠ - ٠٣/٢١٢٨٨٢

Belgian Co. specialized in Skylights. wishing to commercialize locally its own alum system seeks reliable partner owning an Alum. Plant Tel.: 03/341728

سيارات

لاند روفر ديسكوفري موديل ١٩٩٥ كل الزوائد ترسل الاسعار بالظرف المختوم الى الملحق العسكري، السفارة البريطانية، الرابية، شارع الرقم ٨ حتى ١٩٩٨/٣/٢٠

للبيع تويوتا 4 Runner موديل ١٩٩١ - ٦ سيلندر مكيفة في حالة جيدة. ت ٠٣/٢١٥٨٠٥

متفرقات

خاص للمطابع للبيع مكنة طباعة اوفسيت G.T.O. هايدلبرغ موديل ٨١ الهاتف ٠١/٥٥٥٢١٠ - ٠٣/٨١٦١٩٥

مطلوب

مطلوب كلية + A الرجاء الاتصال ٠٣/٨٧٢٩٨٤

مفروشات

A vendre splendide grande desserte, bois d'Accajou marbré vert. portes ajourés en cuivre jaune. travail Français - haut de gamme du début du siècle pouvant convenir restaurant ou grand appt. dimmensions 1 305, prof 53, H121 Tél.: 01/447176 - 446375

اعلانات رسمية

اعلان

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في اجراء استدراج عروض لتأهيل بعض الاعمدة الحديدية المنزوعة واعادة دهنها.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على دفتر الشروط من ديوان المديرية العامة - الطابق ١٢ - مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر - وذلك لقاء مبلغ /١٥٠٠٠٠/ ل.ل. (مائة وخمسون الف ليرة لبنانية لا غير).

ان آخر مهلة لتقديم العروض هي نهار السبت الواقع في ١٩٩٨/٤/٤، عند نهاية الدوام الرسمي.

التكليف ٤٤٨

بيروت في ١٩٩٨/٣/٢٠
رئيس مجلس الادارة
المدير العام
جوزف الهوا

تتمة الاعلانات 1 الرسمية
في الصفحة المقابلة

طلبات العمل مجاناً في "النهار" على مدى اسبوع

إعلان مهم الى طالبي العمل والعمال في جميع المناطق اللبنانية

تحسساً من "النهار" بالوضع الاقتصادي الصعب و مساهمة منها في التخفيف من وطأة البطالة، خصوصاً في اوساط الشباب، قررت فسح المجال امام طالبي العمل لنشر اعلاناتهم مجاناً على مدى اسبوع، في صفحة الاعلانات المبوبة.

لذلك يرجى ملء القسيمة أدناه وارسالها الى العنوان التالي:

جريدة النهار
دائرة الاعلانات المبوبة: "وظائف - مطلوب"
ص.ب.: ١٦٤٩ - ١١
شارع مصرف لبنان - الحمراء
بيروت
او عبر الفاكس على الرقم: ٠١/٦٠٢٠٦٤

الاسم الكامل: ________
العنوان: ________
رقم الهاتف: ________ قضاء: ________ محافظة: ________

نص الاعلان (لا يتعدى العشرون كلمة وبخط واضح)

________ ________ ________ ________ ________
________ ________ ________ ________ ________
________ ________ ________ ________ ________
________ ________ ________ ________ ________

طلب موظفين

شركة سعودية متخصصة في مقاولات التكييف المركزي والأعمال الميكانيكية والكهربائية لديها الشواغر التالية:

١- مديرو مشاريع:
التكييف والأعمال الميكانيكية والكهربائية.

٢- مهندسو تصميم ومواقع ومبيعات لمشاريع:
التكييف والأعمال الميكانيكية والكهربائية.

٣- رسامو تكييف وأعمال ميكانيكية وكهربائية:
ويفضل من لديهم خبرة بالرسم بالكمبيوتر.

٤- فنيو سباكة وتكييف وكهرباء:
الخبرة لا تقل عن ٧ سنوات في مجال العمل المطلوب.

يرسل الطلب مع صورة من المؤهلات العلمية ونبذة عن السيرة الذاتية على العنوان التالي:

عناية السيد / المديرالعام
ص . ب: ٥٠٩٠ جدة ٢١٤٢٢ - المملكة العربية السعودية

طلبات العمل المجانية في النهار

بيروت

شابة تطلب عملا نصف دوام هندسة داخلية تصميم اشراف وتنفيذ هندسة معمارية تصميم ومتابعة الرخص. الاتصال بالهاتف ٠١/٣١٨٥٦٨

مرافقة شخص مسن او اولاد من ٧ صباحاً حتى ٤ مساءً راتب لا يقل عن ٤٠٠ دولار اميركي. الاتصال بالهاتف ٠١/٢١٧٧٣٩

اطلب اي عمل قريب من منطقة سد البوشرية من الساعة ٥ بعد الظهر حتى ١٠ ليلاً ٠١/٨٨٠٥٤٢

نعطي تلميذين دروسا خصوصية بعد الظهر لصفوف الابتدائي والمتوسط ٠١/٥٦٤٥٦٦

اطلب عملا مكتبيا او بائعة حتى الساعة الخامسة بعد الظهر. الاتصال بالهاتف ٠١/٨٨٠٥٤٢

معلمة تعطي دروسا خصوصية لمادة Biologie كل الصفوف حتى البكالوريا القسم الثاني وسائر المواد للصفوف الابتدائية والمتوسطة باللغتين العربية والفرنسية (الطيونة). التلفون ٠١/٣٨٠٥٣٧

نعطي دروسا خصوصية باللغتين العربية والفرنسية لكل المواد للصفوف الابتدائية والمتوسطة في منزلنا او منزل التلاميذ. الاتصال بالهاتف ٠١/٣٨٠٥٣٧

مهندس اتصالات سلكية ولاسلكية مع خبرة ٣ سنوات يطلب عملا بدوام كامل ٠٣/٢٠٧٩١٧

MBA-AUB, BS-LAU, 2 years experience. seeking administrative position, trilinguistic. Word Excel Powerpoint 01/742855

معلم في مطعم جميع المأكولات العربية والاجنبية العمر ٢٣ سنة او سائق. الاتصال بالهاتف ٠٣/٧١٣٣٤٩

ميكانيكي جميع السيارات خبرة ١٥ سنة يطلب عملا. الاتصال بالهاتف ٠١/٧٢٥٩٩٧

طالب حائز على شهادة جامعية في التجارة ولديه خبرة ٥ سنين في المستودعات الى جانب المحاسبة ومندوب مبيعات للمواد الغذائية كافة او غيرها ٠١/٢٧٣٠٣١ - ٠١/٨٤١٢٢٥

أمين مستودع خبرة ٥ سنوات في افريقيا وسائق مع دفتر عمومي ٠١/٨٤١٢٢٥ - ٠٣/٧٠٤٤٧٤

طالب في كلية الحقوق ٢٢ سنة يطلب عملاً دواما كاملا. الاتصال بالهاتف ٠٣/٢٠٠٥٣٢

آنسة تطلب عملاً، اختصاصية مانيكير بيديكور خبرة ٥ سنوات (Sholl) ٠١/٥٥٢٨٩٤

مهندس كهربائي خبرة ١٢ سنة تركيب وتشغيل وصيانة التجهيزات الكهربائية ولوحات التحكم وتجهيزات التكييف والتبريد مع TS كمبيوتر ومعرفة اللغة الانكليزية ٠٣/٨٤٥٨٦٢

رجل لبناني مع زوجته يبحث عن عمل ناطورا لدى عائلة في لبنان او الخارج ولديه خبرة عشر في هذا المجال ٠٣/٨٨٨١٩٤

Strategic Planner with global exposure searching for colossal organization with potential EMBA. EMIS. B.Eng., CSC. CFE 03/611897

محاسب قانوني اداري مع خبرة ٢٥ سنة في المصارف والشركات مع المام بالكمبيوتر لغة انكليزي ٠٣/٣١٨٣٠٩ - ٠١/٣٧٨٦٩٢

شاب يطلب عملاً اعتبارا من الساعة السادسة مساءً. ت ٠١/٧٠٣٠٢١ - ٠١/٣٤١٣٢٢

شاب ٣١ عاماً نشيط خبرة ١٣ سنة في تصليح وتركيب جميع انواع ماكينات التبريد والتدفئة يطلب عملاً في هذا المجال ٠٣/٣٧٣٥٩١

مهندسة معمارية خريجة الجامعة العربية ٩١ خبرة ٧ سنوات تطلب عملاً دوام كامل في مجال الهندسة في بيروت. ت ٠١/٣٧٦٠٩٣ - ٠٣/٣٦٤٢٩٨

آنسة تبحث عن عمل في مجال التأمين (خبرة ١٥ سنة) منطقة السكن الاشرفية. الاتصال بالهاتف ٠١/٤٤٦٤٣٣

شاب عنده خبرة في المجال الفندقي خبرة ١٥ سنة يطلب وظيفة داخل فندق في لبنان ٠١/٣٠٣٩١١

متقاعد في صحة جيدة لديه خبرات في التجارة وادارة وتنمية المبيعات على مستوى الشرق الاوسط يجيد الانكليزية ويحب السفر ٠٣/٨٤٣٥٣٧

U.S graduate NYU M.E studies 1 year experience hôtel management background development administration looking for management - administrative position 03/355263

خبرة عشرون عاماً في مجال الادارة والمبيعات في جميع الاسواق اللبنانية يطلب وظيفة. الاتصال بالهاتف ٠١/٣٣٦٦٧٨

Ambitious, motivated, hard working Business graduate looking for a long term career 01/586477

Secrétaire experimentée demande emploi dans une société, connaissance computer (Windows, Word, Excel) 03/248538

شاب يطلب عملاً داخل لبنان وخارجه يملك سيارة. الاتصال بالهاتف ٠٣/٤٥٧٣٧٧

شاب جامعي في التاسعة عشرة من العمر يطلب عملاً ليلياً من الساعة السادسة مساءً. للاتصال ٠١/٦٥٢٩٣٤ عند السادسة مساءً

محاسبة ميزانيات وكمبيوتر خبرة ٨ سنوات. الاتصال بالهاتف ٠٣/٦٥٣٦٩٥

شاب خريج محاسبة ٢٤ عاماً خبرة سنة يطلب عملاً ادارياً دوام كلي او جزئي. الاتصال بالهاتف ٠١/٦٥٣٦٢٥

شاب جامعي ديناميكي جدي يتقن لغتين خبرة في التسويق وادارة مشاريع والاشراف على معارض وخبرة في مبيعات الهدايا والقرطاسية مع سيارة. الاتصال بالهاتف ٠٣/٣٧٥٩٤٩

جامعي خبرة ٣٠ عاماً يراجع ويدقق نصوص ومخطوطات وابحاث وكتب باللغات العربية الفرنسية والانكليزية. الاتصال بالهاتف ٠١/٤٨٣٤٧٩

Jeune Homme maîtrise en Gestion industrielle U.S.J. trilingue connaissance informatique cherche travail 03/373787

Particulier relit et corrige vos textes en Français 01/452308 - 03/347769

شاب لبناني جدي يطلب عملاً في لبنان او في الخارج. الاتصال بالهاتف ٠٣/٨٥٤٧٨٧

شاب يطلب عملاً ليلياً ادارياً او سائقاً مع اجازة سوق عمومية ٠١/٣٠١٨٩٠

مهندس كهربائي خريج الجامعة الاميركية في بيروت يعطي دروساً خصوصية في الرياضيات والفيزياء لجميع الصفوف بسعر ١٤$ للساعة ٠٣/٨٩٥٢٩٧

آنسة تطلب عملاً في شركة ابحاث لبان استمارات في جميع المواضيع ٠٣/٦٥٩٥٢٢

فتاة محجبة تطلب عملاً في منطقة الضاحية الجنوبية المام بالكمبيوتر واللغة الانكليزية ٠٣/٢٩٠٧٦٤

مهندسة صوت وادارة حفلات عربي وأجنبي خبرة كندية ١٠ سنوات مستعد للسفر خارج لبنان العمر ٣٠ سنة جنسية كندية ٠٣/٨٨٤٩٥٥

Young man, graduated in Hôtel & Restaurant Management (3 years exp.) is seeking for a front office manager's position in a hôtel 03/852015 - 03/216139 (Fady)

آنسة تطلب عملاً كسكريتيرة في منطقة البوشرية مار تقلا ومحيطها تجيد استعمال الكمبيوتر خبرة ٥ سنوات ٠١/٨٩٧٣٥١

خريجة كلية الصحة العامة العلاج الفيزيائي تتقن الانكليزية الفرنسية والعربية تطلب عملاً مناسباً ٠١/٧٣٧٢٥٢

شاب نشيط متأهل يطلب عملاً ضمن بيروت الكبرى سائق مرافق أمين مستودع مندوب مبيعات اجازة سوق عمومية شهادة متوسطة. التلفون ٠١/٨٧٣٣٨١ - ٠٣/٢١١٧٥٩

Jeune fille diplômée en Sciences Politiques, Anglais Français ordinateur cherche emploi 01/874822 (Après 6h. p.m.)

BS-LAU Business Marketing, 4 years exp. seeking administrative position. trilinguistic motorized. acceptable salary 03/729599

خريجة فرنسا وأميركا تعطي دروسا في الفرنسية والانكليزية الكيمياء الفيزياء الحساب لصفوف الابتدائي والمتوسط أسعار مدروسة ٠٣/٨٥٤٦٣٠

شاب بحاجة الى عمل من ٧ حتى ١١ ليلاً في سنترال او مطعم ٠١/٦٤١٧٩١ بعد الخامسة

متخصص في ابرام عقود تنظيف سنوية للكمبيوتر للشركات والبنوك وبيع السكوتش ومواد تنظيف الكمبيوتر والسيارات ماركات عالمية ٠٣/٣٧٦٢١٠

Professional in Design (perspective rending) free hand or computer need a part-time job 01/318568

تتعهد وتؤجر وتركب قطع لجميع الحفلات والاعراس والاعياد لسهرات في المنازل والمطاعم نوعية العمل ممتازة جداً وبسعر مغر. الاتصال بالهاتف ٠٣/٩٣٩٥١٤

ناطور بناية مع اجازة سوق يطلب عملاً. الاتصال بالهاتف ٠٣/٢٥٩١٨٤

تصميم وتنفيذ اعمال الرسوم على انواعها رسوم كتب الاطفال لوحات اعلانية "Air Brush" ملصقات مناشير شعارات وقصص مصورة. الاتصال بالهاتف ٠١/٣٦٩٥٧٢

سيدة تعمل كحاضنة أطفال في منزلها من الصباح حتى بعد الظهر. الاتصال بالهاتف ٠١/٣٨٨٥٦٣

فتاة تطلب عملاً في مجال السكريتاريا خبرة طباعة والمام بالكمبيوتر Windows Word Excel الاتصال بالهاتف ٠١/٧٣٧١٢٣

Jeune fille diplômée en Sociologie demande emploi dans une entreprise ou enseignante dans une école 03/360044

دروس خصوصية لصفوف المتوسط والابتدائي الاتصال بعد ٨ مساءً ٠١/٣١٣٧١٧

رجل متأهل دون اولاد او زوجة يبحث عن عمل ناطور وسنترال ولديه خبرة مساعد عشي مع لغة انكليزية ٠١/٣٦٣٧٣٣ (محمود عجيب)

جبل لبنان

شاب نشيط مغترب سابق في أوستراليا لغة انكليزية ممتازة إختصاص مختبر، العمر ٢٥ سنة، جنسية أوسترالية. التلفون ٠٥/٥٥٤٤٦٣

شاب خريج الفندقية مع خبرة ٥ سنوات يطلب عملا ميتر صالة، او شيف دو رانغ. الاتصال بالهاتف ٠٣/٨٦٣٤١٣ - ٠٣/٨٦٣٤١٣

مرافق سائق خاص مسؤول ونشيط لغته العربية والفرنسية والانكليزية والالمانية. العمر ٤٠ سنة ٠١/٤٥٥٣٢٥

مهندس مدني، خريج الجامعة العربية خبرة ٥ سنوات في انشاء الأبنية. اللغة انكليزية المام في الكمبيوتر ٠٣/٦٣٥٣٦٤

مجازة وخبيرة في توثيق المعلومات وتنظيم المكتبات، تجيد الفرنسية ولديها المام بالانكليزية والكمبيوتر تطلب عملاً في مجال إختصاصها ٠١/٣٩٦٦٥٧

خريجة كلية الإعلان والتسويق، تتقن الانكليزية والفرنسية والإيطالية والعربية، المام بالكمبيوتر. خلاقة وتهوى الكتابة ٠١/٨٩٣٤٧٦

Male 29 years Business Administration & Public Relations diploma, trilingual, 7 years exp. looking for administrative position please send message on 01/860208 ext: 957

شاب يعطي دروسا خصوصية للصفوف الابتدائية من منطقة انطلياس حتى بكفيا. الاتصال بعد الظهر. الاتصال بالهاتف ٠٣/٧٧٤٩٩٥

تلميذ جامعي سنة ثانية هندسة يعطي دروسا خصوصية في الرياضيات والفيزياء في منطقة الروضة ومحيطها ٠١/٥٠٢٢٢٢ المقسم: (١٣٤)

Pour de meilleurs résultats scolaires proposons cours particuliers pour classes primaires et complémentaires. Tél.: 03/831968

Experienced in secretarial work filling computer Word Excel typing English. American language center 401 requiring job for 4 to 5 hours after 4.p.m. (motorized) 01/894770 - 03/764529

سيدة تبحث عن عمل تليفونيست الاتصال بالهاتف ٠١/٥٦٤٨٧٠

Licenciée en Gestion, Français Anglais, cherche un travail administratif mi-temps (après-midi) 01/292314

اطلب وظيفة دواما ليليا من الخامسة مساءً لدي دراجة ورخصة سوق عمومية للسيارة والدراجة تحصيلي العلمي بكالوريا الاتصال بالهاتف ٠٣/٧٨٥٥٦٣ (عماد)

سيدة ٣٢ سنة اجازة في العلوم الاقتصادية من الجامعة اليسوعية عربي فرنسي والمام بالانكليزية خبرة ٤ سنوات محاسبة تطلب عملاً ادارياً في مدرسة او شركة حتى ٣ بعد الظهر ٠٣/٦١٢٦٧٨

Professional WEB sites designing (Java ser., animation, DHTML.ASP, Banners, counters..) on the WEB since 1994. Training for newbies and pro's. ACAD perspectives 03/650434

اختصاصي تكرير مياه برك السباحة Chemicals pools صيانة عامة تنفيذ اشغال كهربائية على انواعها مع كفالة بعد التركيب. الاتصال بالهاتف ٠٣/٧٦٢٨٨٧

شاب عمره ٢٤ سنة خريج دراسات سياسية من الجامعة الاميركية في بيروت يطلب عملاً مناسباً. الاتصال بالهاتف ٠٣/٦٧٠٦٩٩

Jeune dame cherche Accompagnateur - Pianiste pour travail en duo, langues étrangères 03/274725 (Théo)

طالبة جامعية تعطي دروسا خصوصية لجميع الصفوف خاصة الصفوف الابتدائية والتكميلية في المواد كافة. الاتصال الهاتف ٠١/٤٨٧٠٦٢ بعد الظهر

شاب حائز BT في المحاسبة خبرة ٧ سنوات يطلب عملاً في مجال المبيعات في بيروت. الاتصال بالهاتف ٠٥/٥٥٧١٢٨

آنسة تطلب عملاً بين الساعة ٨ صباحاً والساعة ٤ بعد الظهر في بيروت وضواحيها ٠١/٧٤٢٠٤٣ - ٠١/٧٠٣٠٢١

فتاة مجازة في الكيمياء (الجامعة اللبنانية) ٢٢ سنة تطلب عملاً في مختبر او مصنع او شركة ادوية. الاتصال بالهاتف ٠١/٤٨٣٥١٨ - ٠٣/٣٤٥٤٦٣

خياطة تصلح جميع انواع الثياب الولادية النسائية والرجالية في منزلها في بيت مري. الاتصال بالهاتف ٠٤/٨٧٠١٠٠

طبيب أسنان متخرج من جامعة القديس يوسف يتقن الاسبانية يبحث عن عمل في أي مجال إداري ٠١/٢٩٠٠٧٥

شاب خبرة ١٠ سنين محاسبة وادارة اعمال ومحاسبة شركات، لغة فرنسي وانكليزي يطلب عملاً ٠٣/٧١٧٦٣٩

A Paris graduate civil Engineer specialized in Elaboration of bills of quantities analysis of structural drawings. CAD operator. inspection & supervision of site work & quality control 03/393323

Professional computer animation on best world wide programs. Graduated from France, seeking for a job in a reputable production house or T.V. Tel. 03/362727

Pour vos thèses, vos rapports d'études, vos mémoires et autres travails sur ordinateurs. Tél.: 03/320831

الشمال

اطلب وظيفة سكريتاريا في منطقة طرابلس. المؤهلات لغة فرنسي انكليزي ودورات كمبيوتر في Word Excel. الهاتف ٠٦/٧٣٣٦٠٦

مدرس لمادتي الفيزياء والرياضيات (انكليزي) ثلاث سنوات جامعية في الفيزياء مع خبرة في التعليم منذ ١٩٨٥ الاتصال بالهاتف ٠٣/٨٩٢٦١١

الجنوب

صيدلي خبرة خمس سنوات يطلب عملاً في صيدلية او مندوب علمي او اي عمل في هذا المجال ٠٣/٧٢٤٤٢٤

خريج معهد سبلين سنة ١٩٨٤ حائز على ديبلوم تجارة خبرة ١١ سنة في الاعمال الادارية وشؤون الموظفين واستخدام الكمبيوتر في شركة اتحاد المقاولين العالمية (C.C.C.) في الامارات. الاتصال بالهاتف ٠٧/٣٣٢١٨٠ - ٠٧/٧٣١٧٨٣

شابة حائزة BT برمجة الحاسبات الالكترونية وكمبيوتر Windows Dos Excel تطلب وظيفة سكريتيرة او محاسبة. التلفون ٠٧/٦٥٢٥٧٢

◄ هل من رجاء للبنان؟

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

والاحكام الكلية التي نفهم فيها الآخرين. لعل هناك مواقف عامة تغيرت بين ايام الحرب وفترة ما بعد الحرب مرتبطة بظروف القتال وظروف الامن والوضع السكاني ومذا في الطوائف الثلاث الكبرى: المارونية والسنية والشيعية وهي التي تصنع البلد في تموجاته السياسية ولها مصالحها (بالمعنى السامي للكلمة) ومواقعها وماضيها وما ترنو اليه من آتيات الدهر وتفعيل تراثها في الحاضر. ولكن ثمة الطوائف الاخرى التي يمكن ان تستعيض عن قلتها العددية بدور روحي وثقافي يجعلها في قلب الساحة السياسية اذا لم تتبين ان لها دورا سياسيا ثقيلا. لا يعني هذا اني لا اقدر الحياة الروحية والثقافية في المجموعات الدينية الكبرى. لكني اريد ان طموح الطوائف الصغرى الى دور سياسي يفوق حجمها بكثير ليس فقط أمرا غير واقعي وانما ينخرها روحيا. السؤال هو كيف الخروج من مزالق الوضع العددي الى كثافة وجود انساني كبير مشارك؟

من هنا أن الاقليات مدعوة الى دور الكيانات السائلة ان لم اقل "المتمردة". كذا كان دورها في روسيا قديما واوروبا. التاريخ تصنعه الاقلية الى حد كبير.

* * *

ما من شك في ان لكل طائفة وجها حضاريا بسيكولوجيا أشبه بالثوابت التاريخية لكنها تخفي متحولات. اللعبة اللبنانية بالافتراق أو التمايز أو التشبه بالآخر تدل على ان بيننا تلاقحا واننا نتقايس في مجال الفضائل أو نعدى بعيوب الآخر. ما اود ان الفت هنا اليه اننا في مجتمع طوائفي ليس مسخا كما يصوره "العلمانيون". اتكلم هنا حضاريا ولست أشير الى النظام السياسي.

لكني أود ان اعتقد ان الغاء الطائفية السياسية لا يولد آليا وجها للبنان علمانيا ولا يساعد بالضرورة على ايلاده. الحقوقيون يعرفون اكثر من سواهم القولة الرومانية الشهيرة quod leges sine moribus (ما القوانين بلا الاخلاق؟). انا لست متأكدا من العلاقة السببية بين الغاء الطائفية السياسية وبزوغ ذهنية التساوي بالكرامة والكفاية ونشوء الشعور بالمواطنية التي تجعل العلاقة مباشرة بين المواطن والوطن أو المواطن والدولة. ولست متأكدا أصلا من وجود ثقافة علمانية ما مضمونها الروحي والانساني؟ هنا أخلص فقط الى القول ان معالجة امورنا في الوطن لا تنحصر في الشأن الحقوقي ولا في الشأن المجتمعي المسطح (ولست انكر ايا منهما في مجاله) ولكنها تتعدى كل ذلك الى ما هو وجداني وابداعي بما ينزل على الناس جميعا من الهامات هي القادرة على ان تغير الشعوب الى حين.

في مشلشة التاريخ والمغطوبية التي تسم كل ما فيه كل نظام بشري الى اهتزاز. التاريخ محاولة متواضعة ليس الاعظم فيها التركيبة الموضوعة انظمة. كل شريعة يعيشها الناس – ولو قيل انها الهية المصدر – مسلمة الى شقاء البشر. الكلمة الالهية نفسها لا تنفعل بحد نفسها. النفس تتقبلها كما هي النفس. واذا كان الحديث في مفاضلة الشرائع والانظمة عندي لغوا فلست متحمسا للقول اننا الى احسن اذا ابدلنا تركيبة بتركيبة. ومنا لا اقبل القول الروماني quod mores sine legibus (ما الاخلاق لولا القوانين؟) لكوني أزعم ان الانسان الكبير يعيش في ظل أي حكم بدءا من كبر النفس كما ازعم انك لا تصنع العظمة بالقوانين الوضعية ولا بالقانون الالهي ولكنك تصنعه بالنفس التي استطاعت ان تكون هي قاعدة لذاتها.

من هنا طبعا ان الفكر الديموقراطي في السنوات الاخيرة اخذ ينبه الى الاخطار المحدقة بالديموقراطية من داخلها. هذا الفكر رأى دائما ان الشعب القوية اخلاقه والكثير علمه يتحمل وحده مسؤولية الديموقراطية. لتصور ان أحدا لم يفهم من هنا اني نصير لاخلاق الاستبداد أو انظمة الاستبداد. لكنك تطغى ان كانت نفسك طاغية او تسلس سياسيا ان سلست نفسك.

* * *

من هنا كان تساؤلي امام كبير في الدولة: ماذا تعني مكافحة الفساد في الادارة؟ تحاكم ثم تفصل. ولكن اذا فسد بعد حين الذين فصلتهم أو اخترت طاقما حسني المناقب وعلمتهم فنون الادارة من يضمن لك استمرارهم في الفضيلة؟ نحن اذا في عملية ليست هي من تنظيم الادارة ولكن من الروح التي تهبط على هذا وذاك. نحن دائما مع وجود لا بد من تجديده او من رجاء تجديده مما ينزل عليه من خارج اطاره. نحن لسنا تاليا في قضية نظام او تنظيم ولكن مع انتظار عاصفة تهب من قلب الله على العالمين.

في الاخير الدولة محاولة وتحتاج الى تواضع اذا استشرفت وجودا لنا كبيرا. وهنا يزين لي ان الاحزاب تحتاج الى مزيد من التواضع. لقد دخل المناضلون السياسيون في استيهام كبير لما قالوا ان خلاص البلد بالاحزاب. كان ديغول يقول، ان خلاص فرنسا في التخلص من الاحزاب. وكان شخصه كافيا الى حين ليحفظ الفرنسيين. يقول بعض الادب السياسي عندنا: العلاقة "الشخصانية" يجب أن نستعيض عنها بدولة المؤسسات. افهم القصد فالمؤسسة حارسة لسلامة العلاقات ولاقامة العدل. لكن المؤسسة لا يسندها الا من وهبهم ربهم رهافة حس واستقامة فكر ومجانبة الانفعالية. احشد المتعصبين والمتصلبين في عقائدهم السياسية في المؤسسات يدمرونها من الداخل. طبعا لا بد من اطر لتستقبل الروح لكن الاطر ليست هي الروح.

لذلك اتصور ان اخفاقنا ليس في وجود طوائف متعددة ولكن في انحصار كثيرين في سياسة طوائفهم وذهنياتها وكابوس تاريخها أي في اندراجهم في الحالة الاسلامية وليس في الاسلام أو في الحالة المسيحية وليس في المسيحية. اعرف مثلا ملحدا ولد في الكنيسة الارثوذكسية ولا أعرف من كان أشد منه عصبية لطائفته. هذا شاع في رعيل من السياسيين في ايام شبابي. المأساة طبعا في اختلاط رهيب بين المكانة السياسية والانتماء الديني وان الاسقف المسيحي باعتباره رئيس الملة اذا عربنا كلمة تركية أو رئيس الاثنية لو عربنا لفظة يونانية قد تختلط عليه الامور وتاليا ليس عندك في لبنان طائفة الله وحده رئيسها.

* * *

لن يزول هذا بمجرد تفريق الزمني عن الروحي. والنقد الاسلامي للعلمانية هنا صحيح. المبتغى هيمنة الرب وليس يقتضي هذا في مذهبي شرعا الهيا للدنيا لكون الكلام الذي نحسبه الهيا قد ينزل الى نفس فاسدة. المسعى الروحي يجب الخوض فيه ما دمنا في الطائفية ولا غنى عنه لو الغيناها. الانسان يتجدد في دنياه اذا رأف الله به وسلكته. الذهاب ليس الى نظام ولكن الى الله لنستوحيه وعشقا بكل كلمة تخرج من فمه.

المطران جورج خضر

◄ باتلر يتوقع فتح القصور آخر آذار

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – سقوط ما بين ٥٠ ألفا و١٨٠ الف قتيل.

ويعكف مجلس الشيوخ على درس مشروع قرار ثان يتعلق بامكان توجيه ضربة عسكرية الى العراق بسبب قضية تفتيش المواقع التي يشتبه في وجود أسلحة دمار شامل فيها. لكنه علق في الوقت الحاضر بسبب الاتفاق الأخير بين بغداد والأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان.

وعلق الناطق باسم البيت الأبيض مايكل ماك كاري على قرار الكونغرس بحذر قائلاً إن "الفكرة جديرة بالاهتمام وسندرس القرار".

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية جيمس روبن أن الإدارة تدعم الفكرة لكنها ترى أن الحكم على جدوى قرار مجلس الشيوخ سابق لأوانه خصوصاً أن هذه الفكرة "لا تحظى بالدعم حاليا في مجلس الامن التابع للامم المتحدة". ورأى أن "الجهود القوية والفعالة" للبحث عن ادلة، "قد تؤدي الى تحسين فرص اقناع مجلس الامن، ولكن من السابق لاوانه تأكيد ذلك".

أما بغداد فردت بلسان ناطق باسم وزارة الثقافة قال إن "مجرمي الحرب ليسوا أولئك الذين يدافعون عن أرضهم واستقلالهم وسيادتهم والحقوق المشروعة لشعبهم. مجرما الحرب هما الرئيس (الأميركي) السابق جورج بوش والرئيس الحالي بيل كليتون". وطالب الأمم المتحدة بإنشاء محكمة لمحاكمة "مجرمي الحرب بوش و(رئيسة الوزراء البريطانية سابقاً مارغريت) تاتشر و(وزيرة الخارجية الأميركية مادلين) اولبرايت وكليتون و(رئيس الوزراء البريطاني طوني) بلير و(الجنرال الأميركي المتقاعد نورمان) شوارتزكوف وكل من اصطف معهم في مسعاهم القذر لقتل ابناء العراق وإبادتهم".

صدام

في غضون ذلك، واصل الرئيس العراقي جولته في مناطق في شمال العراق تخضع لسلطة بغداد وزار مدناً في محافظة صلاح الدين حيث "اطلع على مستوى فاعليات التدريب الشعبي على السلاح". وأفادت وكالة الأنباء العراقية "واع" أنه "أشاد باندفاع اهالي قضاء الطوز وسعة المشاركة الطوعية في ممارسات التدريب على السلاح". ووقف على "مستوى الخدمات المقدمة الى المواطنين" واعطى تعليماته لاقامة المشاريع وخصوصا "تشجيع مجمع لماء الشرب لمعالجة الشح في بعض احياء القضاء".

تفتيش القصور

من جهة أخرى، توقع باتلر ان يبدأ تفتيش المواقع الرئاسية العراقية آخر الشهر الجاري. وأشاد في مؤتمر صحافي عقده في نيويورك بوجود "روح تعاون جديدة" في العراق. ولفت إلى أن الاتفاق العراقي – الدولي الذي وقع في ٢٣ شباط الماضي أوجد "وضعا جديدا يوفر لنا فرصة لا سابق لها لانجاز العمل".

ورفض تحديد الوقت الذي تحتاج اليه "يونسكوم" لانجاز مهمات التفتيش، لكنه لمح إلى انه إذا استمرت بغداد في التعاون مع المفتشين الدوليين "يمكن ان ننجز العمل في غضون اشهر قليلة".

ويصل باتلر إلى بغداد في ٢٢ اذار لإجراء محادثات مع نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز ومسؤولين آخرين، ويغادرها في ٢٦ منه.

(أ ب، و ص ف، رويترز)

نيوتن وكروكر ممثلا واشنطن في مجموعة القصور

واشنطن – "النهار":

اختارت وزارة الخارجية الاميركية السفيرين ديفيد نيوتن وريان كروكر لتمثيل بلادهما في المجموعة الخاصة التي ستشرف على تفتيش المواقع الرئاسية العراقية.

ويذكر ان نيوتن الذي يجيد العربية كان سفيراً في بغداد من ١٩٨٥ الى ١٩٨٨، كما كان مستشاراً لهيئة الاركان الاميركية المشتركة خلال حرب الخليج عام ١٩٩١. وتولى مناصب اخرى في المنطقة او تتصل بشؤونها. وكلفته الادارة اخيراً القيام بجولة عربية لشرح موقفها من الازمة مع العراق.

اما كروكر فعمل في مصر وايران وقطر والعراق وكان سفيراً في لبنان بين ١٩٩٠ و١٩٩٣. وسيكون السفير الاميركي المقبل في دمشق وهو يجيد ايضاً العربية.

محامو جونز يستعدون لتأكيد دعوى التحرش على الرئيس الاميركي

ليتل روك – و ص ف – يستعد محامو بولا جونز التي اتهمت الرئيس الاميركي بيل كلينتون بالتحرش الجنسي بها عندما كان حاكما لولاية اركنساس، لتقديم مذكرة من مئة صفحة الى محكمة ليتل روك لتأكيد شرعية الدعوى. ومن المقرر ان تنظر المحكمة في الدعوى في ٢٧ ايار، الا ان محامي كلينتون طلبوا من القاضية سوزان فيبير رايت طي القضية معتبرين ان المدعية لم تقدم اي دليل يؤخذ به. وكان امام وكلاء جونز مهلة حتى امس للرد.

وقد فتش المحامون خلال اشهر طويلة عن كل ما يتعلق بالحياة الجنسية للرئيس الاميركي وسألوا عشرات النساء كي يصلوا الى استنتاج ان كلينتون كان طوال حياته السياسية يعتمد سياسة التحرش هذه. واورد المحامون وفقاً لصحيفة "الواشنطن بوست" شهادات لعدد من النساء في هذا الخصوص.

وصرحت سوزان كاربنتر ماكميلان الناطقة باسم جونز: "هناك نساء كوفئن بترقيات مهنية واخريات سيقلن ان العلاقات الجنسية لم تكن برضى الطرفين". واضافت ان كلينتون انسان "مهووس جنسيا".

◄ شارون يقترح انسحاباً على مراحل

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – لما قد يجد من تطورات.

من جهتها اكدت اوساط رئيس الوزراء رفيق الحريري ان الوضع الداخلي لن يغيب عن القمة، لان هذا الوضع بمعطياته الراهنة يستدعي بحثا على اعلى المستويات. وكان الحريري اكد، خلال مشاوراته امس مع بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم، "ان كل ما يقال حول الوضع الاقتصادي هو كلام سياسي وسيقوى مع اقتراب موعد الاستحقاق الرئاسي".

في أي حال سيغادر الرؤساء الثلاثة ومعهم وزير الخارجية فارس بويز بيروت صباحاً الى دمشق حيث تبدأ في الحادية عشرة قبل الظهر الجولة الاولى من محادثات القمة مع الرئيس حافظ الاسد والمسؤولين السوريين الكبار. تلي ذلك جولة ثانية اثر مأدبة الغداء.

وفي القدس (اف ب) اقترح وزير البنى التحتية الاسرائيلي آرييل شارون امس ان يبدأ الجيش الاسرائيلي انسحابا على مراحل من جنوب لبنان حتى من دون موافقة الجيش اللبناني على ان يتولى هذا الجيش امر الجزء الذي تنسحب منه اسرائيل.

وقال شارون للتلفزيون الاسرائيلي: "اقترح اعادة انتشار مسبوقة بتحذير والاعلان عن مراحل محددة من جزء من منطقة الحزام (المحتلة) حتى نترك اللبنانيين يدخلون" اليه.

واضاف: "علينا ابلاغهم مسبقا بما سيحصل اذا لم يدخلوا (...) اقول علينا ان نبدأ. وعلينا ان نحاول التوصل الى اتفاق (مع بيروت في شأن الانسحاب) والا علينا ان نتصرف بهذا الشكل فلنحاول ذلك".

وقال انه سيقدم اقتراحه خلال اجتماع الحكومة المصغرة في شأن الامن مطلع الاسبوع المقبل آملا في المصادقة عليه.

وذكر التلفزيون الاسرائيلي ان منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان اوري لوبراني ناقش اخيرا في باريس مع مسؤول فرنسي كبير الجهود المحتملة التي قد تبذلها فرنسا لاقناع دمشق بقبول ترتيبات في شأن جنوب لبنان.

◄ هل هي بداية لفتح الملف المشبوه؟

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – بصرف المال بقرار منه بدعوى ان المال متوافر وكأنه مال الوزارة وليس مال الخزانة، علماً انه غير ملحوظ في ابواب موازنة الوزارة التي تناقش لدى وضع الموازنة العامة.

وتلاحظ الاوساط تلك، ان الخفض الذي طرأ على موازنة وزارة النفط في قانون موازنة ١٩٩٨ والذي بلغ نحواً من ٤٠ في المئة بموافقة بارسوميان (!) "يؤكد بما لا يقبل الجدل وجود اموال وارباح طائلة تحققها الوزارة متأتية من عمليات الاستيراد وتجارة المازوت والفيول على وجه الخصوص".

وتربط الاوساط نفسها بين فتح ملف النفط والتركيز الحكومي على تعزيز واردات الدولة وتنويع مصادر تمويل النفقات، في ضوء استمرار عملية شد الحبال بين الحكومة واصحاب العمل لناحية ضريبة الاعمال واقتراحات بضرائب اخرى حيث اقترح اصحاب العمل مخرجاً لا تزال الحكومة تجانبه ويقضي بفرض ضريبة على البنزين بقيمة ٥ آلاف دولار على الصفيحة.

وتؤكد الاوساط ان "الحكومة ستحسم في وقت قريب موضوع الموارد الجديدة بعد ان يكون اصحاب العمل قد استقروا على مقترحات محددة تنسجم مع توجهات زيادة الموارد. وخلافاً لذلك فان مشاريع قوانين جديدة باتت شبه جاهزة لعرضها على مجلس الوزراء ولاحالتها من ثم على مجلس النواب. ويبدو ان هناك صعوبة في تفادي ضريبة الاعمال ما لم يكن هناك بديل منها".

(الاقتصاد ص١٠)

نفايات نووية اعيدت الى اليابان بعد معالجتها في فرنسا

طوكيو – وص ف – أفرغت سفينة "باسيفيك سوان" البريطانية امس في مرفأ موتسو – اوغاوارا في شمال اليابان ثلاثة مستوعبات من الرصاص تحوي ٣٠ طناً من النفايات النووية التي اعيدت معالجتها في فرنسا بعدما سمحت لها السلطات المحلية بذلك.

وكانت السفينة التي ترفع العلم البريطاني أبحرت من شيربور في غرب فرنسا في (٢ كانون الثاني الماضي حاملة ٣٠ طناً من نفايات المحطات الكهربائية النووية اليابانية التي أعيدت معالجتها في معمل الشركة العامة للمواد النووية "كوجيما" في لاهاغ في شمال غرب فرنسا.

وتظاهر عشرات الأشخاص احتجاجا على افراغ حمولة السفينة التي ستنقل الى مركز روكاشو للتخزين على مئات الأمتار من المرفأ. وأعلن حاكم المدينة موريو كيموراته حصل على تعهد من الحكومة لايجاد موقع نهائي لتخزين النفايات النووية، اذ لا يمكن تخزينها في مركز روكاشو الا ما بين ٣٠ و٥٠ سنة.

وعملية نقل النفايات النووية منه هي الثالثة من نوعها بين فرنسا واليابان منذ ١٩٩٥. ولا تملك اليابان الامكانات اللازمة لاعادة معالجة ما تخلفه من نفايات نووية سامة المفاعلات الخمسون التي تنتج ٢٨ في المئة من الطاقة الكهربائية فيها.

جوزف كينيدي يعتزل السياسة

بوسطن – و ص ف – اعلن ناطق باسم النائب الديموقراطي جوزف كينيدي، نجل العضو السابق في مجلس الشيوخ روبرت كينيدي، ان جوزف كينيدي سيعتزل السياسة ولن يترشح للانتخابات العامة المقرر اجراؤها في تشرين الثاني المقبل.

وقال الناطق الذي رفض ذكر اسمه ان قرار جوزف كينيدي يعود الى حد ما الى تأثره الشديد بوفاة شقيق اصغر منه في كانون الاول الماضي في حادث تزلج.

◄ قراءة للموقف الاميركي

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – الاسرائيلية للانسحاب من جنوب لبنان اذا كانت ثمة خطة. ويؤكد الاميركيون انهم لا يعلمون ماذا حصل في محادثات باريس بين وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي والمسؤولين الفرنسيين. بيد ان الحديث الى مسؤولين اميركيين ومصادر اميركية يظهر ان واشنطن تعتقد ان الحكومة الاسرائيلية تقوم بتحركها للاسباب الآتية:

– رئيس الوزراء الاسرائيلي يحاول تجاوز مشكلاته الداخلية وخصوصا في ظل تزايد الدعوات الى الخروج من لبنان. ويرى البعض ان جولة نتنياهو في اوروبا وزيارة موردخاي لباريس تأتيان في اطار الفراغ في عملية السلام. ويضيف مؤلاء ان اسرائيل تواجه وضعا ليس لديها فيه خيارات جيدة، لكنها تريد ان تظهر للاسرائيليين انها تعمل لايجاد حل لمشكلة وجودها في جنوب لبنان.

– تحويل الانظار عن جمود المسار الفلسطيني – الاسرائيلي.

– الضغط على "حزب الله" وسوريا.

ويقول المسؤولون الاميركيون ان واشنطن تريد استمرار التركيز على المسار الفلسطيني – الاسرائيلي مهما كان الوضع شائكا في جنوب لبنان لان المحك في عملية السلام هو ذلك المسار، واذا لم يتم تحريكه لا يمكن انقاذ عملية السلام.

ويرى مسؤول اميركي ان قبول الاسرائيليين بالانسحاب او التفاوض على الانسحاب على اساس القرار ٤٢٥ يهدف من وجهة نظرهم الى وضع اطار شرعي للمفاوضات ولتسهيل مشاركة اللبنانيين في هذه المفاوضات عندما يحين وقتها.

ولاحظ مصدر اميركي تطور الموقف الاسرائيلي "المنزلق" من القول اولا ان لا انسحاب من دون معاهدة سلام بين اسرائيل ولبنان، الى القول انه يمكن الانسحاب اذا مرت فترة ستة اشهر من الهدوء، الى اعلان القبول بتطبيق القرار ٤٢٥ اذا حصل الاسرائيليون على ضمانات امنية. ولم يستبعد ان تكون الخطوة المقبلة انسحابا من جانب واحد اذا استمر النزف او اذا وقع حادث كبير مثل حادث اصطدام طائرتي الهليكوبتر وارتفعت الاصوات في اسرائيل تطالب بالانسحاب.

وبينما يرى بعض المسؤولين انه لا يمكن خروج الاسرائيليين من دون مفاوضات مع طرف ما ويشيرون الى انه لم يحدث شيء بين العرب واسرائيل من جانب واحد ومن دون تفاوض، فانهم يدركون ويعترفون ان ذلك يجب ان يتم من خلال سلام شامل.

وثمة ادراك ان لبنان لا يستطيع التفاوض بمفرده. ويرى المسؤولون الاميركيون ان واشنطن لن تبذل جهداً لاقامة قنوات خلفية اومفاوضات سرية "لاننا سننتهي بفوضى شبيهة باتفاق ١٧ ايار". غير انهم يلفتون الى ان واشنطن لا تستطيع معارضة اي جهد صادق من اسرائيل للخروج من جنوب لبنان. ويقولون ان هذا يتطلب شريكاً اسرائيل ووسيطاً. ولكن ليس هناك شريك. واذا توافر الشريك يجب ان يتوافر الوسيط. ويشيرون الى ان الاسرائيليين يعتقدون ان لفرنسا نفوذاً لدى سوريا ولبنان وانهم يمكن ان يوافقوا على التعامل مع الامين العام للامم المتحدة.

وكانت الصحف الاسرائيلية نشرت ان انان يحمل في زيارته للمنطقة خطة للمسار اللبناني – الاسرائيلي، لكنه نفى في مؤتمر صحافي في واشنطن ذلك.

ويؤكد الجميع في واشنطن ان عدم الاهتمام بالاعلان الاسرائيلي يعود الى اقتناع بانه لن يؤدي الى شيء.

واشارت مصادر اميركية الى ان الاسرائيليين انفسهم لا يعتقدون ان المبادرة ستنجح وهم يقومون بها لاسباب داخلية.

والديبلوماسية الاميركية غير قلقة بسبب التفات اسرائيل الى فرنسا. فهناك ادراك في واشنطن للدور الخاص لفرنسا في لبنان واستعدادها لارسال قوات لحفظ السلام الى الجنوب.

كلينتون يقدم موعد زيارته للصين

واشنطن – وص ف – اعلن الرئيس الاميركي بيل كلينتون انه قدم موعد زيارته للصين الى حزيران للاستفادة من الدفع الحالي للعلاقات الاميركية – الصينية.

وقال كلينتون في عشاء اقيم لجمع الاموال للحزب الديموقراطي "لقد قدمت تاريخ زيارتي للصين الى نهاية حزيران بسبب التقدم الذي نسجله مع الصينيين في عدد كبير من المسائل".

وكان الرئيس الاميركي قرر في الاساس زيارة الصين في تشرين الثاني.

واكد ان "رفاهية الشعب الاميركي في القرن الحادي والعشرين ستكون في جزء كبير منها رهناً بالشركة التي تقام مع اكبر بلد في كوكبنا".

ويتزامن قرار تقديم موعد الزيارة مع اعلان بيجينغ امس الخميس نيتها توقيع ميثاق الامم المتحدة للحقوق المدنية والسياسية، واعلان واشنطن انها نجحت في تعطيل صفقة سرية بين الصين وايران تشمل بيع مواد كيميائية يمكن استخدامها في تخصيب الاورانيوم.

وصرح الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماك كاري امس: "اعربنا للحكومة الصينية عن قلقنا من نشر الاسلحة النووية وتحركت السلطات بسرعة وحزم لتعطيل العملية". وأضاف: "يعرفون جيداً اننا نأخذ على محمل الجد كل ما يتعلق بانتشار الاسلحة وكان ردهم في هذا الاطار مرضياً".

ونشرت صحيفة "الواشنطن بوست" نبأ الصفقة امس واكدت ان زيارة الرئيس الاميركي التي تستمر نحو عشرة ايام مقررة في الاسبوع الاخير من حزيران والاسبوع الاول من تموز.

اعلانات رسمية

اعلان

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في اجراء استدراج عروض لشراء اعمدة حديدية.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على دفتر الشروط من ديوان المديرية العامة – الطابق ١٣ – مبنى كهرباء لبنان – طريق النهر – وذلك لقاء مبلغ /١٥٠٠٠٠٠/ل.ل. (مليون وخمسماية الف ليرة لبنانية لا غير).

ان آخر مهلة لتقديم العروض هي نهار السبت الواقع في ١٩٩٨/٤/٤، عند نهاية الدوام الرسمي.

التكليف ٤٤٩

بيروت في ١٩٩٨/٢/٢٠
رئيس مجلس الادارة
المدير العام
جوزف الهوا

اعلان

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في اجراء استدراج عروض لشراء عدة ومعدات لزوم خطوط التوتر العالي.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على دفتر الشروط من ديوان المديرية العامة – الطابق ١٣ – مبنى كهرباء لبنان – طريق النهر – وذلك لقاء مبلغ /٧٥٠٠٠٠/ل.ل. (سبعماية وخمسون الف ليرة لبنانية لا غير).

ان آخر مهلة لتقديم العروض هي نهار السبت الواقع في ١٩٩٨/٤/٤، عند نهاية الدوام الرسمي.

التكليف ٤٧١

بيروت في ١٩٩٨/٢/٢٣
رئيس مجلس الادارة
المدير العام
جوزف الهوا

اعلان قضائي

في تفليسة محمد الخنسا

قرر حضرة القاضي المشرف على التفليسة الاستاذة ميرنا بيضا ايداع بيان الديون قلم المحكمة بعد اتخاذ القرارات المناسبة في شأن كل منها.

وعملا باحكام المادة ٥٥١/تجارة يحق للمفلس وللدائنين الذين طلبوا اثبات ديونهم الاعتراض شخصيا او بواسطة وكيل قانوني خلال ثمانية ايام من تاريخ النشر.

التكليف ٦٢٨

رئيس القلم
عبد الرحمن نصر الدين

اعلان قضائي

في تفليسة شركة ابياح

قرر حضرة القاضي المشرف على التفليسة الاستاذ هاني الحجار ايداع بيان الديون قلم المحكمة بعد اتخاذ القرارات المناسبة في شأن كل منها.

وعملا باحكام المادة ٥٥١/تجارة يحق للمفلس وللدائنين الذين طلبوا اثبات ديونهم الاعتراض شخصيا او بواسطة وكيل قانوني خلال ثمانية ايام من تاريخ النشر.

التكليف ٦٢٩

رئيس القلم
عبد الرحمن نصر الدين

اعلان

بالدعوى الرقم ٩٧/٣٨٩ المقامة من السادة نبيل ورمزي ولينا حسن شوشان والسيدة نهلة حسن مروة زوجة حسن شومان امام المحكمة الابتدائية في جبل لبنان – الغرفة الرابعة – الناظرة في الدعاوى العقارية غرفة القاضي سلام شمس الدين والمفصولة بتاريخ ٩٨/٢/١٦ بالرقم ٩٨/٢٧٥ ضد السيدتين زهية ونعامة حسن رشيد المجهولتين المقام.

قررت هذه المحكمة ازالة الشيوع في العقارين ٢٤٥٤ و٢٤٦٠ من منطقة بيت مري العقارية عن طريق بيعهما بالمزاد العلني على ان يعتمد كاساس للطرح في المزايدة الاول الثمن الوارد في تقرير الخبيرين للعقار ٢٤٥٤ بقيمة ٤٥١٢٠٠ د. اميركي للعقار ٢٤٦٠ بقيمة ٢٤٨٠ د. اميركي وعلى ان توزع المبالغ على المالكين بنسبة حصصهم في العقارين وتضمينهم الرسوم والنفقات بالنسبة ايلها. مهلة الاستئناف شهر من تاريخ هذا النشر.

التكليف ٦٣١

رئيس القلم
ناصيف القارح

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ المتن
العدد ٩٩٧/٦٠٢

يبلغ الى المنفذ عليها: الكسي ميخائيل قوزو. المجهولة محل الاقامة.

في تاريخ ٩٩٧/١١/٢٥ استدعى كيفورك اوهانس قزانجيان تنفيذ وصية المرحومة ميكرانوهي اكوب اروجيان المسجلة لدى الكاتب العدل في جديدة المتن الاستاذ جوزف الرياشي بتاريخ ٩٨١/١/١٣ بالرقم ٨١/٤٢٥ سجل ٢ صفحة ٣٠٦. وقد اقتضى ابلاغك انذارا بتنفيذ الوصية.

لذلك، يقتضي حضورك او ارسال وكيل قانوني عنك الى قلم دائرة التنفيذ في محكمة جديدة المتن لتبلغ الانذار ومربوطاته خلال عشرين يوما تلي النشر والا يعتبر التبليغ حاصلا وقلم دائرة تنفيذ المتن مقاما مختارا لك ويصار الى متابعة التنفيذ.

رئيس قلم دائرة تنفيذ المتن
اميل معوض

اعلان تعديل

العدد ٧٤٢

بناء للطلب تعدل عنوان الشركة التضامنية المسجلة برقم عام ٩٩٧/٢٨٩٢ والتي مركزها المرمل العقارية الرقم ٧٤٢ من مستشفى العاصي الى مستشفى العاصي دار التوليد علماً سابقاً، سجل هذا التعديل بتاريخ ١٩٩٨/٢/٣، يديرها ويوقع عنها الدكتور حسين علام منفردا، وابقيت جميع العناصر على حالها.

امين السجل التجاري في البقاع
محمد حيمور

تبليغ خلاصة قرار

صادر عن محكمة

الغرفة الابتدائية المدنية الاولى في البقاع

تدعو محكمة الغرفة الابتدائية المدنية الاولى في البقاع المستدعى ضدهما امونة علي محمد حسين العبدولي وعبدو رشيد عبدولي المقيمان سابقا في بلدة السلطان يعقوب والمجهولي محل الاقامة حاليا، للحضور شخصيا او من ينوب عنهما قانونا الى قلم المحكمة في زحلة لتبلغ القرار الصادر عن الغرفة، بتاريخ ١٩٩٨/٢/٢٣ برقم قرار ٩٨/١٠، المتضمن اعتبار العقار الرقم /٥٩٧/ السلطان يعقوب قابلا للقسمة وفقا لمشروع الفرز المقترح من الخبير

زيدي، واعتبار التقرير جزءاً لا يتجزأ من هذا الحكم، وعلى ان تكون حصة المستدعي رفعت سيدي القطعة البالغ مساحتها ١١٠٠ الف ومئة متر مربع وحصة المستدعى بوجهيهما القطعة الثانية، وعلى ان يدفع المستدعي للمستدعى بوجهيهما مبلغ /٢٢٠٠/ دولار اميركي، او ما يعادلها بالعملة اللبنانية بتاريخ الدفع، رقم اساس الدعوى ٩٨/٤٦٢ وللمستدعى ضدهما مهلة ثلاثون يوما من تاريخ النشر الاستئناف.

رئيس القلم
محمد حيمور

اعلان قضائي

في تفليسة انطوان مزهر

قرر رئيس المحكمة الاستاذ ايمن عويدات بصفته قاضياً مشرفاً على التفليسة دعوة الدائنين والمفلس الى جلسة تعقد في مكتبه في قصر العدل في بعبدا نهار الجمعة في ٩٨/٤/٢٤ وذلك لمناقشة العروض الصلحية في حال وجودها او اعلان حالة الاتحاد.

على الدائنين والمفلس الحضور في الموعد المحدد وعلى الوكلاء ابراز وكالة خاصة للاشتراك في المناقشات والتصديق على العروض.

التكليف ٦٣٤

قلم المحكمة

اعلان قضائي

صادر عن المحكمة الابتدائية في جبل لبنان الناظرة في دعاوى الافلاس

في تاريخ ١٩٩٨/٢/١٦ اعلنت المحكمة الابتدائية في جبل لبنان برئاسة القاضي الاستاذ ايمن عويدات وعضوية كل من القاضيين الاستاذ كريم حرب والاستاذ بيتر جرمانوس شهر افلاس انطوان بشارة نعمان وارجعت تاريخ توقفه عن الدفع الى ثمانية عشر شهرا سابقة لصدور الحكم وعينت القاضي الاستاذ ايمن عويدات قاضيا مشرفا والمحامي الياس ابو ناصر وكيلا للتفليسة. على الدائنين واصحاب الحقوق اثبات ديونهم خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر لدى وكيل التفليسة في مكتبه الكائن في بيروت بدارو – بناء الطرابلسي – الطابق الثاني. الهاتف ٠١/٣٨٨٠٦٦ – ٠١/٣٨١٠٣٣.

التكليف ٦٣٥

الكاتب

اعلان

رقم الدعوى ١٩٩٨/١٧٥٠

صادر عن محكمة الاحوال الشخصية في بيروت – الرئيس قسيس.

في تاريخ ١٩٩٨/١/٢٢ تقدم المدعو السيد فؤاد الياس عقل باستدعاء طلب فيه اثبات وفاة المرحوم الياس جرجس صايغ بتاريخ ١٩٧٢/١١/٢٩ وانحصار ارثه باولاد شقيقته انجول المتوفاة قبله وهم: الياس وجورج وميشال واسما اولاد خليل نجم عقل وابنتي ابنة شقيقته انجول المدعوة لسطاس خليل نجم عقل المتوفاة قبلها وهما: ماري سمعان بالآن وفيكتوريا اسعد خرما.

لكل من له مصلحة في الاعتراض على هذا الطلب او له عليه ملاحظات التقدم به امام هذه المحكمة خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

التكليف ٦٣٦

رئيس القلم
محمد رمال

دعوة

صادرة عن محكمة الامور المستعجلة في بيروت – غرفة القاضي صباح سليمان الى المدعى عليها رندا صحناوي المجهولة المقام.

يقتضي حضورك الى قلم هذه المحكمة لتبلغ الاوراق وحضور جلسة المحاكمة المحدد موعدها نهار الخميس الواقع في ٩٨/٤/٢٣ بالدعوى رقم اساس ٩٨/١١٢، المقامة بوجهك من المدعية ماري مزنر بموضوع اعادة الحال الى ما كانت عليه.

يطلب حضورك بالموعد المحدد او ارسال وكيل قانوني عنك، والا تجري المعاملة القانونية بحقك وفقا لاحكام المادة ٤٠٨/أ.م.م. وما يليها. على ان تعتبري مبلغة موعد الجلسة واوراق الدعوى بعد انقضاء عشرين يوما من تاريخ النشر.

كاتب المحكمة
غسان مشلب

اعلان

تبليغ فقرة حكمية

صادر عن غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان بعبدا يبلغ الى المستدعى هدهم طونيا وحلا ومنا ومدى ومهيا يونس جبور وعيده وطانيوس ملحم جبور وذلك بدعوى القسمة المقامة من المستدعي كميل حارس جبور سعد الرقم ٨٣/٢١٠١ والمدورة ٩٥/٣٩٥ صدر قرار بتاريخ ٩٩٨/١/٢٧ الرقم ٥٩ يقضي بتصحيح الخصومة واعتبارها مقدمة من مهاة روفائيل ورلى وريمة ورندا وايمان كميل سعد واعتبار العقارين ١٨٤٠ و١٨٥٠ رومية غير قابلين للقسمة وبيعهما بالمزاد العلني بين العموم.

التكليف ٦٤٧

رئيس القلم
عبد خليل

اعلان

تبليغ فقرة حكمية

قررت محكمة ايجارات بيروت القاضي ريما شبارو بالدعوى الرقم ٩٨/٤١٩٦ بتاريخ ٩٨/٢/٢٦ بالقرار ٩٨/٣٤٢ الزام ابتهاج ونمر ومحمد زياد اولاد محمد سعيد حميد بصفتهم ورثة بديعة عبد الرحيم باخلاء المأجور الكائن في العقار ٢٦١٤/ المصيطبة بملك محمد عليوان والزامه بالرسوم والمصاريف.

مهلة الاستئناف ١٥ يوما بعد مهلة النشر.

التكليف ٦٦٦

رئيس القلم
فوزي مطر

اعلان

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت القاضي دانيا الدحداح تدعو ربيع وعفاف وعبير وعامر ابو خضرا او من يمثلهم لتسلم الاستحضار الرقم ٩٨/٢٢٨٣ بالدعوى المقامة عليهم من كمال سليم حداد الرامية الى اسقاط حقهم بالتمديد واخلائهم من العقار الرقم ٣٦٩/راس بيروت مع البدلات المتوجبة.

التكليف ٦٦٦

رئيس القلم
فوزي مطر

أعلان قضائي

في تاريخ ١٩٩٧/١١/٢٦ اعلنت محكمة استئناف جبل لبنان الغرفة الاولى شهر افلاس عدنان عبد العزيز وحددت تاريخ التوقف عن الدفع موقتا في ١٩٩٦/١٢/٣١

وفي تاريخ ١٩٩٨/١/١٤ عينت المحكمة الابتدائية في جبل لبنان الغرفة الثانية القاضي الاستاذ بيتر جرمانوس قاضيا مشرفا على التفليسة والمحامي هلال جود وكيلا لها.

على الدائنين واصحاب الحقوق اثبات ديونهم بمهلة خمسة عشر يوما من تاريخ النشر لدى وكيل التفليسة في مكتبه الكائن في بيروت – شارع المعماري – بناية عرمان التلفون ٣٦٦٩٦٢

التكليف ٦٦٧

قلم المحكمة

اعلان

بانشاء مؤسسة مصنفة

يعلن محافظ مدينة بيروت، بناء على الصلاحيات الممنوحة له، انه رخص بموجب القرار الرقم ١٢ تاريخ ٩٨/٢/٢٥ للسادة امين واحسان وندى ونجوى وسمر شفيق مومنة بانشاء فرن على الغاز لصنع كافة المعجنات. مؤسسة مصنفة من الفئة الثانية كائنة في شارع الامام ابي حنيفة منطقة المصيطبة العقار الرقم ٥/٣٠٩٣ بملكهم للطبقة الارضية.

التكليف ٦٦٨

بيروت في ٩٨/٣/٩
محافظ مدينة بيروت
المهندس نقولا سابا

اعلان بيع

طالب التنفيذ: علي محسن ابرهيم وكيلته المحامية فاطمة هاشم

المنفذ عليه: حسن رضا بيطار – النبطية.

تطرح منه الدائرة للبيع بالمزاد العلني يوم الاربعاء الواقع في ٩٩٨/٤/١٥ الساعة العاشرة صباحا في مكان حجزه بيت المنفذ عليه وهي التالية: صالون – غرفة سفرة – تلفزيون مكنسة كهربائية – غرفة نوم – غاز غسالة – ادوات مطبخية المخمنة اجماليا بمبلغ ٣١٠٥ دولارات اميركية. فمن يرغب الشراء عليه الحضور الى مكان الحجز مصحوبا بستة اعشار قيمة التخمين.

اعلان

محكمة مشغرة الشرعية الجعفرية

ورقة دعوة صادرة عن محكمة مشغرة الشرعية الجعفرية الى عباس حمد الموسوي المجهول محل الاقامة. بناء على الدعوى المقامة ضدك من لما وائل حيدر بموضوع اثبات زواج اساس الرقم ٢ تقرر موعد النظر فيها يوم الاربعاء في ١٩٩٨/٣/٢٥ فيجب حضورك في الموعد المعين او ارسال وكيل رسمي عنك. وفي حال تخلفك يجري في حقك الايجاب الشرعي وكل تبليغ لك حتى الحكم القطعي على باب المحكمة يكون صحيحا.

قاضي مشغرة الشرعي الجعفري
الشيخ عباس حسن

أعلان

٩/٤٤٢

١٩٩٨/٣/١١

عن اجراء تأهيل مسبق للمقاولين الراغبين بالاشتراك في مناقصة اشغال ترميم وتأهيل اهراء الحبوب في مرفأ بيروت

تعلن وزارة الاقتصاد والتجارة ممثلة بالمديرية العامة للحبوب والشمندر السكري (ادارة واستثمار اهراء مرفأ بيروت) عن اجراء تأهيل مسبق للمقاولين الراغبين في الاشتراك في مناقصة اشغال ترميم وتأهيل اهراء الحبوب في مرفأ بيروت.

يتضمن المشروع الاشغال الآتية:

– معالجة الجدران الخارجية واصلاح الشقوق والتفسخات بمساحة اجمالية قدرها ٢٣٠٠٠ متر مربع تقريبا علما بان الجدران يصل ارتفاعها الى خمسين متراً تقريبا.

– انشاء قمصان داخلية interior jackets مسلحة من الباطون المقذوف Shotcrete بسماكة ١٢ سم وذلك لستة واربعين صومعة (٤٦) قطر كل منها في حدود ثمانية امتار ونصف المتر (٨.٥م) وعلى كامل الارتفاع البالغ بحدود خمسين مترا (٥٠م).

يحق الاشتراك في هذا التأهيل لمن تكون لديهم المؤهلات الفنية التالية على الاقل:

١– ان تكون شركة لبنانية او ائتلاف مع شركات اجنبية متخصصة في اعمال الانشاء والباطون المقذوف Shotcrete.

٢– ان تكون للشركة او الائتلاف قد نفذ اعمالا بحجم اجمالي من سنة ١٩٩٢ الى سنة ١٩٩٧ بقيمة لا تقل عن خمسة عشر مليون دولار اميركي.

٣– ان تكون الشركة او الائتلاف قد نفذ اعمالا مماثلة في مجال الباطون المقذوف Shotcrete ضمن الفترة ذاتها بكمية لا تقل عن خمسة آلاف متر مكعب (٥ آلاف م^3).

على الراغبين في الاشتراك في هذا التأهيل المسبق الحصول على ملف شروط التأهيل ووصف عام للاشغال المطلوبة من المديرية العامة للحبوب والشمندر السكري في مبنى وزارة الاقتصاد والتجارة الحمراء شارع ارتوا ملك عساف – الطابق ٧ لقاء تسديد مبلغ قدره مئة الف ليرة لبنانية، وذلك اعتبارا من يوم الاثنين الواقع فيه ٩٨/٣/١٦ خلال ساعات الدوام الرسمي.

يتم تجهيز ملفات التأهيل المسبق وفق المطلوب وتسلم في مغلفات مختومة على العنوان المذكور اعلاه حتى يوم الخميس ٩٨/٤/٣٠، الساعة الثانية عشرة ظهرا. يتوقع الاعلان عن اسماء الشركات المقبولة ابتداء من ١٩٩٨/٥/٣٠ وذلك لصقا على مدخل وزارة الاقتصاد والتجارة.

التكليف ٦٣٩

وزير الاقتصاد والتجارة
ياسين جابر

تبليغ فقرة حكمية

اساس: ٣٥٩
سجل: ٣٦

تعلن محكمة صيدا الجعفرية انه بتاريخ ١٩٩٨/٣/٥ اصدرت حكم بثبوت طلاق باهرة بدر من حسين علي حجازي رجعيا غيابيا وللمطلقة حق الاعتراض خلال خمسة عشر يوما والاستئناف خلال شهر من تاريخ النشر.

٥ آذار ١٩٩٨
رئيس القلم

فقرة حكمية

تبلغ للسيد سنكرفيلد اوسكار اولمان المجهول المقام صادرة عن قاضي الايجارات في بعبدا.

في ٩٨/١/١٩ صدر حكم في الدعوى المقامة عليك من امين بيضون سجل بالرقم ٤٨ قضى باسقاط حقك من التمديد للمأجور الذي تشغله في ملكه على العقار الرقم ١٩٨٣ الحازمية والزامك باخلائه.

تسري المهل القانونية ابتداء من اليوم الذي يلي النشر.

رئيس القلم
محمد عويدات

فقرة حكمية

تبلغ للسيد كمال سمعان المجهول المقام صادرة عن قاضي الايجارات في بعبدا.

في ٩٨/١/١٩ صدر حكم في الدعوى المقامة عليك من امين بيضون سجل بالرقم ٤٩ قضى باسقاط حقك من التمديد للمأجور الذي تشغله في ملكه على العقار الرقم ١٩٨٣ الحازمية والزامك باخلائه.

تسري المهل القانونية ابتداء من اليوم الذي يلي النشر.

رئيس القلم
محمد عويدات

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب

طلب محمد سرور لموكله ورثة محمود سرور سند تمليك بدل ضائع للعقار ١٧١ البازورية. للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في النبطية

طلب موسى سعد لموكله شادي صباح لمورثه رضا صباح شملتي قيد بدل ضائع للعقارين ١٢٢٨ و١٣٥٢ النبطية التحتا.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في النبطية

طلب يوسف ابو صمصم لموكله مارون الجرجوعي لمورثته لبيبة شاهين غنطوس شهادة قيد بدل ضائع للعقار ٦٣٢٤ القليعة.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في النبطية

طلب كامل غريب لموكله قطون ابو طايع شهادات قيد بدل ضائع للعقارات ٤٣٩ و٦٣٦ و٦٨٩ الخريبة.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في النبطية

طلب كامل غريب لموكله وديع الخوري لمورثه امين الخوري شهادة قيد بدل ضائع للعقار ١٠٣١ جديدة مرجعيون.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في النبطية

طلب المهندس عادل زاويل لموكله اسد جابر لموكله الدكتور سليمان وهبي شهادة قيد بدل ضائع ٣١٢ النبطية التحتا.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب

طلب خليل وهبي لمورثته زينب ازعر سند تمليك بدل ضائع للقسم ٢٦١/٤٩ مدينة صيدا. للمعترض ١٥ يوما للمراجعة.

امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب

طلب محمد صوفان سند تمليك بدل ضائع للعقار ١٥٣٣ دويا.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب

طلبت بهية البري سند تمليك بدل ضائع للعقار ٣ الوسطاني.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

الكلمات المتقاطعة / شبكة كلمة السر

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠
١																				
٢																				
٣																				
٤																				
٥																				
٦																				
٧																				
٨																				
٩																				
١٠																				
١١																				
١٢																				
١٣																				
١٤																				
١٥																				
١٦																				
١٧																				
١٨																				
١٩																				
٢٠																				

افقياً:

١– اسم لينين الاصلي.
٢– مطرب عالمي مشهور – اسم حمله عدة ملوك انكليز.
٣– متشابهة – املك – ادلهم – من المقاييس.
٤– محافظة عراقية – بلدة بقاعية – نعم بالاجنبية.
٥– كتاب لابن منظور – متشابهة – يعمرون.
٦– من اعظم شعراء ايطاليا له "الكوميديا الالهية" – سموح.
٧– انت بالاجنبية – يسأما – انغمس في الخير – طائر طويل الساقين والمنقار.
٨– نلدغ – اتصل – بلد آسيوي مقسوم قسمين – اصبر.
٩– من الانبياء تنبأ بسقوط اورشليم – نكر الجميل – شعب اوروبي قديم – نصف وقود.
١٠– صري – نوى – ضد بالغ – الامور المخيفة.
١١– القبيح (معكوسة) – حطم – نهر فرنسي – يقنع.
١٢– مكيال – من جزر الانتيل – الرجل في اثناء زواجه.
١٣– شرب – بلد اوروبي – عائلة – اقترب – اسم موصول.
١٤– ملك جبيل – يسترشد – بلدة في شمال سوريا.
١٥– ابقي – جرأتما (معكوسة) – عمل قبيح.
١٦– يصوت من الحزن (معكوسة) – صفة للنسيم – صاح التيس – التهب.
١٧– بال (معكوسة) – حديث الليل (معكوسة) – استعد للحرب – يمتنع عن الزواج وينذر العفة – احترم.
١٨– من مؤلفات الاديب الانكليزي ولتر سكوت – منطقة قرب الملايا – من الخضار (معكوسة).
١٩– من ابناء المهجر – اداة نصب – شاعر اندلسي.
٢٠– خاصتي – ممثل اميركي راحل كان اصلع الرأس – عنق.

عامودياً:

١– من اعظم الامراء اللبنانيين نفي الى الآستانة حيث قتل عام ١٦٣٥.
٢– ممثل ومخرج انكليزي – الاسم الاول لممثلة اميركية.
٣– قائد السفينة – سلطان عثماني قضى على المماليك في مرج دابق – حيوان ضخم.
٤– من الاطراف (معكوسة) – مدينة اوغاندية – حجر كريم – اشهر ملوك بابل اشتهل بشرائعه.
٥– يفضلهم – ارطب – سقاية – يردع.
٦– انحنى – داوى – مدينة قديمة امطرها الله ناراً وكبريتاً – لم تنم ليلاً.
٧– حرف مكرر – الضعف (معكوسة) – من الاقارب – حزن – سماوياً.
٨– إبلي – حرف نفي – بنت الملك (معكوسة) – تاه.
٩– الحزن – اسم ثلاثة من ملوك فارس الاخمينيين – ضمير منفصل – جميل.
١٠– طيار اميركي اول من قطع المسافة بين نيويورك وباريس بطائرته دون توقف – يسيل منه الدم – يشيرون.
١١– يطعنا – مركز اميركي لاطلاق الصواريخ – تجارة الجسد.
١٢– رباتية (معكوسة) – رئيس اوروبي – في الوجه.
١٣– محتويات – حرف يوناني – واحد باللغة التركية – اول قتيل في التاريخ.
١٤– اساس – الندبة – ممثلة عربية من اصل ارمني – قامت بعملها – للتعريف.
١٥– صلت الرصاص – دروع – عاصمة افريقية.
١٦– ماركة مفاتيح – يحل – آلة موسيقية – ضد استوحش.
١٧– عاصمة اسكتلندا – مشوا باضطراب – تتبعه.
١٨– بعد – بلد اوروبي – ثأر – مجنّ – اضطرب واهتز.
١٩– عاصمة اوروبية – ناقد عربي من مؤلفاته "الوساطة بين المتنبي وخصومه".
٢٠– ديبلوماسي فرنسي شق قناة السويس عام ١٧٦٩ وباشر قناة باناما – شاعر جاهلي.

حل الشبكة السابقة

كلمة السر

ا	و	ا	ي	ا	ف	ا	ق	ت	ن	ا	ك	م	و	ع	د	ا	ق	ز	ن
ب	ل	ا	ل	ف	م	ك	ا	ن	د	خ	ل	ت	ا	ل	ل	ص	ي	ت	ا
ا	ا	ج	ل	و	و	ب	ا	ف	ك	د	ع	و	هـ	ا	ي	ا	خ	ل	م
ر	ل	ل	د	خ	ج	ت	م	ي	ل	م	ن	ا	خ	ر	ر	ي	ج	خ	ا
خ	ك	ا	خ	ي	ي	ل	ك	و	ا	د	ي	ر	ة	ت	ل	د	ل	س	س
و	ا	ف	و	م	د	ا	ي	و	س	ع	ف	ي	ك	هـ	ي	و	ت	ج	ع
ح	ي	ط	ل	ل	س	ة	ل	ك	ا	م	ل	ا	ا	د	ق	ط	ي	ي	ب
ع	س	ف	ف	ا	ي	ة	م	ن	هـ	ا	ف	د	ة	ا	ع	ن	ي	ا	ق
ق	ا	ب	ت	ة	م	ك	و	ذ	ل	ك	ق	ج	ن	ر	ي	د	ع	ل	ر
و	ا	ل	ك	ح	ن	ء	ن	ت	ف	ن	ذ	ه	ي	و	ة	ا	ج	ك	د
ل	خ	ن	م	ع	ا	ن	و	ر	ي	ص	ل	ب	هـ	ا	ت	د	م	و	ق
ه	ر	ي	و	ة	م	هـ	ك	ع	ل	هـ	ب	ش	ف	ا	ب	ج	ي	ك	ل
ا	ن	ن	ي	ل	ح	ا	ت	ش	م	ا	ق	ي	ا	ة	ل	ا	ر	د	و
ا	ي	ا	و	ي	ك	ا	ب	ت	ك	ا	د	ك	ب	هـ	ع	ع	و	خ	ع
و	هـ	ا	ر	ر	هـ	ي	ا	ر	ق	ب	ع	ا	د	ي	د	ب	ي	ب	و
ن	ل	س	ق	ت	ج	ل	ك	ا	ا	ا	ن	و	هـ	ي	ر	هـ	ط	ا	ا
ا	ت	ب	ع	ع	م	ك	هـ	م	ي	خ	ا	ف	ع	ت	ش	غ	ا	ل	ء
ل	ع	ل	ل	ط	ر	ل	د	ك	ش	ي	ء	ك	ي	ب	ف	ا	ل	ش	ا
ب	ا	ا	ا	د	ك	ن	ب	ن	ف	ي	ا	ن	ن	ك	ق	ص	ن	ا	م
ط	و	ف	ي	و	ع	و	س	ا	ك	م	ا	و	ا	ا	ف	ر	و	ا	ب

اني اهنئك يا اخي "بعبقرك" الجديدة فهي تكاد تكون مخلوقاً كاملاً. وذلك ما لم استطع قوله في الطبعة الاولى. فقد شعرت عندما طالعتها في نصها الاول انك دخلت عبقر وخرجت منها وبك ما يشبه الوجل ان يدركك العياء قبل نهاية المطاف او ان يفوتك موعد في مكان آخر. لقد كانت زيارتك لها جد قطيرة وجد خاطفة. وعبقر كما وصفتها وكما نريد ان نتخيلها – عالم يعج بالغريب والعجيب من كل شيء. حسبك من اناشيدك الجديدة "وادي سجّين". فكيف بالخمسة الاخر، وكلها يوسع آفاق عبقر وينوع في مشاهدها ويفتح لك ابواباً جديدة لتسريح الفكر والخيال.

الكلمة: شاعر عباسي

السابقة: لوس انجلس

اعداد: جورج الاسمر

رياضة وألعاب

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

اليوم قمة انكلترا بين مانشستر يونايتد والارسنال

عزز متز صدارته للائحة الدوري الفرنسي لكرة القدم وابتعد بفارق اربع نقاط عن اقرب منافسيه بفوزه على مضيفه مونبلييه ١–٠ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس في مونبلييه في المرحلة الـ٢٩. وسجل اصابة الفوز المدافع سيريل سيريدشوم برأسه قبل انتهاء المباراة بسبع دقائق.

وسقط موناكو بطل الدوري والذي سيلتقي مانشستر يونايتد الانكليزي الاربعاء المقبل على ملعب "اولد ترافورد" في مانشستر في اياب الدور ربع النهائي من كأس اوروبا لأبطال الدوري، امام مضيفه اوسير الثامن (٢–٣). سجل الفائز ستيف مارليه (٢) وصبري لموشي في الدقائق ٣٥ و٦٦ و٤٧، وللخاسر دافيد تريزيغيه في الدقيقة ٧٨ وهي الـ١٥ له هذا الموسم.

وخسر نانت امام بوردو السادس (١–٢). سجل للخاسر دا روشا في الدقيقة ٥٨، وللفائز ميكو وفيري خطأ في مرمى فريقه في الدقيقتين ٨ و٨٥.

وفاز ليون السابع على مضيفه تولوز ٢–٠ سجلهما رينالد بدروس والن كافيغليا في الدقيقتين ٨ و٣٧.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

نانت ١– بوردو ٢
غانغان ٠– شاتورو ٠
اوسير ٣– موناكو ١
الهافر ٢– كان ٠
مونبلييه ٠– متز ١
ستراسبور ٣– رين ١
تولوز ٠– ليون ٢
– الاحد:
لنس – باريس سان جيرمان.
مرسيليا – باستيا.

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١– متز ٥٦ نقطة من ٢٩ مباراة (٤٢–٢٤).
٢– لنس ٥٢ من ٢٨ (٣٩–٢٨).
٣– مرسيليا ٥٠ من ٢٨ (٤١–٢١).
٤– موناكو ٤٩ من ٢٩ (٤٢–٢٨).
٥– باريس سان جيرمان ٤٦ من ٢٨ (٣٨–٢٧).

المانيا

سحق شالكه ٠٤، حامل كأس الاتحاد الاوروبي، مضيفه هيرتا برلين ٤–١ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس في برلين وحضرها ٦٠٥١٧ متفرجا في افتتاح المرحلة الـ٢٦ من الدوري الالماني "البوندسليغا". سجل للفائز البلجيكي مارك فيلموتس واولاف تون ومارتن ملكس واندريلس مولر في الدقائق ٢٢ و٤٦ و٧٤ و٩٠، وللخاسر ميكايل بريتس في الدقيقة ٥٤.

وتعادل ام. اس. في. دويسبورغ وباير ليفركوزن ١–١ امام ١٢٣٨٩ متفرجا. سجل للأول ماركوس اوستهوف في الدقيقة ٤، وللثاني امرسون في الدقيقة ٣٥.

وباتت ترتيب فرق الطليعة كالآتي:
١– أف. سي. كايزرسلاوترن ٥٤ نقطة من ٢٥ مباراة (٤٨–٢٧).
٢– بايرن ميونيخ ٤٧ من ٢٥ (٤٩–٣٠).
٣– باير ليفركوزن ٤٦ من ٢٦ (٥٢–٣٠).
٤– شالكه ٠٤ ٤٤ من ٢٦ (٣٢–٢٢).
٥– في. أف. بي. شتوتغارت ٤٠ من ٢٥ (٤٤–٣٤).

وتتابع اليوم بقية المباريات كالآتي:
فولفسبورغ – كارلسروه.
هامبورغ اس. في. – في. أف. بي. شتوتغارت.
بايرن ميونيخ – في. أف. ال. بوخوم.
بوروشيا دورتموند – ارمينيا بيليفيلد.
اف. سي. كايزرسلاوترن – ميونيخ ١٨٦٠.
بوروشيا مونشنغلادباخ – فيردر بريمن.
– الاحد:
اف. سي. كولونيا – هانزا روستوك.

انكلترا

يلتقي اليوم مانشستر يونايتد متصدر لائحة الدوري الانكليزي ووصيفه الارسنال على ملعب "اولد ترافورد" في مانشستر في اقوى مباريات المرحلة الـ٢٨. ويبتعد مانشستر يونايتد تسع نقاط عن الارسنال، لكن الاخير لعب ثلاث مباريات اقل منه ولذا فان اللعبة لن تكون سهلة لكلا الفريقين لان الاول يطمح الى ان يصير رابع فريق يحرز اللقب للموسم الثالث على التوالي بعد هدرسفيلد والارسنال وليفربول وللمرة الـ١٢ في تاريخه، بينما يطمح الثاني الى لقبه الـ١١.

ويشار الى ان الارسنال لم يخسر في مبارياته التسع الاخيرة في الدوري وفاز على مانشستر يونايتد ٣–٢ في لندن ذهابا. وصرح مدربه الفرنسي أرسين فينغر أن لفريقه افضلية على مضيفه لأن الأخير مرتبط بلقاء موناكو الفرنسي الاربعاء المقبل في اياب الدور ربع النهائي من كأس اوروبا ولذا فان مهمة الفريق اللندني هي ان يواصل انتصاراته وسلسلة عروضه القوية. ولاحظ ان البعض ضحك قبل بضعة اسابيع عندما اكد ان الصراع لم ينته.

ولا يزال مانشستر يونايتد الاوفر حظا في احراز اللقب اذ رشحه مكتب وليم هيل للمراهنات في لندن للاحتفاظ بلقبه بنسبة ٨–١، وتلاه الارسنال ٧–١، ثم ليفربول ١٦–١ وبلاكبيرن روفرز ٣٣–١ وتشلسي ٦٦–١. وكان اكبر فوز لمانشستر يونايتد على الارسنال على ملعب الاول ٦–١ في موسم ١٩٥١ – ١٩٥٢ و٦–٢ في موسم ١٩٥٦ – ١٩٥٧. وهو فاز في لقاءاته الـ١٥٧ مع الارسنال في الدوري ٦٥ مرة وسجل ٢٤٢ اصابة في مقابل ٥٨ مرة و٢٢٨ اصابة للارسنال وتعادلا ٣٤ مرة.

وهنا البرنامج:
استون فيلا – كريستال بالاس.
بارنسلي – ساوثمبتون.
بولتون وندررز – شيفيلد ونسداي.
افرتون – بلاكبيرن روفرز.
مانشستر يونايتد – ارسنال.
نيوكاسل يونايتد – كوفنتري سيتي.
توتنهام هوتسبر – ليفربول.
ويستهام يونايتد – تشلسي.
ويمبلدون – ليستر سيتي.
دربي كاونتي – ليدز يونايتد (الاحد).

اسكوتلندا

في المرحلة الـ٢٨ من الدوري الاسكوتلندي، يخوض السلتيك متصدر اللائحة بفارق نقطتين، اختبارا صعبا ضد دندي يونايتد السادس على ملعب "باركهيد" في غلاسغو، في حين يستقبل هارتس الثاني كيلمارنوك الرابع ومذرول التاسع الرينجرز الثالث.

وهنا البرنامج:
دنفرملين – ابردين.
مذرول – الرينجرز.
سانت جونستون – هيبرنيان.
السلتيك – دندي يونايتد.
هارتس – كيلمارنوك.

ايطاليا

يستضيف جوفنتوس متصدر لائحة الدوري الايطالي نابولي الاخير في احدى اربع مباريات من المرحلة الـ٢٨ تجرى اليوم لارتباط بعض اطرافها بالكؤوس الاوروبية الاسبوع المقبل. ويبتعد جوفنتوس الذي يسعى الى احراز اللقب للمرة الثالثة في اربع سنوات، اربع نقاط عن لاتزيو الثاني وخمسا عن انترناسيونالي الثالث. ويبدو جوفنتوس الذي حقق فوزا واحدا في ست مباريات، اوفر حظا في احراز النقاط الثلاث مع العلم ان له اقوى خط للهجوم في المسابقة اذ سجل ٥٠ اصابة وثاني اقوى خط الدفاع اذ اهتزت شباكه ٢٠ مرة بعد لاتزيو ١٧ في المقابل، سجل نابولي ١٥ اصابة، اي اقل باصابة مما سجله مهاجم جوفنتوس اليساندرو دل بييرو، واهتزت شباكه ٥٢ مرة وربما غاب افضل مدافعيه الارجنتيني روبرتو ايالا عن المباراة لاصابته.

ويحل لاتزيو ضيفا على سمبدوريا. وكان لاتزيو بدأ الموسم ببطء واحتل مركزا وسطا بعد خسارته امام جوفنتوس في كانون الاول الماضي. وكانت تلك خسارته الاخيرة، اذ فاز بعدها في ١٥ مباراة وتعادل في اربع، وهو الفريق الايطالي الوحيد الذي يشارك في كأسين: كأس الاتحاد الاوروبي وكأس ايطاليا. اما سمبدوريا التاسع فخسر في مبارياته الاربع الاخيرة.

ويستضيف انترناسيونالي ميلانو اتالانتا.

وهنا البرنامج:
– السبت:
بولونيا – فيتشنزا.
انترناسيونالي ميلانو – اتالانتا.
جوفنتوس – نابولي.
سمبدوريا – لاتزيو.
– الاحد:
بريشيا – آ. سي. ميلان.
امبولي – بارما.
لتشي – فيورنتينا.
أ. اس. روما – باري.
بياتشنزا – اوديينيزي.

اسبانيا

في المرحلة الـ٢٩ من الدوري الاسباني التي تنطلق اليوم وتستمر غدا الاحد وتختتم الاثنين، يحل برشلونة متصدر اللائحة على فالادوليد. ويبدو ان الامور بدأت تستقر في برشلونة بعد فوزه اللافت على غريمه التقليدي ريال مدريد ٣–٠ واحرازه "السوبر كأس" الاوروبية على حساب بوروشيا دورتموند الالماني ولم يعد امامه سوى التركيز على استعادة بطولة الدوري التي كانت من نصيب ريال مدريد الموسم الماضي. ويبتعد برشلونة خمس نقاط عن فريق العاصمة قد تصير ثماني اذا فاز في مباراته المؤجلة. اما فالادوليد الذي فاز على برشلونة ذهابا في عقر داره، فيحتل مركزا وسطا.

ويستقبل ريال مدريد راسينغ سانتاندر اليوم في غياب الايطالي كريستيان بانوتشي والاسبانيين فرناندو هييرو وفيكتور كارانكا لاصابتهم.

ويلعب سلتا الثالث بفارق ثلاث نقاط عن ريال مدريد، مع تينيريف الاحد، وكومبوستيلا مع اتلتيكو مدريد الرابع الذي غرم الاتحاد الاسباني رئيسه خيسوس جيل في عيد ميلاده الـ٦٥ ١٩٦,٧ دولارات لانه اهان الناطق باسم الاتحاد جيراردو غونزاليس لوتيرو، مع العلم ان الاتحاد اوقف جيل خلال ١١ موسما رئيسا للنادي ٤٣ شهرا منها ١٠ عام ١٩٩٦.

وهنا البرنامج:
– السبت:
كومبوستيلا – اتلتيكو مدريد.
ريال بتيس – سلمنقة.
ريال مدريد – راسينغ سانتاندر.
الأحد:
سلتا فيغو – تينيريف.
اسبانيول برشلونة – ريال سوسييداد.
ميريدا – ديبورتيفو لاكورونيا.
اوفييدو – سبورتنغ خيخون.
ريال سرقسطة – فالنسيا.
– الاثنين:
اتلتيكو بلباو – ريال مايوركا.
ريال فالادوليد – برشلونة.

البرتغال

في المرحلة الـ٢٥ من الدوري البرتغالي، يواجه اف. سي. بورتو متصدر اللائحة بفارق ثماني نقاط ريو آفي الثامن على ملعب "داس انتاش" في اوبورتو، في حين يستقبل بنفيكا الثاني والذي استعاد بعضا من مستواه منذ تولي الاسكوتلندي غرايام سونس تدريبه، تشافيش السابع عشر، ويحل فيتوريا غيماريش الثالث على بوافيستا الرابع.

وهنا البرنامج:
فارزيم – سبورتنغ لشبونة.
اف. سي. بورتو – ريو آفي.
ماريتيمو – سبورتنغ براغا.
استريلا امادورا – اكاديميكا.
سالغويروش – فارنزي.
ليكا – فيتوريا سيتوبال.
بنفيكا – تشافيش.
بوافيستا – فيتوريا غيماريش.
بيلينينسيس – كامبومايورنزي.

هولندا

في المرحلة الـ٢٥ من الدوري الهولندي، يستقبل اجاكس امستردام متصدر اللائحة بفارق ١٤ نقطة والذي يخوض اختبارا صعبا امام سبارتاك موسكو الروسي الثلثاء المقبل في اياب الدور ربع النهائي من كأس الاتحاد الاوروبي، فولندام الثامن عشر الاخير في لقاء "القمة والقاع"، فيما يحل بي. اس. في. ايندهوفن الثاني على ارلند سي. فالفيك السابع عشر.

وهنا البرنامج:
رودا جي. سي. كيركراد – فورتونا سيتارد.
هيرنفين – فيلم٢ تيلبورغ.
أن. اي. سي. نيماغن – أم. في. في. ماستريشت.
ان. آ. سي. بريدا – تونتي انشكيدم.
أجاكس امستردام – فولندام.
اوتريشت – سبارتا روتردام.
أر. كـ. سي. فالفيك – بي. أس. في. ايندهوفن.

الاستعداد لنهائيات كأس العالم الـ ١٦

معسكر في فرنسا للمنتخب الايراني

طلب الاتحاد الكاميروني لكرة القدم من المدير الرياضي لنادي باريس سان جيرمان الفرنسي كلود لوروا ان يدرب منتخبه استعدادا لكأس العالم الـ١٦ في فرنسا. ونقلت صحيفة "الايكيب" الرياضية الفرنسية عن لوروا انه يركز حاليا على بقية الموسم مع سان جيرمان.

وكان جان اونفوتي استقال من منصبه مدربا للمنتخب بعد خيبة الكاميرون في كأس الامم الافريقية.

● لاحظ مدرب المنتخب السعودي البرازيلي كارلوس البرتو باريرا ان ثمة فارقا بين ١٩٩٤ و١٩٩٨ لان مهمته تنحصر بتحقيق نتائج طيبة في المجموعة الثالثة، مشيرا الى ان التعادل مع الدانمارك سيكون امرا جيدا والخسارة امام فرنسا متوقعة قبل ان تتضاعف المسؤولية امام جنوب افريقيا التي ربما كانت عقبة لبلوغ الدور الثاني.

● سيخوض مدرب المنتخب اليوغوسلافي سلوبودان سانتراتش اللقاء الدوري وكولومبيا في ميامي في ٢٥ آذار الجاري بالفريق الثاني لان سينيسا ميهايلوفيتش لاعب سمبدوريا الايطالي وريستو فيدلكوفيتش لاعب بتيس الاسباني وديان سافيسيفيتش لاعب آ. سي. ميلان الايطالي وبريدراغ ميياتوفيتش لاعب ريال مدريد وسافو ميلوسيفيتش لاعب استون فيلا الانكليزي مصابون.

وكان المنتخب اليوغوسلافي الثاني خسر امام الارجنتين ١–٣ الشهر الماضي.

● سافر امس المنتخب الايراني الى فرنسا للانتظام في معسكر تدريبي يستمر اسبوعين ويخوض خلاله مباريات ودية مع فرق غانغان ونانت ومونبلييه بادارة مدربه الكرواتي توميسلاف ايفيتش.

وتشارك ايران في نهائيات كأس العالم ضمن المجموعة السادسة التي تضم ايضا المانيا ويوغوسلافيا والولايات المتحدة.

ويذكر ان الفريق الايراني لم يلعب في فرنسا منذ ٢٠ سنة.

● وافق مهاجم توتنهام هوتسبر الانكليزي، الفرنسي دافيد جينولا على ان يتولى التعليق التلفزيوني على مباريات كأس العالم الـ١٦ لحساب شبكة "بي بي سي" الانكليزي.

وتشير هذه الموافقة ربما الى ان جينولا لن يضم الى المنتخب الفرنسي الذي لم يلعب معه منذ سنتين ونصف سنة.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

صعود سان انطونيو سبرز واللايكرز

تخلف دالاس مافريكس بفارق ١٩ نقطة في الربع الرابع الاخير، ثم فاز امام اكبر حشد جماهيري في تاريخ ملعبه على شيكاغو بولز ١٠٤–٩٧ في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي آي". وسجل سيدريك سيبالوس ثلاث نقاط من بين مدافعين قبل انتهاء المباراة بثلاث ثوان، فتعادل الفريقان (٩١–٩١) وخاضا وقتا اضافيا افتتحه سيبالوس نفسه بـ"دنك" وتقدم فريقه للمرة الاولى في المباراة. وسجل مايكل فينلي ٣٢ نقطة وسيبالوس ٢٥ منها ١١ في الربع الاخير والربع في الوقت الاضافي، في حين سجل مايكل جوردان ٣٦ نقطة لشيكاغو بولز.

وصعد سان انطونيو سبرز الى الدور الاول من "البلاي – اوف" بفوزه على ضيفه سكرامنتو كينغز ٩٧–٨٦.

وسجل ديفيد روبنسون الذي نزف انفه ٣٦ نقطة وتيم دنكان ٢٤ وجاريف جاكسون ١٨ للفريق المضيف الذي حقق فوزه الثالث على التوالي والرابع على التوالي على ضيفه هذا الموسم، وسجل ميتش ريتشموند ٢٢ نقطة لسكرامنتو كينغز.

كذلك صعد لوس انجلس لايكرز بفوزه على لوس انجلس كليبرز ١٠٨–٨٥. وسجل شاكيل اونيل ٣٢ نقطة وادي جونز ٢٣ للايكرز الذي حقق فوزه الخامس على التوالي ليضمن اشتراكه في "البلاي اوف" الى جانب سان انطونيو سبرز ويوتاه جاز وسياتل سوبر سونيكس.

وفاز هيوستن روكتس على نيوجيرزي نتس ١١٥–١٠٤ منها ٣٣ نقطة لكلايد دريكسلر، ودنفر ناغتس على فانكوفر غريزليس ٩٨–٩٣ منها ٢١ نقطة لكوري الكسندر، وبورتلاند ترايل بلايزرز على مينيسوتا تيمبر وولفز ٩٥–٩٢ منها ٢٨ نقطة لارفيداس سابونيس، وميامي هيت على كليفلاند كافالييرز ٩٧–٧٤.

وهذا ترتيب الفرق:

● المنطقة الشرقية:
– مجموعة الاطلسي:
١– ميامي هيت ٤٤–٢٠
٢– نيويورك نيكس ٣٥–٢٧
٣– اورلاندو ماجيك ٣٢–٣٠
– المجموعة الوسطى:
١– شيكاغو بولز ٤٦–١٧
٢– انديانا بايسرز ٤٣–١٠
٣– تشارلوت هورنتس ٣٩–٢٣

● المنطقة الغربية:
– مجموعة الغرب الاوسط:
١– يوتاه جاز ٤٥–١٦
٢– سان انطونيو سبرز ٤٣–٢٠
٣– مينيسوتا تيمبر وولفز ٣٢–٣٠
– مجموعة المانئ:
١– سياتل سوبر سونيكس ٤٧–١٥
٢– لوس انجلس لايكرز ٤٤–١٨
٣– فينيكس صنز ٤١–٢١.

كأس العالم للتزلج على الثلج

ماير وسايتسينغر نجما الموسم

هرمان ماير وكاتيا سايتسينغر على منصة التتويج في كرانس مونتانا امس. (رويترز تيليفوتو)

فاز النمسوي جوزف شتروبل في سباق الانحدار الاخير الذي اقيم امس في كرانس مونتانا (سويسرا) في اطار كأس العالم للتزلج على الثلج مسجلاً ١,٣٠.٨٤ دقيقة.

وهو الفوز الثاني لشتروبل (٢٤ عاماً) هذا الموسم بعد فوزه في سباق التعرج المتوازي في افتتاح كأس العالم في تين (فرنسا)، والخامس منذ بدأ مشاركته في البطولات.

واحتل السويسري ديدييه كوش المركز الثاني مسجلاً ١,٣١,٣٦ دقيقة، والنمسوي فريتز شتروبل المركز الثالث مسجلاً ١,٣١,٣٩ دقيقة.

ووزعت امس الكؤوس على ابطال السباقات لهذا الموسم ولم يعرف بعد بطلا التعرج والتعرج الطويل للرجال والسيدات.

وتوجت الالمانية كاتيا سايتسينفر موسماً رائعاً احرزت خلاله ميداليتين ذهبيتين في دورة الالعاب الاولمبية الشتوية الثامنة عشرة التي اقيمت في مدينة ناغانو اليابانية الشهر الماضي، وفازت في ثمانية سباقات في كأس العالم قادتها الى احراز كأس العالم للانحدار وكأس العالم للتعرج السوبر الطويل وكأس العالم للترتيب العام.

وفي المقابل، كان النمسوي هرمان ماير نجم كأس العالم هذا الموسم بعد احرازه كأس العالم للتعرج السوبر الطويل وكأس العالم للترتيب العام، الى احرازه ميداليتين ذهبيتين في دورة ناغانو.

من جهة اخرى، تعرضت الاميركية بيكابو ستريت لاصابة جديدة عندما سقطت في سباق الانحدار وكسرت وركها الايسر ونقلت الى المستشفى. والغي السباق عقب الحادث. وكانت ستريت عادت الى المسابقات الشتوية قبل اربعة اشهر عقب ابلالها من اصابة بالغة في ساقها.

وهنا الترتيب النهائي للسباقات التي توج ابطالها:

الرجال

● الانحدار (١١ سباقاً):
١– اندرياس شيفيرر (النمسا) ٦٥٥ نقطة.
٢– هرمان ماير (النمسا) ٤٧٩
٣– نيكولا بورتان (فرنسا) ٤٦٩

● التعرج السوبر الطويل (خمسة سباقات):
١– هرمان ماير (النمسا) ٤٠٠ نقطة.
٢– هانس كناوس (النمسا) ٣٥٦
٣– ستيفان ابرهارتر (النمسا) ٣٢٠

● الترتيب العام الموقت (٣١ سباقاً):
١– هرمان ماير (النمسا) ١٦٢٥ نقطة.
٢– اندرياس شيفيرر (النمسا) ١٠٧٨
٣– ستيفان ابرهارتر (النمسا) ٩٣٠

السيدات

● الانحدار (ستة سباقات):
١– كاتيا سايتسينفر (المانيا) ٥٢٠ نقطة.
٢– ريناته غوتشل (النمسا) ٣٩٢
٣– ايسولده كوستنر (ايطاليا) ٢٩٢

● التعرج السوبر الطويل (ستة سباقات):
١– كاتيا سايتسينفر (المانيا) ٤٤٥ نقطة.
٢– ريناته غوتشل (النمسا) ٣٠٥
٣– ايسولده كوستنر (ايطاليا) ٢٥٩

● الترتيب العام الموقت:
١– كاتيا سايتسينفر (المانيا) ١٦١٥ نقطة.
٢– مارتينا ارتل (المانيا) ١٣٤٨
٣– هيلده غيرغ (المانيا) ١٢٨٦

الدورات الدولية في كرة المضرب

سقط سامبراس وانسحبت غراف





شتيفي غراف بعد اصابتها بشد عضلي ادى الى انسحابها من دورة كأس ايفرت في انديان ويلز. (أ ب تيليفوتو)

صنع النمسوي توماس موستر غير المصنف مفاجأة في الدور الثالث من دورة كأس الابطال الاميركية الدولية لكرة المضرب التي تقام في انديان ويلز – كاليفورنيا وتبلغ قيمة جوائزها ٢,٤٥ مليوني دولار، بفوزه على الاميركي بيت سامبراس المصنف اول ٧–٥، ٦–٣ في ٧٠ دقيقة وتأهل للدور ربع النهائي.

وصرح سامبراس الذي احرز بطولة الدورة عامي ١٩٩٤ و١٩٩٥ قبل ان يخسر في الدور ربع النهائي عام ١٩٩٦ والدور الثاني عام ١٩٩٧، عقب خسارته: "لا اعرف ما الذي يحدث لي هنا. تبدو الكرة وكأنها تطير ولا اقدر على اللعب بالطريقة التي اريدها وعندما احرزت اللقبين كانت تستعمل كرات اثقل".

اما موستر الذي احتل المركز الاول في لائحة التصنيف العالمي ستة اسابيع عام ١٩٩٦ والذي يحتل حاليا المركز الـ٢٠، فحقق فوزه الثاني على سامبراس منذ احترافهما في مقابل تسع خسارات.

ويبدو مركز سامبراس على رأس لائحة التصنيف العالمي مهددا بعدما صرح الناطق باسم الجمعية العالمية للاعبين المحترفين ان التشيكي بيتر كوردا المصنف ثانيا سيحتل المركز الاول عالميا اذا احرز كأس الابطال مع العلم انه سيلعب في الدور ربع النهائي ضد التشيلياني مارثيلو ريوس المصنف سابعا الذي فاز على الالماني نيكولاس كيفر ٦–٤، ٦–٣.

وواصل الاميركي اندريه اغاسي سلسلة عروضه الموفقة وحقق فوزه الثالث عشر على التوالي وذلك على الاوسترالي باتريك رافتر المصنف ثالثا ٦–٣، ٦–٣، ٦–٢ وبلغ الدور ربع النهائي. وثأر اغاسي لخسارته امام رافتر باربع مجموعات في الدور الرابع من بطولة الولايات المتحدة في ايلول الماضي على ملاعب "فلاشينغ ميدوز" في نيويورك.

وفاز كوردا على الالماني طومي هاس ٧–٦ (٨–٦)، ٦–٢، والبريطاني غريغ روسيدسكي المصنف سادسا على الاسباني كارلوس مويا ٦–٣، ٧–٥، والاسوجي توماس انكفيست على التشيكي بوهدان اوليهراتش ٦–٣، ٧–٦ (٧–٧)، والاميركي جان مايكل غامبيل المصنف ١٢٦ في العالم على مواطنه جيم كورير ٦–٢، ٦–٤، والاوكراني اندريه ميدفيديف على الاكوادوري نيكولاس لابنتي ٦–١، ٦–٤.

وفي الدور ربع النهائي يلعب: موستر – ميدفيديف، كوردا – ريوس، روسيدسكي – انكفيست، اغاسي – غامبيل.

دورة كوبنهاغن

● سقط الاسوجي توماس يوهانسون المصنف اول امام الالماني ديفيد برنوسيل ٦–٣، ٤–٦، ٦–٤ في الدور الثاني من دورة كوبنهاغن الدانماركية الدولية البالغة قيمة جوائزها ٢١٠ آلاف دولار.

وانضم المغربي هشام ارازي المصنف ثالثا والبلجيكي فيليب دو ولف المصنف خامسا الى يوهانسون في صفوف المتفرجين اذ خسر الاول امام الايطالي جيانلوكا بوتزي ٥–٧، ٦–٣، ٦–٤، والثاني امام الدانماركي كينيث كارلسن ٤–٦، ٦–٣، ٧–٦ (٧–٤).

وفاز الهولندي يان سيميرينك المصنف رابعا على الايطالي دييغو نارغيسو ٦–٤، ٦–٣، ٦–٤، والنيوزيلندي بريت ستيفن المصنف سادسا على الايطالي دافيدي سانغينيتي ٦–٣، ٦–١، والفرنسي اوليفييه دوليتر على الالماني مارتن سينر ٦–٠، ٦–٠، ٦–٣.

وفي الدور ربع النهائي، فاز برنوسيل على دوليتر ٦–٣، ٦–٣، وسيميرينك على ستيفن ٦–٣، ٦–٣، وكارلسن على الايطالي جيانلوكا بوتزي ٦–٣، ٣–٦، ٦–١، والاسوجي ماغنوس غوستافسون المصنف ثانيا على بلغل ٦–٣، ٤–٦، ٦–٣.

وفي الدور نصف النهائي يلعب: برنوسيل – سيميرينك، كارلسن – غوستافسون.

كأس ايفرت

● انسحبت الالمانية شتيفي غراف المصنفة ثالثة من دورة كأس ايفرت الاميركية الدولية التي تقام في انديان ويلز كاليفورنيا والبالغة قيمة جوائزها ١,٢٥ مليون دولار لاصابتها بشد عضلي في اوتار الحالبين خلال مباراتها والاميركية ليندساي دافنبورت المصنفة ثانية وبطلة الدورة في العام الماضي، في الدور الثالث. وكانت دافنبورت متقدمة ٦–٤، ٤–٦، ٤–٢ عندما توقفت المباراة.

وتضاف الاصابة الجديدة الى مسلسل طويل من الاصابات عانته النجمة الالمانية منذ اكثر من سنة وابعدها عن الملاعب تسعة اشهر اجريت لها خلالها جراحة في الركبة. وهي عادت الى الملاعب الاسبوع الماضي وشاركت في دورة هانوفر الالمانية وخرجت من الدور ربع النهائي لخسارتها امام البلجيكية سابين ابلمانس.

وقالت: "لقد خاب ظني بل انني حزينة، وبت اتساءل ماذا بعد كل هذا؟ انني آمل في الشفاء بسرعة". وسئلت عن مشاركتها في دورة كي بيسكاين الاميركية الاسبوع المقبل، فأجابت: "الامر يتوقف على حجم الاصابة وقد يتعين علي الراحة اسبوعا او اسبوعين".

ويذكر ان غراف (٢٨ عاما) احرزت بطولة ٢١ دورة كبرى وحلت اولى في العالم ٣٧٤ اسبوعا قبل ان تنتزع منها السويسرية الشابة مارتينا هينغيس المركز الاول في ٣١ آذار ١٩٩٧.

وتلعب دافنبورت في الدور النهائي ضد الفائزة من المباراة بين هينغيس والاميركية فينوس وليامس المصنفة ثامنة.

المرحلة الـ١٧ من الدوري المصري الـ٤١

تعادل الاهلي والمصري ١-١ وفوز الاسماعيلي ٢-١ والزمالك ١-٠

القاهرة – من رأفت الشيخ:
اجريت بعد ظهر امس ثماني مباريات في المرحلة الـ١٧ من الدوري العام المصري الـ٤١ لكرة القدم اسفرت عن تعادل الاهلي والمصري ايجاباً ١-١ في القاهرة، وفوز الزمالك على مضيفه الاتحاد ١-٠ في الاسكندرية، والاسماعيلي على مضيفه بلدية المحلة ٢-١ في المحلة الكبرى، والمنصورة على ضيفه السويس ١-٠ في المنصورة، وسقوط القناة على ارضه ٠-١ امام غزل المحلة على ملعب هيئة قناة السويس في الاسماعيلية، واسوان بالنتيجة عينها امام ضيفه المقاولون العرب في اسوان، وتعادل غزل السويس وضيفه الشمس ايجاباً ٢-٢ على ملعب السويس الجديد، وفوز مزارع دينا (اتحاد عثمان سابقاً) على ضيفه المنيا ٢-١ في وادي النطرون.
وهنا الشريط:

ترتيب البطولة بعد المرحلة الـ١٧

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
١- الاهلي	١٧	١٢	٤	١	٣٧	٨	٤٠
٢- الاسماعيلي	١٧	٩	٧	١	٣٤	١٤	٣٤
٣- الزمالك	١٧	٩	٧	١	٢٧	١١	٣٤
٤- المقاولون	١٧	٩	٥	٣	٣٣	٨	٣٢
٥- الاتحاد	١٧	٧	٦	٤	٣١	١٣	٢٧
٦- غزل المحلة	١٧	٨	٢	٧	٢٨	١٨	٢٦
٧- المصري	١٧	٧	٤	٦	١٧	٢١	٢٥
٨- السويس	١٧	٦	٤	٧	١٢	١٥	٢٢
٩- غزل السويس	١٧	٥	٦	٦	١٧	١٩	٢١
١٠- المنصورة	١٧	٥	٥	٧	١٨	٢٣	٢٠
١١- بلدية المحلة	١٧	٤	٥	٨	١٥	٢٠	١٧
١٢- أسوان	١٧	٤	٤	٩	١٦	٢٨	١٦
١٣- دينا	١٧	٤	٣	١٠	٢٠	٣١	١٥
١٤- المنيا	١٧	٣	٥	٩	١٢	٢٦	١٤
١٥- الشمس	١٧	٣	٥	٩	١٦	٣١	١٤
١٦- القناة	١٧	٣	٤	١٠	٩	٢٦	١٣

الاهلي ١ – المصري ١

على ملعب القاهرة التقى فريقا الاهلي والمصري امام جمهور قليل فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم رضا البلتاجي عن التعادل الايجابي ١-١ (الشوط الاول ١-٠). سجل سيد عبد الحفيظ اصابة السبق للاهلي في الدقيقة ١٣ من الشوط الاول الذي كان فيه صاحب الصدارة هو صاحب السيادة الميدانية وامدر له احمد فيليكس اصابة محققة في الدقيقة ٣٥ حين اصاب العارضة برأسه، ثم سيد عبد الحفيظ حين اصاب العارضة ايضاً في الدقيقة ٤٥ الاخيرة. وفي الشوط الثاني سحب المصري البساط من تحت مضيفه وانتزع منه زمام المبادرة واطبق على مرماه حتى سجل له تامر النحاس اصابة التعادل ١-١ اثر عرضية من عفت نصار وذلك بقذيفة ارتدت من بطن العارضة الى الارض ثم الى العارضة قبل ان تسقط داخل المرمى وسط ذهول كل من في الملعب في الدقيقة ٧٣.

وهذا هو التعادل الرابع للاهلي وبه احتفظ بالصدارة وله ٤٠ نقطة، والرابع للمصري وبه نزل من المركز السادس الى المركز السابع وله ٢٥ نقطة.

الاتحاد ٠ – الزمالك ١

على ملعب الاسكندرية الاولمبي التقى فريقا الاتحاد والزمالك امام جمهور غفير فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي احمد الشناوي عن فوز الزمالك ١-٠ (الشوط الاول ١-٠) سجلها قلب الدفاع المتقدم عبد الهادي برأسه عبر الزاوية اليمنى الضيقة اثر ضربة حرة غير مباشرة ارسلها طارق مصطفى من قرب المنطقة الركنية.

وهذا هو الفوز التاسع للزمالك وبه ظل وصيفاً ثانياً للقمة وله، كما الاسماعيلي، ٣٤ نقطة. التعثر الرابع للاتحاد ومع ذلك احتفظ بالمركز الخامس وله ٢٧ نقطة.

بلدية المحلة ١ – الاسماعيلي ٢

على ملعب شركة غزل المحلة في المحلة الكبرى حل الاسماعيلي ضيفاً على البلدية فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم جمال بشير عن خسارة اصحاب الارض ١-٢ (الشوط الاول ٠ – ٢). سجل خالد بيبو اصابتي الاسماعيلي في الدقيقتين ١ و٥، وقلص وسام الحوتي الفارق الى ١ – ٢ في الدقيقة ٩٠ الاخيرة بقذيفة عبر المقص.

وهذا هو الفوز التاسع للاسماعيلي وبه احتفظ بالوصافة وله ٣٤ نقطة. والتعثر الثامن للبلدية وبه نزل من المركز العاشر الى الحادي عشر وله ١٧ نقطة.

المنصورة ١ – السويس ٠

على ملعب المنصورة التقى فريقا المنصورة والسويس فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم مصطفى نبوي عن فوز اصحاب الارض ١ – ٠ (الشوط الاول ٠ – ٠) سجلها الظهير الايمن عماد سلامة قبل انتهاء المباراة بدقيقة واحدة اثر عرضية من عبد الفتاح عبد الرزاق.

وهذا هو الفوز الخامس للمنصورة وبه صعد من المركز الحادي عشر الى المركز العاشر وله ٢٠ نقطة. والتعثر السابع للسويس ومع ذلك احتفظ بالمركز الثامن وله ٢٢ نقطة.

القناة ٠ – غزل المحلة ١

على ملعب هيئة قناة السويس في الاسماعيلية التقى فريقا القناة وغزل المحلة فأسفر لقاؤهما عن فوز الضيف على مضيفه ١ – ٠ (الشوط الاول ١ – ٠) سجلها عبد اللطيف بكرة الى يسار الحارس سيدي بيه في الدقيقة ٢٢ اثر عرضية متقنة من خالد عيد.

وهذا هو الفوز الثامن لغزل المحلة وبه صعد من المركز السابع الى السادس وله ٢٦ نقطة. والتعثر العاشر للقناة وبه نزل الى القاع منفرداً وله ١٣ نقطة وبات هبوطه الى دوري المظاليم امراً شبه محتوم.

اسوان ٠ – المقاولون ١

على ملعب اسوان في الصعيد التقى فريقا اسوان والمقاولون العرب فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم محمد ابو ريشة عن خسارة الفريق الصعيدي ٠ – ١ (الشوط الاول ٠ – ١) سجلها مصطفى مرعي برأسه اثر تمريرة من علي عاشور في الدقيقة ٤٠.

وهذا هو الفوز التاسع للمقاولون وبه احتفظ بالمركز الرابع وله ٣٢ نقطة. والتعثر التاسع لأسوان ومع ذلك احتفظ بالمركز الثاني عشر وله ١٦ نقطة.

غزل السويس ٢ – الشمس ٢

على ملعب السويس الجديد التقى فريقا غزل السويس والشمس فأسفر لقاؤهما عن التعادل الايجابي ٢ – ٢ (الشوط الاول ٢ – ٠ لاصحاب الارض). سجل للغزل محمد صلاح واحمد علي في الدقيقتين ٢٨ و٤٢، وحقق محمد هاني التعادل للشمس (٢) في الدقيقتين ٥٩ و٨٧.

وهذا هو التعادل السادس لغزل السويس وبه احتفظ بالمركز التاسع وله ٢١ نقطة. والخامس للشمس وبه نزل من المركز الرابع عشر الى الخامس عشر وله ١٤ نقطة.

دينا ٢ – المنيا ١

على ملعب دينا في وادي النطرون التقى فريقا مزارع دينا والمنيا فأسفر لقاؤهما عن فوز اصحاب الارض ٢ – ١ (الشوط الاول ٢ – ٠). سجل لدينا احمد ممتاز بضربة جزاء "بنالتي" احتسبها الحكم الدولي جمال الغندور اثر تعرض عادل عبد الصادق للاعاقة داخل المنطقة في الدقيقة ٣٧، وسعيد سعد وحازم عبد المولى في الدقيقتين ٤٥ و٦٣، وسجل للمنيا محمود اسماعيل في الدقيقة ٨٠ اثر دربكة.

وهذا هو الفوز الرابع لدينا وبه قفز من القاع الى المركز الثالث عشر وله ١٥ نقطة. والتعثر التاسع للمنيا وبه نزل من المركز الثالث عشر الى المركز الرابع عشر وله ١٤ نقطة.

المرحلة الـ ١٩ من الدوري السوري الـ٢٧

فوز الجيش ٢-١ والكرامة ٤-٠

ترتيب البطولة بعد المرحلة الـ١٩

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
١- الجيش	١٩	١٥	٤	–	٤٧	١٢	٤٩
٢- الكرامة	١٩	١٤	٣	٢	٣٦	١٠	٤٥
٣- حطين	١٩	٩	٦	٤	٤٤	١٨	٣٣
٤- تشرين	١٩	٩	٣	٧	٢٨	٢١	٢٩
٥- الشرطة	١٩	٧	٦	٦	٢٨	٢٥	٢٧
٦- جبلة	١٩	٧	٦	٦	٢٧	٢٤	٢٧
٧- الجهاد	١٩	٨	٦	٥	٢٢	٢٢	٢٦
٨- الاتحاد	١٩	٨	٣	٨	٢٢	٢٥	٢٥
٩- الحرية	١٩	٨	٢	٩	٢٢	٢٩	٢٥
١٠- الوثبة	١٩	٥	٤	١٠	٢٩	٢٩	١٩
١١- الميادين	١٩	٥	٥	٩	٢٢	٢٨	١٧
١٢- النجد	١٩	٤	٤	١١	١١	١٧	١٦
١٣- اليقظة	١٩	١	٩	٩	١٨	٤١	١١
١٤- الشعلة	١٩	١	٣	١٥	١٦	٥١	٤

دمشق – من فايز وهبي:
اقيمت بعد ظهر امس سبع مباريات في المرحلة التاسعة عشرة من الدوري العام السوري الـ٢٧ لكرة القدم، اسفرت عن ثلاثة انتصارات وخسارتين وتعادلين وسجلت فيها ١٦ اصابة وبذلك ارتفع عدد الاصابات المسجلة منذ بدء الدوري من ٢٦٨ الى ٢٨٤ اصابة.

المجد ١ – الشرطة ٠

على ملعب العباسيين في دمشق التقى فريقا المجد والشرطة فأسفر لقاؤهما "الدربي" الذي حضره جمهور قليل عن فوز المجد ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠) سجلها منذر اداني في الدقيقة ٨٤، بعد نزوله بدقيقتين، اثر تمريرة رأسية من محمد اليوسف.

وهذا هو الفوز الرابع للمجد وبه صار رصيده ١٦ نقطة، والتعثر السادس للشرطة وبه ظل رصيده ٢٧ نقطة.

الكرامة ٤ – الاتحاد ٠

على ملعب خالد بن الوليد البلدي في حمص التقى فريقا الكرامة والاتحاد فأسفر لقاؤهما عن فوز الكرامة ٤-٠ (الشوط الاول ١-٠) سجلها فواز مندو برأسه وسامر عيون السود وحسان المصري بضربة حرة غير مباشرة وعبد الباسط النجار في الدقائق ١٥ و٤٨ و٥١ و٨١.

قاد المباراة الحكم الدولي جمال الشريف وعاونه معتز يغمور وخالد ابرهيم ومحسن بسمة وراقبها تركي ياسين.

وهذا هو الفوز الرابع عشر للكرامة وبه صار رصيده ٤٥ نقطة. والتعثر الثامن للاتحاد وبه ظل رصيده ٢٥ نقطة.

الحرية ١ – الجيش ٢

على ملعب الحمدانية في حلب التقى فريقا الحرية الحلبي والجيش المركزي فأسفر لقاؤهما عن تعثر اصحاب الارض ١-٢ (الشوط الاول ٠-٢). سجل اصابتي الجيش مصطفى حمصي ومحمد مصطفى في الدقيقتين ٨ و١٨ وأمدر له سيد بيازيد ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٤٣ اذ صدها له الحارس عمار شيخو وسجل للحرية عبد الكريم الصالح منفردا اثر تمريرة من مصطفى بطل في الدقيقة ٧٩.

قاد المباراة الحكم الحاج خضر خضر وعاونه مؤمن عبدالله وابرهيم عاصي وفيصل مزاع وراقبها ابرهيم حنا.

وهذا هو الفوز الخامس عشر للجيش وبه احتفظ بفارق النقاط الاربع في الصدارة بينه وبين وصيفه الكرامة الحمصي (٤٩-٤٥). والتعثر التاسع للحرية وبه احتفظ بالمركز التاسع وله ٢٥ نقطة.

تشرين ٢ – اليقظة ٠

على ملعب مدينة الاسد الرياضية في اللاذقية التقى فريقا تشرين اللاذقي حامل اللقب واليقظة الديري فأسفر لقاؤهما الذي حضره زهاء خمسة آلاف متفرج عن فوز المضيف على ضيفه ٢-٠ (الشوط الاول ٢-٠) سجلهما امجد حاج عبده بقذيفة من ٢٥ متراً الى يمين عرفات الشامر، وسالم بركة في الدقيقتين ١٦ و٣٣.

قاد المباراة الحكم نزار رباط وعاونه حمدي القادري وابرهيم جراح ومشهور حمدان وراقبها يوسف الشقة.

وهذا هو الفوز التاسع لتشرين وبه صار رصيده ٢٩ نقطة. والتعثر التاسع لليقظة وبه ظل وصيفا للقاع وله ١١ نقطة.

الشعلة ١ – الوثبة ٣

على ملعب درعا البلدي التقى فريقا الشعلة الدرعاوي والوثبة الحمصي امام زهاء ١٥٠٠ متفرج فأسفر لقاؤهما عن فوز الوثبة على مضيفه ٣-١ (الشوط الاول ٢-١). سجل للوثبة محمد الحميد وحسان ابرهيم برأسه وعايد الناصر في الدقائق ١٤ و٣٧ و٧٩، وسجل للشعلة نضال غنوم في الدقيقة ١٦ وأمدر له عبدالله حميد ضربة جزاء "بنلتي" في الدقيقة ٤٧.

قاد المباراة الحكم الدولي توفيق قرام وعاونه ثائر وهبي وموسى حسن وعبد الفتاح علاوي وراقبها قيس رويحة نائب رئيس لجنة الحكام.

وهذا هو الفوز الخامس للوثبة وبه صار رصيده ١٩ نقطة. والتعثر الخامس عشر للشعلة وبه ظل منفردا في القاع وله اربع نقاط.

جبلة ١ – الجهاد ١

على ملعب البعث في جبلة التقى فريقا جبلة الساحلي والجهاد القامشلي فأسفر لقاؤهما الذي احتشد له زهاء خمسة آلاف متفرج عن التعادل الايجابي ١-١ (الشوط الاول ١-١). سجل مازن اسعد اصابة السبق لاصحاب الضيافة برأسه في الدقيقة ٧، وحقق قذافي عصمت التعادل للضيوف في الدقيقة ٤٠.

قاد المباراة الحكم الدولي محمد كوسا وعاونه سلطان داغستاني وماجد عنجاري وعيسى بركات وراقبها ديب جورج.

وهذا هو التعادل السادس لجبلة وبه صار رصيده ٢٧ نقطة. والسادس ايضا للجهاد وبه صار رصيده ٢٦ نقطة.

الميادين ٠ – حطين ٠

في الميادين التقى فريقا الميادين وحطين اللاذقي فأسفر لقاؤهما عن التعادل السلبي ٠-٠.

قاد المباراة الحكم الدولي تاج الدين فارس وعاونه محمود هيلم واحمد شيخ الشباب ومحسن العلي وراقبها نائل برغل.

وهذا هو التعادل الخامس للميادين وبه صار رصيده ١٧ نقطة. والسادس لحطين وبه صار رصيده ٣٣ نقطة.

غداً "السوبركأس" الافريقية

يستقبل الرجاء البيضاوي المغربي النجم الساحلي التونسي غداً الاحد على ملعب "محمد الخامس" في الدار البيضاء في "السوبركاس" الافريقية لكرة القدم التي تجمع سنوياً حامل كأس النوادي الافريقية لابطال الدوري وكأس حاملي الكؤوس الافريقية.

وتصب الترشيحات في مصلحة الرجاء البيضاوي لاعتبارات عدة ابرزها انه يستضيف هذه المباراة، كما ان مستواه حالياً افضل بكثير من مستوى منافسه وهو يتصدر الدوري المغربي ويتمتع بدعم جماهيري كبير ومن المتوقع ان يتابع المباراة ٧٠ الف متفرج.

ولم يسبق لأي فريق مغربي ان احرز الكأس، علماً ان الوداد البيضاوي خسر امام افريكا سبور من ساحل العاج بضربات الترجيح عام ١٩٩٣.

اما النجم الساحلي فيعاني حالاً من انعدام الوزن، وهو يحتل المركز الثالث في الدوري بفارق ١٥ نقطة عن الترجي المتصدر، وقد خسر على ارضه قبل اسبوعين امام الافريقي ٠-١ وتعادل في مباراته الاخيرة والترجي جرجيس سلباً ٠-٠.

تصفيات كأس "ليبرتادوريس"

تعادل اليانزا ليما البيروفي وريفربلايت الارجنتيني ١-١ في ليما في المجموعة الخامسة للدور الاول من كأس النوادي الاميركية الجنوبية لكرة القدم "ليبرتادوريس".

وسجل فالدير ساليز اصابة اليانزا برأسه في الدقيقة ٥٨، وعادل الكولومبي بابلو انخل برأسه ايضا لريفر بلايت في الدقيقة ٦٣.

منتخب مصر دون ١٩ سنة فاز على منتخب لبنان ٤-٠



حارس مرمى منتخب مصر امير عبد الحميد محمد طائراً لقطع الكرة من فوق رأس المهاجم اللبناني مازن جرادة (١١) بمواكبة لربعة من لاعبي مصر هم عمرو محمد الدسوقي (١٣) ومحمد احمد صلاح (٢) ورامي محمد عادل (٥) ووائل محمد عبد الله. (اميل عيد)

جونيه – من شريف الشوا:
فاز منتخب مصر دون ١٩ سنة على نظيره منتخب لبنان ٤-٠ (الشوط الاول ٢-٠) في المباراة الودية التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب مجمع الرئيس فؤاد شهاب الرياضي في جونية في اطار استعداد المنتخب اللبناني للاستحقاقات الآسيوية والمصري للاستحقاقات الافريقية.

قدم الطرفان مباراة "اختبارية" جيدة لم تخل من حماسة واثارة ولمحات ولاسيما من جانب الفريق الضيف الذي يفوق المنتخب المضيف خبرة واحتكاكا، وعلى رغم الفوز الصريح للمصريين باربع اصابات نظيفة يحمل القول انما كانت "بروفة" اولى ناجحة لمنتخبنا الشاب في قيادة المدير الفني المصري محمود سعد اذ جرب خلالها ١٩ لاعبا من اصل اللاعبين الـ٢١ المختارين، بينما جرب الدكتور محمد علي محمود اللاعبين الـ٢١ الذين قدموا الى بيروت.

ويلتقي الفريقان غدا الاحد الساعة ٣,٣٠ على الملعب البلدي في المباراة الثانية الاخيرة لهما في لبنان، ويرد المنتخب اللبناني الزيارة في نيسان فيخوض مباراتين الثلثاء ٧ منه والخميس ٩ منه في القاهرة.

فنيا: لم يكن بدعا من الامر ان يفوز الضيوف بهذا الفارق، فهم يمتازون بقامات فارعة وفنيات عالية وجاء عرضهم ثمرة اعداد طويل، وبينهم لربعة من لاعبي منتخب مصر للناشئين دون ١٧ سنة الذي احتل المركز السادس في مسابقة كأس العالم التي استضافتها مصر العام الماضي ١٩٩٧، بينما سبق لهذا المنتخب الفوز بكأس الامم الافريقية دون ١٧ سنة، وبينهم ايضا عناصر مميزة تدافع هذا الموسم عن الوان فرق الاهلي والزمالك والمقاولون العرب في الدوري الممتاز، علاوة على ثبات الاشراف الفني على هذه الخامات منذ سنتين تقريبا داخل معسكر تدريب مغلق في المركز الاولمبي في ضاحية المعادي، بينما لايزال المدير الفني للمنتخب اللبناني الجديد الكابتن محمود سعد يبحث عن التشكيلة المثلى من العناصر المتوافرة لديه.

الاصابات: في الدقيقة ٢٧ تطاول احمد صلاح حسني الى كرة موائية لمحمد احمد صلاح المتيلمن داخل المنطقة ودخل فيها من فوق طوني الراعي مسجلا الى يمين الحارس اللبناني طارق الصمد اصابة التقدم لمصر ١-٠.

وفي الدقيقة ٣٨ اخترق وائل محمد عبد الله متياسرا اثر تمريرة من حسين ابو الحسن وقبل ان يصل الى خط المرمى عكسها ارضية خلفية الى احمد صلاح حسني الذي لكزها بمكر الى محمد فهيم فاتن الذي كان في وضع جيد للتسجيل فخطفها بلمسة جميلة ارضية زاحفة الى يمين الحارس الصمد مضيفا اصابة التعزيز ٢-٠.

وفي الدقيقة ٥٠ (الخامسة من الشوط الثاني) لعبة ذكية: مرر محمد عادل الكرة الى احمد صلاح حسني فاعادها اليه خلف الدفاع ليتلقفها عادل من جديد ضاربا خط الظهر بلعبة واحدة وانفرد بالحارس الصمد واستغل ذهوله وارسلها بمشط القدم اليمنى من فوقه قوسية لتتهادى الى الشباك المشرعة وتكون اصابة التفوق ٣-٠.

وفي الدقيقة ٧٥ (٣٠ من الشوط الثاني) اضاف شريف يوسف نصر الدين الاصابة الرابعة الختامية حين تلقى الكرة بينية متقنة من محمد عزالدين فلم يجد صعوبة في تحويلها الى الزاوية اليسرى للمرمى اللبناني وهو منفرد.

مثل لبنان: الحارس طارق الصمد واللاعبون حسين ضاهر وحسن منعم وطوني الراعي ويوسف محمد وحسين مصطفى وكارن كشكريان وعلي موسى ومازن عوالة ونادر شعيب وفادي ضاهر وحسن الحسيني ورضا عنتر ومازن جرادة وعلي درويش واغوب دونليديان واحمد عيتاني وميلاد عبد الرحيم وعباس عطوي.

ومثل مصر: الحارسان امير عبد الحميد ومحمد سالم حسب الله واللاعبون وائل محمد عبدالله وهشام سعيد محمد ورامي محمد عادل وماجد محمد سعيد وعمرو محمد الدسوقي واحمد جلال عبد الفتاح وحسين عبود وابو الحسن وايمن كمال الدين ومحمد جودة موسى وامير صلاح ومحمد عادل محمد ومحمد محمد عزالدين ومحمد احمد صلاح واشرف حسن جاد الرب ومحمد فهيم فاتن وشريف يوسف نصرالدين السبيلي وابرهيم سعيد احمد واحمد صلاح محمد حسني ومحمد عبد الرحمن ابو العلا.

قاد المباراة الحكم الدولي عمار عمار وعاونه الدوليون يزبك يزبك ومحمد عبدالله سعد وحيدر قليط رابعا احتياطيا. وانذر حسين ضاهر وكارن كشكريان من لبنان وحسين عبود ابو الحسن ومحمد عادل محمد ومحمد عزالدين ومحمد عبد الرحمن ابو العلا من مصر.

بطولة لبنان في الكرة الطائرة

في ختام المرحلة الرابعة من بطولة لبنان في الكرة الطائرة للدرجة الممتازة والدرجة الاولى الفئتين "أ" و"ب"، تقام اليوم مباراة واحدة وغداً ٢٠ مباراة كالآتي:

* السبت:

– بطولة الدرجة الممتازة: الساعة ٧,٠٠ الشبيبة البوشرية – منيبعل نهر ابرهيم (ملعب الرسل جونيه).

* الاحد:

– بطولة الدرجة الممتازة: الساعة ٧,٠٠ الرياضي غزير – الرسل جونية، الساعة ٩,٠٠ أبولو البترون – الرياضي عمشيت (ملعب الرياضي غزير)، الساعة ٧,٠٠ شباب راس مسقا – الرياضي الجية (ملعب الوردية في المنصورية)، الساعة ٥,٠٠ الاندلس العقيبة – الشباب البترون، الساعة ٧,٠٠ العمل بكفيا – الرياضي القلمون (ملعب مجمع الرئيس فؤاد شهاب الرياضي في جونية).

– بطولة الدرجة الاولى "أ": الساعة ١١,٠٠ التضامن الزلقا – الانطوني بعبدا، الساعة ١,٠٠ المعني صيدا – الانوار الجديدة، الساعة ٣,٠٠ الجيش اللبناني – الرسالة الصرفند، الساعة ٥,٠٠ النجمة الصرفند – العاصفة جل الديب (ملعب مون لاسال)، النجوم جونية – السكة زحلة، الساعة ٣,٠٠ مون لاسال – طلائع انصارية، الساعة ٥,٠٠ التضامن الصفرا – الموسيقى الشوير (ملعب الوردية)، الساعة ٣,٠٠ الرياضي المنصف – الزهراء الميناء (ملعب الرياضي غزير).

– بطولة الدرجة الاولى الفئة "ب": الساعة ١,٠٠ الانتصار كفرشيما – الانطلاق انفة، الساعة ٥,٠٠ الرياضي حبوب – الحياة الدامور (ملعب الرياضي غزير)، الساعة ٣,٠٠ الرياضي الرميلة – الرائد طرابلس، الساعة ٥,٠٠ الشبيبة شكا – الفداء صيدا، الساعة ٧,٠٠ شباب اميون – قلقعية الصنوبر، الساعة ٩,٠٠ الشبيبة معاد – الرياضي اده على ملعب الرسل جونية.

ومساء امس فاز على ملعب النادي الرياضي غزير الاندلس العقيبة، على الثقافي الميناء ٣-٠، والانعاش الاجتماعي قنات على شباب راس مسقا ٣-٠ في بطولة الدرجة الممتازة.

فروسية عين الريحانة

ينظم الاتحاد اللبناني للفروسية مسابقة في القفز غداً في مرمح نادي كاونتري فارم في عين الريحانة، هي الاخيرة قبل مشاركة منتخب لبنان للفروسية في "دورة الوفاء للباسل الدولية" التي تجرى في دمشق بين ٢١ آذار و٢٤ منه.

تبدأ المسابقة العاشرة صباحا لثلاث فئات C و D وE ويحتسب فيها التوقيت.

اسكيت الجنوب

ينظم الاتحاد اللبناني للرماية والصيد التاسعة صباح غد الاحد بطولة الجنوب على مئة طبق اسكيت في حقل نادي ايشتار في ادما. وهي مفتوحة امام رماة النوادي الاتحادية.

الشمال للقوة البدنية

ينظم الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية بطولة الشمال في القوة البدنية، الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد في نادي زهرة الشباب في طرابلس. ويحق للنوادي اشراك غير اللبنانيين بمعدل واحد الى خمسة و٢٢ لاعباً حداً اقصى في كل الاوزان.

سباق العدائين القدامى

ينظم نادي العدائين القدامى، في اشراف الاتحاد اللبناني لالعاب القوى، سباقه السنوي للقدامى لفئتي الرجال ٤٠ سنة وما فوق والسيدات ٣٥ سنة وما فوق ومسافته ٩,٥٠٠ كيلومترات الاحد ٢ آذار وهو مفتوح امام جميع العدائين والعداءات للنوادي الاتحادية.

نقطة التجمع الساعة ٧,٣٠ امام مكتب شركة "بيبسي كولا" التي ترعى السباق في الحازمية والانطلاق الساعة ٨,٠٠ في اتجاه الشويفات حيث تكون نقطة الوصول امام معمل الشركة.

وقد حددت لجنة ادارية برئاسة رئيس النادي العميد فرنسوا جنادري امكنة المراقبين والحكام.

برنامج سباق الخيل ليوم الاحد ١٥ آذار

الشوط الاول – الساعة ١١,٣٠

جائزة الكفور – للبونية التي عمرها اربع سنوات واكثر ولم تربح الفئة "أ". الوزن ٥٢ كيلو للاربع السنوات و٥٥ كيلو للمسنة. الجائزة اربعة ملايين و٣٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١- ا. الجاك	كريم النور	٦	مرتضى	جورج	...	٥٥	١.٥٥ ن.ج.
٢- إ. شمعون	مناضل	٥	حرب	يونس	٣٤٠	٥٥	١.٥٢ ن.ج.
٣- م. دبغي	جاسر	٣	عساف	كريم	٠٢٢	٥٢	١.٤٨ جامد
٤- فريج وسويدان	دليل	١	زيدان	فاروق	٠٣٠	٥٢	١.٥٦ ن.ج.
٥- ع. فارس	محبوب عكار	٢	فاروق	مخايل	٠٢٣	٥٢	ج.خ.
٦- ق. مسلماني	نجم لبنان	٤	انيس	عثمان	...	٥٢	١.٥٠ جامد
٧- ج. شاموب	داليا	٧	شويتي	قاسم	...	٥٠ ١/٢	١.٤٩ جامد

ترجح: جاسر، مناضل. فلتة: محبوب عكار.

الشوط الثاني – الساعة ١٢,١٥

جائزة كسروان – للخيل التي عمرها ثلاث سنوات ولم تربح الفئة "أ". الوزن ٥٤ كيلو. الجائزة اربعة ملايين و٣٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١- ا. فياض	حبيب رنو	٥	حسين	امين	جديد	٥٤	١.٥٢ ن.ج.
٢- منح دبغي	حلم	٨	كرم	ايمن	جديد	٥٤	١.٥٠ جامد
٣- منح دبغي	مطار	٧	حسين	عاصي	جديد	٥٤	١.٤٨ جامد
٤- إ. كنفاني	خصام	١	حسين	صالحاني	جديد	٥٤	١.٥٦ ن.ج.
٥- إ. كنفاني	درر	٣	حسين	قاسم	جديدة	٥٢ ١/٢	١.٤٨ جامد
٦- مفيد دبغي	رهوان	٤	عساف	كريم	جديد	٥٤	١.٤٧ جامد
٧- مفيد دبغي	طير الليل	٦	عساف	عطية	جديد	٥٤	١.٤٧ جامد
٨- ط. سلطاني	ظريف	٢	منذر	فقيه	جديد	٥٤	١.٥٦ ن.ج.

ملاحظة: ٢ و٣ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفائيان وكذلك ٤ و٥ وكذلك ٦ و٧.
ترجح: اسطبل دبغي، درر، مطار.

الشوط الثالث – الساعة ١,٠٠

جائزة داريا – "مخفوضة" منديكاب لخيل الفئة "ب". الجائزة مليونان و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١- ي. عمار	مهيار	٨	عساف	عطية	٢٢٢	٦٤	١.٤٧ جامد
٢- ي. عمار	يعبوب	٤	عساف	فارس	٠٠٣	٥٧	١.٠٤ الباب
٣- ي. عمار	بدر	٧	عساف	سمير	٢٢٤	٤٩	١.٠٦ الباب
٤- ا. بشير	الكاشح	٢	حساوي	فاضل	...	٥٦	١.١٧ الالف
٥- ز. قنتس	طيار	٥	حساوي	يونس	٢٤٠	٥٦	١.١٦ الالف
٦- م. سليمان	سكوت	٣	يحيى	قاسم	...	٥٢	١.٠٥ الباب
٧- ج. مشرقي	النخيل	٦	جان	فاروق	٠٠١	٥٠ ١/٢	ج.خ.
٨- ي. فرنسي	بشرة نبيل	١	مزرعاني	سلطان	٠٢٠	٥٠	١.٠٤ الباب

ملاحظة: ١ و٢ و٣ تؤلف اسطبلاً واحداً في الفائيان.
ترجح: اسطبل عمار، طيار، النخيل.

الشوط الرابع – الساعة ١,٤٥

جائزة جعيتا – منديكاب للخيل التي ربحت اربعة سباقات واكثر الفئة "أ". الجائزة ستة ملايين و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١- ش. عسيلي	سعد علاء	٢	هدار	مخايل	٢٢١	٦٥	١.٠٢ الباب
٢- ب. فرعون	جبل الريح	٣	علي	بلال	٠١٤	٥٩	ج.خ.
٣- ب. فرعون	حر	٧	علي	سليمان	١١٤	٥٣	١.٤٨ على كيفه
٤- ر. كرم	ابن البيك	٩	مزرعاني	سلطان	٣٠٠	٥٤	١.٥٥ جامد
٥- ج. سالم	فوار	٤	حسين	صالحاني	٠٠١	٥٤	١.٤٧ جامد
٦- ز. قنتيس	منام	٦	مزرعاني	سامر	٢١٤	٥٤	١.٥٢ ن.ج.
٧- ف. عرموني	فارس	١	مزرعاني	جمال	٠٤٠	٥٢ ١/٢	١.٥٠ على كيفه
٨- فريج وسويدان	منجد	٨	زيدان	سمير	٢٢٤	٥٠ ١/٢	ج.خ.
٩- إ. عيد	فتى العرب	٥	انيس	مصطفى	٠٢٣	٤٩	١.٠٣ الباب

ملاحظة: ٢ و٣ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفائيان.
ترجح: حر، منجد، منام. فلتة: سعد علاء.

الشوط الخامس (الثلاثية) – الساعة ٢,٣٠

جائزة جونية – (مبيع) للخيل المسنة التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات الفئة "أ". الوزن ٥٤ كيلو مع بناليته وخفض البونية. الجائزة مليونان و٧٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١- ا. الجاك	سلهب	٤	م. عساف	جورج	٠٠٣	٥٨	١.٠٤ الباب
٢- ا. الجاك	الطيب	٥	م. عساف	فاروق	...	٥٤	ج.خ.
٣- م. مبارك	هجوم	٨	رفعت	فاضل	١١٤	٥٨	١.٥٢ ن.ج.
٤- م. دبغي	عميد	١٠	عساف	عطية	٢١٠	٥٦	١.٥٩ ن.ج.
٥- م. المقداد	خاطر	٢	س. حوا	زهر	...	٥٤	١.٥٥ ن.ج.
٦- م. عيدو	عيلان نفيس	٣	سامي	ديب	..	٥٤	ج.خ.
٧- ك. كرم	عتابا	٦	علي	بلال	...	٥٤	ج.خ.
٨- س.د. مملوك	عوالي	١	الفوش	صالحاني	٢٢٣	٥٤	ج.خ.
٩- ز. قنتيس	قمر الميدان	٩	حرب	شحادة	.	٥٤	١.٥٢ ن.ج.
١٠- ج. كالوت	حر الضمير	١١	الفوش	سمير	...	٥٢	١.٥٢ ج.خ.
١١- س. الشعار	يسرى	٧	م. عساف	يونس	...	٥٢ ١/٢	١.٠٤ الباب

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفائيان.
ترجح: عميد، هجوم، عوالي. فلتة: الطيب.

الشوط السادس – الساعة ٣,١٥

جائزة درعون – منديكاب للخيل التي ربحت اربعة سباقات واكثر الفئة "ب". الجائزة ثلاثة ملايين و٤٠٠ الف ليرة. المسافة ٢٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١- م. فرعون	مارد الغاب	٨	علي	سليمان	١١٢	٦٥ ١/٢	١.٤٦ على كيفه
٢- م. رسلان	ابن الشير	٤	علي	بلال	٢٠١	٦٢ ١/٢	١.٤٩ ن.ج.
٣- ش. عسيلي	رينغو	٥	هدار	جورج	٠١٢	٦٢	١.٠٣ الباب
٤- ش. هرموش	شيخ البدو	٧	حرب	مرعي	...	٥٦ ١/٢	ج.خ.
٥- س.د. شاتيلا	ورد بيروت	٦	س. حوا	فاروق	٠٣٠	٥٦	ج.خ.
٦- ف. طليس	مندوب لبنان	٢	انيس	ديب	٠٢٤	٥١	١.٥٣ ن.ج.
٧- ف. عرموني	مأمون الخير	١	مزرعاني	سامر	٠٠٤	٥٠	١.٥٣ ن.ج.
٨- ي. عمار	ابو السعود	٩	عساف	عطية	٠٠١	٤٩ ١/٢	ج.خ.
٩- ي. الطيار	بحار	٣	حسين	عاصي	١٢٢	٤٩	١.٠٦ الباب

ترجح: مارد الغاب، ابن الشير، بحار. فلتة: رينغو.

الشوط السابع (الرباعية) – الساعة ٤,٠٠

جائزة الزوق – للخيل التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات وعمرها اربع سنوات الفئة "أ". الوزن ٥٤ كيلو مع بناليته. الجائزة خمسة ملايين و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١- س.د. شاتيلا	ابو الفوارس	٤	س. حوا	امين	ج	٥٤	١.٤٧ جامد
٢- م. دبغي	أموال	١١	عساف	عاصي	٠٤٠	٥٤	١.٥١ على كيفه
٣- م. دبغي	دندید	٢	عساف	عطية	.	٥٤	١.٥٢ ن.ج.
٤- م. دبغي	ورد الجبل	٨	حسين	كريم	٢٢٢	٥٤	١.٠٥ الباب
٥- ع. فارس	حلباوي	٩	فاروق	زهر	ج	٥٤	١.٤٦ جامد
٦- ع. فارس	نامي الزمان	١	فاروق	جورج	ج	٥٤	١.٤٥ جامد
٧- ر. بستاني	زوبعة	٧	حرب	سامر	ج	٥٤	١.٥٢ ن.ج.
٨- ب. فرعون	ونيس	٣	علي	سليمان	٠٣٠	٥٤	١.٤٩ على كيفه
٩- فريج وسويدان	العزيزية	١٠	زيدان	فاروق	٢٤	٥٢ ١/٢	ج.خ.
١٠- ر. كرم	العصا	٥	مزرعاني	سلطان	.	٥٢ ١/٢	١.٥٤ ن.ج.
١١- ج. بشارة	بارينيا	٦	علي	بلال	٠٠٤	٥٢ ١/٢	١.٥١ على كيفه

ملاحظة: ٢ و٣ و٤ تؤلف اسطبلاً واحداً في الفائيان وكذلك ٥ و٦.
ترجح: اسطبل دبغي، زوبعة، العزيزية. فلتة: ونيس.

الشوط الثامن – الساعة ٤,٤٥

جائزة بلونة – (مبيع) منديكاب للخيل التي ربحت اربعة سباقات واكثر الفئة "أ". الجائزة ثلاثة ملايين و٦٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١- ا. الجاك	حامي الالوان	٣	م. عساف	صالحاني	٤٢٠	٦٢ ١/٢	ج.ج.
٢- ز. قنتيس	السيف الغازي	١	حساوي	سامر	٢٢١	٥٨ ١/٢	ج.خ.
٣- ز. قنتيس	اعيان	٨	مزرعاني	يونس	٤٠٤	٥٢ ١/٢	ج.ج.
٤- م. مبارك	فلفل	٢	رفعت	فاضل	...	٥٧ ١/٢	١.٤٧ جامد
٥- م. سليمان	تراث	٤	يحيى	كريم	...	٥٦ ١/٢	١.٥٤ ن.ج.
٦- ق. مسلماني	ابن زينة	٥	سامي	مخايل	٠٣٠	٥٤ ١/٢	ج.خ.
٧- غ. السوقي	سعد فؤاد	٦	حسين	عاصي	...	٥٢ ١/٢	١.٥٢ ن.ج.
٨- ر. بستاني	احمر اللون	١٠	جان	سمير	٠٤٠	٥٠	١.٤٧ جامد
٩- هـ. مكاوي	نونو	٩	حرب	خطيب	...	٥٠	١.٥١ ن.ج.
١٠- ز. معطي	اشرف	٧	سامي	حوا	٠٠٣	٤٩	ج.خ.

ملاحظة: ٢ و٣ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفائيان.
ترجح: اسطبل قنتيس، حامي الالوان، احمر اللون.

الشرطة الفلسطينية تفرّق المتظاهرين بالغاز
واستنفار اسرائيلي وتخوّف من تدهور الأوضاع



تظاهرة في نابلس احتجاجاً على مقتل العمال الفلسطينيين الثلاثة امس. (أ ب تيليفوتو)

في خطوة غير معتادة استخدمت الشرطة الفلسطينية قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين الفلسطينيين واجبارهم على عدم الاصطدام بالقوات الاسرائيلية. وعلى رغم هذا التدخل ومحاولات التهدئة السياسية من الجانبين، استمرت الاشتباكات عنيفة في مدن الضفة الغربية لليوم الثالث على التوالي وتخوف مسؤولون اسرائيليون من تدهور الاوضاع.

وانفجرت قنبلة قرب الحي القديم في القدس الشرقية فاصابت خمسة فلسطينيين وزادت حدة التوتر الذي بدأ الثلثاء عقب مقتل ثلاثة عمال فلسطينيين برصاص جنود اسرائيليين في ترقومية.

ووضعت هذه القنبلة في علبة تحت بسطة لباعة متجولين. وقال رئيس شرطة القدس يائير اسحقي: "انها قنبلة صغيرة يراوح وزنها بين ٣٠٠ و٤٠٠ غرام وهي من النوع الذي تستخدمه عموماً منظمات تخريبية". واضاف: "نحن ننظر في احتمال ان تكون القنبلة من اعداد (فلسطينيين) لنقلها الى مكان آخر. لكن الاحتمال الآخر هو ان يكون متطرفون يهود وضعوها في المكان".

وصرح الناطق باسم الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات نبيل ابو ردينة "ان الانفجار الذي وقع في القدس هو جزء من مسلسل الاعتداءات على شعبنا ويدل على خطورة التعبئة الرسمية الاسرائيلية التي تخدم تصاعد التطرف". ورأى ان "السياسات المتشددة التي تنتهجها الحكومة الاسرائيلية هي التي تقود الى هذا التصعيد المستمر من جانب المتطرفين الاسرائيليين ضد الفلسطينيين". وطالب "بوضع حد لهذه السياسات ووقف لاجواء التصعيد والسعي الى ايجاد مناخ ايجابي يخرج الجميع من اجواء الازمة الحادة"، عبر "تنفيذ الاتفاقات الموقعة ووقف الخطوات التي تعوق العودة الى المفاوضات".

وقد تجددت الاضطرابات في الخليل ودورا وبيت لحم وسط استنفار اسرائيلي مشدد وخصوصاً في القدس خوفاً من تصاعد المواجهات بعد صلاة الجمعة ومن قيام منظمات فلسطينية بعمليات رداً على مقتل العمال الثلاثة.

وشهدت مدينة الخليل مواجهات بين مجموعات من الشبان والجنود الاسرائيليين في الخط الفاصل بين مناطق السلطة الفلسطينية والجيب الخاضع لاسرائيل. وروى شهود ان "عشرات من الشبان القوا الحجار والزجاجات الحارقة" على الجنود الاسرائيليين الذين ردوا بالطلقات المطاط وقنابل الغاز المسيل للدموع ما ادى الى اصابة سبعة شبان. وتدخلت وحدات "التدخل السريع" التابعة لجهاز الامن الوقائي الفلسطيني لمنع المتظاهرين من الاقتراب من مواقع الجنود الاسرائيليين. وقال ضابط فلسطيني: "اضطررنا الى استخدام الغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين الذين كانوا يحاولون ابعاد قوات الشرطة حتى يتمكنوا من الوصول الى الجنود الاسرائيليين عند قبر النبي يوسف".

وقال الطبيب جسام حمدان الذي عالج بعض المتظاهرين من تأثير الغاز: "من الغريب ان تستخدم الشرطة الفلسطينية الغاز وهو امر ندين قيام المحتلين الاسرائيليين به".

وفي بلدة دورا، مسقط رأس القتلى الثلاثة، نظم نحو ١٥٠ ملثماً تظاهرة بعد صلاة الجمعة رفعوا خلالها اعلاماً فلسطينية واحرقوا اعلاماً اسرائيلية. وحصل صدام ادى الى جرح بضعة شبان.

وشارك نحو ثلاثة آلاف فلسطيني في تظاهرة جابت وسط مدينة نابلس كانت حركة "فتح" دعت اليها. وانضمت مجموعات كبيرة مؤيدة للحركة الاسلامية في المدينة الى المتظاهرين الذين اطلقوا هتافات تدعو الى الوحدة بين الحركتين. ودعا انصار "حماس" الحركة الى القيام بعمليات انتحارية انتقاماً لمقتل العمال.

ومنعت الشرطة الفلسطينية تقدم المتظاهرين نحو قبر يوسف الذي يخضع للسيطرة الاسرائيلية والقت قنبلتي غاز مسيل للدموع في اتجاههم.

واعرب المنسق الاسرائيلي السابق لشؤون المناطق المحتلة الجنرال اورين شاحور عن اعتقاده ان السلطة الفلسطينية "تعي الاخطار التي تخلفها اعمال الشغب والعنف على المصالح الفلسطينية، وهي تعمل على تطويق الاحداث قبل ان تتطور الى مواجهات". وقال ان القيادة الفلسطينية "ستستمر في هذا الاتجاه ما دامت تعتقد ان ذلك يخدم مصالحها". واضاف انه لا بد من اتخاذ الاجراءات الوقائية لمنع مثل هذه الاعمال. وحذر من ان خطر تدهور الاوضاع لن يقتصر على الضفة الغربية بل سيمتد الى القدس. ورأى ان اي لقاء لعرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو مهم وضروري.

ورفض امس ذوو العمال الفلسطينيين الثلاثة الذين قتلوا في ترقومية الاعتذار الذي قدمه نتنياهو بحجة ان مقتلهم كان خطأ. وقال الطبيب سمير ابو جنيد قريب احد هؤلاء: "اعتذار نتنياهو لا يفيد. نحن نريد خطوات عملية لوقف حمام الدم الذي ينفذ في حق الفلسطينيين". واعتبر "ان حكومة نتنياهو تتحمل مسؤولية هذه المجزرة فالجنود لا ينفذون عادة الا ما يصدر اليهم من اوامر".

وانتقد وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني الدكتور نبيل شعث رفض اسرائيل تأليف لجنة ثلاثية فلسطينية – اسرائيلية – اميركية للتحقيق في جريمة ترقومية.

● في باريس دعت الحكومة الفرنسية الى اجراء "تحقيق جدي" في مقتل العمال الفلسطينيين برصاص الجنود الاسرائيليين مشيدة بـ "الموقف المسؤول للسلطات الفلسطينية بعد الحادث". وقال مساعد الناطقة باسم الخارجية ايف دوتريو "ان الوضع سيظل يشكل خطرا كبيرا للجميع اذا لم يتحقق تقدم جوهري وسريع لتطبيق الاتفاقات المبرمة". واضاف: "ان السلطات الفرنسية قلقة بسبب موجة العنف الاخيرة في الضفة الغربية وتدعو كل الافرقاء الى ضبط النفس". وعبر عن تعاطف فرنسا مع عائلات القتلى الفلسطينيين، متمنيا "ان تبذل السلطات الاسرائيلية والفلسطينية كل ما تستطيع لاعادة الهدوء على رغم التوتر الكبير السائد"، داعيا "الى تبني مدونة سلوك تسمح بتحاشي اي اعتداء على الناس اينما كانوا".

كوك سيزور جبل أبو غنيم
واسرائيل تعتبر ذلك عملاً استفزازياً

اعلن امس مسؤولون بريطانيون ان وزير الخارجية البريطاني روبن كوك سيزور جبل أبو غنيم حيث تقام مستوطنة هار حوما، اكثر مشاريع الاستيطان الاسرائيلي اثارة للجدل، عندما يتوجه الى القدس الاسبوع المقبل. وقال احدهم ان هذه الزيارة التي ستجرى الثلثاء في رفقة مسؤول فلسطيني بارز ستتيح لكوك ان يطلع بنفسه على القضايا البالغة الحساسية التي يختلف عليها الاسرائيليون والفلسطينيون. واضاف: "سياستنا في شأن المستوطنات واضحة للغاية. انها غير مشروعة في اي مكان خارج الخط الاخضر".

واعتبر مسؤول اسرائيلي اعتزام كوك زيارة جبل ابو غنيم "عملاً استفزازياً". وقال مسؤول آخر: "زيارة هار حوما لن يكون لها تأثير ايجابي".

ويغادر كوك بريطانيا غداً الاحد في جولة تستمر اربعة ايام في الشرق الاوسط. وسيجتمع مع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الثلثاء في غزة ويجري محادثات مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في القدس في اليوم نفسه.

وصرح كوك ان الجولة التي يقوم بها في اطار الرئاسة البريطانية للاتحاد الاوروبي تهدف الى بث روح جديدة في عملية السلام المتعثرة. وسيقدم مبادرة من ست نقاط تتضمن دعوة للجانبين الى التزام ما اتفق عليه بموجب اتفاقات السلام المرحلية ودعوة اسرائيل الى وقف كل اعمال توسعة المستوطنات.

غير ان الامين العام لمجلس الوزراء الاسرائيلي داني نافيه قال ان اسرائيل لن تسمح للاتحاد الاوروبي بان "يملي عليها" شروط خطوات السلام وان "اوروبا يمكنها المساهمة وليس املاء شروط".

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان الخطة الاوروبية تقضي بان تنسحب اسرائيل مما نسبته ١٥ في المئة من اراضي الضفة الغربية.

وكرر ديفيد بار ايلان الناطق الاعلامي باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي ان الجهة الوحيدة التي تستطيع ان تتوسط بصورة نزيهة بين الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني هي الولايات المتحدة. ولاحظ ان الاتحاد الاوروبي يتخذ عادة مواقف مؤيدة للطرف الفلسطيني ولا يحاول تبني مواقف متزنة.

(رويترز)

جراحة ناجحة لزروال في سويسرا
لازالة انسداد في ساقه اليسرى

بث التلفزيون الجزائري أن الرئيس اليمين زروال سيتمكن من المشي في الايام المقبلة بعدما أجريت له جراحة في ساقه. وأكد مساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط وشمال افريقيا مارتن انديك مجدداً رغبة واشنطن في مساعدة الجزائر على وقف العنف وفي رؤية حكومة هذا البلد تحمي مواطنيها في اطار القانون.

ونقل التلفزيون عن مصدر طبي أن زروال كان يعاني "انسداداً شريانياً في الساق اليمنى" وان الجراحة التي أجريت له كانت "لفتح الشريان بطريقة التمييل". وكان الرئيس الجزائري وصل الثلثاء الى سويسرا لاجراء فحص طبي شامل في عيادة خاصة قريبة من جنيف هي مستشفى جينولييه المتخصص في أمراض القلب والأوعية الدموية. وقال ان "الجراحة تكللت بالنجاح وهو في صحة جيدة وسيتمكن من المشي في الايام المقبلة". وأشار الى أن موعد خروجه من المستشفى لم يتحدد بعد لكن هذا النوع من العمليات يتطلب البقاء فيه ما بين أربعة وخمسة أيام.

في غضون ذلك، انهى انديك زيارة لتونس استمرت ٢٤ ساعة في اطار جولة في المغرب العربي تشمل كذلك الجزائر والمغرب. وصرح في مؤتمر صحافي في العاصمة التونسية: "سنبحث عن وسائل للتعاون مع الحكومة الجزائرية سعيا الى ايجاد سبيل كفيل بوقف العنف". واضاف: "نريد ان نرى الحكومة الجزائرية تحمي مواطنيها في اطار احترام القانون (...) ينبغي ان يكون واضحا تماما ان حماية المدنيين الجزائريين من مسؤولية الحكومة الجزائرية". وندد بـ"المتشددين المسؤولين عن المجازر الواسعة النطاق" في الجزائر، مشدداً على أن العنف "مرعب ليس للولايات المتحدة فحسب بل لبقية العالم كذلك".

١٨ قتيلاً

وعلى صعيد اعمال العنف، نقلت وكالة الانباء الجزائرية "واج" عن بيان لوزارة الداخلية الجزائرية ان متشددين قتلوا ثمانية مدنيين وان قوى الامن قتلت عشرة متشددين منذ الثلثاء الماضي.

وجاء في البيان ان "جماعة ارهابية قتلت بطريقة جبانة ثمانية اشخاص في ١٢ اذار". ويستخدم المسؤولون الجزائريون كلمة "ارهابيين" للاشارة الى المتشددين الاسلاميين الذين يحاولون اطاحة الحكومة الجزائرية منذ ست سنوات. وقال ان "متشددين قتلا في تيزي أوزو جنوب شرق الجزائر العاصمة واثنين في تيبازا وثلاثة في منطقة البليدة وثلاثة اخرين في سيدي بلعباس".

(و ص ف ، رويترز، أ ش أ)

الامم المتحدة راضية عن تعاون بغداد مع خبراء النفط
باتلر سيرسل فريقاً فنياً للبحث عن رؤوس حربية عراقية
والصحاف أكد عدم امتلاك العراق اسلحة للدمار الشامل

الامين العام للامم المتحدة كوفي انان لدى استقباله المفتش في "يونسكوم" الاميركي سكوت ريتر العائد من مهمة في بغداد. (أ ف ب تيليفوتو)

مساعدة الامين العام للامم المتحدة لويز فريشيت تستقبل وزير الخارجية العراقي محمد الصحاف في الامم المتحدة امس. (أ ب تيليفوتو)

أعلن رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم" الاوسترالي ريتشارد باتلر في مقابلة مع تلفزيون هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" انه سيرسل فريقاً خاصاً الى العراق للبحث عن رؤوس حربية لم تبلغ بغداد عنها بعد.

وقال ان فريق المفتشين الدوليين الذي يرأسه لا يزال ينتظر ردوداً من العراق عن الاسلحة البيولوجية والكيميائية. واضاف ان المفتشين لا يزالون "قلقين للغاية من حجب العراق معلومات عن اسلحة الدمار الشامل التي يملكها". وتحدث عن رؤوس حربية خاصة "تحمل بعناصر كيميائية او بيولوجية لم يسمح لنا العراق بمعرفة ما يكفي عنها". وأشار الى ان "فريقاً فنياً سيذهب بعد ايام مزوداً آلات خاصة يمكن ان تعطينا فكرة عن هذه الرؤوس". وأوضح ان هذه الرؤوس تصير ذات فائدة فقط اذا ركزت على صواريخ و"كذلك لا تزال لدينا بعض المشاكل العالقة بالنسبة الى الصواريخ التي لم يشأ العراق او لا يريد ان يبلغ الينا الحقيقة عنها". وأكد ان المفتشين لا يعتقدون حتى الآن ان بغداد كشفت كل شيء عن اسلحتها الكيميائية وخصوصاً في ما يتعلق بقدرتها على تصنيع مادة "في اكس" القاتلة وعن "برنامجهم البيولوجي الذي لم يبلغوا الينا عنه شيئاً".

وشدد على انه سيستمر في الادلاء بتصريحات لوسائل الاعلام على رغم محاولات منعه من ذلك قائلاً: "كانت تبذل جهود لمنعي ومنع اشخاص يعملون معي من التحدث الى وسائل الاعلام (...) انني سعيد الآن بأن أعلن لكم (...) ان مجلس الامن أكد مجدداً انني مسؤول عن فريقي وعن الاتصالات مع وسائل الاعلام وانمتع بحرية اختيار متى ادلي بتصريحات الى وسائل الاعلام".

وكانت بغداد احتجت على تصريحات مفتشي "يونسكوم" التي يكشفون فيها معلومات عن مهماتهم وذلك في رسالة وجهها وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف الى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان الثلثاء.

وقال باتلر الذي سيزور بغداد من ٢٢ آذار الى ٢٦ منه ان "بعض الدول المهتمة بالعراق بينما دول اعضاء في مجلس الامن" حاولت منع المفتشين الدوليين من كشف معلومات لوسائل الاعلام. وأن محاولات زرع بذور الفرقة بينه وبين الأمين العام للأمم المتحدة "لم تثمر (...) كوفي وأنا نعي ذلك. حصلت محاولة لجعلنا نلعب لعبة الشرطي السيء والشرطي الطيب والتسبب بالانقسام بيننا".

وسبق لبغداد ان وصفت باتلر بانه "كلب مسعور وكذاب".

وكرر الصحاف بعد اربعة ايام من المناقشات في الامم المتحدة ان العراق لم يعد يملك اسلحة الدمار الشامل. واعرب عن ثقته بان اللجنة الخاصة "ستتوصل الى النتيجة ذاتها" ما سيتيح رفع الحظر المفروض على العراق منذ سبع سنوات. وقال انه ابلغ الى اعضاء مجلس الامن ان بغداد "تحترم مذكرة التفاهم الموقعة مع الامين العام للامم المتحدة كوفي انان نصاً وروحاً" و"ما نطلبه هو ألا يخرب الطرف الاخر الاتفاق".

خبراء النفط

وصرح رئيس فريق خبراء الامم المتحدة للشؤون النفطية البريطاني غراهام بريت ان العراق "يتعاون في شكل جيد" مع الخبراء الموجودين حالياً في بغداد لتقويم حال المنشآت النفطية العراقية. وقال ان الفنيين العراقيين اثبتوا "براعة كبيرة" إذ تمكنوا من رفع الانتاج النفطي الى "٦٠ في المئة أو ٧٠ في المئة من الامكانات القصوى للعراق" لما قبل حرب الخليج عام ١٩٩١ على رغم الحظر الدولي.

وكان الفريق المؤلف من ستة خبراء في شركة "سايبولت" الهولندية وصلوا الخميس الى بغداد لتقويم وضع البنى التحتية النفطية العراقية وتحديد ما اذا كان يمكن العراق زيادة صادراته النفطية.

ورأى المفاوض العراقي الرئيسي في شأن اتفاق "النفط مقابل الغذاء" عبد الامير الانباري في مقابلة مع نشرة "النفط والغاز العربيان" التي تصدر في باريس ان العراق "سيواجه صعوبات حقيقية" لتحقيق اهدافه في الانتاج اذا تراجع سعر برميل النفط الخام الى عشرة دولارات.

ويذكر ان مجلس الامن قرر في ٢٠ شباط الماضي رفع قيمة كمية النفط التي يسمح للعراق بتصديرها كل ستة أشهر من مليارين الى ٥,٢ مليارات دولار لوقف تدهور الوضع الانساني فيه.

(أب، رويترز، و ص ف)

روسيا تتخطى فرنسا في التجارة مع العراق

أظهرت سجلات الامم المتحدة ان روسيا حلت محل فرنسا أكبر شريك تجاري للعراق بموجب اتفاق "النفط مقابل الغذاء" الذي سمح للحكومة العراقية ببيع كمية من النفط لشراء أغذية وأدوية للشعب العراقي. كذلك اشارت السجلات الى ان موسكو كانت المستورد الاكبر للنفط العراقي في اطار هذا الاتفاق.

وبموجب المرحلة الحالية من الاتفاق التي بدأت في كانون الاول وتنتهي في ٣ حزيران، ستصدر روسيا الى العراق بضائع قيمتها ٢٥٧,٢ مليون دولار، فيما ستصدر فرنسا اليه بضائع قيمتها ١١٠,٧ ملايين دولار.

وفي المرحلة السابقة التي امتدت ستة اشهر صدرت فرنسا الى العراق ما قيمته ١٩١,٨ مليون دولار وروسيا ١١٤ مليون دولار. كذلك تصدرت فرنسا المرحلة الاولى بتصديرها ما قيمته ٢٤٤,٦ مليون دولار، فيما بلغت حصة روسيا ٢٩,٨ مليون دولار.

ومعلوم ان روسيا وفرنسا تدعمان رفعاً سريعاً للعقوبات المفروضة على العراق ليتمكنا من معاودة علاقاتهما التجارية الواسعة مع هذا البلد.

وقد وقعت شركات النفط العراقية عقوداً بمليارات الدولارات لتطوير حقول النفط في جنوب العراق فور رفع العقوبات الدولية.

وتشارف شركتا "إلف" و"توتال" توقيع عقود مماثلة.

● في موسكو رفض مجلس الاتحاد الروسي، وهو المجلس الاعلى للبرلمان، امس قانوناً أقره مجلس دوما الدولة في شأن العلاقات مع العراق وقال انه ليس من شأنه تنظيم مثل هذه العلاقات وان هذا قد يتعارض مع قرارات الامم المتحدة.

ورفض اعضاء المجلس الذي يضم الزعماء الاقليميين ذوي النفوذ "قانون تطوير التعاون مع العراق" بغالبية ٧٠ صوتاً في مقابل ٣٠ صوتاً بعدما أبلغ اليهم نائب رئيس المجلس ان هذا القانون ليس له اساس قانوني.

(أ ب، و ص ف)

اطلاق نار على طائرة مساعدات في جنوب الصومال

نيروبي – و ص ف – اعلن برنامج الغذاء العالمي التابع للامم المتحدة في نيروبي ان طائرة استأجرها البرنامج كانت تنقل مواد غذائية الى ضحايا الفيضانات في الصومال اصيبت صباح امس برصاص في سالكو وين في جنوب الصومال.

وصرحت الناطقة باسم البرنامج برندا بارتون ان صوماليين اطلقوا النار ١٢ مرة من دون وقوع ضحايا في الطائرة التي كانت تفرغ سبعة اطنان من الزيت النباتي في هذه المنطقة في وادي جوبا. واضافت ان رصاصتين اصابتا مقصورة الطيار من دون اصابته لكنه توقف على الفور عن افراغ المواد الغذائية واقلع.

وعلق البرنامج فترة غير محددة نقل المساعدات الغذائية جواً او براً الى هذه المنطقة.

وهي العملية الجوية الاولى لبرنامج الغذاء الى سالكو وين حيث الطرق مقطوعة بسبب الامطار.

تدني شعبية باراك لمصلحة نتنياهو

القدس – رويترز – اظهر استطلاع للرأي نشرت نتائجه امس صحيفة "يديعوت احرونوت" الاسرائيلية، ان شعبية زعيم المعارضة العمالية في اسرائيل ايهود باراك تدنت كثيراً عن شعبية رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، بعدما سجل الشهر الماضي تفوقا واضحا عليه.

ورداً على سؤال عمن يمكن ان يكسب الانتخابات اذا ما اجريت الآن، اختار ٤٤ في المئة من الذين شملهم الاستطلاع نتنياهو و٣٦ في المئة باراك.

وقبل ثلاثة اسابيع أيد ٤٢ في المئة باراك في مقابل ٣٥ في المئة لنتنياهو في استطلاع مماثل نشرته صحيفة "معاريف".

وشن اليمين حملة قوية على باراك بعدما صرح انه لو ولد فلسطينيا لانتمى الى "منظمة ارهابية".

ومن المقرر مبدئياً اجراء الانتخابات العامة المقبلة في اسرائيل سنة ٢٠٠٠.

أخبار عربية قصيرة

الحكومة المغربية الجديدة تعين اليوم

الرباط – رويترز – أفاد مسؤول كبير امس ان الملك الحسن الثاني سيعين اليوم حكومة جديدة برئاسة رئيس الوزراء المكلف عبد الرحمن اليوسفي. وقال ان اليوسفي سيدعى الى تقديم اعضاء حكومته في القصر الملكي في الرباط الساعة ١٢,٣٠ بتوقيت غرينيتش. واضاف ان اليوسفي قدم الى العاهل المغربي في وقت سابق من هذا الاسبوع قائمة نهائية بحكومته.

وتوقع ديبلوماسي غربي ان يحتفظ وزير الخارجية الحالي عبد اللطيف الفيلالي ووزير الداخلية ادريس البصري ووزير العدل عمر عزيمان بحقائبهم في الحكومة الجديدة.

وكانت المشاورات بين اليوسفي والقصر الملكي لتأليف حكومة تضم ممثلين لسبعة احزاب استمرت وراء الكواليس منذ بداية شباط الماضي، مع الاشارة الى ان اليوسفي هو اول زعيم معارض يعين رئيسا للوزراء منذ اعتلى الحسن الثاني العرش قبل ٣٧ سنة.

خرازي في السعودية اليوم

طهران – رويترز – افادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان وزير الخارجية الايراني كمال خرازي سيزور السعودية اليوم للبحث في العلاقات الثنائية وقضايا اقليمية واسلامية. واضافت انه سيسلم في الزيارة التي تستغرق يوماً واحداً ولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز رسالة من الرئيس الايراني محمد خاتمي.

وتأتي هذه الزيارة بعد زيارة الرئيس الايراني السابق علي اكبر هاشمي رفسنجاني للسعودية والتي استغرقت اسبوعين.

واضافت الوكالة ان خرازي سيتوجه بعد ذلك الى قطر لحضور اجتماع وزراء الخارجية لدول منظمة المؤتمر الاسلامي الذي يبدأ في الدوحة الاحد.

"ايغاد" تبحث عن مخرج في السودان

نيروبي – و ص ف – سيجتمع رؤساء الدول الاعضاء في الهيئة الحكومية للتنمية ومكافحة الجفاف والتصحر في شرق افريقيا والقرن الافريقي "ايغاد" في جيبوتي الاحد والاثنين المقبلين للبحث عن مخرج للحرب الاهلية في السودان بعدما اقترحت الخرطوم على المتمردين الجنوبيين وقف اطلاق النار.

وفي الوقت عينه سيعقد "الجيش الشعبي لتحرير السودان" الذي يقاتل منذ ١٩٨٣ ضد الحكومة المركزية في الخرطوم، اجتماعا في اسمرة مع المنشقين الشماليين في اطار "التجمع الوطني الديموقراطي" السوداني.

وأكد مسؤول كيني ان مفاوضات السلام بين النظام السوداني برئاسة عمر حسن احمد البشير و"الجيش الشعبي لتحرير السودان"، بقيادة العقيد جون قرنق، ستجرى في كينيا في نيسان. وسيشارك المنشقون الشماليون ايضا في هذه المحادثات.

وفي الخرطوم صرّح وزير الخارجية السوداني مصطفى عثمان اسماعيل الخميس ان الحكومة مستعدة لتوقيع اتفاق لوقف النار مع "الجيش الشعبي لتحرير السودان" "من أجل "ايجاد جو مؤات لاحلال السلام في السودان" في المفاوضات المقبلة بين الطرفين في نيروبي.

مليون دولار مساهمة أميركية للتحقيق في الاعتداءات
الوفد الصربي الى كوسوفو سلّم رسالة وعاد خائباً


ألبان يرفعون اشارة النصر في تظاهرة لهم في عاصمة اقليم كوسوفو، امس. (رويترز تيليفوتو)

الوفد الصربي الى كوسوفو ينتظر، من دون جدوى، مفاوضي الاتنية الالبانية في بريستينا امس. (رويترز تيليفوتو)

لليوم الثاني، قاطع الزعماء السياسيون الالبان في كوسوفو المحادثات مع وفد الحكومة الصربية في بريستينا عاصمة اقليم كوسوفو، بعدما وصف الخميس الزعيم الاتني آدم ديماشي - الذي أمضى عقوداً في السجون الصربية والذي يتزايد نفوذه بين مواطنيه، في حين عيل صبر هؤلاء من الاساليب السلمية التي يتبعها زعيم أكبر حزب اتني "الرابطة الديموقراطية في كوسوفو" ابراهيم روغوفا - الدعوة الصربية الى المحادثات التي قد تؤدي في النهاية الى حكم ذاتي محدود فقط، بانها "خدعة ولا يقوم بها سوى نظام مجرم وفاشي". ويرجح ان تستقبل بوخارست اجتماعا دوليا في شأن كوسوفو قريبا بمشاركة مجموعة الاتصال ليوغوسلافيا السابقة ودول جنوب شرق اوروبا.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الرومانية اندا فيليب : "هناك مشروع لتنظيم مثل هذا الاجتماع في مستقبل قريب وأعربت رومانيا عن رغبتها في استضافته". وكانت بوخارست أعلنت مرارا عزمها على المساهمة في ايجاد حل سلمي للنزاع في كوسوفو.

ومن المقرر ان تعقد اللجنة الدائمة التابعة للجمعية البرلمانية لمجلس اوروبا التي تضم ٤٠ مجلسا نيابيا اوروبيا والتي تتولى خصوصا مهمة العمل باسم الجمعية خارج اطار الدورات الاربع التي تعقدها سنويا، إجتماعاً في باريس الاربعاء على ان تكون كوسوفو محور مناقشاتها.

وأفاد نائب رئيس وزراء صربيا راتكو ماركوفيتش ان الالبان اعترضوا على ان الوفد الصربي لا يمثل الحكومة الاتحادية اليوغوسلافية. وقال ان "موقف الحكومة الصربية هو ان كوسوفو جزء من جمهورية صربيا ومن الشؤون الداخلية لجمهورية صربيا. حكومة صربيا لا تزال مستعدة تماما لاجراء مناقشة في أي زمان ومكان في اراضي جمهورية صربيا".

ووجهت جمهورية صربيا دعوات شخصية الى الزعماء الالبان لحضور جلسة امس بعدما تجاهل الالبان عرضا علنا للمشاركة في المحادثات الخميس. وهي المرة الاولى منذ عام ١٩٩٢ تقدم صربيا عرضا مفتوحا لاجراء محادثات في شأن كوسوفو.

في حين قال توما نيكوليتش وهو مسؤول كبير في الحزب الراديكالي الصربي القومي ان "الالبان لم يحضروا وهذا يثبت انهم والغرب لا يهتمون بعدد الاشخاص الذين يجب ان يموتوا (قبل التوصل الى حل سياسي)".

وفي بلغراد، عاصمة كل من يوغوسلافيا وصربيا، اصدر الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش بيانا شديداً جاء فيه: "ما من سبب مبرر لعدم انخراط ممثلي الاقلية الوطنية من الاتنية الالبانية في حوار مفتوح بادرت اليه الحكومة الصربية". واستبعد مرة أخرى "تدويلا" لمشكلة كوسوفو لدى استقباله وفدا من الجمعية البرلمانية في مجلس أوروبا برئاسة ليني فيشر، قائلا أن مشكلة كوسوفو "هي قضية داخلية (...) يستبعد تدويلها" ويجب أن تسوى بالوسائل الديبلوماسية "في اطار دستور صربيا". وأكد أن "الارهاب هو العدو المشترك للصرب والالبان وأن "هيئات الدولة ملزمة مكافحته بالوسائل المناسبة".

وصرح نائب رئيس الوزراء اليوغوسلافي زوران ليليتش انه "مقتنع بوجود استعداد لمحادثات في شأن أعلى مستوى من الحكم الذاتي وفقا للمعايير الدولية". وشدد على ان أي اتفاق يتم التوصل اليه من طريق المفاوضات هو افضل من "الكارثة التي نقف على عتبتها". لكنه رفض أي مفاوضات في شأن الانفصال قائلا: "اني متأكد من عدم وجود أي شخصية سياسية في صربيا مستعدة للبحث في استقلال كوسوفو".

موقف الاتنية الالبانية

وكرر الزعيم الالباني ديماشي موقفه القائل باستحالة التفاوض مع حكومة متهمة بـ "ارهاب امة باكملها في كوسوفو". ويذكر ان الدول الغربية وفي مقدمها الولايات المتحدة أمهلت ميلوسيفيتش اسبوعين لبدء محادثات مع البان كوسوفو الذين يطالبون بالاستقلال، أو المخاطرة بفرض عقوبات صارمة، بعد مقتل ٨٠ شخصا على الاقل في حملة قمع شنتها الشرطة الصربية في كوسوفو في وقت سابق من الشهر الجاري.

ويصر زعماء الاتنية الالبانية على ان الشرطة الصربية ارتكبت مجازر في حق العشرات من المدنيين. ويقول روغوفا "رئيس جمهورية كوسوفو" المعلنة من جانب واحد ان الشرطة الصربية أبقت قواتها في عدد من قرى منطقة درينيتسا حيث وصف الوضع بأنه "خطير" ، مجدداً اتهاماته بحصول تطهير عرقي. وحض "الاسرة الدولية وخصوصا الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي على تدخل أعمق وأسرع". ولم يكن ممكناً التأكد فوراً من صحة هذه الاتهامات، مع الاشارة الى ان الكثير من الالبان الذين فروا من هجمات الشرطة الصربية عادوا الى منازلهم.

وأكدت المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة التي تتخذ جنيف مقرا لها ان موظفيها لم يتمكنوا من الوصول الى بيركاز وليكوساني، البلدتين الاكثر تضررا في الاحداث الاخيرة، لكن البلدات القريبة التي دخلوها كانت خالية فعلا. وحتى واشنطن تحدثت عن "التطهير العرقي"، مصرة على انه كان في امكان ميلوسيفيتش ان يتفادى المجزرة ، على رغم ان تحرك الشرطة الصربية لا يقارن باعمال الصرب في الحرب البوسنية. واعلنت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت مساهمة مالية مقدارها مليون دولار لدعم التحقيقات التي قررت المحكمة الدولية لمجرمي الحرب في يوغوسلافيا السابقة التي تتخذ لاهاي مقرا لها اجراءها في اقليم كوسوفو.

الا ان الشرطة الصربية تبرر تدخلها الاخير بانه رد على "جيش كوسوفو للتحرير" الذي يخوض كفاحا مسلحا لنيل الاستقلال والذي قتل ٥٠ شخصا في الاشهر الـ ١٩ الاخيرة.

تدفق اللاجئين

ويسود القلق الدول المجاورة خوفا من تدفق اللاجئين من كوسوفو او ما هو اسوأ، أي امتداد القتال اذا ما اندفع الاتنيون الالبان في المناطق الاخرى لدعم اخوانهم في هذا الاقليم.

فقد حذر رئيس البرلمان في مونتينيغرو التي تؤلف وصربيا جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، سفيتوزار ماركوفيتش، من ان "كارثة" قد تحدث اذا لم تسو مسألة كوسوفو سريعا. وقال: "اخشى الا تكون حكومة يوغوسلافيا قد افادت من كل الفرص (...) ان تأخير الحل بالنسبة الى كوسوفو يؤدي الى وضع غامض وخطير وكارثي".

وفي تيرانا، حض رئيس الوزراء الألباني فاتوس نانو "اخوانه" في كوسوفو على مقاومة العنف، مشدداً على دعم حكومته للجهود الديبلوماسية الساعية الى حل الازمة المستعرة. ولقيت دعوته الى ضبط النفس ترحيبا من الامين العام لحلف شمال الاطلسي خافيير سولانا الذي زار المنطقة ساعات لحشد الدعم لجهود السلام في كوسوفو. وقال ان البحث في امكان ارسال الحلف قوة سلام الى كوسوفو سابق لاوانه.

وكانت وزارة الخارجية الاميركية أبدت، بلسان الناطق باسمها جيمس روبن، استعداد الولايات المتحدة لتوفير تدريبات عسكرية لدول البلقان المجاورة لاقليم كوسوفو مساهمة منها في تعزيز استقرار المنطقة.

تظاهرات

وتظاهر أكثر من ٥٠ الفاً من الاتنية الالبانية غالبيتهم من الطلاب بعد ظهر امس امام المركز الثقافي الاميركي في بريستينا عاصمة كوسوفو، حيث لم يسجل وجود كثيف للشرطة التي غلب عليها التردد في استخدام قوتها المعتادة.

وبدأت التظاهرة التي انطلقت استجابة لدعوة من الاتحاد المستقل للطلاب الالبان بالتنسيق مع الاحزاب والنقابات المحلية، بالوقوف دقيقة صمت حدادا على ضحايا درينيتسا في وسط الاقليم حيث ادت عمليات الشرطة الصربية ضد الانفصاليين الالبان الى سقوط نحو ٨٠ قتيلا بينهم ٢٠ طفلا وامرأة. وردد المتظاهرون الذين رفعوا اشارة النصر، هتافات منها، "لتخلى عن حياتنا ولن نتخلى عن كوسوفو (...) ناتو (حلف شمال الاطلسي) نحتاج اليك (...) اوقفوا الارهاب الصربي".

(أ ب، و ص ف، رويترز، ا ش ا)

أدنبرة: وزراء الخارجية للاتحاد الاوروبي
يناقشون استراتيجية حيال كوسوفو وقبرص

تجمع وزراء الخارجية لدى الاتحاد الاوروبي في ادنبرة عاصمة اسكوتلندا لصوغ استراتيجية جديدة حيال اقليم كوسوفو ذي الغالبية الالبانية في جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية وللبحث عن وسيلة لادخال قبرص في مفاوضات الانضمام الى عضوية الاتحاد. فبعد اجتماع قمة الاتحاد الاوروبي الذي كان بروتوكولياً الى حد كبير في لندن الخميس لبدء عملية توسيع الاتحاد في اتجاه اوروبا الشرقية والوسطى، سيعالج الوزراء المشكلتين اللتين تهددان بزعزعة استقرار الجناح الجنوبي الشرقي الهش لاوروبا.

وتتصدر ازمة كوسوفو جدول اعمال الاجتماع مع اقتراب الموعد النهائي الذي حددته الدول الكبرى في ٢٥ آذار كي يحقق الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش تقدماً على صعيد اجراء حوار في شأن الاقليم الصربي المضطرب.

ومن غير المتوقع ان يتخذ الوزراء الاوروبيون الذين اجتمعوا بناء على دعوة من نظيرهم البريطاني روبن كوك الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي أي قرار. الا انهم سيحاولون وضع استراتيجية لاجبار ميلوسيفيتش على وضع حد للقمع في كوسوفو.

وصرح وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل لدى وصوله: "سنستعيد النقاط الواردة في الخطة التي اعدتها مجموعة الاتصال عن البوسنة (الولايات المتحدة وروسيا وايطاليا وفرنسا وبريطانيا والمانيا) التي حصلت الخميس على دعم ٢٦ دولة" اوروبية (الدول الـ١٥ في الاتحاد الاوروبي تضاف اليها ١١ دولة مرشحة للانضمام الى الاتحاد). واضاف ان الاجتماع سيتيح ايضاً الاعداد للزيارة التي سيقوم بها في ١٩ آذار وزير الخارجية الفرنسي أوبير فيدرين لبلغراد "في اليوم الذي سينتهي فيه الانذار الموجه من مجموعة الاتصال" الى ميلوسيفيتش.

وفي حال عدم تلبية الشروط حتى ذلك الموعد فان الدول الست الاعضاء في مجموعة الاتصال ستعمد، فضلاً عن العقوبات السارية المفعول الآن، الى تجميد ودائع المسؤولين عن القمع في الخارج.

وقد تجمع عشرات من المتظاهرين الالبان امام مدخل بلدية ادنبرة حيث يعقد الاجتماع مطالبين بوضع حد للعنف في كوسوفو. وكانوا يرفعون لافتات تدعو الى "وقف مرض صربيا المجنونة" في تلميح الى مرض "البقرة المجنونة".

● في بون أظهر استطلاع للرأي نشرته صحيفة "هاندلسبلات" الاقتصادية تدني نسبة المؤيدين للعملة الاوروبية الموحدة (الاورو) وتوقعوا ان تكون أضعف من المارك وان تؤدي الى رفع الاسعار.

وتدنت نسبة من يعارضون الوحدة المزمعة الى ٥١ في المئة في آذار من ٥٨ في المئة في كانون الثاني.

وارتفعت نسبة تأييد الوحدة الاقتصادية والنقدية الاوروبية الى ٣٤ في المئة من ٣٠ في المئة في الاستطلاع السابق.

وقالت نسبة بلغت ٢٣ في المئة ممن شاركوا في الاستطلاع ان العملة الموحدة الجديدة ستكون في قوة استقرار المارك الالماني مقارنة بـ ٢٤ في المئة. الا أن ٥٥ في المئة توقعوا أن تكون العملة الجديدة أضعف من المارك انخفاضاً من ٦٠ في المئة في استطلاع كانون الثاني.

(رويترز، و ص ف)

بيونغ يانغ أعلنت التعبئة العامة
العفو عن ٥,٥ ملايين محكوم في كوريا الجنوبية

في خطوة اعتبرتها المنظمات الانسانية باعثة على الاسى وغير ملائمة على رغم حجمها غير الاعتيادي، قرر الرئيس الكوري الجنوبي كيم داي - جونغ العفو عن ٥.٥ ملايين محكوم.

وصرح وزير العدل بارك سانغ - تشيون في مؤتمر صحافي ان هذا العفو هو الاكبر في تاريخ كوريا الجنوبية ويشمل سجناء سياسيين وسائقين سحبت رخص القيادة منهم بعد ما ضبطوا وهم مخمورون.

الا ان أكبر منظمة للحقوق المدنية في البلاد "مينكاميوب" اصدرت بياناً عبرت فيه عن "خيبتها" من القرار واكدت ان الغالبية العظمى من الذين يشملهم العفو هم من السائقين المخمورين والمجرمين الصغار.

كذلك وصف الامين العام لفرع منظمة العفو الدولية في كوريا الجنوبية اوه وان - هو قرار الرئيس بانه يبعث على الاسى.

وأوضح ان "الحكومة افرجت عن قسم ضئيل فقط من سجناء الرأي لانها تخشى رد فعل المجموعات المحافظة في البلاد". واضاف ان "موضوع سجناء الرأي ينبغي الا يخضع للمزايدات السياسية".

واتضح ان بين المفرج عنهم ٧٤ سجيناً سياسياً، وقالت وزارة العدل ان ستة منهم اطلقوا لتخطيهم السبعين من العمر، وكانوا محكومين جميعاً بالسجن المؤبد.

وطالبت منظمة "مينكاميوب" الرئيس باطلاق نحو ٥٠٠ سجين سياسي، بينهم ٢٣ ينفذون عقوبات طويلة الامد. وجاء في بيانها "ان العفو يجعلنا نتساءل ما اذا كانت لدى الحكومة أي نية للتغيير".

وافرجت السلطات ايضاً عن ٢٣٠٤ سجناء لارتكبوا جرائم خطيرة. ويبلغ عدد سكان كوريا الجنوبية ٤٤ مليون نسمة.

ومن الذين لم يفرج عنهم أقدم سجين سياسي في العالم، وو يونغ - غاك، وهو كوري شمالي أمضى اكثر من ٤٠ سنة في سجن انفرادي بتهمة التجسس على رغم اصابته بشلل جزئي بسبب جلطة. وقالت وزارة العدل انه لم يفرج عنه لانه لم يتخط الـ ٧٠ اذ يبلغ ٦٩ عاماً.

وأفاد وزير العدل ان العفو منح لايجاد انسجام بين الشعب الكوري ومساعدة البلاد على التغلب على الازمة المالية. واضاف انه لا يشمل اولئك الذين خرقوا قانون الانتخاب أو الاشخاص الذين تورطوا في فضيحة قروض في مقابل عمولات المتصلة بانهيار مجموعة "هانبو" الصناعية العام الماضي.

ويدعو كيم الى المصالحة منذ انتخب رئيساً لكوريا الجنوبية في ١٨ كانون الاول وسبق له ان سجن بسبب آرائه السياسية. وكانت خطوته الاولى بعد انتخابه ان طلب من سلفه العفو عن الرئيسين العسكريين السابقين تشون دو - هوان وروه تاي - وو، واطلاقهما فعلاً من السجن في كانون الثاني.

على صعيد آخر، قالت وزارة المال في سيول ان دائنين دوليين مددوا مهلة تسديد ٢١,٣ مليار دولار من ديون كوريا الجنوبية القصيرة الاجل.

وتوصلت كوريا الجنوبية والدائنين الدوليين الى اتفاق لواخر كانون الثاني الماضي لتحويل ٢٤ مليار دولار من ديونها القصيرة الاجل ديوناً طويلة الاجل تضمنها الحكومة في صفقة خففت ازمة السيولة في البلاد. وبموجب الاتفاق كان امام الدائنين الدوليين مهلة حتى ١٢ آذار لتأكيد التزامهم تمديد أجل تلك الديون.

كوريا الشمالية

في غضون ذلك، اعلنت كوريا الشمالية التعبئة العامة في مواجهة سياسة التسلح التي تنتهجها كوريا الجنوبية، واتهمت العالم الخارجي بالتآمر.

ووزعت حكومة بيونغ يانغ بياناً على السفارات الاجنبية جاء فيه " ان الامة كاملة ستذهب الى التعبئة العامة في زمن الحرب"، موضحاً "ان التعبئة لا تشمل القوات المسلحة فقط، بل الاقتصاد الوطني والحياة الاجتماعية بمجملها".

وأكدت الحكومة ان قرارها الحفاظ على وضع دفاعي عال يرمي الى مواجهة المناورات العسكرية لسيول وتنامي الوجود العسكري الاميركي في الجنوب.

وصرح ديبلوماسي غربي في العاصمة الكورية الشمالية طلب عدم ذكر اسمه ان السكان هرعوا الى الملاجئ بعد اطلاق صفارات الانذار امس. وقال مسؤول اغاثة دولي في المدينة ان امر التعبئة بدأ تنفيذه منتصف ليل أول من أمس ورافقته تدريبات على مواجهة هجوم بالغازات السامة في العاصمة.

وأصدرت وكالة الانباء المركزية الكورية الشمالية الرسمية الاسبوع الماضي تحذيرا يعتبر الاشد من نقص الاغذية، قائلة ان مخزون الحبوب في البلاد سينفد منتصف آذار على رغم خفض الحصص التي توزع يومياً من ٣٠٠ غرام للفرد في كانون الثاني الى ١٠٠ غرام في آذار.

نار على الحدود

وأعلن ناطق باسم قيادة قوات الامم المتحدة المنتشرة في المنطقة المنزوعة السلاح بين الكوريتين ان جنودا كوريين جنوبيين اطلقوا رصاصات للتحذير في ساعة متقدمة من مساء الخميس في اتجاه جنود شماليين عبروا على ما يبدو الخط الفاصل بين البلدين. وأوضح ان بضعة جنود كوريين شماليين اقتربوا من الحدود في منطقة لا يظهر فيها الخط الفاصل بوضوح. واضاف: "يبدو انهم عبروا جنوبا مسافة ٤٠ متراً، ووجهت اليهم تحذيرات شفوية للعودة وعندما لم يعودوا في الحال اطلق عدد قليل من رصاصات تحذيرية" ولم يصب احد بأذى. وأكد ان تحقيقاً يجرى في الحادث بموجب اتفاق الهدنة. ولا تزال الدولتان في حال حرب من الناحية النظرية لان الحرب الكورية التي استمرت من ١٩٥٠ الى ١٩٥٣ انتهت بهدنة هشة.

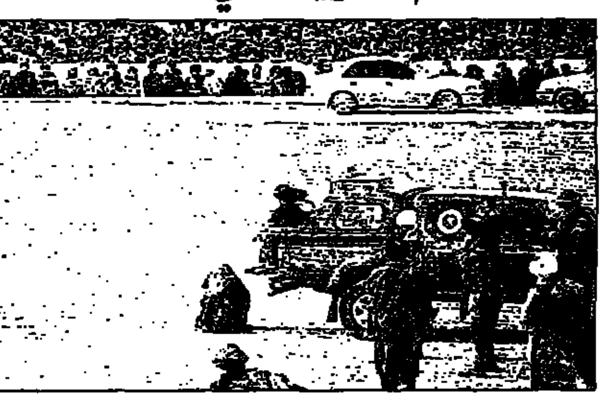
وعاودت الكوريتان والصين والولايات المتحدة الاثنين الماضي محادثات في جنيف ترمي الى ابدال تلك الهدنة بسلام دائم.

وفي الاطار عينه التقى في برلين نائب مساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون شرق آسيا والمحيط الاطلسي تشارلز كارتمان نائب وزير الخارجية الكوري الشمالي كيم غاي - غوان. وقال مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية طلب عدم ذكر اسمه ان اللقاء كرس للبحث في رفع العقوبات المفروضة على كوريا الشمالية ومواضيع اخرى، لكنه رفض الافصاح عن مكان حصوله.

(أ ب، رويترز ، وص ف)

أحد أقدم السجناء السياسيين في كوريا الجنوبية يون يونغ - جي - الى اليمين - الذي امضى ٣٩ سنة في السجن يقبل صديقاً له بعد اطلاقه من سجن تايجون امس. (أ ف ب تيليفوتو)

أحكام الشريعة في افغانستان


برهام خان الافغاني المتهم بجريمة قتل راكعاً في وسط الملعب الوطني لكرة القدم في العاصمة كابول قبيل اعدامه بيد شقيق ضحيته في اشراف مقاتلين من حركة "طالبان" الاسلامية امس. (أ ف ب تيليفوتو)

طلب نحو ٣٥ الف رجل أمس الرأفة لبرهام خان المدان بالقتل، قبل ان يعدمه علنا أمامهم شقيق ضحيته.

فقد أنزل مقاتلان من حركة "طالبان" الاسلامية خان (٢٩ عاماً)، ويداه مشدودتان الى ظهره من سيارة "بيك آب" وسرعان ما تقدم شقيق الضحية التي اتهم الشاب بقتلها قبل نحو سنة وأطلق عيارا من بندقيته على رأس خان الذي هوى، ثم عيار آخر في صدره. وأعلن المقاتلان موته بعد معاينته.

وقبل تنفيذ الاعدام، طالب الحشد الذي تجمع في ملعب كرة القدم في العاصمة كابول، بالرأفة بالرجل وهتف: "اتركوه يعيش". لكن والد القتيل، نك محمد قال عبر الميكروفون: "لن نسامحه. اذا تركناه يعيش سيقتل ثانية. اننا نعرف هذا الرجل لهذا لا يمكننا ان نسامحه".

بعد ذلك، حملت جثة خان الى خارج الملعب ليدخل شاب بدا انه في اوائل العشرينات وجلد مئة جلدة لاغتصابه امرأة في وقت ما من العام الماضي.

ويذكر ان حركة "طالبان" التي تسيطر على ٨٥ في المئة من الاراضي الافغانية، فرضت تطبيقا صارما لاحكام الشريعة الاسلامية في هذه المناطق بما فيها السماح لعائلات القتلى بتنفيذ حكم الموت الذي تصدره المحكمة أو منح العفو. ومنذ سيطرة الحركة على كابول في ايلول ١٩٩٧ واطاحتها حكومة برهان الدين رباني، أعدم "الجيش الديني لطالبان" ثلاثة اشخاص دينوا بتهمة القتل.

كذلك بدأت "طالبان" بالبتر العلني للاطراف، العقاب الاسلامي للسرقة. وقال احد الملالي: "اننا نقوم بذلك حتى يعرف الناس انهم لا يمكنهم ان يرتكبوا جرائمهم".

ويقود رباني تحالفا معاديا لـ "طالبان" يقاتل الحركة على جبهات عدة. ويتألف التحالف في معظمه من المجموعات الاتنية و يسيطر على نحو ١٥ في المئة من البلاد وأكثرها في الشمال.

(أ ب)

ارتفاع سعر برميل نفط القياس
بعد ارجاء اجتماع لجنة "أوبيك"

اعلن الامين العام لمنظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" ريلوانو لقمان امس ان اجتماع لجنة الرقابة الوزارية التابعة للمنظمة الذي كان مقررا عقده الاثنين المقبل أرجئ الى الثلاثين من الشهر الجاري، على ان يواصل وزراء النفط للدول الاعضاء مشاوراتهم لتقويم تطور الاسواق النفطية.

وقال ان "الامانة العامة للمنظمة تواصل تقويم تطور الاسواق النفطية من اجل تمكين لجنة الرقابة الوزارية من تقديم التوصيات المناسبة الى المؤتمر العام". وتضم لجنة الرقابة التي يحضر لقمان اجتماعاتها ممثلي كل من ايران والكويت ونيجيريا.

وعزا المندوب الاندونيسي لدى مجلس محافظي "اوبيك" بورنومو ارجاء الاجتماع الى عدم تمكن وزير النفط الكويتي عيسى المزيدي من حضوره. وبورنومو يشغل أيضا منصبا كبيرا في وزارة المناجم والطاقة الاندونيسية، الى تمثيله بلاده في مجلس المحافظين.

وقد تفاعلت سوق النفط ايجابا مع ارجاء الاجتماع فسجل سعر برميل نفط "برنت"، وهو نفط القياس في بحر الشمال، ارتفاعا اذ بيع البرميل استحقاق نيسان بـ ١٣,١٥ دولارا عند الاقفال في مقابل ١٣,٠٢ دولارا عند الافتتاح و١٢,٩٦ دولارا عند اقفال الخميس .

وقال محلل من مصرف "كريديه ليونيه" ان "المستثمرين يعتقدون ان ارجاء هذا الاجتماع سيتيح للمنظمة نيل تأييد عدد أكبر من الاعضاء، وربما فنزويلا نفسها، لخفض مستوى انتاجهم الاجمالي". وكان عدم توصل الدول الاعضاء الى اتفاق على اجراء منسق في شأن خفض حجم الانتاج قد ادى الى تراجع اسعار النفط في الجلسات الاخيرة الى أدنى مستوى لها خلال السنين التسع الاخيرة.

وتعاني السوق النفطية فائضاً في العرض منذ رفع سقف انتاج منظمة "اوبيك" بنسبة ١٠ في المئة في تشرين الثاني الماضي، اضافة الى تراجع في الطلب يرتبط بالازمة الاسيوية وباعتدال فصل الشتاء في الجزء الشمالي من الكرة الارضية.

وكانت أسعار النفط انخفضت هذا الاسبوع الى ادنى مستوياتها منذ تسع سنين ما دفع السعودية اكبر المنتجين الى مطالبة أعضاء المنظمة الذين يتجاوزون حصصهم بخفض انتاجهم شرطاً لتحرك المملكة من أجل رفع الاسعار.

وكان سقف انتاج "اوبيك " في تشرين الثاني ١٩٩٧ يبلغ ٢٥,٠٣٣ مليون برميل يوميا، ثم رفعته المنظمة الى ٢٧,٥ مليون برميل يوميا بدءا من كانون الثاني ١٩٩٨.

(رويترز، و ص ف)

انتخابات نيابية فرعية في ايران
والثورة فقدت ٢١٣ الف "شهيد"

بدأت صباح امس في طهران واصفهان ومدينتين ريفيتين صغيرتين عمليات الاقتراع في الانتخابات النيابية الفرعية لاختيار خمسة نواب في مجلس الشورى الاسلامي. وادلى مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي بصوته في مركز اقتراع متجول في طهران، حيث ينتخبان نائبان في المجلس الذي يضم ٢٧٠ مقعدا.

وفتحت مراكز الاقتراع الثامنة صباحا.

غير ان سكان طهران بدوا اكثر انشغالا بتأمين مشترياتهم في عيد رأس السنة الايرانية النيروز في ٢١ آذار منهم بالواجب الانتخابي. وعلى رغم المنافسة بين المحافظين والليبراليين المؤيدين للرئيس محمد خاتمي فان الحملة الانتخابية من ملصقات وخلافه ظلت متواضعة.

في المقابل، شملت الاسابيع التي سبقت الانتخابات عودة المواجهات بين الطرفين عبر الصحافة او عبر تظاهرات نظمها مؤيدو الاصلاحات ومعارضوها.

وقد خلت ثلاثة مقاعد نيابية في طهران واصفهان نتيجة تعيين اصحابها وزراء. اما في خمين وسالماس فيعاد الانتخاب بسبب اكتشاف تلاعب في الانتخابات العامة التي اجريت عام ١٩٩٦. ويفترض ان يحصل المرشحون على اكثر من ٥٠ في المئة من الاصوات ليفوزوا من الدورة الاولى، والا فستنظم دورة ثانية.

من جهة اخرى اظهرت احصاءات نشرت في طهران ان ٢١٣ الف "شهيد" سقطوا في ايران منذ الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩. وسقط نحو ٨٥ في المئة من هؤلاء خلال الحرب العراقية - الايرانية (١٩٨٠ - ١٩٨٨)، في حين قتل الآخرون خصوصا خلال الثورة او في اعمال ذات طابع سياسي. وبينت الاحصاءات التي اعدتها "مؤسسة الشهيد" التي تعنى بالسهر على عائلات الضحايا ان العدد الاكبر من "الشهداء" كان في صفوف رجال الدين اذ قتل ٥٥ في الالف منهم، وهي نسبة تفوق عدد القتلى من سائر افراد الشعب اربعة عشر ضعفا. وفقد ٢٤ في الالف من رجال الدين احد ابنائهم منذ قيام الثورة، وهي نسبة تفوق النسبة على المستوى الوطني ٦.٥ اضعاف. وراوحت اعمار ٧٢ في المئة من "الشهداء" بين ١٤ و٢٤ عاما، في حين لم تكن اعمار سبعة الاف منهم تتعدى الرابعة عشرة عندما سقطوا.

(و ص ف)

أخبار دولية قصيرة

اقالة وزير ايطالي لارتباطه بالمافيا

روما - وص ف - اقالت الحكومة الايطالية امس وزير الدولة للشؤون الداخلية انجيلو جورجياني المتهم باقامة علاقات مع شخصيات مرتبطة بالمافيا.

وافاد بيان صادر عن رئاسة الوزراء ان "مجلس الوزراء توافق بالاجماع على بدء اجراءات اقالة السناتور جورجياني من منصب وزير دولة للشؤون الداخلية".

وكان رئيس الوزراء الايطالي رومانو برودي طلب شخصيا من جورجياني تقديم استقالته.

وقدم الطلب نفسه وزير الداخلية جورجيو نابوليتانو ووزير الخارجية لامبرتو ديني، مؤسس حزب التجدد الايطالي الذي ينتمي اليه جورجياني.

وكان جورجياني رفض الاستقالة مؤكداً ان الاتهامات الموجهة اليه باطلة. وهو متهم بانه ابطأ تحقيقات تتعلق بالمافيا عندما كان قاضياً في مسينا وبانه لا يزال يقيم علاقات مع رجال اعمال مرتبطين بالمافيا.

يلماظ يدعو الجيش الى احترام الديموقراطية

انقرة - و ص ف - دعا رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ امس الجيش الى احترام الديموقراطية في مكافحة الاصولية الدينية. وقال للصحافيين في الطائرة التي نقلته الى تيليسي في زيارة رسمية لجورجيا ، "لا يمكننا التخلي عن الوسائل الديموقراطية في مكافحة الاصولية (...) اذا كان أحد سيدافع عن وسيلة خارج اطار القانون لمكافحة الاصولية أو الارهاب فسيصير هو نفسه تهديدا ثالثا للبلاد بعد الاصولية والارهاب".

وتتزامن تصريحاته مع أنباء تنشرها الصحف منذ أيام عن استياء الجيش الذي اضطلع بدور أساسي العام الماضي في ابعاد الحكومة الاسلامية، من تقاعس حكومة يلماظ في مكافحة التطرف الاسلامي. وكان زعيم حزب الشعب التركي دنيز بايكال تحدث في وقت سابق من هذا الاسبوع عن امكان اقامة "نظام انتقالي" ، يعني في التعبير السياسي التركي انقلابا واقامة الجيش بنى موقتة.

موسكو تهدد بطرد ديبلوماسيين نروجيين

موسكو - وص ف - أصدرت امس وزارة الخارجية الروسية بياناً هددت فيه بالرد على قرار نروج طرد خمسة ديبلوماسيين روس أول من أمس.

ونقلت وكالة "ايتار - تاس" الروسية الرسمية عن بيان للوزارة "ان عمل السلطات النروجية والشكل الذي نفذ فيه يتعارضان مع الاطار العام للعلاقات الثنائية الروسية النروجية المرتكزة بصلابة على التفاهم المتبادل والتعاون البناء". واضافت ان "استخدام هذا العمل ذريعة لتأجيل الزيارة المقررة لرئيس الوزراء النروجي كيل ماغني بونديفيك لروسيا بعد بضعة ايام أمر مؤسف جداً".

وكانت اوسلو قررت اول من امس طرد اثنين من الديبلوماسيين الروس بتهمة التجسس واعلنت ثلاثة اخرين اشخاصاً "غير مرغوب فيهم".

بلير وادامس متفائلان وتريمبل متشائم

نيوجيرزي - رويترز - اعلن زعيم "شين فين" الجناح السياسي لـ "الجيش الجمهوري الايرلندي" جيري ادامس في مستهل زيارة للولايات المتحدة ان منظمته مستعدة للعودة الى المحادثات المتعلقة بمستقبل ايرلندا الشمالية. وقال :"لا اعتقد ان السؤال هو هل نعود الى المفاوضات بل متى"

واستبعد "شين فين" من المحادثات قبل ١٨ يوماً بعدما ربطت الشرطة بين "الجيش الجمهوري الايرلندي" وجريمتي قتل في الاقليم.

واضاف ادامس انه اذا امكن ايجاد اطار عمل في ايار، فسيقترح مرحلة انتقالية، لكن الامر المهم هو ضمان استمرار المحادثات.

وسبق لرئيس الوزراء البريطاني طوني بلير ان ابدى تفاؤله بامكانية التوصل الى اطار عمل للتسوية قريباً. لكن زعيم حزب اولستر الوحدوي البروتستانتي ديفيد تريمبل صرّح في ختام لقاء وبلير مساء امس ان "مشاكل مهمة" لا تزال قائمة. وقال "يمكنني ان افهم رغبة الحكومة في ألا تضيف مشاكل اخرى ولكن لا اعتقد ان هذا يفيد أحداً".

قضايا النهار

بعد حكم محكمة العدل الدولية حول لوكربي

النظام العالمي: القانوني يتحدّى السياسي

شفيق المصري

ليس جديداً القول ان النظام العالمي، القديم او الجديد، إنما هو النمط الذي يفرضه القوي. ولهذا فان كل دولة انتصرت في حرب مصيرية كانت تفرض نظامها العالمي وتسميه جديداً بدءاً بالسلم الروماني وصولاً الى السلم الاميركي.

وليس جديداً القول أيضاً ان العلاقات الدولية محكومة بهذا النظام العالمي نظرياً بقدر ما تعارفت عليه الدول من شعارات جديدة او مستجدة، وبقدر ما تفرضه عملياً الدولة او الحلف المنتصر على أرض الواقع.

والنظام العالمي الجديد الذي تبلور مع حرب الخليج في أوائل التسعينات انطلق مع شعارات سياسية واقتصادية متكاملة، وارتكز الى حملة أمنية – عسكرية صامدة. واستطاع تباعاً ان يفرض متطلباته على الآليات الدولية ذاتها بما فيها مجلس الامن ومحكمة العدل الدولية وسواهما.

وعلى هذا الاساس جرى تطويع قسري للنظام العام القانوني سواء من خلال توفير الغطاء الدولي للمصالح والمغانم التي تتقاسمها دول الشمال، او من خلال تكييف مواقف هذه الآليات الدولية (منظمة التجارة العالمية وصندوق النقد الدولي والبنك الدولي وغيرها) بما يؤمن هذه المصالح والمغانم.

غير ان قرارات مجلس الامن الاخيرة بصدد العراق وقرار محكمة العدل الدولية (بصدد لوكربي) شكلت التحدي القانوني الاول لهذا النظام العالمي السياسي.

وأهمية هذا التحدي تكمن في اعتراف ضمني متكرر هل حان الوقت فعلاً لاعادة النظر بمقتضيات النظام العالمي الجديد وقدراته وعواقبه؟

أولاً: قرار مجلس الأمن الاخير (رقم ١١٥٤)

١– عندما نجح الامين العام للامم المتحدة في عقده الاتفاق مع النظام العراقي ظهرت بعض ردود الفعل الاميركية المعارضة لفكرته قبل مضمونه واسلوبه اخراجه قبل وعوده. واعتبرت هذه المواقف ان الاتفاق جاء لمصلحة الرئيس العراقي بسبب التساهل الاميركي. والبديل الوحيد، لدى المعارضين الاميركيين، كان ولايزال ضرب العراق لكي يقبل صاغراً الامتثال للطلب الاميركي من دون الرجوع الى الامم المتحدة وديبلوماسيتها.

ولكي تحتوي هذه الاعتراضات اندفعت الادارة الاميركية الى التوكيد على حقها في ضرب العراق بعدما صدر القرار الرقم ١١٥٤ بتاريخ ١٩٩٨/٣/٢ وفوضها ذلك الحق. ولعل العبارة الاساسية التي يركز عليها الجانب الاميركي للتفويض هي تحذير العراق بـ "أوخم العواقب" اذا اخل بتعهداته التي حددها القرار نفسه.

هذا مع العلم ان الموقف الروسي والصيني والفرنسي المشترك ينفي الزعم – التفسير الاميركي، ويعتبر ان العبارة لا تتضمن اي تفويض على الاطلاق. ثم ان المندوب اليابني الذي شارك في اعداد مشروع القرار أعلن ان القرار "لا يتعاطى مع "التفويض التلقائي"". وبذلك فان الصلاحية باقية "في يد مجلس الامن" كما يؤكد المندوب الفرنسي.

٢– واذا نوقش الموضوع من الناحية القانونية يلاحظ:

– ان المادة ٢٤ من ميثاق الامم المتحدة تنص على ان الدول الاعضاء "تعهد الى مجلس الامن بالتبعات الرئيسية في أمر حفظ السلام والامن الدوليين. وتوافق على ان هذا المجلس يعمل نائباً عنها في قيامه بواجباته التي تفرضها عليه هذه التبعات". واستناداً الى ذلك اعتبرت قرارات المجلس ملزمة. وقد وردت مواد اخرى كثيرة (وعلى سبيل المثال، المواد ١٢ و٥١ و٥٢ ... الخ) تشترط ان ممارسة المجلس مهمته يجب الا تعرقلها اي اجراءات او نشاطات او حتى حقوق اخرى.

– إن مجلس الامن، عندما يقع اي وضع او نزاع يهدد السلام او يشكل انتهاكاً له او يمثل عملاً عدوانياً، يستطيع ان يتخذ اجراءات زاجرة من اجل الحفاظ على السلم والامن الدوليين وذلك باستخدام الجزاءات غير العسكرية (المادة ٤١) او اللجوء الى استخدام القوات المسلحة (المادة ٤٢) من أجل تحقيق اغراضه. وعلى جميع الدول الاعضاء في الامم المتحدة ان تتعهد بان تضع "تحت تصرف مجلس الامن بناء على طلبه، وطبقاً لاتفاق او اتفاقات خاصة، ما يلزم من القوات المسلحة و... الخ (المادة ٤٣). وتشترط المادة الاخيرة ان يحدد الاتفاق المشار اليه "عدد هذه القوات وانواعها ومدى استعدادها واماكنها عموماً ونوع التسهيلات والمساعدات التي تقدم". اما الخطط اللازمة لاستخدام القوة المسلحة فيضعها المجلس بمساعدة لجنة الاركان – المادة ٤٦.

ووفقاً لاحكام هذه المواد فان مجلس الامن لا يستطيع التخلي عن مسؤوليته الاساسية في الحفاظ على السلم والامن الدوليين. وهو، ان قرر تفويض اي فريق آخر يقتضي ان يكون التفويض صريحاً ومحدداً في الوقت والمكان والهدف والحكم أيضاً! ومن دون ان يعرقل عمل المجلس ذاته في الحفاظ على السلم والامن الدوليين.

– أما عبارة "اوخم العواقب" (SEVEREST CONSEQUENCES) التي وردت في القرار ١١٥٤ فلا تتضمن اي تفويض على الاطلاق. والواقع ان هذه العبارة وردت في سياق العقوبات المفروضة على العراق. لذلك حرصت المادة الثالثة من القرار ١١٥٤ على ان "وفاء حكومة العراق، التزاماتها ... يمثل امراً ضرورياً لتنفيذ القرار ٦٨٧ (١٩٩١)؛ لكن اي انتهاك من شأنه ان يؤدي الى اوخم العواقب بالنسبة الى العراق". ومن المعروف ان الفقرة ٢٢ من القرار الاخير تعد برفع العقوبات عن العراق ان هي التزمت القرارات الدولية بحذافيرها. وعلى هذا الاساس فقد تتمثل هذه العواقب الوخيمة مثلاً بابقاء الحصار على العراق واستكمال عمل المفتشين الدوليين واستمرار الازمة (وقد يكون في استمرارها ضمانة للجيش او القوات الاميركية في ابقاء جميع دول الخليج ضمن دائرة الضبط الاميركي) من دون اي تفويض آخر.

– ويمكن مجلس الامن استخدام عبارات قاسية احياناً للتعبير عن جدية الموضوع وخطورته في آن واحد. كما يمكنه ان يضمن قراراته المستندة الى الفصل السابع تحذيرات بالغة القسوة من أجل حمل الدول على الامتثال لمضمونها (وقد فعل ذلك في عدد من القرارات التي اتخذها بصدد رواندا او يوغوسلافيا السابقة). الا ان المجلس لم يخرج ابداً عن الاسلوب او المسار القانوني الذي يعتمده عندما يقرر التصرف بالاستناد الى الفصل السابع؛ يصدر قراره الاول في وصف الحالة المخالفة للقانون ويطلب من الدول المعنية الامتثال لهذا القرار تحت طائلة "الاجراءات الاكثر قسوة" او "العواقب الخطيرة" او ما الى ذلك. حتى اذا اخلت الدولة بواجباتها او تعمدت المضي في سلوكها المخالف يعمد المجلس الى "تفويض" او "تكليف" او "الطلب الى ..." الدول الاعضاء في المجلس اتخاذ الوسائل اللازمة لتنفيذ القرار الاول.

ولهذا صرّح الامين العام للامم المتحدة (الصحف الصادرة في ٩٨/٣/٩) ان استخدام القوة ضد العراق "يستدعي اجراء مشاورات جديدة في مجلس الامن" اي بانتظار صدور قرار جديد بهذا المعنى.

٣– وهذا القرار الرقم ١١٥٤ اذن لم يحقق للادارة الاميركية ما كانت تريده بالحاح، تفويضاً صريحاً (او حتى ضمنياً) لها في ضرب العراق.

وهذا الوضع يعني، في ما يعنيه، ان الدول الاعضاء في مجلس الامن لم توافق على الطلب الاميركي – البريطاني لهذه الجهة. ولعلها المرة الاولى التي يتمكن مجلس الامن ان يختزل الادارة الاميركية وان يبقي موضوع العراق بين يديه سواء لجهة تنفيذ القرار او لجهة الاجراءات العقابية الممكنة او لجهة رفع العقوبات والحصار عن العراق.

والى ان يصدر اي قرار جديد عن المجلس ستسعى الادارة الاميركية الى تحصين موقفها وحشد قواتها لفرض هيمنة لا تقتصر على دول الخليج كافة من دون السماح لاي دور اوروبي فاعل ولا روسي احيائي من المنطقة.

ولعل أهمية القرار ١١٥٤ تكمن في انه تضمن احكاماً جديدة وواضحة خلافاً للقرارات السابقة التي اصدرها المجلس بهذا الصدد. فالقرار أكد مضمون الاتفاق الذي عقده الامين العام مع النظام العراقي وحصّنه قانونياً وذلك:

– لأن المادة الاولى من القرار ١١٥٤ نصت على ان مجلس الامن "يقرّ مذكرة التفاهم ... ويتطلع الى تنفيذها الكامل في وقت مبكر". وبذلك فان هذا الاتفاق – اي مذكرة التفاهم – الذي هو ملزم اصلاً للجانب العراقي، بات ملزماً الآن لمجلس الامن ذاته وليس للامين العام فقط. ثم ان الامين العام لا يستطيع، من جهته، الزام الامم المتحدة ولا مجلس الامن فيها. ولذلك جاء القرار تغطية قانونية للاتفاق وضامناً ملتزماً به.

– لأن الالتزام، الآن، يتضمن ليس فقط الحرص على وحدة العراق واستقلاله وسلامة وحدته الاقليمية، وانما يؤكد على هذا الترابط بين مسألة انجاز التفتيش ورفع العقوبات عن العراق.

– لان التصرف الدولي حيال العراق بات اكثر مرجعية وانضباطاً من خلال الاتفاق والقرار ١١٥٤ الذي اقره بصرف النظر عن التمديدات العسكرية والتشنجات الاميركية – البريطانية المهددة. وعلى رغم استمرار هذه التمديدات فقد بات واضحاً الآن ان العلاقة اصبحت اكثر التصاقاً بالامم المتحدة وآليتها وقراراتها. وفي هذا التحول انعطاف اكيد باتجاه الشرعية الدولية واحكامها وان لم يؤد الى استقلاليتها الكاملة وفاعليتها الشاملة.

– وعلى هذا الاساس يمكن توظيف قرار مجلس الامن في سياق جهد عربي مشترك يؤكد على ضرورة الاستمرار في هذا النهج الذي يفتح آفاقاً ممكنة للعراق لانهاء الحصار المفروض عليه منذ سنوات، وآفاقاً اخرى للمطالبة بتنفيذ قرارات مجلس الامن المتعلقة بالصراع العربي – الاسرائيلي او تعزيزها.

ثانياً: قرار محكمة العدل الدولية بصدد "لوكربي"

١– كانت ليبيا ولا تزال تعاني اثار الحصار الذي فرضه عليها مجلس الامن بموجب القرار الرقم ٧٤٨ للعام ١٩٩٢ وما لحقه من اجراءات اخرى.

والسبب الذي ادى الى هذا الحصار رفض ليبيا الامتثال الى طلب مجلس الامن تسليم ليبيين اثنين الى المحاكمة خارج ليبيا بصدد قضية لوكربي الشهيرة. وكانت ليبيا، منذ ذلك الحين، عرضت الامر على محكمة العدل الدولية في ما يتعلق بتفسير معاهدة مونتريال للعام ١٩٧١ حول الاعمال غير الشرعية على متن الطائرات المدنية.

وقد صدر قرار محكمة العدل الدولية في ١٩٩٨/٢/٢٧ وكان له اثر مهم ليس من الناحية القانونية وحدها وانما من الناحية السياسية أيضاً.

وعلى رغم صراحة هذا القرار وجرأته وتفنيداته الكثيرة، فان مجلس الامن جدد في ١٩٩٨/٣/٦، العقوبات على ليبيا "لرفضها التعاون في تسليم اثنين من المواطنين الليبيين اللذين يشتبه في انهما متورطان في اسقاط طائرة الـ "بان اميركان" فوق لوكربي – اسكتلندا".

وتبقى هذه العقوبات لمدة اربعة اشهر جديدة يتداول مجلس الامن، في نهايتها، مسألة ليبيا ثانية. وبذلك فان قرار المحكمة، على أهميته، لم يثن مجلس الامن عن تمديد العقوبات عليها.

اما بالنسبة الى الولايات المتحدة والمملكة المتحدة، فان قرار محكمة العدل الدولية (على رغم انه اقتصر على النواحي التمهيدية) لا يستطيع ان يعرقل عمل مجلس الامن ولا ان يعلق قراراته. ولهذا اقدم مجلس الامن على تمديد العقوبات لاربعة اشهر جديدة. وكان قرار المجلس الاخير موضوع ترحيب اميركي معلن.

٢– إلا ان الموضوع يستدعي وقفة هادئة في تحليل ابعاده القانونية والسياسية:

– فمن الناحية القانونية: ان مجلس الامن غير مجبر، قانوناً، التقيد بقرار المحكمة الدولية وهو (اي القرار)، بعد، في مرحلته التمهيدية المتعلقة بتفسير معاهدة مونتريال للعام ١٩٧١. كما ان المادة ١٠٣ من ميثاق الامم المتحدة تعطي المجلس تبريراً كافياً لتقديم قراراته على اي بنود دولية اخرى. الا ان هذا الموضوع يدخل في اساس الدعوى ولا يمنع المحكمة من البدء بمقدماتها التمهيدية.

– ان القرارات العقابية الصادرة عن مجلس الامن ولاسيما القرار ٧٤٨ الصادر في ١٩٩٢/٣/٣١ و٨٨٣ الصادر في ١٩٩٣/١/٢١ صدرا بعد ايداع الاستدعاء الليبي في ١٩٩٢/٣/٣. اي في الوقت الذي كانت المحكمة صالحة النظر به. و"اذا كانت المحكمة صالحة في هذا التاريخ فما زالت صالحة اليوم". و"لا يؤثر اعتماد القرارات المذكورة (للمجلس) في وقت لاحق على اختصاص وضع سابقاً".

– وتالياً فان المحكمة صالحة للنظر في النزاع القائم بين ليبيا وبريطانيا حول مسائل تفسير معاهدة مونتريال وتطبيقها.

– ومن المعروف ان هذه المعاهدة تجيز للحكومة الليبية بصفتها الدولة التي اعتقلت المشتبه بهما في حادثة لوكربي وبصفتها الدولة التي يحمل المشتبه بهما جنسيتها ... تجيز لها محاكمتهما وفقاً للقوانين الوطنية الليبية.

– وهذا كله يعني، في ما يعنيه، ان الموقف الاميركي – البريطاني الذي كان ولا يزال ينكر هذا الحق لليبيا، والذي استدرج مجلس الامن، منذ العام ١٩٩٢، لاتخاذ قراراته العقابية ضد ليبيا ... لم يكن محقاً ولا منصفاً.

– ويعني كذلك ان محكمة العدل الدولية استطاعت من دون ان تتطرق الى اساس الدعوى ان تؤكد على رفض تهميشها، من جهة، وعلى النطق بالشرعية القانونية من جهة اخرى على رغم الضغوط الاميركية البريطانية في هذا المجال طوال السنوات الست الماضية.

– اما من الناحية السياسية فلعل من الملح الآن توجيه دعوتين اثنتين؛ الاولى الى الدول الثلاث، روسيا وفرنسا والصين، الدائمة العضوية لاعتماد هذا القرار لمحكمة العدل الدولية لدى المناقشات المقبلة والمفتوحة لمجلس الامن حول هذه المسألة.

والثانية الى الدول العربية (وجامعتها) لتوظيف هذا القرار على مستوى الحق العربي الذي يتعرض في شكل متكرر الى محاولات الاهدار والانكار على اكثر من صعيد وفي اكثر من مناسبة.

هذا فضلاً عن ضرورة مساعدة الدولة الليبية للخروج من محنة الحصار الدولي المفروض عليها منذ سنوات.

استاذ جامعي في القانون الدولي والعلاقات الدولية



في غرفة الاخبار
– منذ صدور حكم اوبرا... ونحن نتلقى آلاف الفاكسات: لا تأكلوا لحم البقر بسبب مرض جنون البقر... لا تأكلوا الدجاج بسبب الباكتيريا... ولا تأكلوا السمك بسبب البيستريا!! من هم هؤلاء القوم؟!!
عن "الهيرالد تريبيون" ١٩٩٨/٣/١١

لوكربي: محتوى الملف الجنائي

بعد عشر سنوات تقريبا على حادث تحطم طائرة الـ "بان اميركان" فوق منطقة لوكربي في اسكتلندا (١٩٨٨/١٢/٢١) ومقتل مئتين وسبعين شخصا كانوا على متنها، ادخلت محكمة العدل الدولية فصلا جديدا على هذه القضية بعد اعلانها في نهاية الشهر الماضي اختصاصها النظر في ملف هذا الحادث.

القرار اعاد الى الذاكرة ما كان يريده دائما الرئيس الليبي معمر القذافي، ويفاجئ به الرأي العام العالمي وفي ذهنه مئات الضحايا، ان "قضية لوكربي مسألة قانونية لا سياسية ولا ولاية لمجلس الامن او لندن او واشنطن عليها".

اليوم، وبعد اتخاذ القضية المنحى القانوني الدولي، سؤال واحد يطرح نفسه، علامَ يدل قرار محكمة لاهاي، وهل يعني ان ما صدر سابقا من قرارات كان استباقا للامور، وغير قانوني؟

لجوء الولايات المتحدة وبريطانيا الى مجلس الامن واستصدارهما قرارين فرضا عقوبات على ليبيا في نيسان ١٩٩٢ لم يكن طبعا لفظاعة الجريمة بعد ٤ سنوات على الحادث، انما لرفض طرابلس تسليم مواطنيها المتهمين (وهذا سبب ظاهري) ولأسباب سياسية تتعلق بالعداء الليبي – الاميركي (وخلفه الاسرائيلي) القائم منذ السبعينات.

هذه الاجراءات وما رافقها من احكام صادرة في اسكتلندا ولندن ونيويورك دلّت على ان مشكلة اعتداء لوكربي هي قانونية دولية بحتة وان تسييسها أخّر التحقيق والوصول الى نتيجة.

فاعلان اختصاص محكمة العدل الدولية النظر في الملف، اظهر هشاشة المواقف البريطانية والاميركية المضادة وعدم قانونيتها وهي التي طالبت محكمة لاهاي بعدم النظر في الشكوى الليبية المقدمة امامها لأنها غير مختصة ولأن الطلبات الليبية ترمي الى التهرب من تسليم المتهمين في تفجير الطائرة.

انتقال ملف لوكربي الى اعلى هيئة قضائية (تابعة للامم المتحدة) جاء مناقضا لروحية نص قراري مجلس الامن ٧٣١ و٧٤٨ المتعلقين بالعقوبات الدولية على ليبيا، لا بل طرح انتقال الملف الى لاهاي واعلان اختصاصها النظر فيه تساؤلات عدة حول شرعية هذين القرارين اللذين جاءا مناقضين لحيثيات قرار محكمة العدل الدولية الذي اكد حق اي طرف في اي نزاع اللجوء الى العدالة الدولية في لاهاي سندا الى القانون الدولي وميثاق الامم المتحدة وتحديدا المادة ٣٦ منه وتاليا ضرورة منع اي دولة من اللجوء الى القوة وخرق سيادة دولة اخرى وسلامة املاكها.

امام تعدد القرار في قضية لوكربي، بدءا بمذكرتي التوقيف بحق الليبيين وصدور احكام اسكتلندية بدفع ٧ مليارات دولار لذوي القتلى ومن محكمة نيويورك بتعويض جزء آخر من اهالي الضحايا بمبلغ ٢٧٠ مليون دولار، الى مطالبة الولايات المتحدة على لسان نائب وزير الخارجية الاسبق لورنس ايغلبرغر (الذي اشرف على القضية) بمليار دولار، الى تعدد الاتهام وشمولها ايران وسوريا والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (القيادة العامة). امام هذه التشابكات، ما هو الملف القانوني لقضية لوكربي المعروض امام محكمة لاهاي وما هي احتمالاته؟

اعلان محكمة لاهاي اختصاصها النظر في الشكوى الليبية، سينقلها في الاشهر المقبلة الى البت بأمر الطلبات التي تقدمت بها طرابلس وعلى رأسها اولا: اتخاذ اجراءات احتياطية لمنع لندن وواشنطن في اتخاذ تدابير جديدة تلزمها تسليم مواطنيها الاثنين، وثانيا: اعطاء ليبيا حقها في ممارسة اختصاصها القضائي في ملف لوكربي.

مستبعد جدا احتمال قيام محكمة العدل الدولية باتخاذ اجراءات قد تؤثر على قانونية قراري مجلس الامن بشأن العقوبات المفروضة على ليبيا ومفعولهما. فهذا الامر وإن اثارته القيادة الليبية مطلع الشهر الحالي يبقى من اختصاص مجلس الامن وحده. فالـ ٢٥ مليار دولار التي يطلب الرئيس القذافي تعويضها على ليبيا في مقابل ست سنوات من العقوبات لن تكون سببا تخفيفيا في حال ادانة نهائية للمخابرات الليبية. كذلك مستبعد قيام محكمة لاهاي في المستقبل بمنح ليبيا حقها في ممارسة اختصاصها القضائي في قضية لوكربي، لان قرار اختصاص محكمة لاهاي نهائي ومبرم شأن كل قراراتها فلا يقبل اي طريقة من طرق المراجعة والطعن.

النزاع القانوني في ملف لوكربي والذي سيؤدي الى فرض عقوبات قاسية ووخيمة على من سيدان في ختام المحاكمة محصور حاليا في تفسير معاهدة مونتريال المبرمة عام ١٩٧١.

فريق المحامين الليبيين الذي يضم كبار اساتذة القانون الدولي (من جامعات اوكسفورد ولوفان وبروكسل الحرة وبنغازي) يعتبر ان ليبيا نفذت موجباتها وفقا لمعاهدة مونتريال خصوصا لجهة حقها في الاحتفاظ بالمتهمين. بينما يرى فريق المحامين التابع للمملكة المتحدة (بريطانيا وايرلندا الشمالية) ان معاهدة مونتريال لا تطبق في هذه القضية لأن المسألة تتعلق برد فعل الاسرة الدولية حيال اشتراك ليبيا بأعمال ارهابية.

امام هذا النزاع القانوني ستنظر محكمة العدل الدولية في الشهر المقبلة في ملف لوكربي انطلاقا من الصلاحيات التي يمنحها اياها القانون الدولي وتحديدا معاهدة مونتريال، الا ان ذلك لن يجعل ليبيا في منأى عن النتائج والعقوبات القاسية التي قد تترتب عليها هي وغيرها وإن اعتبرت لانها نفذت بنود معاهدة مونتريال وتاليا باشرت بالتحقيق القضائي مع "الفاعلين المقترفين للجريمة" حسبما اكدت امام المحكمة الدولية.

المعلومات المتعلقة بالقضية متشعبة المصادر جزء كبير منها لا يزال طي الكتمان بسبب سرية التحقيق. والظاهر منها يشير الى ان المتهمين الموظفين في الاستخبارات الليبية (عبد الباسط علي محمد المقراحي وامين خليفة فحيمة) سجلا في مطار مالطا الحقيبة التي وضعت على متن طائرة "الخطوط الجوية المالطية" التي مرت بفرانكفورت ثم بمطار هيثرو في لندن قبل انفجارها اثناء الرحلة الى نيويورك.

المعلومات التي قدمها جهاز السكوتلانديارد تفيد بأنه سبق العملية شراء ليبيا ٢٠ نظام توقيت متفجرات وتخزينها لدى احد المشتبه فيهما في مكتب الخطوط الجوية الليبية في مالطا.

معلومات اخرى تقول ان المخابرات الايرانية هي التي خططت للاعتداء في البداية ردا على اسقاط طائرة تابعة للخطوط الايرانية في الخليج من طريق الخطأ في ٣ تموز ١٩٨٨ ومصرع ٢٩٠ شخصا كانوا على متنها بعد تعرضها لهجوم طائرة حربية اميركية. ومهمة الاعتداء اوكل تنفيذها الى "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" (القيادة العامة) – بحسب المعلومات المذكورة – الا ان توقيف فلسطينيين في المانيا قبل اشهر من الاعتداء احاله الى ايدي المخابرات الليبية.

من هنا يتوقع ان يكون ملف لوكربي مليئا بالمفاجآت والادلة الجديدة على غرار ما حصل في قضية "اوجي سيمبسون". فهل ستحول هذه المفاجآت الانظار عن ليبيا ويصبح الملف سببا جديدا لرفع العقوبات او فرض اخرى.

الاكيد، ان قضية لوكربي شكلت حتى الآن سابقة قانونية – سياسية ستسمى في المستقبل "سابقة لوكربي" فهي لا تشبه الطائرة الكورية الجنوبية التي اسقطتها طائرة حربية سوفياتية عام ١٩٨٤ (٢٦٩ قتيلا) ولا الطائرة الليبية التي اسقطتها طائرة حربية (اميركية؟ اسرائيلية؟) عام ١٩٨٠ فوق المتوسط (٨١ قتيلا) ولا طائرة "الايرباص" الايرانية عام ١٩٨٨ التي اسقطتها طائرة اميركية من طريق الخطأ (٢٩٠ قتيلا). طائرة "لوكربي" تشبهها من ناحية حجم الكارثة الانسانية الا ان ما ميزها عنها انها حركت مجلس الامن وفرضت عقوبات وحظراً قبل صدور حكم نهائي في قضيتها.

جو ثابت

ليس "بطلاً"... ولا "جاسوساً"!

لا "يتمسكن" كوفي انان حين يحاول ان يخفف من اية مبالغة اعلامية في حجم دوره المقبل بين لبنان واسرائيل لمناسبة زيارته الآتية الى بيروت والجنوب ضمن جولة له في المنطقة.

هذا الامين العام المحترم للامم المتحدة – وهل تصل الى هذا المنصب غير شخصيات ذات وزن؟ – هو "مسكين" فعلاً، لا كشخص طبعاً، ولكن بقدر ما هي الامم المتحدة، كمنظمة دولية ذات امكانات سياسية محدودة.

فكوفي انان لم يكن "بطلاً" في بغداد. وبالطبع لن يكون "جاسوساً" اميركياً في بيروت. لا هذه ولا تلك. حتى لو صنعت منه لحظة تطابق اعلامية – سياسية فرنسية، روسية، و"بعض عربية" "بطلاً" في بغداد، فيما هو لم يفعل سوى انه نجح بالاتيان بصك رضوخ الرئيس العراقي صدام حسين للشروط الاميركية حيال تفتيش "القصور الرئاسية"، مع بعض الالتباسات اللغوية التي نجح بتضمينها بيان الرضوخ، علماً تفيد السلطة العراقية اذا شاءت لاحقاً ان تتمرد على الشروط الاميركية، ونظر"نا" نحن العرب الى هذه الالتباسات على انها "الانجاز" المتاح الوحيد.

في بيروت، لا بد انه سيتطرق الى الوضع في الجنوب، لكن الى اي حد يحمل تفويضاً اميركياً؟ الجواب عن هذا السؤال هو وحده الذي يستطيع ان يمنح وزناً سياسياً حقيقياً لوجوده هنا وفي سوريا، وخصوصاً في اللقاء مع الرئيس حافظ الاسد. اما التفويض الاسرائيلي له، فلن يكون كافياً لاعطاء الامم المتحدة هذا الدور، على الاقل في التفاوض السوري معه... اما على افتراض ان يكون السيد انان مطلعاً على قرار ما اسرائيلي بانسحاب من طرف واحد، فعندها ايضاً لن نكون امام تفاوض عبر الامم المتحدة، بل امام امر واقع على الطرف اللبناني – السوري ان يتعامل معه؟

بطبيعة الحال من حسن حظ لبنان ان يأتيه كوفي انان بعد مهمته العراقية التي جعلته نجماً وزادت من وزنه المعنوي الشخصي، مما يتيح لهذه الهالة ان تفيد – على الاقل اعلامياً – في التركيز على حصيلة ما آل اليه الوضع اللبناني عبر قضية تحرير اراضيه المحتلة.

لعل هنا بعض الاستدراك يفيد في تلافي طريقة الخطاب الرسمي اللبناني في التعبير عن مشكلات الصراع مع اسرائيل على القرار ٤٢٥.

صحيح ان تطوراً ايجابياً شهده هذا الخطاب مع انتقاله خلال السنة الاخيرة من ابداء "الذعر" من اي انسحاب اسرائيلي مفاجئ الى الترحيب باي انسحاب غير مشروط، غير انه مع الاسف، تكررت في الايام الاخيرة "لهجة" تهديدية مارسها هذا الخطاب الرسمي او المعبرون عنه حيال مصير السلم الاهلي، من جراء التآمر الاسرائيلي.

لن نناقش فكرة "المؤامرة" الاسرائيلية التي هي اكتشاف الماء! فمن البديهي ان تتآمر اسرائيل، واذا كان العدو لا يتآمر فماذا يفعل؟ نضع هذه البداهة جانباً. لكن غير البديهي، هو ان يمارس الخطاب الرسمي اللبناني في ارتباكه، او الانطباع عن ارتباكه غير المبرر عشية مجيء كوفي انان، عادة السادية في تعذيب اللبنانيين بتهديدهم بخطر انهيار السلم الاهلي، اذا حصل شكل ما من اشكال الانسحاب الاسرائيلي (دون ان ننسى انه لولا مأزق الاحتلال في الجنوب والبقاع الغربي لما فكر الاسرائيليون حتى في المناورة حول الانسحاب).

السلم الاهلي اذا كان متيناً لا يمكن ان تهدده اسرائيل. العكس هو الصحيح. والمسألة هي ان الخطاب الرسمي، الذي "يدير" هذا السلام الاهلي، تعوّد في محطات مختلفة وفي مواضيع مختلفة هذه الادارة تحت شعار التهديد بانهياره، ومنها موضوعات بعيدة عن قضية الاحتلال... من نوع تظاهرة عمالية او طلابية.

* * *

العد العكسي التاريخي لانتهاء الاحتلال الاسرائيلي بدأ مهما طال الوقت وطالت المناورات الاسرائيلية. اما في الراهن، فمن المفيد التدقيق بالمقولة المنتشرة في بعض الاوساط الصحافية الغربية، من "هجوم" بنيامين نتنياهو "الانسحابي" في لبنان، يرمي الى تلافي "هجوم" اميركي ضاغط لاحياء المسار الفلسطيني – الاسرائيلي باعتبارها اولوية جوهرية لـ "الباكس اميركانا" في المنطقة. تدقيق من هذا النوع من شأنه توضيح، ليس فقط حدود تفويض واشنطن للامين العام للامم المتحدة (الذي التقى الرئيس كلينتون قبل ايام قليلة) بل ايضاً توضيح حدود "وزن" كوفي انان في الموضوع اللبناني – الاسرائيلي.

ربما كانت الهالة العراقية لكوفي انان تحول الآن دون ارتكاب بعض المتشككين مما يريده الامين العام، اية "حماقة" تخوينية له! تنقله من "بطل قومي" في بغداد الى "جاسوس" في بيروت...

– ... لا حول ولا قوة الا بالله.

جهاد الزين

رد سوداني جنوبي على كريم بقرادوني:

وقعتم في شرك "الجبهة الاسلامية"

فرنسيس ناديلو

عطفا على مقال الاستاذ كريم بقرادوني في "النهار" (١٩٩٨/٢/٢١) تحت عنوان: "السودان: عهد سياسي ووعد نفطي جديد"، أود ان اشكره على زيارته المتكررة الى الخرطوم وان بقي في الخرطوم فقط ولم يتوغل الى المناطق التي تمارس فيها كل انواع التعذيب وتجارة الرق من جانب السلطات السودانية التي امتدحها في مقالاته.

كنا نتمنى من بقرادوني باعتباره سياسياً ومحامياً وشاهداً على الحرب الاهلية الأخيرة في لبنان، ان يبشر بالديموقراطية والمساواة والسلم الاهلي، لكنه على ما يبدو شرب من الكأس نفسها التي شرب منها قادة الانقلاب العسكري في السودان، وبات يعمل لمصلحة الجبهة الاسلامية الحاكمة التي دمرت السودان وشردت شعبه باسم الاسلام والعروبة.

تجربتنا مع الحكومات المتعاقبة على السلطة في السودان تقول انها لم تكن يوماً جادة في تسوية قضية الحرب الدائرة منذ ١٩٨٣ وخصوصاً في جنوب السودان حيث كان الهدف الوحيد تهميش دوره وهويته الدينية والافريقية بالقوة. وهذه حقيقة يعرفها العقلاء المهتمون بقضية جنوب السودان وليس زوار البلاد في المناسبات والمواسم.

نقول هذا بدليل من تقرير بقرادوني حيث يرد "ساهمت الحكومة في استنفار ٢٠ الف مجاهد وجمع مليار جنيه لدعم المجهود الحربي". هنا نتساءل كيف تكون الحكومة السودانية جادة في السلام وتشجع روح الحرب بين انصارها وتشن الحرب على كل من يرفض برنامجها؟ أليس هذا تناقض واضح؟

هناك حقائق عن الحرب الدائرة في السودان تغيب عن العالم الخارجي نظراً الى سيطرة الجبهة الاسلامية على مقاليد السلطة والاعلام، ورفضها الرأي الآخر.

كانت اسباب الحرب الدائرة في السودان سياسية فتم تحويلها دينية عنصرية من جانب الجبهة الاسلامية الحاكمة في الخرطوم. ما تسمية مقاتليهم بالمجاهدين الا الدليل على خوض حرب ضد "الصليبيين الجدد" والدخلاء على دار الاسلام. وهنا نسأل كيف أصبح هؤلاء الثوار دخلاء صليبيين في أرضهم؟

جامعي سوداني

النهار قبل ستين عاماً

١٣–١٤ آذار ١٩٣٨

البترول في سوريا

حلب في ١١ – لمكاتب "النهار" الخاص – صرح كبير من موظفي شركة البترول (اي. بي. سي) عن بترول سوريا فقال: ان الشركة التي تعمل منذ مدة في الاراضي السورية للبحث عن البترول قد اتخذت دير الزور مركزاً لها ثم طفقت تبني مراكز اخرى في بعض المناطق التي تعتقد بوجود البترول فيها.

ويقدر عدد الآبار التي حفرتها الشركة حتى الآن في الجزيرة بـ ٤٢ بئراً منها اربعة آبار في منطقة البشري وقد بقي على الشركة بعد إلا ان تحفر الطبقة الثالثة التي ينكشف عنها البترول ولن تباشر بهذا العمل الا عندما تعمد الى الاستثمار في المستقبل.

وزاد على ذلك قائلاً: ان الحفريات دلت على ان آبار سوريا اقل عمقا من آبار العراق. ففي الوقت الذي نرى فيه ان عمق الآبار العراقية ٤٠ متر، ترى ان آبار سوريا لا تزيد عن ٢٠٠ متر... وهذا التفاوت يجعل للآبار السورية ميزة خاصة في نظر اصحاب رؤوس الاموال. كما انه توجد آبار اخرى في بعض المناطق، ففي "النار كزاك" التابعة للاسكندرونة وحدها ست آبار وهي لا تبعد عن البحر الا ثلاثة كيلومترات، وهذا القرب يوفر على الشركة كثيرا من المصاريف في المستقبل. كذلك يوجد في منطقة منبع ست آبار وهي لا تزال موضع درس الاختصاصيين ولم تباشر الشركة العمل بهم حتى الآن وهي تنتظر نتيجة الدروس الجيولوجية.

والذي عرفته ان الاستثمار لم يبدأ الا بعد سنوات.

قضايا النهار

... والوحي ايضاً مزدوج

تفتقت مهارة احدى المحطات التلفزيونية اخيراً عن فكرة تقديم السياسيين الى العامة في صورة مجردة من زيفها واصطناعها، بكشف الجانب الطبيعي فيها ما امكن، واستضافتهم كاشخاص عاديين، بلا اقنعة.

تصعب هذه المهمة على الصحافة لأن معاينة المشاعر ووضعها وجهاً لوجه امام اختبار جماهيري مباشر هي من اختصاص الشاشات حصراً.

ولكن عودة السياسيين "عاديين" في هذا الموسم المفتوح على جهد متواصل وغير منقطع من "الورش" السياسية الجماعية ستغدو ضرباً من المغامرة، وربما تشكل طعناً في المهارات السياسية للذين يقبلون الاطلالة على العامة بلا "ماكياج".

والوسط السياسي الذي سيساق بغالبيته غداً نحو مهمة جليلة وجديدة، هي التعديل المزدوج للمادة ٤٩ من الدستور، لن يحتمل ازدواجاً في الادوار اقله في مرحلة الترويج للموجبات العظمى لهذا التعديل، التي تفرض تجميعاً كمياً للنافخين في بوقه يستحسن ان يقارب الاجماع ان لم يكن الاجماع بعينه.

وهي مهمة من النوع الذي يأبى اي ترف، وخصوصاً اذا كان ترفاً ديموقراطياً، بدليل ان ١٢٨ نائباً و٢٩ وزيراً لم يجدوا ما يقابلون به كبير ناقلي الوحي المزدوج سوى بالصمت كأن لا مواقف لهم من اخطر ما تتعرض له الدساتير التي هي علة وجودهم السياسية وصفتهم النيابية والوزارية. واذا كان مفهوماً ان ترتعد فرائص الرؤساء الضاربين اخماسهم باسداسهم من جراء حسابات شخصية صرفة حيال المستقبل السياسي لكل منهم الذي سيحدده هذا التعديل، فان غير المفهوم اطلاقاً ان يفتقد الوسط السياسي فدائياً او انتحارياً يجاهر بجرأة مماثلة لتلك التي نفخت ناقل الوحي، في التحذير، مجرد التحذير، من مسخ الدستور مرة اخرى وتسخيره على مقاس اشخاص مهما علا شأنهم وعظمة اعمالهم. بل ان هذا الوسط سارع الى التوزع جماعات تفيء الى لقاءات كواليسية عند هذا المرجع او ذاك، متنسماً رياح تحويل المشهد اللبناني برمته نسخة مشوهة عن ابشع مظاهر الانصياع المرتقب لظاهرة "كلمة السر" التي غدت الحاكم المطلق الصلاحية للبنان ومصيره.

في ذلك، يستوي وجه السياسة في لبنان مع صفة التلون والتقنع، فيغدو الازدواج في الممارسة السياسية اسهل السبل واقصرها الى الضرب عرض الحائط بكل اصول التشريع. وليس ادل على ذلك من الاستهانة بالقوانين على ايدي القيمين عليها ومن ينفذونها. وكذلك من يشترعونها. وقد حفلت اعوام ستة منصرمة بكل ضروب تشويه القوانين والقفز فوقها وتجاوزها وانتهاك اصولها في كل المجالات.

على ان خطورة استسهال تعديل مادة حصرية في الدستور تغطي باخطارها كل المسار السابق، فحبر التعديل الاحادي لهذه المادة قبل ثلاثة اعوام لم يجف بعد لا في ما رسمه من سابقة تمديدية رئاسية حفرت عميقاً في المأزق السياسية والاقتصادية والاجتماعية ولا في كشف عورة الواقع السياسي الذي يحكم لبنان بقبضة آسرة. ويأتي الاندفاع الجديد نحو التعديل المزدوج ليعيد تفجير هذا الواقع بكل احتقاناته وتراكماته منذ تسعة اعوام.

ولعلها حقيقة فجّة ان تتظلم السلطة في لبنان من سياسات دولية تكيل بمكيالين وتتصرف بموازين ظالمة ومختلفة المعايير حيال الاحتلال الاسرائيلي للجنوب فيما تتطوع السلطة نفسها لتقديم صورة عن هذا الخلل امام العالم.

الم يقاتل رئيس الجمهورية نفسه في جولات متتابعة من اجل تعديلات دستورية طفيفة، وسلم الجميع باحقيتها وصوابيتها، ثم قوبل بالصد العنيف مما اضطرته الى الاستسلام؟

واين اصوات نصف اللبنانيين بالتمام، في مناداتهم بتعديلات دستورية تعيد النصاب الى توازن اختل بفضل الطائف ولا يزال اختلاله يرخي باخطر العواقب على مصير لبنان ومستقبله؟

بل اين اصبحت اصوات الذين رفضوا اي تعديلات دستورية وقالوا بوجوب تنفيذ اتفاق الطائف كاملاً قبل الانطلاق منه نحو تعديل الدستور وتحديث صيغة النظام السياسي؟

اذا كانت موجبات لبنانية عظمى كهذه ذهبت ادراج الرياح وصمد الدستور دونها، فأي مهابة ستبقى لدستور تستباح حرمته عند فقرات مادة منتقاة لرسم المستقبل اللبناني على اساسها؟

ام ترانا سنكون امام صورة معدلة باشخاصها ومكررة بمضمونها، بحيث يصرخ اولاً من يتطوعون لتعديل دستوري حين تتبدل الرياح، ويأتي الكلام الجد ليطيح ازدواج الوحي الراهن؟

نبيل بومنصف

التعليم العالي في الدول العربية (٢)

الاستقلالية والتفاعل مع المتغيرات الاجتماعية

عدنان الأمين

في ما يأتي الحلقة الثانية الأخيرة من دراسة الدكتور عدنان الأمين حول التعليم العالي في الدول العربية:

ثانياً: استقلالية الجامعة

تختلف الجامعة عن التعليم العام بأنها منفتحة معرفياً على التغيرات التي تحيط بها، وتختلف ايضاً بأنها تحتاج الى ان تستقل عن الادارات العامة والنزعات السياسية الحكومية لكي تتجاوب مع هذه التغيرات. ولهذه الاستقلالية شروط.

١- استقلالية المعرفة: تنقل مؤسسات التعليم العالي عادة "نواة" المعرفة و"محيطها"، والاستاذ الجامعي مكلّف بأن يعمل ذهنه في المعرفة التي ينقلها ويعدّل فيها تباعاً، بخلاف المعلم المكلف بنقل نواة المعرفة المقررة مسبقاً.

لن يعمل الاستاذ الجامعي ذهنه في المعرفة التي ينقلها يعني، في الحد الادنى، ان يتابع المستجدات اي يتابع القراءة، لان اطروحة الدكتوراه التي يحملها ينتهي مفعولها بعد فترة وجيزة، فترة تقصر كلما تقدمنا نحو القرن المقبل وفيه. لذلك لا تتّسق الاستقلالية مع فقر التسهيلات الجامعية وفقر الاستاذ، ولا مع التقاليد التلقينية والتكرارية للمعرفة التي تصاحب احياناً اوضاعاً ميسورة.

اما الحد الاعلى فيعني تقديم مساهمات معرفية من طريق الابحاث إيفاء لمتطلبات الترقية، او مشاركة في مشاريع البحوث الخارجية. مشكلة الابحاث التي تقع في نطاق السعي نحو الترقية انها تفتقد المجتمع العلمي العربي، ان من حيث وجود الدوريات العلمية او من حيث وجود الهيئات العلمية والمهنية المتجاوزة للحدود القطرية. والشائع ثلاثة نماذج من التقاليد، في الاول يجري الاعتماد على المرجعية العالمية. وفي الثاني يجري الاعتماد على المرجعية المحلية المكونة من اساتذة الجامعات القائمة محلياً. وفي النموذج الثالث انتقاء، تبعاً للميدان والموضوع ويجري التفتيش فيه عن محكمين محليين او عرب او اجانب.

في هذه النماذج الثلاثة ثمة استقلالية نسبية للمعرفة لكنها تقوم على فراغ نسبي ايضاً. فالنموذج "العالمي" منشد الى الموضوعات والاطروحات المطلوبة في بلدان اخرى، بعيداً ربما عن تلك التي يطرحها المجتمع المحلي او العربي عموماً، والنتائج ليست متداولة فيهما إما بسبب اللغة او بسبب نطاق النشر او الامرين معاً. والنموذج "المحلي" يعطي انطباع بالانغلاق في نماذج بحثية جاهزة، اقرب الى التلقين والتسميع، والى الفروض المدرسية والتمارين. اما النموذج الانتقائي، فهو يحول البحوث واعمال التقويم الى شتات لا تراكم فيه.

ومن اجل سد هذا الفراغ فان الجامعات مدعوة الى تعزيز الشبكات القائمة للهيئات العلمية او الى انشاء شبكات جديدة، في صورة جمعيات علمية وبرامج مشتركة واتفاقات تعاون وتبادل اساتذة وبعثات طلابية وبحوث وتبادل معلومات، وعقد مؤتمرات وندوات وهيئات اعتماد الخ، ذات نطاق عربي، وذات محطات محلية وعالمية.

ومشكلة البحوث الخارجية ان قطاعات الانتاج والعمل تفتش عن اهل العلم خارج الحدود من اجل تصميم المشروعات وتنفيذها وتسليمها وتنظيم حساباتها. وهذا ما درجت الادبيات العالمية، ثم العربية على تسميته بـ"التبعية". وهذه الوضعية تفقد "اهل العلم" القائمين بعملهم محلياً الشروط الآيلة الى تطوير معارفهم في ضوء حاجات المجتمع. المحيط يبرر موقفه بالضعف الاصلي للمجتمع العلمي، والمجتمع العلمي يلقي التبعة على المحيط. ثمة تهم متبادلة معلنة او مضمرة، وثمة اعادة انتاج للوضعية العامة، من الجهتين. لكن مما لا شك فيه استناداً الى تجارب دول عربية، كالجزائر والعراق، ودول اخرى مثل كوريا وتايوان وغيرها، ان السياسات المعتمدة من الحكومات هي قطب التحفيز، سلباً او ايجاباً، وأن هناك الكثير من الميادين التي تستحق البحث الذي تظهر نتائجه في المجتمع، وان هناك طاقات كثيرة قائمة في العالم العربي للقيام بهذه المهمات.

٢- التواصل مع سوق العمل: تتخذ آليات التواصل صيغتين رئيسيتين: صيغة العقود وصيغة المعلومات. تشمل صيغة العقود، الاتفاقات التي تعقد بين مؤسسة التعليم العالي (كجامعة اوكلية) ومؤسسات الاستخدام (وزارة، شركة، الخ) اما لاعداد افواج من القوى العاملة، او لمتابعة القوى العاملة دروساً اضافية في الجامعة، او لتدريب الطلاب في مؤسسات الاستخدام. كما تشمل هذه الصيغة العقود المسبقة التي تعقدها الاخيرة مع عدد من الطلاب قبل تخرّجهم، لكي يعملوا بعده عندها. والصيغة الثانية تتعلق بالمعلومات، حيث يطّلع المستخدمون على البرامج المطبقة في الجامعات، ويتعرّفون على الطلاب في صورة فردية او جماعية، او يطّلع اهل التعليم العالي، اساتذة وطلاباً، على مجريات العمل في المؤسسات. كما تشمل هذه الصيغة الاعلانات المتبادلة حول الفرص المهنية والفرص الدراسية المتاحة هنا وهناك. ويفترض ان ينتج عن هاتين الصيغتين اعمال ودراسات ومنشورات، توضع بتصرف المستفيدين من التعليم العالي والعاملين فيه والمختصين به.

ما علاقة هذا الامر بالاستقلالية؟ ان آليات التواصل تضع على العمل الجامعي شروطاً (بسبب التعهدات المتبادلة) تتعلق بمضامين التعليم واساليبه وتجهيزاته، كما تتعلق باعداد الطلاب وتوجهاتهم، وهي امور تكوّن الوعي العلمي العام حول الصلة القائمة بين القطاعين وتعزيزها، في صورة تسهل على اهل الجامعة الدفاع عن الخيارات المعتمدة، وفي صورة يصعب معها على الادارات الحكومية اتخاذ قرارات تنافيها، مع وجود اقتناع مشترك لدى الاطراف الثلاثة (الادارة الحكومية، اهل الجامعة، ارباب العمل) بأن *التواصل بين التعليم العالي وسوق العمل* مرغوب وشرعي وفيه خدمة للمجتمع عموماً. وتقع على عاتق اهل التعليم العالي المبادرة الى اقامة جسور تعاون متعدّد الشكل مع مختلف قطاع العمل، بما في ذلك القطاع العام، وبما يسمح بتحصين العملية التعليمية الجامعية بالمعايير التي تفرضها هذه الجسور.

٣- الزمالة: تطرح ادارة المؤسسات تقليدياً مسألة عويصة تتعلق بالتوفيق بين معايير الفاعلية والانتاجية من جهة، والعلاقات الانسانية والمشاركة، من جهة ثانية. اما مؤسسات التعليم العالي، وبسبب طبيعتها، فهي تضيف مسألة الزمالة (Collegiality) باعتبار انه ليس هناك اعلم من الزملاء بشؤون اختصاصاتهم وبطريقة ادارة هذه الشؤون. ومبدأ الزمالة هذا يفرض مشاركة افراد الهيئة التعليمية في اتخاذ القرارات عبر المجالس الاكاديمية، التي تعتبر ضامنة لممارسة استقلالية الجامعة.

والسؤال المطروح هو الى اي حد يشارك الزملاء في الجامعات العربية في اتخاذ القرارات، وعلى اي مستوى في الهيكلية، وفي اي موضوعات، وما قوة قراراتهم؟

ثمة اشارات تفيد ان النزعات الغالبة في الدول العربية تتمثل في التسلّط والبيروقراطية والروتين والمركزية الشديدة ومنع اي استقلالية عملانية، وفي الجمود التشريعي في صورة تقيّد مؤسسات التعليم العالي وتضعف فاعليتها. وهذه الاطروحة، التي تبدو قوية، تفسر ضعف المجتمع العلمي وتهميشه من المحيط، من جهة، وتفسّرها، من جهة اخرى، سيادة الثقافة السياسية التي تقوم على الكثير من الابوة والقليل من الديموقراطية. وفي مثل هذه الحالة يمكن الافتراض ان الزمالة تفرغ بدورها من المعنى الذي تتداوله حولها التجارب والادبيات العالمية، وتصبح خاضعة لقانون الانكشاف امام ضغوط المصالح الضيقة واليومية او البيروقراطية والخضوع للسلطات الاعلى والولاء والخضوع داخل الجسم التعليمي.

لذلك يبدو موضوع مشاركة الزملاء، مثل موضوع الاستقلالية، وكأنه عملة ذات وجهين. فهم من جهة ادرى بشؤونهم وبالحقول المعرفية التي يعملون فيها، وادارة هذه الشؤون، ويتمتعون، مبدئياً، بحق الحرية الاكاديمية والتعبير عن الرأي، وهم من جهة ثانية مواجهون بضغطين متنافسين الاول هو الاقوى: نظام السلطة وهواجس الانتاجية والنوعية التي يمكن ان تفرضها السلطة العليا في الجامعة.

عملياً، وفي صورة او اخرى، تتعقّد عند هذه السلطة مختلف النزعات، اذ يقع على كاهلها ايجاد التوازن الدقيق بين متوجبات الانتاجية ومتوجبات الزمالة، والاستفادة القصوى من الطاقات التي توفرها الهيئة التعليمية، بمختلف الاشكال ومختلف الصيغ، والتوازن الدقيق بين استقلالية الجامعة وتفاعلها مع المحيط والفاعليات؛ ردعاً للسلطة الخارجية، واستجابة للطلب الخارجي. وتطبيق مبدأ الزمالة يقوم على قواعد الاستفادة من الطاقات المتوافرة، واعتماد المعايير المعرفية والحرية الاكاديمية والشعور بالمسؤولية والاخلاق المهنية.

ولا يشكل التعليم الخاص، الذي ظهر اخيراً في العالم العربي، المخرج المناسب لممارسة الاستقلالية، لا من باب الزمالة، ولا من غيرها من الابواب، رغم ان المؤسسات الخاصة مستقلة تعريفاً عن ادارات الدولة، وتلك مفارقة ظاهرة. ذلك انه اذا لم تتحول المؤسسة الخاصة جامعة بكل معنى الكلمة فانها ستعمل بمنطق صاحبها، ويلتقي المحللون على ان الكثير من المؤسسات الخاصة تدار بهذا المنطق، وصاحبها قد يكون من ارباب المال او رجال السياسة او الدين او الادارة، او هؤلاء مجتمعين، وهم اقسى على الزملاء من الادارة التي تعمل بحسب انظمة وقوانين، في المؤسسة العامة التي ليست ملكاً لاحد.

٤- التمويل: قضية التمويل اصبحت كلاسيكية؛ مع التقدم في الزمن يزداد الطلب على التعليم العالي، وتزداد الحاجة الى التوسع فيه لتلبية هذا الطلب، من الدولة التي تتجه اليها الانظار بصفتها راعية الشأن العام، والتي اصبحت ذات قدرات انفاقية اقل فأقل. هذه المعادلة عالمية، تصح على الدول المتقدمة كما على الدول-النامية، ومنها دولنا، وان كانت الاخيرة اكثر معاناة، نظراً الى اضطرارها القفز سريعاً نحو تقديم خدمات التعليم العالي في زمن قصير، والى قلة مواردها اصلاً. لذلك بدأت المنظمات الدولية بتشجيع الدول على التخلي عن مسؤولياتها التعليمية، في ما يسمى التخصيص (privatization) وازدادت من جهة ثانية اهمية مفهوم الاستقلالية، الذي يفسح المجال امام الجامعة لتأمين موارد اضافية تفتقدها حفاظاً على النوعية.

صحيح ان التعليم الخاص يريح موازنات الدول، لكن التجربة في الدول العربية الحديثة العهد به دلّت على وجود تحفّظ عام عن اداء المؤسسات الخاصة ونتائجها، او على هروب الى الامام نحو ضرب فكرة الجامعة اصلاً، التي تراهن عليها الدول العربية، نظرياً، لمواجهة تحديات تنمية الرأسمال الاجتماعي.

اما بالنسبة الى المؤسسات الحكومية فإن المتاح من التحليلات يفيد بأن الدول العربية شهدت معدلات انفاق مرتفعة على التعليم العالي، فيما العائدات كانت منخفضة. هذه "المفارقة" تعني ان قضية التمويل لا تعني فقط ايجاد موارد مالية اضافية او مفتقدة، بل تشمل طريقة ادارة الانفاق.

بالنسبة الى ايجاد موارد مالية اضافية، يدفع حصول الجامعة على استقلاليتها الى التفتيش في المحيط عن مصادر جديدة للتمويل، بعض هذا التمويل يكون على سبيل الهبة والتبرع، وهنا يفترض ان تبرهن الجامعة انها تستحق ان تحصل على الدعم (القدرة على الاقناع، وسجل للنوعية يفيد بالاستحقاقية)، لكن الجانب الاكثر تعقيداً هو ذلك المتعلق بالحصول على موارد اضافية من خلال المشاريع الخارجية. والتعقيد سببه خطر الانزلاق نحو الاسراف في العقود والسعي الى تحقيق المكاسب في الاجل القصير فيما يفضي الى فقدان الجامعة هويتها وجعلها تحت رحمة السوق ومنطق الشركات.

اما بالنسبة الى طريقة ادارة الانفاق، فالموضوع يتعلق بالهيكلية الادارية، وما يعنينا هنا، في سياق موضوع الاستقلالية، مشاركة الهيئة التعليمية. هذه المشاركة مطلوبة كلما تعلّق الامر بالسياسات العامة للتمويل والانفاق، والتي تجسدها في صورة دورية الموازنات. ذلك ان مشاركة الهيئة التعليمية في مناقشة الموازنات لا يسمح فقط بتكون وعي عام حول الكلفة المالية (الاجمالية او بحسب الطالب) للعمل الذي يقومون به، على مستوى البرنامج او الكلية او الجامعة ككل، بل يسمح بالتبصر في العوامل المعوقة والعوامل المواتية لتحسين الأداء، وبتلمس مغزى الفاعلية الداخلية. هذه المشاركة غائبة في الدول العربية، وحيث توجد تكون ضعيفة مع عدم إلمام المناقشين بالموضوع، وهذا امر مفهوم، اذا لم يكلف الاساتذة الاقتصاديون بتقديم تحليل مقروء للارقام التي يضعها اهل المحاسبة، واذا لم يتخلّ الاساتذة عن التفكير فقط في الرواتب والتعويضات التي تخصّهم.

٥- المحاسبة: لا يعني الحديث عن استقلالية الجامعة بأي حال من الاحوال تغييب الدول، حتى إن تعلق الامر بانشاء جامعات خاصة، وهذا الامر شديد الاهمية بالنسبة الى دول العالم الثالث، ومنها الدول العربية، حيث ما زالت الدول اكثر تحصيناً للشأن العام، واكثر حداثة، بالمقارنة مع المجتمع الاهلي.

ثمة ادوار عدة للدولة تؤديها في ما يخص التعليم العالي. فمهما يكن، ومن حيث المبدأ، في مقابل اعطاء الجامعات استقلاليتها وشرعية طلب الاستقلالية منه، على الدولة، التي ترعى الشأن العام وتنفق الاموال العامة التي يدفعها المواطن، واجب السؤال عما فعلته الجامعة وتفعله؛ وهذا يدخل في نطاق دور الضبط الذي تقوم به. وهذا يعني ان مزيداً من الاستقلالية يعني مزيداً من المحاسبة، والمفهومان صنوان. كلما طرح الاول طرح الثاني.

والمحاسبية (Accountability) عمل مستمر ومتراكم. يبدأ بعضو الهيئة التعليمية بازاء القسم، مروراً بالقسم بازاء العميد، وبالعميد بازاء الجامعة، وينتهي بالجامعة بازاء الدولة بالنسبة الى المؤسسات الحكومية،اي انها تنطبق على القطاعين الخاص والعام، من جهة. ومساءلة الحكومة للجامعة في القطاع العام، تعني مختلف جوانب عمل الجامعة، ومختلف مستوياته، من جهة ثانية. وهذا يفترض وجود تقليد في المحاسبية يقوم على التقويم، بما فيه التقويم المؤسسي، وعلى رفع التقارير الدورية من المستويات الادنى الى المستويات الاعلى. وارساء هذا التقليد يحتاج الى مهارات وقيم، كما يحتاج الى تمييز واضح بين الحقوق والواجبات، وبين الحكومة والدولة، لاسيما وان الحكومات تنزع الى تغليب المعايير السياسية. ويتطلب ارساء هذا التقليد وضع نظام مستقر لانتاج المعلومات وتبادلها، واذا اخذنا هذا المعيار فقط كمبيّن على احوال الدول العربية في هذا الموضوع نجد اننا بعيدين جداً عن المحاسبية، كوجه آخر لبُعدنا عن الاستقلالية.

***

ولا ندري اخيراً إن كان مفهوم المحاسبة لا ينطبق ايضاً على القول. لقد قالت الانتلجنسيا العربية حول التعليم العالي الكثير، ومن الواضح بأن هناك بوناً بين مسار القول، وفيه الكثير من التكرار، ومسار التعليم العالي نفسه. أليس هناك من يحاسب الانتلجنسيا؟ الانتلجنسيا العربية موضوع مساءلة ايضاً لكنها هي صاحبة السؤال قبل غيرها.

استاذ جامعي وباحث في الشؤون التربوية

كمال جنبلاط عشية ١٦ آذار:

جولة بين آرائه ومواقفه

عمر عارف حمادة

كان للشهيد الوطني كمال جنبلاط دور فعلي في اغناء الفكر السياسي العربي وتطويره ليتوافق مع منطق التقدم والتطور.

واليوم بمناسبة ذكرى استشهاده نعود اليه لنستشرف بعض المعالم المضيئة من تراثه الفكري والسياسي.

لقد اعطى كمال جنبلاط لموضوع الحرية اهمية قصوى، معتبراً "ان الحرية هي الجهاد الاكبر في حياتنا" وافضل نتاج للعقل والاساس لكل تطور. ويربط كمال جنبلاط في صورة دائمة بين الحرية من جهة، والوعي والمعرفة والعقل والمحبة من جهة اخرى.

والحرية في نظره "تنبع من صميم المحبة، حب الانسان لحقيقته، لحقيقة الآخرين". ويعتبر كمال جنبلاط ان الحرية نابعة من داخل الانسان: "ومن لا يكون متحرراً، حراً في داخله، فكيف يستطيع ان يدرك حقيقة الحياة، حقيقة الحرية والمسؤولية النابعة منها... كيف يستطيع ان يحرر الآخرين وهو لا يدرك معنى الحرية".

ومفهوم جدلية التطور بابعاده المختلفة احتلّ ايضاً موقعاً اساسياً في فكر كمال جنبلاط واعطى لهذا المفهوم مدلولاته عبر الكثير من كتاباته، حيث يعتبر "ان كل شيء ستضربه فأس التغير... ويجب ان لا نخاف من التغير لانه قابلة العصر الجديد".

اما اذا انتقلنا الى تقويم مفهوم كمال جنبلاط للسياسة، نجد انه يملك نظرة مميزة في هذا المجال. فالسياسة عنده "يفترض بها ان تكون اشرف الآداب اطلاقاً"، ولن تكون "ذات مسلك شريف لان لها علاقة بقيادة الرجال وتوجيههم". وهي "اصبحت علماً شاملاً ولم يعد يستطيع ان يمتهنها عفوياً احد". والسياسة في معناها الاساسي والجوهري عند كمال جنبلاط "تقوم على تربية الجماهير وتعويدها على الطريق الافضل والمسلك الاشرف، وان لم يكن السياسي والقائد يفهم ذلك فان سياسته تفشل او تفسد".

ويعتبر كمال جنبلاط ان السياسة يجب ان ترتكز الى المنطق اي العقل ويجب ان ترتبط مباشرة بالبعد الاخلاقي المجسد بالقيم الروحية والانسانية؛ وان تكون في النهاية ناتجة عن المزاوجة بين المثالية والواقعية".

ان هذه الشفافية في فهم كمال جنبلاط السياسة هي التي اعطته على امتداد ربع قرن من الزمن موقعاً مميزاً في الحياة الفكرية والسياسية اللبنانية والعربية، وكشفت مدى افلاس الفكر السياسي التقليدي المحافظ الذي يتعاطى السياسة من منظار فئوي ضيّق الافق والتطلعات قائم على خدمة المصالح الفردية والانانية دون اعطاء اي اعتبار للجوانب الانسانية والاخلاقية.

لقد رفض كمال جنبلاط في نهجه الفكري كل شكل من اشكال الجمود العقائدي والتحزب الاعمى والانعزال، لان هذا الامر في نظره يتناقض مع المنطق العقلي السليم ويتنافى مع جوهر الحرية الانسانية، وهذا ما نستنتجه من دعوته حامل الرسالة الحزبية ان يتعدى جدران البنى والصور الفكرية الايديولوجية باستمرار، ليتواجد مع الانسان وحقيقته.

من هنا كان منطلق ايمان كمال جنبلاط بالديموقراطية في معناها الاكثر شمولية حيث يعتبر "ان الهدف من وجود الديموقراطية وممارستها هو بعث وانماء تراث بشري خير ومتصل، واحياء مدنية عالمية جديدة قوامها اكتمال تطوّر العنصر البشري وتتميم معنى الانسانية في الانسان".

والشرط الاساسي الذي يضعه كمال جنبلاط لتطبيق الديموقراطية الفعلية هو ضرورة استنادها الى فكرة التعددية الحزبية لكون الاحزاب "اجزاء واعضاء ضرورية في تطوّر حياة الشعوب وتحررها" خصوصاً عندما تتنزّه بحيث تنصهر فيها الافراد والجماعات على اساس فكرة اعتقادية واعية تستبعد كل غاية من ورائها سوى التضحية والنفع العام وخير المجتمع والبشرية عامة".

ووحّد كمال جنبلاط في تصوّره للديموقراطية الحقة بين الديموقراطية السياسية القائمة على تكريس الحريات العامة والديموقراطية الاجتماعية القائمة على فكرة العدالة، والمساواة العضوية بين ابناء المجتمع الواحد، وعلى تكافؤ فرص العمل، وتأمين الضمانات الاجتماعية والصحية، والتي لا يمكن تحقيقها الا من خلال توجّه اشتراكي انساني في جوهره ومضمونه.

لقد اعطى كمال جنبلاط اولوية قصوى في فكره للجانب الروحي والمعنوي ودوره في تقدم الانسان والمجتمع. فالحضارة الحقيقية في نظره نشأت من تطور الجانبين المادي والروحي في شخصية الانسان وتكاملهما وهو بهذا التوجه يقارب مفهوم "الفلسفة المدرحية" عند انطون سعاده.

وفي نظر كمال جنبلاط الاديان وجدت "لتثبيت مقاييس الاخلاق في النفوس، فهي اداة لذلك الانماء والترسيخ.. لذا قد تختلف المعتقدات الدينية كثيراً بعضها عن بعض، ولكنها لا تختلف الا قليلاً في تصورها الاخلاق". وتالياً "فالموحّدون في كل امة وفي كل دين اخوة جميعاً وامة روحية واحدة مهما اختلفت العقائد والمذاهب وتباينت المسالك وتعددت السلالم والمعارج".

لذلك كان كمال جنبلاط من الرافضين دائماً لكل شكل من اشكال العصبية الدينية لانها مناقضة لمنطق الاديان وجوهرها بما هي دعوة الى تلاقي الانسان مع الانسان والى المحبة والتوافق والتكامل، حيث يقول صراحة: "انا أمقت الانتماء الى جماعة مقفلة، سواء أكانت دينية ام غير ذلك. وانا اعتقد ان الانسان من أرومة الله وعليه ان يسعى وراء ماهية الحقيقة عبر شتّى الديانات، ولكن فيما يتجاوزها جميعها".

وفي رد كمال جنبلاط على اشكالية الصراعات الطائفية في لبنان والتي كانت تتقنّع بقناع الدين ولا تزال لتبرر ممارستها المتعصبة ومنطقها المتحجّر المتخلف، كان يركز دائماً على فكرة تلاقي الديانتين المحمدية والمسيحية: "فالنصراني شريك المسلم والمسلم شريك النصراني شاء ام ابى"؛ وباعتبار العلمانية الطريقة الامثل للخروج من اشكالية الخلاف الطائفي: "فالعلمانية وحدها هي النظام المسيحي والاسلامي الحقيقي حيث تتحقق فعلاً المساواة والاخوة وينتفي التعصب والتمييز".

قمة الاسد – الهراوي ومناورة نتنياهو الأخيرة

فاروق البربير

اي قمة لبنانية – سورية، الآن او في اي وقت، هي في المقام الاول قمة تكريس العلاقات المميزة بين بيروت ودمشق، وقمة زيادة التنسيق بين قيادتي البلدين لمواجهة التحديات المقبلة على المنطقة كلها وعلى الشعبين والدولتين تحديداً، وقمة التأكيد على وحدة المسارين اللبناني والسوري في اطار عملية التسوية المطروحة للصراع العربي – الاسرائيلي.

وبالقدر الذي اثبتت السنوات الماضية، والقيادتان اللبنانية برئاسة الرئيس الياس الهراوي والسورية برئاسة الرئيس حافظ الاسد، ان ما بين الشعبين والدولتين هو قدر الهي وجغرافي وتاريخي (وحتى مصلحي ايضاً) لا انفكاك منه، فان *المرحلة المقبلة* فضلاً عن المرحلة الراهنة تعيد التأكيد على ان ما سيكون بينهما في المستقبل لن يكون الا اكثر تماسكاً وتلاحماً... لمصلحة كل منهما، ولمصلحتهما معاً، ولمصلحة الامة والمنطقة في شكل اعم.

والملفات كبيرة وكثيرة دائماً، لا لشيء الا لان الملفات الاقليمية والدولية الموضوعة للمنطقة وللبلدين كبيرة وكثيرة، ويتوجّب على الرئيسين الهراوي والاسد ومعاونيهما من الوزراء والمسؤولين وضعها تحت المجهر وتكريس الموقف الموحّد منها للمرحلة كما للمراحل المقبلة.

لكن اهمها، واخطرها في كل حال، يبقى الملف الوطني الاول والاكبر: ملف الاحتلال الاسرائيلي للجنوب والبقاع الغربي الغاليين على لبنان، وهضبة الجولان الغالية على سوريا. وفي الوقت الذي تلاحق المقاومة الباسلة جنود العدو من موقع الى موقع، ولا تجد قوات الاحتلال في يدها سوى الطرح المشبوه للانسحاب من الجنوب والبقاع الغربي ضمن شروط تتحدث عنها منذ فترة وترفضها القيادتان اللبنانية والسورية، فان هذا الملف يطرح نفسه الآن وبقوة على طاولة اي بحث يجريه البلدان بينهما. فماذا في هذا الملف في المرحلة الراهنة؟

لقد كشف كل من وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف، وعضو حزب العمل الاسرائيلي يوسي بيلين، وكل بطريقته وباسلوبه، دقائق هذا الملف في الايام القليلة الماضية.

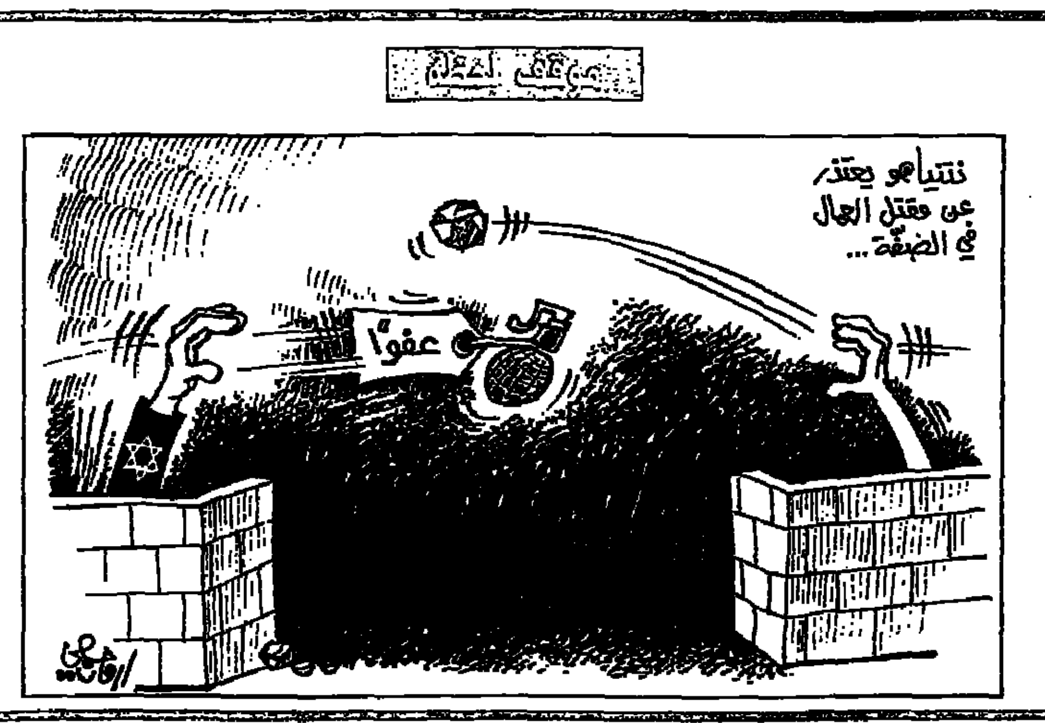
قال بريماكوف، في رسالة بعث بها الى وزير الخارجية السوري فاروق الشرع قبل ايام، ان لا انسحاب اسرائيلياً عملياً وواقعياً من الجنوب اللبناني من دون ان يرافقه انسحاب مماثل وفي الوقت نفسه ايضاً من اراضي الجولان السورية المحتلة. والمهم ان بريماكوف كان في رسالته يعبر عن موقف بلاده من الحديث الاسرائيلي المتكرر في المرحلة الاخيرة عن الاستعداد لتنفيذ القرار ٤٢٥ الخاص بالاراضي اللبنانية المحتلة والصادر في العام ١٩٧٨.

اما بيلين فقد ذكر في مقال بتوقيعه نشرته صحيفة "الجيروزاليم بوست" الاسرائيلية قبل يومين ان هناك فارقاً اساسياً وجوهرياً بين القرار ٤٢٥ الذي يتحدث عن الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة في لبنان العام ١٩٧٨ والقرارين الآخرين ٢٤٢ و٣٣٨ اللذين يتحدثان عن الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة في العام ١٩٦٧. ويخاطب بيلين رئيس حكومته بنيامين نتنياهو قائلاً بالحرف: "من اجل تنفيذ القرار ٢٤٢، ستكون بحاجة الى شركاء تتحدث معهم عن السلام والامن اللذين ينص عليهما القرار، اما من اجل تنفيذ القرار ٤٢٥ فانك لن تكون في حاجة الا لسحب قواتك هكذا ومن دون اي تفاوض او شروط من الاراضي اللبنانية".

هل يحتاج اللبنانيون والسوريون الذين يحلمون بانهاء الاحتلال الاسرائيلي لاراضيهم، وكذلك المسؤولون في البلدين الذين يجتمعون او يستعدون للقمة المنتظرة بينهم، الى اكثر من هذا الكلام على لساني بريماكوف وبيلين من اجل القول ان التنسيق بين البلدين قد نجح ايما نجاح في الماضي وانه هو السبيل الوحيد الباقي الى تحقيق المزيد من النجاح؟

الواقع ان هذه هي الحقيقة التي لا يريدها اللبنانيون والسوريون فقط، وانما يريدها معظم العالم الخارجي ايضاً. وكلام بريماكوف وبيلين ليس الا مثال واحد على هذه الحقيقة.

وزير التعليم المهني والتقني



المرأة... عجوزةً ومراهقةً: موقعها في الرعاية الصحية

فيصل القاق

يدرك الاطباء جيدا خلال دراستهم الطويلة كل الفوارق الفيزيولوجية بين الرجل والمرأة، لكنهم – كأي شخص آخر– يعجزون غالبا عن ادراك ان جل هذه الفوارق صنيعة المجتمع لا صنيعة الطبيعة، وعليه يكون الرجل المؤشر والمرأة الانحراف عن هذا المؤشر. على هذه الارضية نبتت فلسفة ورؤى. فأرسطو عظيم العصر الهليني وكل العصور اعتبر المرأة "رجلا مشوه الشكل" على اساس ان الرجل هو الشكل، والبرفسور ادوارد كلارك من جامعة هارفرد وناشر كتاب "الجنس في التربية، او فرصة معقولة للبنات" عام ١٨٧٣ انتمى الى القول "ان الجهد الذهني المطلوب للدراسات العليا يسلب المرأة كل قواها الحية الى درجة ضمور الرحم، وتحولها كائنا غير جنسي". لكن الصورة العامة لا تحتوي فقط على نماذج شوفينية، فقد شهدت اواسط هذا القرن حركات ناشطة في اتجاه تصحيح الخلل النظري والعملي في موضوع المرأة.

وعلى هذا الواقع، تكللت الجهود في الامم المتحدة عام ١٩٧٩ بتبني جمعيتها العمومية ميثاقا يمنع كل اشكال التمييز ضد المرأة وما يقتضيه ذلك من سن قوانين وتشريعات ملائمة. وقام ايضا برنامج عمل مؤتمر السكان والتنمية المنعقد في القاهرة عام ١٩٩٤ بتكريس فصل كامل للمساواة.

ان الخطوة الاولى تكون بتمكين المرأة من معرفة وظائف جسدها ومقومات صحتها وقدراتها الانجابية. وهنا يبرز تحد واتجاه. فالتحدي هو حق المرأة بالتمتع بصحة انجابية سليمة وبالقدرة على التحكم بقدرها الانجابي. وقد ابرز المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة اهمية ذلك. اما الاتجاه الذي بات سائداً في لبنان وغيره من البلدان فهو صعود مفهوم المرأة الفرد بشمولية معناه وأدواره، بافتراق واضح عن احادية دور المرأة الام (على قدسيته) في مجرى الحياة ويعكس حجم استعمال وسائل تنظيم الخصوبة ووعي المرأة لهذه الحقائق. تبلغ نسبة مستعملي هذه الوسائل في لبنان ٦١ في المئة من المتزوجات و٣٠ الى ٥٠ في المئة في العالم العربي.

اما التحدي الآخر فهو مجابهة المنظور المجتمعي الذي يضع المرأة في خانة مرضية في غالب الاحيان. فاذا نظرنا الى بعض المسائل الصحية كاضطرابات الأكل والنفخية والاكتئاب والعنف نرى الاثر الواضح لذلك المنظور. فعلى رغم علاقة اضطرابات الأكل بأسباب عاطفية وعائلية وبيولوجية، تبقى حقيقة ان نحو حوالى ٩٠ في المئة من المشتكين نساء ونحو ٨٠ في المئة من مرضى السمنة نساء.

اما العنف فأحد اسوأ تعبيرات المنظور المجتمعي. ويعتبر سببا خطيرا للموت والاعاقة عند النساء المنجبات شأنه شأن السرطان. وقد تبنت الجمعية العمومية للامم المتحدة عام ١٩٩٣، اعلان ازالة كل اشكال العنف ضد المرأة معرّفة العنف بـ"العمل القائم على تمييز جنسي يؤدي او يمكن ان يؤدي الى ضرر جسدي او نفسي والى معاناة للمرأة... في الحياة العامة او الخاصة".

والعنف المنزلي يقدر في لبنان بنحو ٣٠ الى ٣٥ في المئة، والمجامعة بالاكراه نحو ١٥ في المئة.

هناك شريحتان اساسيتان تشكلان معا تحديا لعملية الرعاية الصحية، وتحملان بعض الاتجاهات والمؤشرات المهمة: الشريحة الاولى تتمثل بالمسنات، وتشير تقارير الامم المتحدة في شأن السكان الى ازدياد الحاجة الى الرعاية الصحية لكبار السن. فمع حلول سنة ٢٠٢٠ سيكون عدد المسنين في العالم ٧٩٦ مليون نسمة منهم ١٢٤ مليونا فوق سن الثمانين الغالبية بينهم من النساء. وتشير التقديرات الى ان المرأة ستعيش ما معدله ٣٠ عاما (١٩ عاما في لبنان) بعد انتهاء سن الخصوبة وهو اتجاه ايجابي بفضل تحسن مستويات المعيشة والرعاية.

اما الشريحة الاخرى فهي المراهقين والمراهقات. ويشكلون ١٩.١ في المئة من سكان العالم. وتتأثر هذه الشريحة بتوجهين جديدين في غالبية المجتمعات، توجه نحو نضج بيولوجي مبكر، وتوجه نحو نضج اجتماعي – اقتصادي متأخر. هذان التوجهان يوسعان الهوة البيو – اجتماعية في عملية التطور البشري، الامر الذي يخلق تحديات عدة. فالشباب باتوا يقضون فترات اطول على مقاعد الدراسة قبل ولوج معترك الحياة والاقبال على الزواج. ففي لبنان مثلا تأخر عمر الزواج عند الفتيات الى ما بين ٢٠ و٢٤ سنة مع ازدياد نسبة اللواتي يفضلنه بين ٢٥ و٢٩ سنة، رغبة منهن في انهاء التحصيل العالي. ويضع ذلك الشاب في مواجهة خيارات ثلاثة: علاقات جنسية قبل الزواج – زواج مبكر– امتناع. اظهرت دراسة نشرت في "النهار" ١٤ كانون الثاني ١٩٩٧ ان ٤٨ في المئة من طلاب الجامعات في لبنان يوافقون على علاقات جنسية قبل الزواج. اما بالنسبة الى الزواج المبكر فهناك ٤ في المئة من المراهقات المتزوجات بين عمر ١٥ و١٩ سنة مع ميل لازدياد هذه النسبة. اما الخيار الثالث فالى انحسار ما عدا في الصين!

امام هذا العرض لبعض الاتجاهات الجديدة والتحديات الكامنة لا يسعنا الا التنويه بجهود الامم المتحدة ومنظماتها، والجمعيات الأهلية في عملية تحسين التوعية والرعاية والخدمات في مجالات الصحة الاولية. لكن الامر يحتاج الى جهود وقرارات كبيرة وفي هذا المقام نعرض بعض المقترحات:

اولا: قيام هيئة صحية وطنية على رأسها وزارة الصحة ترسم سياسات وخططا في مجال الرعاية الصحية الاولية.

ثانيا: ايجاد مراكز عيادية واستشارية للمراهقين، خصوصا وان ٩٠ في المئة منهم يعتقد بغياب اي نوع من الارشاد الصحي والجنسي في المدارس.

ثالثا: اقامة ورش عمل مستمرة وفي كل المناطق وبكل الوسائل للتوعية حول مفهوم الصحة الانجابية وممارستها.

رابعا: تعزيز دور الجمعيات الاهلية وتنسيق نشاطاتها من جانب وزارة الصحة العامة.

خامسا واخيرا الجرأة والواقعية في مواجهة مسائل الصحة الانجابية والجنسية.

طبيب وباحث في الصحة الانجابية



سيمون صفير حين يستسلم لألوانه وحين يتداخل في لوحاته





من اعمال صفير.

يملك الفنان ألف طريقة للتعاطي مع الطبيعة. ليس ضرورياً ان يستسلم لها، او يقابلها بكآبة. وما عناء الانطباعيين في تفتيت انوار الاشياء من داخلها، الا شكل من الاشكال غير المتناهية لهذا التعاطي.

هناك امكان بلا حدود للتعامل مع الطبيعة بذكاء خاص كامرأة لعوب، وصعبة المراس، يستهويها الغزل والدعابة، ولا ترضى بشيء عادي، وقد لا يكون تأليه الطبيعة او الولوج اليها من قنطرة الامومة، لتكريس اسطورة الطبيعة الام، خير الطرق لامتلاك اسرارها.

يبدو ان الرسام سيمون صفير حزم امره باكراً. اختار هذا الفنان الشاب، منذ لوحاته الاولى، الهواء الطلق والوان الصخر والتراب والبيوت – خصوصاً البيوت – وادراج الحقلي، وظلال الاشجار وانحناءات الافق، ليجعل منها، بخلاف الكثيرين الذين الّهوا الطبيعة من قبله، رفيقة طريق في رحلة الفن الشاقة. ويبدو من لوحات هذا الناشئ المتمرد، الكبيرة منها والصغيرة، ان الطبيعة اذعنت لنزقه المجنون، وامعنت في مراقصة ريشته كامرأة رشيقة تنقل الخطو على ذلتها بأطراف الاصابع. لم تعد ربة تنزل من عليائها! لقد استكانت داخل اشكال الفنان المتكررة كصبية صغيرة مذعنة في خدرها.

جميل ان تستثير الطبيعة ونمازحها بالريشة الموهوبة، وجميل ان تكتسب الالوان في هذه المداعبة اشراقاً آخر كأنها من بذور العبادات. ففي لوحات هذا الشاب زهو منعش وقلق داخلي يكاد لا يفصح عن اضطرامه الا ليصير ابتهالاً.

انك امام لوحات تتغير تفاصيلها استمراراً، ولكن بحركة واحدة. تتغير لتلاقي ذاتها. تتغير لتتوحد. تتغير لتحاول الخروج من شيء يحاصرها. تتغير لتعلن بأشكال مختلفة شيئاً واحداً. وهنيئاً للفنان الذي ليس لديه ما يقوله الا شيء واحد، يقوله، ويظل يقوله ولا يمل من تكراره، حتى يصبح كل لحظة مختلفاً وهو دائماً نفسه.

ليس لنا ان نناقش الرسام في الادوات التي يتوسلها لاداء ما اسميه "التبليغ الفني"، واذا كان بعضها غريباً او غير واضح الاهداف، او غير مألوف، او غير مستساغ، فما علينا الا ان ننتظر قليلاً، ان ننتظر نهاية دورة التبليغ، فان للفنان من وراء ادواته مرامي لا بد ان تتكشف.

اقول ذلك وانا افكر في تلك النوافذ التي فتحها سيمون صفير داخل بعض لوحاته للوحات اخرى. لوحة داخل لوحة. او لوحة تولد من احشاء لوحة، او تتمرد عليها. تولد منها وتتمرد عليها. توقف ايقاعها قبل ان يكتمل، لتفرض بداية ايقاع جديد. وما ادراك ان بداية هنا ليست تكملة ذاك ولكن بلغة اخرى؟

اكثر ما استهواني في هذا المعرض الوانه المتمردة. فهي ترفض ان تكون الوان اشياء، بل الاشياء جسر اليها وذريعة لها. وذريعة لها. اللون عندما يكتسي الشكل يصبح هو المحور، وينبع من الاعماق.

هنا الوان تصرخ وحدها بحدتها بلا فجور. الوان تتكرر ايقاعاتها ولا تقع في الرتابة.

ادوار امين البستاني

(*) من المركز الثقافي البلدي، زوق مكايل.

ريتا سلامه توقع كتابها

توقع ريتا سلامة كتابها "الامكنة خالية حتى الفجر" (دار البستاني) من السادسة الى التاسعة مساء السبت ٢١ آذار الجاري في الصالة الرعائية لكنيسة سيدة المعونات في زوق مكايل.

طلاب تخرّجوا في الملتيميديا الألبا: الكل لهدف واحد

في الاكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة – البا سن الفيل، حفل تخريج ثلاثة عشر طالبا كانوا قد تابعوا على مدى تسعة أشهر من ١٨ تشرين الثاني ١٩٩٦ حتى ٢٧ ايار ١٩٩٧، دورة مكثفة في مجال الملتيميديا نظمتها الاكاديمية تعاونا مع المركز الثقافي الفرنسي في بيروت والمعهد الوطني للسمعي – البصري (INA) وفي الحضور المستشار في الجهاز الثقافي في السفارة الفرنسية دومينيك شاستر ومدير الاكاديمية جورج حداد والمسؤول عن مدرسة السينما والاخراج للسمعي – البصري والمسؤول عن قسم الدعاية والاعلان فيما الان برونالس.

قال حداد قبيل الحفل ان الهدف من الدورة الجمع بين مجالات مختلفة في الحقل البصري – السمعي، لخلق تفاعل في ما بينها، وتاليا لخلق منتوج متكامل لكل ما هو سمعي وبصري، وهو عبارة عن سي-دي-روم. وأوضح ان اساتذة فرنسيين اخصائيين في هذا المجال اتوا خصيصا الى لبنان لاحياء هذه الدورة، آملا ان تتابع الحكومة الفرنسية اسهامها في هذا الصدد، للتمكن من تدريب مزيد من الطلاب في هذا الحقل الجديد من نوعه. وقال: "هذا التعاون بين اختصاصات مختلفة (اعلان، هندسة صوت، اخراج، برمجة كومبيوتر...) يصب في مجال واحد، الكل يوظف خبرته لهدف واحد وثمة خبرات متعددة تتداخل لتعطي خبرة متكاملة". وختم بأن "هذا الاختصاص مستقبلي، ونحن على عتبة السنة الفين وفي عصر الانترنت، لن نسمح بألا يكون هذا التكافؤ".

والطلاب الذين اختلط في عيونهم فرح التلقي بهم القلق ومسؤوليته، قالوا انهم يشعرون بأنهم تعلموا القدرة على ادهاش الآخر وكيفية التفاعل بعضهم مع البعض ملزئين بمقولة ان شخصا واحدا يمكن ان يعرف كل شيء.

أما الاعمال التطبيقية التي نفذوها خلال الدورة فشريطا سي-دي-روم تولت مجموعتان تحضيرهما: الاول عن بيروت كما تراها عين شخص يتنقل في سيارة تاكسي من الصباح حتى المساء، فتمر امامه اماكن المدينة ومشاهدها من الروشة، الى قهوة "القزاز" الى الكورنيش وسواها، على شكل دليل سياحي نابض وحي. والآخر يمكن اعتباره عملا وثائقيا يعرض لواقع مختلف الطبقات والنماذج الاجتماعية في لبنان (الصحافي، التاجر، الفران...) والشريطان حظيا باعجاب من شاهدهما وعسى ان يكونا باكورة اعمال اخرى تصبح في متناول الجمهور.

الطلاب المتخرجون: فادي صباغه، سامي مجاعص، رودي حلبي، وسام أسومة، هاني بعيون، آن – ماري زهار، جورج مفرج، كارل باسيل، ميشال ففالي، جان طاشجي، توفيق طرابلسي، جوانا المير، جان جبران.

نللي هنري فاخوري من السوربون اطروحة في شعر ناديا تويني

طرابلس – "النهار":

ناقشت الآنسة نللي هنري فاخوري، اطروحة دكتوراه في اللغة الفرنسية وادابها، في جامعة السوربون – باريس – وهي بعنوان: "اللغة الشعرية عند ناديا تويني" "La parolé poétique de Nadia Tuéni de la Thématique à la Quaternité" في اشراف الدكتور روبير جوالي العميد السابق للمركز العالمي للدراسات الفرنكوفونية (باريس) وتألفت لجنة المناقشة من: الدكتور مارك دامبر (باريس)، الدكتور بسام بركه (بيروت)، والدكتور برنار باريتو (دكار)، ونالت بالاجماع درجة مشرف جداً، بعد مناقشة وافية وعميقة دامت ساعات، فكان الحصاد بحسب الجهود في الزرع والعمل الجدي، وحظيت بتهنئة مميزة من اللجنة.

رسالتها دراسة شعرية نقدية لمؤلفات ناديا تويني، بدأتها بلمحة عامة عن مؤلفات ناديا تويني، وانتقلت الى دراسة عناصر الحياة الاربعة في مؤلفاتها: الهواء – الماء – التراب والنار. ومن ثم دراسة الرباعيات في انتاجاتها الادبية:

– الوظائف البسيكولوجية الاربع: الفكر – الاحساس – الشعور والحدس.

– تأثير الديانات السماوية الوحدانية في شعرها: اليهودية – المسيحية – الاسلامية والدرزية.

وفي الختام درست الآنسة فاخوري الصور البيانية في شعر ناديا تويني: التشبيه – الاستعارة – التشخيص (Allégoric)

وخلصت الى ان شعر ناديا تويني هو سيل من الشعور والتأمل.

فوازان منطبعاً بقلعة تبنين: حفلة موسيقية تناسب جلالها

على مدخل القلعة في تبنين.

المختار عباس فواز يقدم هدية الى فوازان. (اسماعيل صبراوي)

تبنين – "النهار":

بدعوة من رئيس الحركة الثقافية في لبنان بلال شرارة زار امس بلدة تبنين في القطاع الاوسط رئيس المركز الثقافي الفرنسي في بيروت جان – كلود فوزان يرافقه عدد من اعضاء المجلس، والحركة الثقافية اللبنانية.

وكان في استقبالهم قائمقام بنت جبيل ابرهيم درويش ومختار تبنين عباس فواز وقائد الكتيبة البولونية اللوجستية العاملة في قوات الطوارئ ومركزها تبنين المقدم سالوسكي ونائب قائد الكتيبة الايرلندية في تبنين الرائد كوفن في حضور رؤساء المؤسسات الرسمية والخاصة وممثلين للجيش وقوى الامن الداخلي والامن العام.

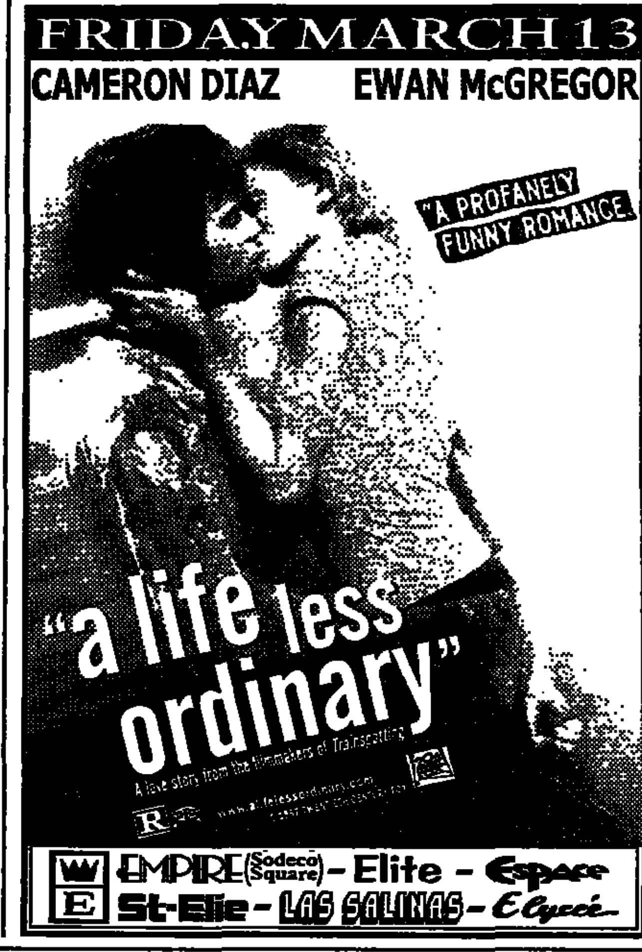
وبعد جولة في البلدة زار الجميع قلعة تبنين التاريخية وجالوا في ارجائها وابدى فوزان اعجابه بموقعها الاستراتيجي المطل على المنطقة كاملة من كل الجهات، وبتاريخها وصمودها عبر الزمن. ووعد باقامة حفلة موسيقية تتناسب مع جلالها قريباً يدعو اليها جميع اصدقاء الحركة الثقافية والمركز الثقافي الفرنسي وتكون ليلة جنوبية فنية مميزة. وقدم اليه المختار فواز هدية تذكارية مجسماً للقلعة نفسها.

مؤسسة ميشال شيحا انتخبت هيئتها الادارية

عقدت مؤسسة ميشال شيحا إجتماعاً عاماً لها في مركزها الموقت في مكتب المحامي جو عيسى الخوري وانتخبت هيئتها الادارية كما يأتي: الرئيس شارل حلو رئيساً، غسان تويني نائباً للرئيس، ميشال الخوري نائباً للرئيس، جميل جبر أميناً للصندوق، جو عيسى الخوري أميناً للسر، ومن الاعضاء: فؤاد بطرس، ميشال اده، سمير خلف، زكريا نصولي، فؤاد البستاني، مروان حمادة، احمد بيضون، انطوان خير، جوزف زعرور، جان سالم، كميل ابو صوان، نديم شحادة، والسيدتين مادلين حلو وماري كلير ضومط.

شوقي بزيع في المغرب

تقيم كلية الآداب في جامعة مدينة وجدة المغربية مع نادي وجدة الأدبي مهرجان الشعر السنوي للمدينة ما بين السادس عشر والعشرين من شهر آذار الجاري. ويشارك فيه العديد من شعراء المغرب العربي. ودعي الشاعر اللبناني شوقي بزيع ليكون ضيف الشرف ويحيي أمسية شعرية خاصة.





أدب، فكر، فن

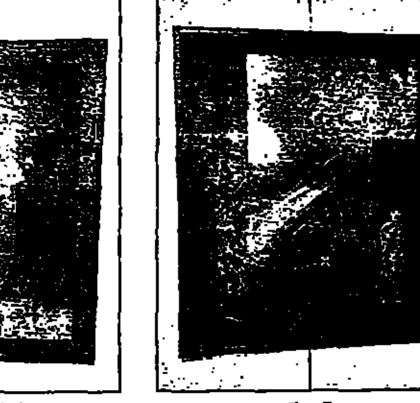
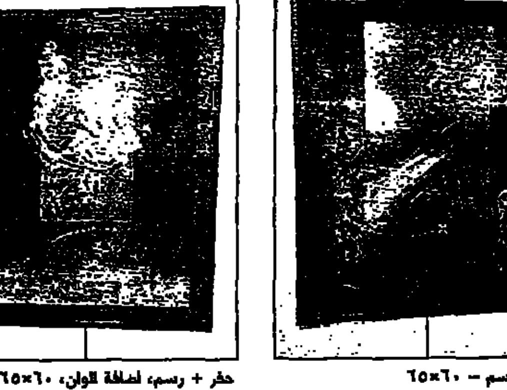
معرض

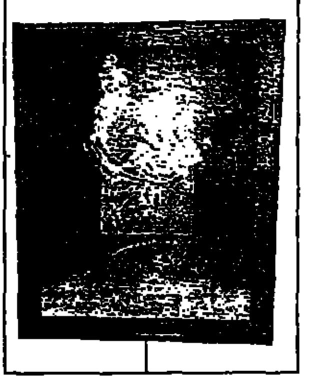
أعمال البحريني جمال عبد الرحيم في "اجيال"
اختبارية محدودة تقوم على عَصَبٍ هادئ وطراوة انسانية



حفر – جزء من ازيه البدو – ٣٠×٢٠.

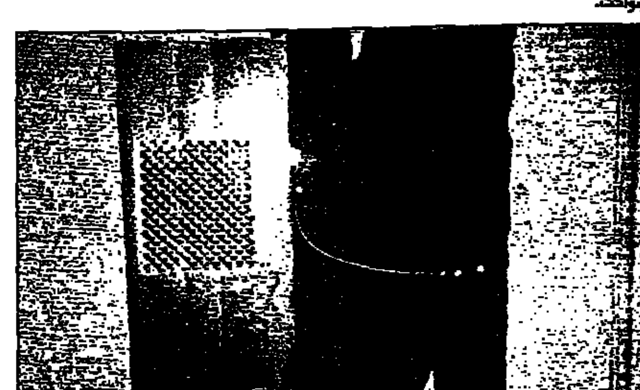
حفر – من مجموعة "السراب" – ٦٠×٨٠ – حفر على البلاستيك + تذهيب + كربون + لينولكت.



حفر + رسم، اضافة الوان، ٦٠×٦٥.

حفر + رسم – ٦٠×٦٥



حفر – ٣٠×٢٠ – طبع بالحرارة – لينولكت – حفر على البلاستيك.

للحفر العربي حضور قوي في بيروت. ولا يمنع وصوله على موجات، حفر سوري بعده حفر عراقي بعده حفر سوداني بعده حفر مصري بعده حفر بحريني. من تراكم تجاربه في الثقافة التشكيلية. وفي اكثر من مجموعة معقودة على ذواقة لبنانيين، او على ذواقة اجانب او على ذواقة عرب يعيشون في لبنان، النماذج وان كان عددها قليلاً، لكنها المفيدة اذ تختصر الوجه الاختباري لفن تخطى منذ عشرات السنين الثوابت التقنية التي توازنت فيها طويلاً عمليتا الحفر اولاً ومن ثم الطباعة.

وبعض مؤلفي هذه النماذج أي ضياء العزاوي مثلاً، او يوسف عبدلكي، او محمد عمر خليل، او رشيد القريشي، او زياد دلول، او احمد نوار، او مروان قصاب باشي، او منيرة القاضي، ويضاف اليهم حتماً بعض فناني الحفر اللبنانيين، اسادور اولاً، كما شفيق عبود، ومن ثم حليم جرداق، او محمد الرواس، اي ان هؤلاء وامثالهم قطعوا المسافة الى ابعد من حدود مدنهم وبلدانهم. اي انهم اصبحوا يؤلفون معاً ركيزة تشكيلية عربية تجد بعض مرجعيتها في مجموعات لذواقة في بيروت. مما يعطي العاصمة اللبنانية دور المتحف الوطني الوهمي لنواة اولى لمجموعة تشكيلية عربية تدل بامتياز وان من باب فن الحفر على واقع الفن العربي المعاصر.

اكثر جرأة

وكفنان في الحفر وهو من فناني البحرين الشباب اذ ينتمي الى رعيل التسعينات، يعود جمال عبد الرحيم (من مواليد ١٩٦٥) في معرض فردي ثان وهذه المرة في "غاليري اجيال" التي تنشط منذ مدة في ابراز المواهب الجديدة، بينما معرضه الاول قبل عام من الآن، في غاليري "٥٠×٧٠" التي اقفلت ابوابها اخيرا بعدما قدمت الى زوارها اقوى المعارض التشكيلية العربية، يعود الحفار البحريني ليطرح نصاً زادت خبراته واتسعت ايقاعاته وتشعبت اهتماماته، وكأنه قرر بعدما مارس بخفر القواعد التقليدية للحفر، التصرف بأكثر جرأة مع تقنيات اخذت تبدو اكثر عطباً مما في السابق كأنها اضاعت هالة طقوسية كانت تحميها من الكسر، ولا يذهب جمال عبد الرحيم بعيداً في ابتعاده عن المعجم التقليدي لمحترف الحفر التاريخي، ولكنه يضيف بعض العناصر المهنية تغذي ملامح عمله ومن ثم تضاعف من قدرات هذا العمل في تعبيره عن فنان يشعر اكثر فاكثر بارتفاع حرارة سيطرته على نص بين يديه. وللحفر هنا المعنى المادي اولاً، انه عمل يبدأ في محترف مهني وينتمي فيه. اي انه يحمل الصفات التاريخية التي وضعته قريباً جداً من الارث النهضوي للطباعة، ولا يحتل الجزء الاختباري في عمل جمال عبد الرحيم سوى فسحة محدودة نسبياً تكتسب اهميتها من دورها كمكان مركزي للاسئلة المريبة. ويتحفظ الفنان امام فتح نوافذ نصه على مجهول قد تجره اليه تفاصيل هنا وهناك كأنها تنتظر تطويراً لم يتم.

وفي المعرض مثل حذر من اشكال تطرّف قد يدفع التجريب الى الوقوع فيها، وحتى التجريب فحضوره في الاعمال يبدو معنوياً كأنه تم في مكان آخر، في اعمال في محترف الفنان، واما الاعمال التي في المعرض فتستفيد بذكاء مما جرى، بل تستمد خصبها من كل عمل كان، وتكتفي بأن تقطف النتائج كأنها توظفها في صعودها الى ولجهة المعرض. وللمعرض في شكل عام روح يقيني صريح. وكأنه يقوم على ركائز متينة لكونها شرعية. وفيه العصب الهادئ حتى عند تماديه في الانفعال، في هذا النص او ذاك، ونراه دائماً يتراكم على عمق بصري ثابت قوامه الرسوم الهندسية الصريحة التي تهب العمل البنية الصلبة. ونظيف وواضح وململم على نفسه نص جمال عبد الرحيم، الا انه يبرز اولاً، صدامياً كأنه يحمل صراعاً يدل الى عنف خفي يتخطى هنا وهناك التضاد بين الاسود والابيض، او ما بين اللون وتحولاته، او الخط وتقاسيمه، او التجريد وفروعه الممتدة الى الصور التي تحكي درامياً القصص الصغيرة التي تظل محصورة في فصول العين. ومسرحي جمال عبد الرحيم، ولنصه بناء شبه ادبي لكونه يحمل كمية عريضة من كلام يدور بين اجزائه، وغير ميال ابداً الى اختزال يتجمع على نفسه لينفجر تعبيراً مصقولاً، اذ لديه المخزون الرخو من الاشكال والالوان التي يشدها في معظم الاعمال الى الارتباط وان ببعض الافتعال بمادة الذهب التي جمعت تشكيلياً الدور الرئيسي في اسقاط هيمنة اللون الاسود على اعمال جمال عبد الرحيم. واللون اساسي في نص الفنان البحريني، على الرغم من انه رسام اولاً، والخط الوسيط المركزي في تحديد طبيعة حفريته، ولكنه يتحرك هنا وهناك مستعيناً بالوان يضيفها الى حفره ليعلن حالة عاطفية لا تقبل البقاء تحت وصاية الخطوط. وعندئذ يتصرف الفنان في الحفر كأنه مصاب بشيء كالانفعال، فترتعش مفرداته وتتخصب جمله وتترنح بنية نصه كأنها على حافة ان تتهاوى ولا تتهاوى، مما يحيط النص لحظتها بطراوة انسانية تعلن ان في هذه الاعمال حالة شعرية ان لمستها انكسرت.

نزيه خاطر

مهرجان البستان

موسيقى من صَفَاءِ البِلَّور

اجراس وجلاجل وانابيب وشرائح وكؤوس بلور، نقية، شعاعية، تشكل في رباعي جان – كلود شابوي، اوركسترا متكاملة في ايفائها رسالة المقطوعات المكتوبة لأجلها، محدودة بطاقاتها الصوتية، المتمددة في افق الاصفة ولا تعلو اقواساً في قيته بل تستأثر به بتخاعلاتها الرقيقة، في ائتلافها مع الماء، في ارتعاشاتها تحت الاصابع، في ممدراتها في علاقتها بكف اليد ومسام العازف، في تواصلها بعضها ببعض في تنويط لا يتعدى احياناً العلامات الموسيقية الستة.

جان – كلود شابوي الوارث العزف البلوري من القرن الثامن عشر عزز تقاليدها جاعلاً من اوركستراه وعازفيه الاربعة فرقة عالمية يتهافت العالم الى سماعها لرقة نسيجها، لالوانها الصوتية العذبة، لمعجزة الولادة البلورية من معمودية الرمل بالنار.



جان – كلود شابوي، انامل وبلور.

في الاسبوع الرابع لمهرجان البستان، كان الاقبال شديداً على امسية النغم البلور، وتلك الاصوات السماوية المكتومة، المتمادية في فلكها الافقي بدقة اللمس، بهندسة رصفها وترتيبها، وحذاقة استعمالها.

رحلة عبر موسيقى القرن الثامن عشر في آلات شفافة تقع اسماؤها للمرة الاولى في كتاباتنا كالسيرافني، والاوفون والغلاس هارمونيكا، والامينوكورد والكلافيسيلندر، المغامرة فيها جريئة، تتطلب بالاً ومهارة وذاكرة واحساساً لايقاظها من غفوتها الطويلة بعد قرن على غيابها.

الكؤوس المدوزنة بكميات من الماء تتوسط الاوركسترا كالبيانو. انها الملامس التي يعزف عليها او بالاحرى يداعبها جان – كلود شابوي بعد ان يكون رطب اصابعه بالماء. بين اصابعه المرهفة من مادتها والكؤوس تولد حكاية حب كالتي بين القصب والنسيم.

الرباعي يتنقل بين اجراس وجلاجل وشرائح بلور تخرج اصواتاً كالارغن في احتكاكها بقضبان حديد، وانابيب تلمسها اليد بالقفاز فتخلق اصواتاً كالصرير.

الاقسام

القسم الاول خصص لباخ وشوبير وموزار وتأليفات لجان – كلود شابوي تبرز رسالة هذه الآلات صوتاً وشكلاً، وفي محاكاتها الفكر والحواس عبر موسيقى وضعها غوتيه بقلب العالم، لأنها من مادة التاريخ القديم.

في القسم الثاني زاد الحدث تفوقاً حين انضمت عازفة القانون اللبنانية ايمان حمصي في جدل ارتجالي مع شابوي، يحاورها على قوس وصحيفة معدن رقيقة، وفي السلوكين، للقانون وهذه القيثارة المعراة من الوتر، الواهبة حدها للقوس، اتصلت وتكامل يشبه الصلاة.

كانا في حالة تجاوزية من التعارف الروحي.

وعادت ايمان بحسها الرقيق على اوتار القانون تواكب الفرقة البلور في توليفة معاصرة من كتابات شابوي الاختبارية لهذه الآلات العجيبة التي ذكرتها النصوص الصينية في القرن الثالث عشر.

همسات البلور تحفّه اصابع رطبة ومن احتكاكها الفاتن، جذبت اليها كبار المؤلفين يدوزنون النغم بكمية الماء في كل كأس، ومنهم بنجامان فرنكلن وغلاك. وليلة الاثنين شهدنا ما لهذه الآلات من جانبية في بعض المؤلفات الكلاسيكية لبورسيل وساتي وهايدن وغيرهم.

جان – كلود شابوي عرّفنا الى كل آلة وكل عازف ووصفه لهم بأنهم من طينة المغامرين.

صوفي ديكومب عازفة "الفلوت" الموروبة اكتشفت الهارمونيكا الزجاجية والمقطوعات المكتوبة لها، ومن يومها تكرس فنها لأجلها. اوليفيه فيلموت درس البيانو والكمان ثم اختبر مختلف الآلات حتى ثباته في اوركسترا البلور. ماري هيلين باستور اختصاصية بالكلافيه والايقاع وقيادة الاوركسترا.

في تضامنهم مع جان – كلود شابوي في انماض هذه الآلات وترويج امكاناتها اثراء لفرادة التنغيم والانشاد بالاحتكاكات في ما بينها وحوارها الرقيق مع الانسان.

مي منسى

رأي

حوار الحريري والطلاب
أسئلة القلق

ربما كان من غير الجائز، لألف سبب وسبب، اقامة مقارنة بين وجود المقاومة الفلسطينية في لبنان منذ مطلع السبعينات وحتى الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢، والوجود السوري المستمر منذ عام ١٩٧٦.

لكن هذا وذاك يشتركان بلا شك في سمة واحدة: فهو وجود عسكري له تأثيرات اكيدة في الواقع السياسي المحلي، شكّل دائماً موضوع خلاف عميق بين اللبنانيين.

نسجل هذه النقطة، لأن ما سمعناه من الطلاب الجامعيين الذين حاورهم الرئيس رفيق الحريري مساء الثلثاء الماضي، اعادنا نحواً من ثلاثة عقود الى الوراء حين كانت المناقشات في منتدياتنا الجامعية تطرح هواجس وهموماً ومخاوف مماثلة، تدور كلها حول محور واحد هو الوجود الفلسطيني المسلّح في لبنان.

بالحدة نفسها، وبحسن النية نفسه، وبالاندفاع نفسه (واحياناً بقلة الادب نفسها) كنا نخوض مناقشاتنا. وعدم التفاهم حول الوجود الفلسطيني كان العنوان الذي يظلل سلسلة من الموضوعات الخلافية بين التيارات السياسية في تلك الايام، تبدأ بتعريف الوطن وهويته القومية ودوره في محيطه وتنتهي بتركيبة النظام، مروراً بكل السياسات التربوية والاجتماعية والاقتصادية.

وها نحن نلمس، مما سمعناه في حلقة "سجل موقف" الاخيرة، سوء تفاهم عميقاً حول الوجود السوري يثير القضية القديمة نفسها، اي عنوان خلافي كبير ومعه او بسببه او في ظله سلسلة من نقاط التصادم حول الهوية، والعلاقة بالمحيط، والموقف من اسرائيل، واداء الحكم، ووضع الادارة، ودور الجامعة اللبنانية... وحتى لغة التعليم التي اشار اليها ذلك الطالب البعثي داعياً الى التعريب.

١٣ نيسان

كنا نفترض ان بعض هذه القضايا حُسم في اتفاق الطائف. لكننا فهمنا مما قاله بعض المتحدثين الجامعيين انه لم يحسم بالنسبة اليهم.

كأن ١٣ نيسان ١٩٧٥ لم يكن، والاجتياحات الاسرائيلية لم تحصل، والحرب لم تنته، والميليشيات لم تحل، والمتاريس لم تهدم، واتفاق الطائف لم يوقع، والجمهورية الثانية لم تولد.

وكأنهم – ابناؤنا هؤلاء الذين حاوروا الرئيس الحريري – يكملون المناقشات التي تركناها معلّقة في فضاء كافتيريا الكلية، وهربنا بعد القذيفة الاولى.

مخيف هذا الذي رأيناه وسمعناه. ومخيف اكثر اننا لم نكن نعرف ما يجول في صدور هؤلاء الشباب، او اننا كنا نعرف ونتجاهل، فجاؤوا يهزوننا بعنف قائلين: لقد اورثتمونا امراضكم وغرائزكم الطائفية ومتاريسكم وضعف الرؤية، ولم تقنعونا بعد بطرق العلاج التي تقترحونها علينا.

نعم، انه مخيف. ولا يكفي القول تسجيلاً، ان اكثرية الذين تحدثوا اظهرت تمسكاً بقيادات الحرب وبمنطق الطوائف وبعداء "أعمى" لسوريا والعروبة، وتجاهلاً أعمى للخطر الاسرائيلي. بل يتعين ان نسأل: لماذا اظهرت هذه الاكثرية ما اظهرت؟ ونطرح السؤال هنا مفترضين حسن نية معظم المحاورين، دون اولئك الذين بدا بوضوح ان جهات سياسية اعدت لهم مداخلات تلوها بارتباك، ولم يعرفوا كيف يدافعون عنها.

انه سؤال مطروح علينا جميعاً. نحن الآباء الذين مهدوا للحرب ثم خاضوها ثم اوقفوها، والذين صدق بعضهم انه انتصر فانتشى فتجبر، وصدق بعضنا الآخر انه هزم فاستنكف فكفر.

وهو سؤال مطروح على الطبقة السياسية برمتها – وليس على رفيق الحريري وحده – لأنه ليس موجهاً الى هذه الحكومة فقط ولن ينتفي برحيلها. انه يطاول اسس البنيان الذي نقيمه منذ ان صمتت المدافع.

حاول الرئيس الحريري الاتيان باجابات مقنعة. نجح احياناً، وبدا احياناً اخرى كمن يتحدث الى اشخاص يهمهم ان يسمعوا لا أن يسمعوا. وكان في بعض اللحظات مظلوماً لأن ليس كل ما يعرف يقال.

انتهت حلقة الساعات الاربع، وخرج "القواتي" اكثر قواتية والعوني فخوراً باسماع صوته الى "شعب لبنان العظيم"، والقومي سعيداً باعتراف رئيس الوزراء بعلمانية حزبه ومتمسكاً بتلك الابتسامة التي تدل على امتلاك صاحبها المعرفة كل المعرفة.

خرجت الفتاة الاشتراكية مقتنعة بلا طائفية حزبها، وخرج البعثي مصراً على تعريب التعليم، وخرجت تلك الشابة التي حاججت في تفسير القرار ٤٢٦ بـ"حسن نية" مصرة على ان بنيامين نتنياهو يريد لنا الخير كله، وأن الاشرار نحن ولا احد سوانا.

لكنهم جميعاً بلا استثناء، يستحقون الحب. انهم مستقبلنا، وقد جاؤونا باسئلة القلق الكبرى التي لا يجوز التعامل معها بخفة، والا فنحن مجرمون، لما نزل.

***

ملاحظات سريعة:

● نستحق محطة "ام تي في" تحية. فهذا النوع من الحوارات انجح واجدى من المقابلات الجافة التي تجرى مع سياسي واحد او اكثر.

ولا بد من الاشادة بالجهد الذي بذله مقدم البرنامج ايلي ناكوزي، ولو بدا لوهلة انه فقد السيطرة على تنظيم المناقشة.

● كان الرئيس الحريري اثناء المناقشة ديموقراطياً بامتياز. ومن قلة الانصاف عدم القول انه اظهر قدراً كبيراً من الصبر وسعة الصدر، وخصوصاً عندما لامس بعض الاسئلة حدود التهجم الشخصي او عدم اللياقة.

● لا اعرف لماذا كنا نعتقد أن شباب اليوم غير مسيّس. ايّاً كان رأينا في ما قالوه، فقد اثبتوا جميعاً خطأ هذا الاعتقاد.

عبد الستار اللاز

مُخرجان فرنسيان يُحدّدان مواقع السينما التسجيلية:
مساحتُها تتعمّق وتزداد باطراد



اوليفييه ماسّون، للتسجيليّ مهرجانه ايضاً.



جان – بيار تورن، الغوص على مادة الواقع.

واقع السينما التسجيلية (الوثائقية) وموقعها، راهنها ومستقبلها، خلاصة سعينا الى الخروج بها من "المهرجان الاول للفيلم التسجيلي" الذي نظمه واحياه المركز الثقافي الفرنسي في لبنان، بين ٥ و٨ آذار الحالي، في صالته التي استضافت افلاماً من لبنان (معظمها غير جديد، قديم الانتاج، ومعروف لامثال برهان علوية وجان شمعون ومي مصري واكرم زعتري، وطلاب وسواهم) وافلاماً من فرنسا حضر معها سينمائيون ومنتجون. واصطفينا رصداً لذلك الواقع رأيين، واحداً للمخرج اوليفييه ماسون مدير اكبر مهرجان للسينما التسجيلية في اوروبا "نظرة الى التسجيلي" الذي يقام منذ عشرة اعوام في مرسيليا، وثانياً للمخرج جان – بيار تورن الذي افتتحت التظاهرة المحلية بشريطه الممتاز "تحذير الملائكة".

المخرج ماسّون اوضح بدءاً طبيعة مهرجان "نظرة الى التسجيلي" الذي يضطلع بمهمات ادارته وتنظيمه، "ثمة موعدان يتضمنهما هذا المهرجان، افلام المسابقة مع الاستعدادات، وسوق البرامج والافلام التسجيلية حتى يلتقي المنتجون واصحاب محطات التلفزيون من خمس واربعين دولة (من كل اوروبا والولايات المتحدة وكندا واليابان...). مئة فيلم تعرض كل سنة، والمهرجان مفتوح للجمهور العريض الذي يقدم جائزته ايضاً، الى جائزة الفيلم الاول وجائزة "كابل بلانيت" المحطة الاوروبية للسينما التسجيلية. ويبلغ عدد المشاهدين حوالى عشرين الفاً، وتستقبل سوق الافلام الف وثمانمئة مهني عالمي كل سنة. لدينا من جهة المبدعون، ومن جهة اخرى منتجو تلك الافلام وموجهو اقتصادها. وشركاؤنا، المركز الوطني للسينما، وزارة الثقافة، وزارة الخارجية، و"بروسيراك" التي تجبي الضرائب من النسخ المعروضة على التلفزيون، ثم الاتحاد الاوروبي ومحطات التلفزيون والمختبرات ومدينة مرسيليا. المهرجان فسحة للقاء ومشاهدة افلام الآخرين، وللتفاعل بين المنتجين واصحاب المحطات، بغية تركيز البنية الانتاجية للشريط التسجيلي".

نظام مساعدات

وعلى هذا النحو يرى ماسّون واقع الفيلم التسجيلي راهناً: "منذ عشرة اعوام كان مستحيلاً التصور ان الفيلم التسجيلي سوف يعرض في اوقات حسنة على التلفزيون. غير انه سرعان ما احتل موقعه وباتت له اقتصادياته العالمية وانتاجاته المشتركة بين دول عدة. ثمة نظام مساعدات يحظى بها الآن، مما يعني ان الفيلم التسجيلي نجح وامسى معترفاً به وله جمهوره المتابع. اصحاب المحطات يخصونه بساعات والسؤال المطروح امامهم اليوم يتعلق بما يدعى الـ"برايم تايم" اي فترة البث المسائية الاساسية. لم يكن ممكناً من قبل طرح احتمالات مماثلة. القضية مطروحة، يعني ان الطلب متزايد على الفيلم التسجيلي (تاريخ، مجتمع، عالم الحيوان). انها حركة عامة، في فرنسا خاصة. لكن في الوقت عينه اقول في طريقة استفزازية ان هناك ضلالاً يتعرض له الفيلم التسجيلي لجهة النوعية في ظل كمية الانتاج المتنامية. نتحدث هنا عن البث الكمي، المتواصل، الذي يعرضه لخطر تسطيح النوعية، الامر الذي يستهلك الموضوعات والاشكال. السؤال الحقيقي اليوم، في رأيي، كيف يستطيع المنتجون منح انفسهم الضمان لصنع اعمال مبتكرة، ذكية، صعبة، تقبلها محطات التلفزيون. للتسجيلي ينبغي ان يكون هناك سيناريو ايضاً. انه مثل الفيلم الروائي، يستلزم كتابة وخلق شخصيات".

تورن

"نظرة تمجيدية للفيلم التسجيلي يلقيها المخرج جان – بيار تورن بدوره على هذا النوع السينمائي من داخل الحرفة: "احد ان التسجيلي هو دوماً روائي. انتمي الى مدرسة كاملة لهذا النوع في فرنسا. اننا مخرجون تسجيليون لا نعتمد التعليق في افلامنا. ينبغي العثور على موسيقى الاشياء من داخل. حرفتنا هنا في معناها الانبل كونها تعيد طرح الاسئلة. صنعت الفيلم التسجيلي لتغذية عملي في السينما الروائية التي تعاطيتها كذلك. في التسجيلي تغوص في مادتك، تعيد طرح الواقع كما تعيد ترتيبه. ارى ان الفيلم التسجيلي اعطى دفعاً للسينما الفرنسية. لو نظرت الى السينما الروائية اليوم لدى غيديغيان ويواربيه وسيمون وكابريريا لاكتشفت انهم جميعهم اشتغلوا افلاماً تسجيلية الى جانب اعمالهم الروائية. التسجيلي خلق اسلوباً مغايراً للسينما الاميركية (سينما المغامرات والقتل والمتفجرات)، اهتم بحياة الناس، اسعف كثيراً في معرفة الحياة الاجتماعية، عيش الناس البسطاء. ثمة مغامرة انسانية وشغف بها. اعتقد أنه ما يهب كاتب السيناريو افكاراً. نحن مجموعة سينمائيين في فرنسا (اضيف اسماء مثل نيكولا فيليبير وجيرار موندي وروبر كرامر، الاميركي الذي يعمل هنا) على تواصل دائم، نذهب لمشاهدة افلام بعضنا البعض، نتبادل التقدير. حتى اننا انشأنا مؤسسة تدعى "لا سيد" لمساعدة الافلام ذات الموازنات الضئيلة وتسهيل خروجها في صالات الريف والمناطق، الصالات غير المبرمجة من الشبكات الكبرى. اننا في تنسيق مع مئتين وخمسين صالة، ونسدد تكاليف السفر للسينمائيين كي يقابلوا الجمهور ويعرّفوا بافلامهم. نقصد المدن الصغرى، المدارس، الجامعات، وحتى المؤسسات. وشيئاً فشيئاً نساهم في انتاج افلام جديدة".

جورج كعدي

المفكرة

سينما

* **ابراج** (ت: ٢٩٢١٩٢):
١ – "اميستاد" (ازمنة العبودية واحلام الانعتاق يعيد ستيفن سبيلبرغ إحياء حقبتها، مع مورغان فريمان وانطوني هوبكنز).
٢ – "تعطّل" (زوجة كرت راسل تختفي في ظروف ملتبسة لترتفع وتيرة التشويق بإدارة المخرج جوناثان موستو).
٣ – "إين آوت" (اعادة لشريط بوليسي كلاسيكي للمخرج فرد زينمان، وهذه المرة مع بروس ويليس وريتشارد غير وسيدني بواتييه، اخراج مايكل كاتون جونز).
٤ – "من أجل روزانا" (عواطف ناعمة مع جان رينو ومرسيدس روهل، إخراج بول وايلند).
٥ – "إنما ودودة جداً" (شون بن وروبين رايت وجون ترافولتا في مناخات تمزق عاطفي جيدة لنك كاسافيتس).
٦ – "قاطع طريق" (المخرج بيل ديوك يروي في الاطار البوليسي مشكلات المجتمع الأسود في اميركا، مع لورنس فيشبورن وتيم روث وسيسلي تيسون).
٧ – "فلوبر" (روبن ويليامس العالم المبتكر يلاعب مادته الخضراء اللزجة والحية، شريط من ديزني للصغار خاصة، إخراج ليس مايفيلد).
٨ – "امنية بسيطة" (مغامرة مسلية للجمهور الفتي مع مارا ويلسون).
٩ – "قبل الفتيات" (مورغان فريمان وأشلي جود في اعقاب خاطف النساء ومغتصبهن، بوليسي للمخرج غاري فيلدر).

* **اتلانتيس، المنصورية** (ت. ٥٣١١٦٦):
١ و ٢ – "تايتانيك" (مأساة غرق السفينة الشهيرة في إحياء بديع ومتماسك للمخرج جيمس كاميرون، مع ليوناردو دي كابريو وكيت وينسليت).

* **اريسكو بالاس** ت: (٧٤٥٩٠٦/٧):
"اللعبة" (مايكل دوغلاس).

* **اسباس** (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "تايتانيك" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "حياة أقل من عادية" (تريلر كوميدي للمخرج داني بويل مع كاميرون دياز ويان ماك غريغور).
٣ – "فندق الحب" (كوميديا عاطفية لهواة النوع).
٤ – "التعري الكامل" (كوميديا الرجال المتعرين في بريطانيا لكسب قوتهم، ضحك مجبول بالقبول الاجتماعي للمخرج بيتر كاتانيو).
٥ – "اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (الجريمة والتشويق مع الشبان الاصدقاء الكاتمين السر).

* **إيليت** (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "تايتانيك" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "حياة أقل من عادية" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "التعري الكامل" (راجع برنامج إسباس).
٤ – "فندق الحب" (كوميديا عاطفية لهواة النوع).

* **اليزيه** (ت : ٣٢٠١٥٧):
"حياة أقل من عادية" (راجع برنامج إسباس).

* **امباساد** (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "سرية لوس انجلس" (مدينة الشرطة والعصابات والفساد في الخمسينات يحييها المخرج كورتيس هانسون، مع كيم بيزنغر وكيفن سبيسي).
٢ – "الرجل الذي كان يعرف القليل" (كوميديا ساخرة مسلية مع بيل موراي، إخراج جورج أميل).
٣ – "إتصال" (جودي فوستر تتصل بقاطني الكوكب البعيد، علمي – خيالي لهواته، إخراج روبرت زيميكيس).

* **امبير** (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ و ٢ – "تايتانيك" (راجع برنامج أتلانتيس).

* **بيكاديللي** (ت: ٣٤٠٠٧٨):
"مستيريا" (كوميديا إجتماعية وعاطفية حنونة للمخرج المصري عادل أديب، مع أحمد زكي وعبلة كامل – فيلم – يستحق الاكتشاف).

* **بلانيت – الزوق** (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٢):
١ – "أميستاد" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "تعطّل" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "فلوبر" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "من أجل روزانا" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "إنما ودودة جداً" (راجع برنامج أبراج).

* **بلانيت – طرابلس** (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "إين آوت" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "تعطّل" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "اميستاد" (راجع برنامج أبراج).

* **سان ايلي** (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "تايتانيك" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "حياة أقل من عادية" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "التعري الكامل" (راجع برنامج إسباس).

* **سارولا** (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"٤٨ ساعة في اسرائيل" (ناديا الجندي جاسوسة في قبضة الاسرائيليين، إخراج نادر جلال).

* **ستارغيت، زحلة** (ت: ٠٨/٨١٢٩٠١/٢):
١ – "اميستاد" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "لوس انجلس السرية" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "تعطّل" (راجع برنامج أبراج).

* **سوديكو سكوير** (ت: ٦١٦٧٠٧):
١ و ٢ – "تايتانيك" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "حياة أقل من عادية" (راجع برنامج إسباس).
٤ – "فندق الحب" (راجع برنامج إسباس).
٥ – "التعري الكامل" (راجع برنامج إسباس).

* **فاندوم** (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "تعطّل" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "فلوبر" (راجع برنامج أبراج).

* **فريواي** (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "رسالة الى الوالي" (عادل امام فارس من العصور القديمة يأتي الى العصر الحالي للعزل على طريقته، اخراج نادر جلال).
٢ – "الرجل الذي كان يعرف القليل" (راجع برنامج إمباساد).
٣ – "إتصال" (راجع برنامج أمباساد).

* **كسليك** (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):
١ – "إين آوت" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "تعطّل" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "قاطع طريق" (راجع برنامج أبراج).

* **كونكورد** (ت: ٠١/٧٣٨٤٢٩):
١ – "إميستاد" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "فلوبر" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "من أجل روزانا" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "إين آوت" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "قبل الفتيات" (راجع برنامج أبراج).
٦ – "قاطع طريق" (راجع برنامج ابراج).
٧ – "تعطّل" (راجع برنامج أبراج).

* **لاس ساليناس** (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "تايتانيك" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "حياة أقل من عادية" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "رسالة الى الوالي" (راجع برنامج فريواي).
٤ – "الرجل الذي كان يعرف القليل" (راجع برنامج أمباساد).

* **لاسيتيه** (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – "اعرض من الحياة" (راجع برنامج اريسكو بالاس).
٢ – "رسالة الى الوالي" (راجع برنامج فريواي).
٣– "الممثل الأول" (بين المسرح والحياة علاقات عاطفية معقدة، مع الامير ويسلون وآنّا غالينا).

* **لي دون، فردان** (ت: ٧٩٢١٢٣):
١ و ٢ و٣ – "تايتانيك" (راجع برنامج أتلانتيس).

* **مونتريال، الحمراء** (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"رسالة الى الوالي" (راجع برنامج فريواي).

مسرح

* **مسرح ايفوار، سن الفيل** (ت: ٤٩٠٣٨٠):
– "الاندلس، المجد الضائع"، استعراض لعبد الحليم كركلا.

* **مسرح بريزيدانس، الزوق** (ت: ٢١٠٩٦٦):
– "عنوان واربع نسوان"، اخراج جورج شلهوب.

* **مسرح بيروت، عين المريسة** (ت: ٣٦٣٤٦٦):
– "بوب كورن – آخر فيلم لبناني"، تأليف وإخراج فادي ابو خليل.

* **مسرح الاتينيه، جونيه** (ت: ٠٩/٩١٢٢٢١):
– "شي بيشبه الوضع"، اخراج رفيق نجم.

* **مسرح جان دارك، الحمراء** (ت: ٠١/٣٥٤٩٢٢)
– "كليب سندويش" لسامي خياط من الخميس حتى الاحد في التاسعة مساء والاحد ماتينيه في الرابعة.

* **جورج الخامس، ادونيس** ت: ٠٩/٢٢٠٥٢٦/٧
– "ثورة ظانيوس شاهين"، بطولة انطوان كرباج، تأليف انطوان غندور، اخراج ريمون جبارة.

* **مسرح سيزرس بالاس، فندق ريجنسي بالاس، ادما** (ت: ٠٩/٩٣٤٩٠٠).
– استعراض "كوباكبانا" العالمي الفني الراقص من الاربعاء الى السبت من كل اسبوع الساعة ٩,٠٠ مساء مع عشاء.

مسرح شاتو تريانون، الزلقا (ت : ٤٠٢٤٣٠):
– "شي غريب شي عجيب"، تأليف محمد خوندي، بطولة امانيا لي صالح.

* **مسرح كازينو لبنان، المعاملتين:**
– "آخر ايام سقراط" لمنصور الرحباني، (من الاربعاء الى الاحد من كل اسبوع).

* **مارينيان** (ت: ٣٤٥٢٨٧):
(– "الاربع فصول" – سرحية للصغار مع ديدي).

* **مسرح مونو، شارع الجامعة اليسوعية** (ت: ٢٠٢٤٢٢):
– "جنينة الصنايع" اخراج روجيه عساف، كل خميس وجمعة وسبت الساعة ٨,٣٠ واحد الساعة ٦,٠٠، حتى ٨ اذار (القاعة الكبرى).
– "هي في غياب الحب والموت"، اخراج ميشال جبر، من ١٦ شباط، كل اثنين وثلاثاء الساعة ٨,٣٠.

* **مسرح المدينة، كليمنصو:** (ت: ٠١-٣٧١٩٦٢/٣)
– "شتي يا دنيا صيصان" لمسرح الدمى اللبناني، الاحد الساعة ١١,٠٠
– "يلّلا ينام مرجان"، للاولاد، السبت الساعة ٤,٠٠ والاحد الساعة ٢,٠٠.

معارض

* **اليس مغبغب، جادة شارل مالك:**
– مجموعة فنانين حتى ١٤ آذار.

* **كاف دوفرانس، طريق بكفيا:**
– سليمى زود حتى ٢١ آذار.

* **جانين ربيز، الروشة:**
– محمود زيباوي حتى ٢٨ آذار.

* **ستاسيون دي زار، حرش الكفوري:**
– الياس نكوزي حتى ٣١ آذار.

* **لانترتان، المنصورية:**
– ميراي حنين حتى ٢٨ آذار.

* **الوان، الكسليك:**
– حسن جوني حتى آخر آذار.

* **ايبروف دارتيست، ساحة التباريس:**
– منى طراد دبجي حتى ٢١ آذار.

متاحف

* **متحف جبران خليل جبران** (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧)
يفتح من التاسعة الى الخامسة بعد الظهر كل يوم في بشري.

أبراج

* الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان): تقترح عدداً من النشاطات التي تروق الجميع ويتبناها البعض ويسهم في نجاحها.
* الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): من جديد تكون معرضا لخسارة مالية فادحة اذا لم تحسن استعمال الموارد واسرفت في البذخ.
* الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران): لا يغلب على حديثك التشاؤم لان محاوريك سينزعجون ويبتعدون عنك.
* السرطان (٢٢ حزيران – ٢٢ تموز): عد الى احضان الطبيعة، اهتم بحديقتك او قم بنزهة مشياً لانك في حاجة الى السلام الداخلي.
* الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): تحس بفقدان الحيوية ويقربك من اليأس. عليك بالرياضة الجسدية كما الذهنية.
* العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول): عطلة نهاية اسبوع تتميز بتطور العلاقات العاطفية الحميمة.
* الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١): لديك تصور انك غير قادر على فعل شيء. انه بداية الاحباط، لا تستسلم له.
* العقرب (٢٤ ت ١ – ٢٢ ت٢): سقوط مشروع حلمت به منذ أمد ولكنك تصمم على الاستمرار وتحافظ على ابتسامتك.
* القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١): لا تتحمل كل الهموم والمسؤوليات وتجعلها على عاتقك فلا تقوى على متابعتها وانجازها.
* الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢): حوار صريح ومكاشفة مع الشريك تضع النقاط على الحروف وتجعلكما تتقاربان اكثر.
* الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط): ابدا نظاما غذائيا قاسيا لانك تزيد وزناً وتفقد رشاقتك.
* الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار): تسمع اليه لا تسعدك وتتعامل معها بواقعية تامة وتساعد الآخرين من حولك على تقبلها.

حلقة دراسية لوكالة تعليم الفرنسية خصصت لرؤساء مدارس الشرق الاوسط

افتتحت في الليسيه الفرنسية اللبنانية الكبرى في الاشرفية، حلقة دراسية لرؤساء مدارس الشرق الاوسط التابعة لوكالة تعليم الفرنسية خارج فرنسا، في حضور المسؤولين عن المدارس المتعاقدة مع هذه الوكالة وزملائهم المسؤولين عن المدارس المعتمدة في لبنان.

بعد مداخلة للمستشار الثقافي في السفارة الفرنسية جان – فرنسوا ديملزيير، ذكّر فيها بالتوجهات الثقافية والتربوية للفرنكوفونية في لبنان، توالى على الكلام المفتش العام فانديفورد، وممثلا وكالة تعليم الفرنسية خارج فرنسا غارب وأتال، عن كبرى الاولويات الحالية لسياسة فرنسا الوطنية والدولية في الحقل التربوي.

ثم دخلت الحلقة التي ينظمها المفتش في وزارة التربية الوطنية الفرنسية عن مقاطعة الشرق الاوسط والمسؤول عن مكتب التدريب في بيروت مانديراك، ومنسق المرحلة الثانوية غابيرو، في صلب برنامجها حول دور رئيس المدرسة، خاصة في اطار المدارس الفرنسية في الشرق الاوسط بالذات، لا سيما في الحقل التربوي.

وتواصل التفكير في رسالة المدارس التربوية والثقافية، ليومين في ليسيه عبد القادر وفي الكوليج بروتستانت، حول مواضيع اساسية منها: تطبيق المناهج، تقويم التلاميذ وتوجيههم، اختيار المعلمين وتدريبهم، التنسيق التربوي، الحياة المدرسية والبحث عن النوعية.


المشاركون في الحلقة الدراسية.

"النوادي المدرسية" في ورشة عمل لتنمية الشخصية الى اقصاها

افتتح المركز التربوي للبحوث والانماء مع منظمة الامم المتحدة للطفولة، اليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية ورشة عمل عن "النوادي المدرسية" في فندق لوكريون، برمانا، وحضر راعي الورشة رئيس المركز ممثلا بعضو مجلس الاختصاصيين الدكتور مصطفى ياغي والمدير الاداري بدري نجم ورئيس مكتب الاعداد والتدريب نزار غريب ومنسقا المشروع حنا عوكر وطوني طعمة، وحضر ايضا رئيس المجلس الوطني للبحوث العلمية الدكتور جورج طعمة، وممثلون لمنظمات اليونيسيف والاونيسكو والصحة العالمية، ووزارات التربية والبيئة والشؤون الاجتماعية والصحة والتفتيش التربوي والشباب والرياضة وعدد من مديري المدارس الرسمية والخاصة ونحو ستين مشاركا في اعمال الورشة التي تستمر ثلاثة ايام.

النشيد الوطني ثم القى رئيس مكتب الاعداد والتدريب نزار غريب كلمة على ان النشاطات اللاصفية التي تدور في نطاق النوادي المدرسية مشروع قديم وحديث سنباشر ترجمته عمليا في مدارسنا ومع معلمينا واطفالنا.

والقت السيدة سمر إيليا كلمة مدير اليونيسيف في بيروت توماس اكفال ان هذا المشروع وسيلة فعالة لتطبيق بنود الاتفاق الدولي لحقوق الطفل ولاسيما البند ٢٩ الذي يشترط ان يكون تعليم الطفل موجها نحو تنمية شخصيته ومواهبه وقدراته العقلية والبدنية الى اقصى امكاناتها، وان تنمي التربية لديه الاحترام للبيئة والطبيعة والمحافظة عليها.

والقى الدكتور جبرائيل رفقة كلمة مدير مكتب منظمة الصحة العالمية في بيروت الدكتور عبدالحي مشبال ان رفع المستوى الصحي عبر المدرسة هو من افضل الطرق لتحسين حياة الفتيان والفتيات، خاصة من خلال النشاط الذي يقوم به الطلاب خارج حجرات الدراسة.

وتكلم الدكتور مصطفى ياغي باسم الدكتور منير ابو عسلي، يهدف هذا المشروع الى تطوير الخدمات التربوية والرياضية والثقافية والصحية والبيئية في المدارس من خلال الاندية المدرسية المقترحة في خطة النهوض التربوي وتاليا خلق مجالات الانفتاح والتعاون بين المدرسة والمجتمع.

وفي الاهداف الخاصة:

* انشاء نواد مدرسية في ثماني مدارس رسمية وثماني مدارس خاصة كمرحلة اولى.
* تأسيس شبكة علاقات متينة بين المدرسة من جهة ولجان الاهل والمراكز التربوية والاندية الشبابية من جهة اخرى.

وحدد ايضا الهيئات المعنية بالمشروع وهيئة الاشراف وهيئة التنسيق والمتابعة وفريق الاشراف الميداني وفريق المعلمين والمنشطين وتوزع المدارس على المناطق، ومراحل تنفيذ المشروع.

أساتذة الثانوي الرسمي

دعت الهيئة الادارية لرابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي الى جمعيات عمومية من صباح الاثنين ١٦ اذار الى بعد ظهر الخميس ١٩ منه، لمناقشة توصية مكتب المعلمين بتنفيذ الاضراب العام المفتوح اعتباراً من ٣١ آذار، على ان تتلقى ردود الجمعيات خلال اجتماع موسع للهيئة الادارية ومقرري مكاتب الفروع واعضائها الساعة ٣.٣٠ بعد ظهر الجمعة ٢٠ آذار، في ثانوية عمر فروخ الرسمية (الحرج سابقاً).

الجامعة اللبنانية تكريماً لراشد


دياب يقدم الميدالية الى راشد وبدت اللقيس. (رافي بربريان)

كرمت الجامعة اللبنانية برئيسها الدكتور اسعد دياب مدير مركز تاريخ العلوم والفلسفات العربية وعلوم العصر الوسيط في المركز الوطني للبحث العلمي في جامعة باريس السابعة، رئيس الجمعية العالمية لتاريخ العلوم والفلسفات العربية والاسلامية الدكتور رشدي راشد، في الادارة المركزية للجامعة، وحضرت امينة السر العام السيدة لطيفة اللقيس وعمداء ومديرون واساتذة.

ترحيب للدكتور دياب الذي أشاد بالدكتور راشد وبعلومه ووجوب الافادة منها في كل الميادين، وأعرب عن رغبة الجامعة في التعاون مع امثال الدكتور راشد من العلماء لان المعرفة مقصد لكل طالب، ثم توجه بالشكر الى المستشار الخاص للبحث العلمي في السفارة الفرنسية هنري جوانو.

ورد الدكتور راشد شاكراً للدكتور دياب لفتته الكريمة وأشار الى مبادرة الاساتذة للتعرف على تاريخ العلوم عند العرب بطريقة علمية، مبدياً ثقته بهذا المشروع وبالجامعة معتبراً نفسه أحد أفراد هذه الجامعة.

ثم كانت كلمة لجوانو على اهمية اعادة البحث العلمي بطريقة علمية وضرورة ربط ذلك بالضمير.

وسلم دياب ميدالية الجامعة الى الراشد.

الجامعة الاميركية تتعاون والبحرين


الوزير الموسوي يتوسط الدكتور واتربري والدكتور جورج نجار.

وقّع رئيس الجامعة الاميركية في بيروت الدكتور جون واتربري، على اتفاق للتعاون الثنائي مع وزارة الصحة في دولة البحرين ممثلة بالوزير الدكتور فيصل الموسوي.

وحضر التوقيع المستشار الخاص لرئيس الجامعة الدكتور عبد الحميد حلاب والرئيس المنتدب الدكتور سمير المقدسي ونائب الرئيس للشؤون الاكاديمية الدكتور مخلوف حدادين ونائب الرئيس للبرامج الخارجية الاقليمية الدكتور جورج نجار وعميد كلية الطب والمركز الطبي الدكتور سمير نجار.

ويؤمن الاتفاق التعاون في مجالات واسعة للخدمات الصحية، ويعطي دعماً لتاريخ طويل الامد من التعاون الثنائي بين الجامعة الاميركية ووزارة الصحة في البحرين.

أهل الخبرة والاختصاص يجيبونكم عنهم حميّد: أطفال الجنوب والتضامن المصيري

في رعاية وزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد، نظم المجلس الاعلى للطفولة والهيئة الوطنية للطفل اللبناني ندوة بعنوان "اهل الاختصاص والخبرة يجيبونكم ويناقشونكم حول سلامة الطفولة وحمايتها"، امس في المعهد الثقافي الالماني (غوته) وحضر اليه المدير العام للشؤون الاجتماعية نعمت كنعان ورئيسة المجلس النسائي اللبناني ليندا مطر وممثلات للهيئات والجمعيات النسائية.

النشيد الوطني، فتقديم لمديرة الندوة ليلى حداد للندوة واهدافها.

ثم كلمة ترحيب لرئيسة الهيئة الدكتورة نور سلمان والوقوف دقيقة صمت مع الرابع عشر من آذار.

الى كلمة الوزير حميد الذي اعتبر ان حماية الاطفال هي "حماية المستقبل والتضامن مع اطفالنا في الجنوب هو تضامن مصيري وحياتي"، مشددا على دور المؤسسات الاهلية في حماية الطفولة من الفقر والعنف والعمالة والاستغلال الجنسي من خلال توفير الخطط الانمائية من الدولة في المناطق الاكثر حرماناً، واهمية التجانس بين العمل الاهلي وعمل الدولة.

الى كلمة رئيسة الاتحاد اللبناني لرعاية الطفل فاديا العثمان الاسعد التي تساءلت "أليس الاجدر بنا ان نعمل على القدرات البشرية بدل الانماء والاعمار؟" واثنت على الضغط الذي تمارسه الجمعيات لحقوق الطفل وقضاياه، حتى التوصل الى اقرار الشهادة الصحية قبل الزواج والبطاقة الاستشفائية للمعوقين والزامية التعليم الابتدائي ورفع سن العمالة الى الثالثة عشرة.

الى رسالة من رئيسة الاتحاد النسائي للسلام العالمي موتوكو سوجيياما قرأتها بولين جاماتي عارضة المشاكل التي تتخبط فيها العائلات من "حالات الانهيار الى موجة الانحطاط الخلقي على مستوى المجتمع"، الى دور الاتحاد في الحملة العالمية من اجل "المحبة الحقيقية والنظام العائلي" ودور المرأة في بناء عائلة سعيدة ومتماسكة بعيدا عن "النزعة الفردية المتمحورة حول الذات والتي اصبحت نموذج الحياة السائد في ايامنا".

الجلسة الاولى

تترأس الجلسة الاولى فريال الخطيب رئيسة لجنة العلاقات العامة في الهيئة الوطنية ونائبة رئيسة لجنة الامهات في لبنان.

وعرض المدير العام لدار الايتام الاسلامية محمد بركات لواقع "الطفولة المحرومة من الرعاية الاسرية وان ٩٩ في المئة من اطفال الشوارع لقطاء او غير لبنانيين، والمستوى الراقي للبنان من حيث عدد مؤسساته وتنوع اختصاصاتها".

واعتبر بركات ان "حق التعليم وعدم شمول الضمان الاجتماعي للفئات غير المنتجة" قاعدتان اساسيتان في رقي المجتمع، و"ان النظام السياسي اقوى من افراده والفاؤه يتطلب قواعد ومبادئ".

وتحدثت الدكتورة هدى بيبي، ممثلة الاب بنوا سكر عن "الطفولة ومخاطر المخدرات" شارحة اسباب تناولها من خلال كتاب الاب سكر: "المخدرات، مأساة الشباب المعاصر" الذي يعتبر المخدرات "باب خلاص اصطناعيا لعالم وهمي".

وتطرقت بيبي الى "الطفولة ومخاطر الفراغ" واشكاله من فراغ روحي وقيمي وتربوي – ارشادي.

الجلسة الثانية

وفي الجلسة الثانية تحدثت الدكتورة منى فياض عن "حماية الطفولة من العنف" فتناولت العدوانية والعنف في الاعلام المرئي وتأثيره على الاطفال بحيث "لا يشفع للبناني مدة جلوسه امام التلفزيون الا غياب الاحصاءات".

وعرض الدكتور البر الزغبي ممثل الاتحاد اللبناني لرعاية الطفولة للقوانين ومدى تلاؤمها مع واقع الطفولة في لبنان داعيا الى تطبيقها حرفيا والى "ايجاد قانون جامع وشامل لمختلف شؤون الطفولة وشجونها".

واخيرا، دار نقاش بين الحضور والضيوف.

الوزير حميد والدكتورة سلمان وسيدات الى المنصة. (دالاتي ونهرا)

عميد الاعلام والتوثيق وأمر الشهادات الأصول المتبعة تقضي بالنموذج وبالتخرج

جاءنا من عميد كلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد النادري: "نشرت بعض الصحف الصادرة يوم أمس بياناً منسوباً الى خريجي الفرع الأول لكلية الاعلام والتوثيق عن العام الجامعي ١٩٩٥ – ١٩٩٦ يطالبون فيه بما سموه حقاً مكتسباً اعطاءهم شهاداتهم. ويصورون عمادة الكلية وادارة الفرع الاول وكأنهما تحجبان عنهم هذا الحق، ويستنكرون ما سموه اللامسؤولية المتفشية في الادارة والتي تهدد مستقبل الجامعة الوطنية".

ان هذا الاتهام غير المسؤول، فضلاً عن الافتراءات الأخرى التي تضمنها البيان يوجب علينا التوضيح:

"أولاً: لم يسبق لي كعميد لكلية الاعلام والتوثيق ان التقيت بواحد من هؤلاء الطلاب الاعزاء الذين يشير البيان الى انهم عقدوا اجتماعاً اصدروا على أثره البيان. وكذلك لم تجر بيني وبينهم "اتصالات دامت ثلاثة اشهر كما يشير البيان. وجلّ ما في الامر ان شخصاً واحداً فقط اتصل بي هاتفيا من حوالى شهرين وطلب الحصول على نموذج الشهادة الجديد الذي اعددناه هذا العام لخريجي الكلية بفرعيها، لأنه وزملاءه لم يتح لهم ان يتخرجوا في حفل رسمي(...). فاكدت له استعدادي لضمه ومن شاء من زملائه الى حفل التخرج الآتي أن ارادوا او اعطائهم نماذج الشهادات موقعة بحسب الاصول دون مشاركة. ويتعذر علي كما يتعذر على أي مسؤول في جامعة تحترم نفسها ان ترسل يومياً الى رئيس الجامعة او السيد وزير الثقافة عدداً محدوداً من الشهادات لتوقيعها لمجرد أن اصحابها كانوا مسافرين او نسوا تقديم طلب في الوقت المناسب، لاسيما ان في الجامعة عشرات الفروع تخرج سنوياً آلاف الطلاب، ولاسيما ان نموذج الشهادة لا يستخدم الا لتعليقه على جدار البيت للذكرى، اما الافادات التي يحتاج اليها الطالب والمتخرج في حياته اليومية فتعطى لأصحابها يوم تقديمهم للطلب لأنها ليست في حاجة الى أي توقيع خارج الكلية (...).

ثانياً: استغرب حقاً هذا الربط المفتعل بين عدم حصول من تخرجوا في العام الجامعي ١٩٩٥ – ١٩٩٦ على شهاداتهم لأسباب اجهلها والمس بموقع العمادة؛ لاسيما أن تعييني عميداً لكلية الاعلام والتوثيق جاء بعد تخرجهم بسنتين كاملتين.

ثالثاً: ان الاصول المتبعة في الجامعة اللبنانية وفي غيرها من الجامعات تقضي باعداد شهادات التخرج على نموذج واحد دفعة واحدة في نهاية كل عام جامعي وتوقيعها دفعة واحدة، ليتسلمها اصحابها في حفل تخرج او بدون هذا الحفل ان لم يريدوا المشاركة فيه. وهذا تماماً ما فعلناه هذا العام.

اما ان يبادر بعضهم الى "كتابة الشهادات على نفقة أحد الزملاء" كما جاء في البيان فهو أمر لا يليق بالجامعة ولا تطلبه الجامعة اصلاً من أحد.

متاهة

انتقل من حرف الألف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الحروف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

ذ	د	خ	ح	ج	ث	ت	ب	ا	ب	ت
ر	ص	ش	س	ش	ص	ث	ذ	ر	ز	ث
ز	ض	ط	ظ	ز	ض	ج	د	ش	س	ج
س	ط	ف	غ	ع	ر	ح	خ	ص	ح	ش
ش	ظ	ق	ك	ل	غ	ذ	د	خ	ض	ص
ص	غ	ع	ل	م	ن	ف	ق	ك	ل	م
ض	ف	ق	غ	م	ن	هـ	و	هـ	و	ن
ط	ق	ل	ك	ف	ق	ك	ل	م	ن	هـ
ظ	ك	م	ن	هـ	و	ل	و	ط	هـ	و
ع	ل	م	ن	هـ	و	هـ	م	و	م	ل
غ	ف	ق	ك	ل	م	ن	ن	ي	ن	هـ

اعداد: جورج الاسمر

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

بارك – الله – في – الدجلة – وفيضانه – فقد – لحقني – منه – طرطوشة – وهي – رسالتك – الحلوة – لما – نحن – فقد – نزل – بنا – في – الامس – والليلة – التي – قبله – سيل – يشبه – الطوفان – لو – يكاد.

و	ف	ي	ض	ا	ن	ه	و	ا	ة	ا
ب	ر	س	ا	ل	ت	ك	هـ	ك	ش	ل
ا	ل	ا	م	س	ف	ي	ي	ر	و	د
ف	ق	د	ي	ش	ب	ه	د	ا	ط	ج
ن	ن	ا	م	ا	س	ه	ا	ب	ر	ل
ا	ي	ل	ا	ا	ي	ل	ك	ل	ط	ة
ف	ن	ر	ل	د	ل	ب	ي	ن	ح	ن
و	ق	ن	ت	ق	ر	ق	و	ب	ن	ا
ط	ح	ه	ي	ف	و	أ	ه	ل	ل	ا
ل	ل	ن	ي	ا	ل	ح	ل	و	ة	م
ا	ي	م	ف	ة	ل	ي	ل	ل	ا	و

الكلمة: شاعر عباسي

السابقة: النابغة

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٣٨٢

افقياً:
١– نواحي – ريح تهب من الشرق. ٢– حرفان متشابهان – ظرف ولين الاخلاق. ٣– تنفذ – سادة القوم. ٤– نصف راتب – دار – نصف عنار. ٦– خاصتي – اعاد – حرف نصب. ٧– جهاز في جسم الانسان يفرز مواد خاصة – جملة الفتوة. ٨– مصر – امرأة لا تلد. ٩– حرف جر – احصل.

عمودياً:
١– اتسع وتبسط في الكلام. ٢– احسان. ٣– لبثت في موضعها – يذهب. ٣– اتراه. ٤– المستقر. ٥– جدها في لعبة – علم كبير. ٦– اعلن – ضد سهل. ٧– من الطيور – يمتنع عنه (معكوسة). ٨– قاطع – ثلث الاول. ٩– حرف ابجدي – صب.

حل شبكة أمس

افقياً:
١– مالها – خلع. ٢– التحرير. ٣– ملم – غلم – تف. ٤– لس – قرية. ٥– اتحد (معكوسة) – معين. ٦– واصل – ذل. ٧– يعقل – سراج. ٨– جبر – حم – ط د. ٩– هد – الوطن.

عمودياً:
١– متمهل – يجف. ٢– استوعبه. ٣– لم – عاقر. ٤– مل – فاعل. ٥– الفر – علي – حميم – سمح. ٧– خر – تعثر. ٨– بية – يلاطف. ٩– عرفان – حبل.

لقاءات بين اللبنانيين

كثرت هذه الايام الزيارات واللقاءات بين اللبنانيين.

وتحول بعضها الى استشارات بين رئيس الحكومة والفاعليات والمؤسسات المتنوعة.

وانتقل بعضها الآخر الى رجال الدين من مختلف الفئات وتناولت الاحاديث والمشاورات مواضيع الساعة، من سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية، باسهاب وانفتاح.

وهذا كله يحدث للمرة الاولى في الحياة السياسية اللبنانية.

وبديهي القول ان اتصالات من هذا النوع تقرّب وجهات النظر بين اللبنانيين كافة، وتضاعف اللحمة بينهم، وتوطّد الوحدة الوطنية.

ذلك ان الاتصالات المباشرة تسهّل التفاهم وتعزّز الصفوف والتفاوت بين الفئات اللبنانية، وتجعل الوئام يحل محل الخصام.

كما أن الاتصالات المباشرة بين الحاكم والمحكوم تجعل من الفريقين واحداً، وتمهّد الطريق امام توحيد الصفوف.

الا ان هذه المبادرة من رئيس الوزراء هي أولى من نوعها في تاريخنا المعاصر. وحسناً فعل برص الصفوف بين ارباب السلطة وافراد الشعب، فانما ذلك يؤدي الى مضاعفة الثقة وتمتين التعاون.

فاضل سعيد عقل

مؤسسة عصام فارس احتفت بهم معلمين شمالاً ربّوا اجيالاً




خبيب يهنئ نقيب المعلمين السابق محسن يمين وبدا المحافظ الهندي. (طوني جبرايل فرنجية)

طرابلس – "النهار":

كرمت مؤسسة عصام فارس معلمين شماليين في عيد المعلم خلال احتفال في مبنى المؤسسة في طرابلس حضره مديرها العام انطوان حبيب ومحافظ الشمال خليل الهندي ورئيس المنطقة التربوية فوزي نعمة الى حشد من الاهالي.

النشيد الوطني افتتاحاً ثم ترحيب من العريف جرجس عوض فكلمة للمحافظ الهندي مهنئاً المعلم بعيده داعياً الى مزيد من البذل في سبيل الاجيال شاكراً مؤسسة فارس على اهتمامها بالتعليم والعلم.

والى كلمة رئيس المنطقة التربوية فوزي نعمة، شاكراً المؤسسة التي لا تبخل على التعليم والقضايا الاجتماعية والصحية وتنويه بما قدمه المعلمون في خدمة الاجيال.

ثم كلمة المحتفى بهم القاها كاظم عكاري لمزيد من البذل واعلاء شأن التربية، شاكراً كل من يساعد المعلم على تخطي الصعاب التي يعيشها في هذه المرحلة.

والكلمة الاخيرة للمدير العام لمؤسسة فارس انطوان حبيب: "في "عيد المعلم" هذه المناسبة الجليلة انقل اليكم اصدق مشاعر المحبة والوفاء والتقدير من النائب عصام فارس ومن خلال توجيهاته شئنا ان نكرم من كانوا مثالاً وقدوة وطنية واخلاقية ومن حملوا رسالة التعليم لتنشئة الاجيال الصاعدة في عملية بناء مستمر ومتطور لمجتمعنا (...).

ان شعارنا في مؤسسة فارس "نعم للمعلم، نعم لانصافه" لهذا اسمحوا لي ان نقدم اليكم باسم النائب عصام فارس ميدالية مؤسسة فارس تكريما لعطاءاتكم الكثيرة وعربون محبة ووفاء.

ووزعت الميداليات والجوائز على المحتفى بهم وهم من عكار:

كاظم الزعبي – متقاعد من مدرسة حلبا التكميلية – حلبا.

عزمي سكر – متقاعد من ثانوية منيارة – منيارة.

احمد اليوسف – ناظر متقاعد من ثانوية حلبا – حلبا.

ابرهيم ديب – مدير متقاعد من مدرسة تل عباس – تل عباس.

من الضنية:

واضح الصمد مؤسس مدرسة بخعون (حالياً استاذ جامعي).

من طرابلس:

فاروق الاحدب متقاعد من مدرسة الغزالة – ابو سمرا.

احسان درويش من مدرسة النهضة الصبيان – الميناء.

ادمون كحالة متقاعد من التعليم الرسمي وحالياً في التعليم الخاص – الميكلية.

من البترون:

هنري نجم مدير ثانوية شكا متقاعد.

من الكورة:

بنديلمون حلال – مدير ثانوية القبة.

محمد شعبان الايوبي – مدرس في ثانوية القبة.

من زغرتا:

محسن يمين النقيب السابق للمعلمين متقاعد من التعليم الرسمي وحالياً في التعليم الخاص – الفرير.

من بشري:

نعمة الله رحمة – مدير ثانوية بشري.

عيد المعلم يختزل كل المناسبات

في رعاية وزير التربية والشباب والرياضة جان عبيد، اقام "اتحاد الشباب الوطني" و"تجمع معلمي بيروت" حفلاً لتكريم المدرسة الرسمية والمعلم في ثانوية عمر فروخ للبنات.

وحضر الاحتفال جمع من المديرين والمعلمين والمهتمين بالشؤون التربوية والهيئات الطالبية.

النشيد الوطني، فتعريف لفتحي الحصري.

ثم الى رئيس اتحاد الشباب الوطني عبدالله نجم الذي طالب باسم الاتحاد بتحقيق وتنفيذ لمطالب منها: اقرار مطالب المعلمين لا على سبيل انصاف الموجودين في الخدمة فحسب وانما لطلب كفاءات جديدة، الاستغناء كلياً عن نظام الدوامين لانه غير مجد تربوياً.

كلمة المعلم المقاوم القاها مدير مدرسة شبعا المبعد يحيى علي: "في الجنوب، في شرايين العرقوب والشريط الحدودي، وعلى خطوط التماس، بعض الزملاء يجاهدون في التدريس رغم ارهاب الاحتلال والتنكيل والحصار، وتجميد لخصائص لبنان في رسالته الحضارية". ثم كانت كلمة المكرمين القتها المربية قدرية بدير "ان المعلم ضمير، والضمير لا يحتاج الى تكريم بقدر ما يحتاج الى زيادة جرعته بالتشجيع وبالكلمة الطيبة".

والقى وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد القاها عنه وائل التنير رئيس منطقة بيروت التربوية، وقيها:

"ليس صدفة ان يكون عيد المعلم في شهر آذار فهذا الشهر مليء بالمحطات والمناسبات. ففي الرابع عشر من آذار يوم الجنوب والبقاع الغربي. وفي العشرين من آذار عيد الام. وفي الواحد والعشرين من آذار عيد الربيع وتجدد الحياة والتاسع منه عيد المعلم الذي يختزل كل المحطات وكل هذه المناسبات، لما يحمل في طياته من معاني التضحية والخلاص والتجدد".

وكانت شهادات لـ٣٥ استاذاً متقاعداً في التعليم الرسمي.

مار يوسف الظهور

● اقامت مدرسة مار يوسف الظهور في بيروت احتفالاً في عيد المعلم، تكلم فيه رئيس لجنة الاهل نبيل سنو، منوهاً بجهود الهيئة التعليمية وعطاء الاخوات الراهبات في ادارة المدرسة. وتحدثت الاخت جوزفين رئيسة المدرسة عن دور المعلم في الحقل التعليمي والتثقيفي.

كما اقامت الادارة ندوة تربوية عن "المراهقة: خصائص ومشاكل" شاركت فيها الدكتورة في علم النفس نازك خوري والاختصاصية سناء ابي راشد.

في النبطية – ("النهار")، رعى المحافظ محمود المولى احتفالاً في العيد اقامه نادي القصيبة الثقافي الاجتماعي تكريماً لافراد الهيئة التعليمية في البلدة. وحضره حشد من الفاعليات التربوية وعدد من مديري المدارس الرسمية في المنطقة.

النشيد الوطني، وتكلم رئيس النادي علي منصور وعلي حيدر باسم افراد الهيئة التعليمية.

والقى المحافظ المولى كلمة ان "المعلم في الجنوب يبذل جهداً مضاعفاً في تربية الناشئة واعدادها، وان مطالب المعلمين محقة".

انتقل الى رحمته تعالى في ٢٣ شباط في قبرص حيث ووري المأسوف عليه

باسم أمين فارس

اولاده كمال وعائلته وسامي في المهجر وعائلة المرحوم نبيه في المهجر

ولدا شقيقه المرحوم أديب، الدكتور أمين وعائلته وليلى زوجة رجا بارودي وعائلتها

أرملة شقيقه المرحوم لبيب، أفلين في المهجر وبنتاها ليلى زوجة مكرم علم الدين وانيس في المهجر

أرملة شقيقه المرحوم رأفت، السي وولداها باسم ورشا وعائلتاهما في المهجر

عائلة شقيقته المرحومة رشا بلوفلد في المهجر

صهره الدكتور تشارلي لذو وعائلته

أرملة صهره المرحوم الدكتور ادوارد، الي وأولادها مايبل حنينية ودوريس مقبل وجيسي ثابت

وعموم عائلات فارس ولذو ومتى وأشقر وبارودي وعلم الدين وحنينية ومقبل وثابت ينعونه بمزيد من الأسى.

تقام له خدمة تذكارية في الكنيسة الانجيلية في زقاق البلاط (رياض الصلح) غداً الاحد ١٥ آذار الساعة الثانية عشرة ظهراً. وتقبل التعازي بعد خدمة الصلاة حتى الساعة السابعة مساء في صالون الكنيسة الانجيلية في الطبقة السفلية.

وتقبل التعازي ايضاً في منزل صهره الدكتور تشارلي لذو في الشبانية قرب مستشفى حملين (تكنة الخطيب) يوم الاثنين ١٦ منه.

تعود التبرعات الى الكنيسة الانجيلية ومستشفى حملين.

بدر الفاخوم – المدير العام لشركة التأمين العربية المحدودة ش.م.ل.

وجميع موظفيها في لبنان والبلاد العربية ينعون بمزيد من الأسى المرحوم

باسم أمين فارس

أحد مؤسسيها والمدير العام سابقاً

ويتقدمون بأحر التعازي من عائلة الفقيد.

رئيس وأعضاء مجلس ادارة شركة التأمين العربية المحدودة ش.م.ل. والاعضاء ينعون بمزيد من الأسى المرحوم

باسم أمين فارس

أحد مؤسسيها والمدير العام سابقاً

ويتقدمون بأحر التعازي من عائلة الفقيد.

رئيس مجلس إدارة شركة قرطاس للمعلبات والتبريد ش.م.ل. والاعضاء ينعون بمزيد من الأسى المرحوم

باسم أمين فارس

احد مؤسسي الشركة وعضو مجلس ادارتها سابقاً

ويتقدمون بأحر التعازي من عائلة الفقيد.

زوجة الفقيد لديبة جروج

ابنته القاضي صباح سليمان

ابنه صدقي سليمان وعائلته في المهجر

شقيقه اسحق يعقوب سليمان وعائلته

شقيقاته اليسة ارملة المرحوم جرجس كمون واولادها

وفدوى ارملة المرحوم جميل قزعور واولادها

اولاد شقيقته المرحومة بهيجة ارملة المرحوم كمال مخول

اولاد المرحومة نعيمة ارملة المرحوم كمال مخول

اولاد المرحومة نعيمة ارملة المرحوم نقولا سليمان

وعموم عائلات سليمان وجروج ويعقوب ورابسي وسعود وكمون ومخول وقزعور وعائلات حلبا ينعون بمزيد من الأسى المأسوف عليه

ابرهيم يعقوب سليمان

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٦ و١٧ آذار في منزل ابنته القاضي صباح سليمان في منطقة نيو روضة بناية جورج الديك الطابق الثاني.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا

الحاج محمد عبد الرزاق شاتيلا

(الابير)

اولاده الحاج عبد الرزاق ومحمد منير ومختار

اشقاؤه سعد الدين وحسن ومحيي الدين والمرحومان احمد ومحمود

صهره عبد الرحمن حمندي.

تقبل التعازي في الثالث اليوم السبت ١٤ آذار للنساء في منزل الفقيد طلعة الحمام العسكري خلف فرن ديلايت والرجال في خلية شهاب.

الأسفون آل شاتيلا وكوسا وحمندي وحاسيني وغلاييني.

اولاد الفقيدة نجيب الياس الصراف وعائلته وميشال الياس الصراف وعائلته وغبريال الياس الصراف وعائلته

ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المرحومة

هنرييت نجيب غصن

ارملة المرحوم الياس ميخائيل الصراف

المنتقلة الى رحمته تعالى صباح الثلثاء ١٠ آذار.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٤ و١٥ منه في منزل الفقيدة في كوسبا – الكورة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

متيل الياس سعاده ابو جوده

ارملة المرحوم يوسف مسعود ابو جوده

اولادها مسعود وعائلته وفادي (في المهجر) ونامي ودلال (في المهجر) وغبريال زوجة جورج جبور وعائلتها ومرلين زوجة يوسف الير وعائلتها وفدوى زوجة انطوان بشارة سعاده ابو جوده وعائلتها

شقيقاها ديب وبشارة وعائلتاهما

شقيقتها سلمى ارملة المرحوم لطيف عيسى واولادها

ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٤ و١٥ اذار في منزلها في جل الديب.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

اولاد الفقيدة رافي اوزونيان وعائلته وبارع اوزونيان وعائلته وميمي ارملة المرحوم الدكتور هاروت يوزكتيان واولادها واليز زوجة ادمون بوياجي وعائلتها

شقيقتها جيزيل ارملة المرحوم لويس غرزاني واولادها

اولاد شقيقها المرحوم الياس بيروتي وعائلاتهم

اولاد شقيقها المرحوم ادمون بيروتي وعائلاتهم

ينعون فقيدتهم الغالية المأسوف عليها

انجيل الياس بيروتي

ارملة المرحوم هايك هـ. اوزونيان

المنتقلة الى رحمته تعالى الثلثاء ١٠ آذار.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ١٤ منه في بطريركية الارمن الارثوذكس انطلياس ثم توارى في مدفن العائلة (مدفن الارمن الارثوذكس في رأس النبع).

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١٥ و١٦ منه في منزل الفقيدة في الزلقا شارع زينون ملك فوزي ليوس الطابق الخامس خلف افران بشاره وفران.

انتقل الى رحمته تعالى

نعيم يوسف الفقيه (ابو غازي)

زوجته المرحومة اورتنسيا الفقيه

اولاده غازي وفيصل (في المهجر) وعمر.

تقبل التعازي غداً الاحد ١٥ آذار في قاعة جمعية الرسالة الاجتماعية في عاليه من الساعة العاشرة حتى الثانية عشرة ظهراً.

الآسفون آل الفقيه ومرعي.

اولاد الفقيد نقولا وسليم وجورج وعائلاتهم

ابنته دولا زوجة رجا سعاده وعائلتها

شقيقاه الدكتور ميشال وعائلته في المهجر وايلي وعائلته

شقيقاته رمزة زوجة الياس نسيم ايوب وعائلتها وماري زوجة انطون داود جبور وعائلتها واولغا زوجة حنا اسعد جريج وعائلتها

وعموم عائلات كوسبا والانسباء في الوطن والمهجر ينعون على رجاء القيامة والحياة الابدية فقيدهم الغالي المرحوم

خليل نقولا جريج

المنتقل الى رحمته تعالى الخميس ٥ اذار في الولايات المتحدة الاميركية.

يُنقل جثمانه الى مسقط رأسه كوسبا – الكورة حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في كنيسة البلدة غداً الاحد ١٥ منه الساعة الثالثة بعد الظهر.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في كوسبا ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ١٦ و١٧ و١٨ منه.

انتقل الى رحمته تعالى في لوس انجلس – الولايات المتحدة الخميس ١٢ اذار المأسوف عليه

ميشال يوسف أبو زيد

زوجته روز أسعد ريشا أبو ديوان

اولاده المحامي وليد في لوس انجلس والدكتور يوسف (جو) في لوس انجلس وماهر في دبي.

ينقل جثمانه الى مسقط رأسه فالوغا حيث يوارى.

يعلن تاريخ مراسم الدفن لاحقاً.

الآسفون آل أبو زيد وأنسباؤهم في الوطن والمهجر.

ابنة الفقيد غريتا زوجة لبيب صوص وعائلتها

اولاد شقيقه المرحوم يعقوب بريص، بهيج وسليم وعائلته وشارل وعائلته وروز زوجة نزير ملاح وعائلتها وناديا زوجة الير اواندس وعائلتها

وعموم عائلات بريص ومراد وصوص وقطريب وجبور وفاعور وملاح واواندس.

وعائلات قنات في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم

الشيخ فرنسيس شليطا بريص

المنتقل الى رحمته تعالى الخميس ١٢ اذار واحتفل بالصلاة لراحة نفسه امس الجمعة ١٣ منه في الكنيسة الرعائية في قنات.

تقبل التعازي في منزل ابنته في ضهر العين السامرية بناية سمير نصار يومي السبت والاحد ١٤ و١٥ منه.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

عايدة عبدالله فروخ

زوجة الحاج خليل أحمد السيد

اولادها سعيد وأمين ونديم وانيس

شقيقاها الحاج سعد الدين عبدالله فروخ والمرحوم الدكتور عمر عبدالله فروخ.

تقبل التعازي في الثالث اليوم السبت ١٤ آذار في منزل زوجها في رأس بيروت شارع بدر دمشقية طلعة السفارة السعودية بناية بيضون الطابق الأول قبل الظهر للنساء وبعده للرجال.

الآسفون آل فروخ والسيد.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا

الحاج نعيم شعبان

عميد آل شعبان

اولاده علي وحسين وحسني ورضا وجمال وخضر وحسن والمرحوم محمد شعبان

اشقاؤه احمد والمرحومان محمد علي وحسن

اصهاره فهد البيروتي وعباس اسماعيل وخليل اسماعيل وغالب غندور

وقد ووري في جبانة بلدته بيت ياحون.

تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ١٦ و١٧ و١٨ آذار من الساعة الرابعة حتى السابعة مساء في منزل الفقيد في بيروت شارع عبد القادر طلعة برج ابو حيدر بناية شعيب.

الآسفون آل شعبان وعموم اهالي بيت ياحون.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

الحاجة هلا حسن الطيارة

ارملة المرحوم شفيق دياب

اولادها عارف وسمير ونبيل وحسن ومروان

بنتاها غادة زوجة غسان شفيق قاسم وندى

اشقاؤها سعد الدين والمرحومون خضر وصبحي وصفوت وفؤاد

شقيقتها المرحومة سهيلة زكريا مكداشي.

تقبل التعازي في الثالث اليوم السبت ١٤ آذار في منزل ولدها سمير دياب في محلة البريستول بناية الصمدي الطابق السادس للنساء قبل الظهر وللرجال بعده.

الآسفون آل الطيارة ودياب وقاسم وغندور ومكداشي.

ابنها ليلي عيسى وعائلته

بناتها انجال زوجة شفيق طنوس وعائلتها ولودي زوجة رياض ملحم وعائلتها وسيلفي ارملة المرحوم فريد ساسين وعائلتها

عائلات اشقائها المرحوم قيصر نصر والمرحوم امين نصر والمرحوم نصري الدالي والمرحوم وديع نصر

وعموم عائلات عيسى ونصر والدالي وملحم وساسين وطنوس وسركيس وعموم عائلات بلدة كفرحزير وانسباؤهم ينعون على رجاء القيامة والحياة الابدية فقيدتهم الغالية المرحومة

هيفاء نقولا نصر

ارملة المرحوم فيليب عيسى

المنتقلة الى رحمته تعالى امس الجمعة ١٣ آذار.

ينقل جثمانها من مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت الساعة التاسعة صباح اليوم السبت ١٤ منه الى مسقط رأسها كفرحزير – الكورة حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة القديس يعقوب في كفرحزير.

تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الاحد والاثنين ١٥ و١٦ منه في منزل ولدها ليلي في كفرحزير ويوم الثلثاء ١٧ منه في نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت من الساعة الثانية بعد الظهر حتى السابعة مساء.

زوجة الفقيد لويني بو ضو

ولده ضاهر وعائلته

بنتاه ندى وعائلتها ولميا زوجة جوزف ريشا وعائلتها

اشقاؤه شفيق وعائلته والمهندس نجم وعائلته والمهندس نبيه وعائلته

شقيقتاه اليس زوجة حبيب الفاخلي وعائلتها ونوال زوجة الدكتور جان الشويري وعائلتها

وعموم عائلات عازار وبو ضو وحداد وفاخلي وشويري وابي يونس ومكرزل وريشا وسميا ومعكرون وزلاقط والنماس وعيد وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه

أنيس نعمة عازار

المنتقل الى رحمته تعالى امس الجمعة ١٣ اذار.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ١٤ منه في كنيسة ميلاد السيدة العذراء للروم الارثوذكس في قب الياس.

تقبل التعازي في منزل شقيقه شفيق عازار في قب الياس حتى مساء الثلثاء ١٧ منه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

انطوان فريد كسرواني

زوجته منى عبدو عظيمي

اولاده عبدو وسلام وبولين واندره زوجة ايلي عظيمي

شقيقاه جورج وعائلته وسامي وعائلته

شقيقاته لودي ارملة المرحوم غبريال كورية واولادها ويمنى زوجة بشارة عضيمي وعائلتها ونادرة ارملة المرحوم الياس كسرواني واولادها وسامية زوجة سامي ابيض وعائلتها

ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٤ و١٥ آذار في منزله في الحدث حارة الروم قرب موتور المياه بناية المزار في ملكه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ماتيل حنا الخوري ابو جوده

ارملة المرحوم يوسف ملحم ابو جوده

بناتها جانيت ارملة المرحوم الياس ابو جوده وابنتها وايفيت ارملة المرحوم ساسين ابو جوده ومدى زوجة الدكتور منصور حجيلي وعائلتها وفيولا زوجة جان جحا وعائلتها

ينعونها بمزيد من الاسى.

ينقل جثمانها من منزلها في الحازمية قبالة براد ابو جوده الساعة الثانية بعد ظهر اليوم السبت ١٤ آذار الى مسقط رأسها فالوغا حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة السيدة في فالوغا.

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١٦ و١٧ منه في منزل ابنتها ايفيت ارملة المرحوم ساسين ابو جوده في سن الفيل حرج تابت الطريق العام فوق بلتيسري لا غاليت قبالة مكتبة انطوان بناية ابو جوده.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جورج ابرهيم حداد

زوجته بدر توفيق زينون

اولاده نظام والدكتور غسان وامية

شقيقه خليل ابرهيم حداد وعائلته

شقيقته نورا زوجة داود يوسف ابو جوده وعائلتها

وعموم عائلات حداد وزينون وقسيس وابو جودة ورزق الله وعون ينعونه بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة والنصف ظهر غد الاحد ١٥ اذار في كنيسة القديس ماما للروم الارثوذكس في بسكنتا.

تقبل التعازي قبل الدفن ويومي الاثنين والثلثاء ١٦ و١٧ منه في منزل الفقيد اوتوستراد البوشرية قرب دار بلدية الجديدة بناية ارا بروتيان الطابق السادس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ليلكا انطون نصري

ارملة المرحوم غبريال اسكندر عرمان

اولادها اسكندر عرمان وعائلته (في المهجر) وانطوان عرمان وعائلته (في المهجر) وليلى زوجة انطوان صفير وعائلتها ولينda زوجة ميشال بارودي وعائلتها

ينعونها بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم السبت ١٤ آذار في كنيسة مار يوحنا (مار الياس بطينا) حيث توارى في مدفن العائلة.

تقبل التعازي بعد الدفن في صالون الكنيسة ويومي الاحد والاثنين ١٥ و١٦ منه في منزل صهرها ميشال بارودي في الاشرفية شارع ساسين في ملكه قبالة مكتبة فريحة.

ولدها حنا يوسف الدحداح

ابنتاها ريما زوجة ميشال الحاج وعائلتها وماري زوجة بشارة الحاج وعائلتها

ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية

شفيقة الخوري بطرس الخوري

ارملة المرحوم يوسف الدحداح

تقام الصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ١٤ آذار في كنيسة مار الياس في بلاط.

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١٥ و١٦ منه في منزل الفقيدة في بلاط حي مار الياس.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

المحامي جان يوسف الخوري

نقابة المحامين

شقيقاه رئيف وعائلته وادوار

شقيقته ماغي زوجة رياض نصرالله وعائلتها

زوج شقيقته المرحومة سيلفي، جوزف صقر واولاده وعائلاتهم

ينعونه بمزيد من الاسى.

تقام الصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم السبت ١٤ آذار في كنيسة القديس فوقا في غادير – جونيه.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الرعية، ويومي الاحد والاثنين ١٥ و١٦ منه في منزل شقيقه رئيف في صربا – جونية بناية فضول الطابق الاول فوق مكتب طيران الشرق الاوسط.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

مهيب عبدالله ادلبي

اولاده الخوري ناجي ادلبي (كاهن رعية القديس جاورجيوس للروم الكاثوليك في زوق مكايل)

وعبدالله وماغي وجمانة زوجة وليد جرماتوس

اشقاؤه سليم وادمون ويوسف وماري زوجة عبدالله مارون.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم السبت ١٤ آذار الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الكاثوليك في زوق مكايل.

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١٥ و١٦ منه في منزله في زوق مكايل بناية الرهبان الطابق الثالث شارع الاسيلس.

زوجة الفقيد ليلى شكور انطون

اولاده طوني وخليل وعائلاتهما وفادي

بناته دنيا زوجة اليان ليشع وفاديا زوجة انطون شلفون ومند زوجة وليم نجور وعائلاتهم

ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

ابرهيم خليل نجور

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه [illegible] والنصف بعد ظهر اليوم [illegible] كنيسة مار اليان في رأس [illegible]

تقبل التعازي قبل الدفن [illegible] الاحد والاثنين ١٥ و١٦ [illegible] رأس بعلبك، ويومي الاربعاء [illegible] و١٩ منه في منزل ولده [illegible] الجديد قرب كنيسة مار [illegible] ماريا بلوك ب الطابق الرابع [illegible]

الرجاء اعتبار هذه النشرة [illegible]

انتقلت الى رحمته تعالى [illegible] صباها

جاكلين مارون الحاج

[illegible]

[illegible]

ذكرى اربعين

[illegible]

ذكرى أسبوع

[illegible]

ذكرى سنة

[illegible]

ذكرى سنتين

[illegible]

شكر على تعزية

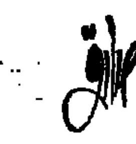
[illegible]

مدرسة الحكمة

بيروت

عيد قدامى الحكمة

في مناسبة عيد القديس يوسف شفيع مدرسة الحكمة – بيروت، يدعو رئيس اساقفة بيروت للطائفة المارونية وليّ الحكمة سيادة المطران بولس مطر ورئيس جامعة قدامى الحكمة القاضي جوزف فريحة واعضاء الهيئة الادارية جميع قدامى مدرسة الحكمة للمشاركة بالقداس الالهي الذي سيقام عند الساعة السادسة من مساء الاربعاء ١٨ آذار ١٩٩٨ في كنيسة مار يوسف الحكمة – الاشرفية. ويلي القداس حفل استقبال عائلي. (بيان)





نبيل خوري

اللص والكاتب!

في مطلع الخمسينات كنا، انا والزملاء العاملين في مجلة "الصياد"، نمر بامتحان اسبوعي بعد ظهر كل يوم خميس (موعد صدور المجلة).

الامتحان يتلخص في سؤال: هل قرأت الجعبة؟

والسائل هو عميد "الصياد" الصحافي الراحل الكبير الاستاذ (عن حق) سعيد فريحة، الذي ما رأيناه مرة مرتدياً بدلة الا وهو خارج الى السهرة، او الى موعد رسمي، اما بقية الوقت فـ"بالروب" و"الشحيطة"، فالمنزل كان في "الدار"... فوق المكتب.

– هل قرأت الجعبة؟

والجواب كان دائماً: ولو!

– وشو رأيك؟

– بتأخذ العقل.

مرات كثيرة لم نكن قد قرأنا الجعبة، ومع ذلك كان الجواب واحداً: "بتأخذ العقل".

وكان "الاستاذ" يطرب كطفل صغير، او كأنه يكتب للمرة الاولى في حياته.

معروف ان لا شيء يصيب الكاتب بالنشوة مثل المديح.

مرة "كمشني" بالجرم المشهود – كما يقال – تقابلنا على باب مكتبه، هو بـ"الروب"، وانا بكامل اناقتي وسأل: قرأت الجعبة؟

– ولو...

وقبل ان الحق الـ"ولو" بالعبارة الاسبوعية التقليدية "بتأخذ العقل"، ارتفع صوته قائلاً: اراهن انك لم تقرأها، عن شو كاتب انا هالجمعة؟

واسقط في يدي وفي قدمي معاً، فلم اكن قد قرأت الجعبة بالفعل، ومن يومها وعلى مدى الاعوام التي عملت فيها بـ"الصياد" اصبحت حريصا على قراءة الجعبة على مدخل "الدار"، او في المصعد وانا في طريقي الى مكتبه كي امر في الامتحان.

واصبحت لا انتظره كي يسأل،اصبحت ادخل الى مكتبه لاناقشه في ما كتب، ومعجباً بما كتب، بالطبع.

يقال، ولا تستطيع ان تعرف الحقيقة بعدما انتقل الاستاذ الى رحمته تعالى، ان هذه القراءة للجعبة، ومناقشتي لها معه قبل ان يسأل، كانت احد اسباب "المعزّة" الخاصة، والمحبة المتميزة التي ظل يخصني بها حتى آخر يوم في حياته، وحتى بعدما تركت العمل في "الصياد" باعوام طويلة.

* * *

بعد ذلك باعوام، كان المرحوم نجيب حنكش يكتب عموداً اسبوعيا في مجلة "الحوادث"، وكنت قد انتقلت للعمل فيها.

وكان رحمه الله يصر على ان يقرأ ما كتبه على كل محرر في المجلة، وقيل انه شوهد مرة وهو يقرأها لعامل القهوة.

احيانا كثيرة لم يكن لدى احد الوقت كي يستمع، ويعجب طبعاً، فكان رحمه الله يختار احدنا ويغريه بالقول له: تقرأ لي واقرأ لك.

وفي معظم الاحيان كان هذا الاغراء يفعل مفعوله.

مرة ثانية ضعف الكاتب امام المديح.

اما صاحب الحوادث المرحوم سليم اللوزي فكان جزء من عملك معه ان تستمع (قبل القراءة) الى مقالاته، وتعجب، واحيانا سلفا.

* * *

كل كاتب حقيقي، ذلك الذي يعشق الكلمة والورق، والقلم الحبر، وباختصار الكتابة، يتعامل مع مقاله الاخير (او روايته الاخيرة) وكأن المقال الاول، والرواية الاولى.

نصف الكتّاب يستأهلون النقد، وثلاثة ارباعهم يدخلون في خانة "مش بطال"، واغلبية ساحقة ادمنت "البديهيات" ويعرفها القارئ من اسمها، او من اول سطر يقرأه لها، اقلية اقلية.

واي كاتب يقول انه لا يعشق اعجاب الناس بما يكتب، وبانه لا يطرب بسماع هذا الاعجاب (واحيانا كثيرة يتوسله)، منافق وكذاب.

لا مكان للتواضع في هذا الموضوع بالذات.

ان الكاتب يريد اعجابا، ويريد مديح الناس، كأي ممثل مسرحي ينتظر التصفيق بعد اسدال الستارة، او شاعر بعد قصيدة، او عازف بعد عزف النوتة الاخيرة، او مطرب بعد اغنية... والى آخر القائمة.

ولا يقتل الكاتب الا من يقول له "لم يكن لدي الوقت لاقرأ مقالك اليوم".

او من يتفلسف بانتقاد مقال، ورصاصة الرحمة تكون في القول له ان مقاله "مش بطال".

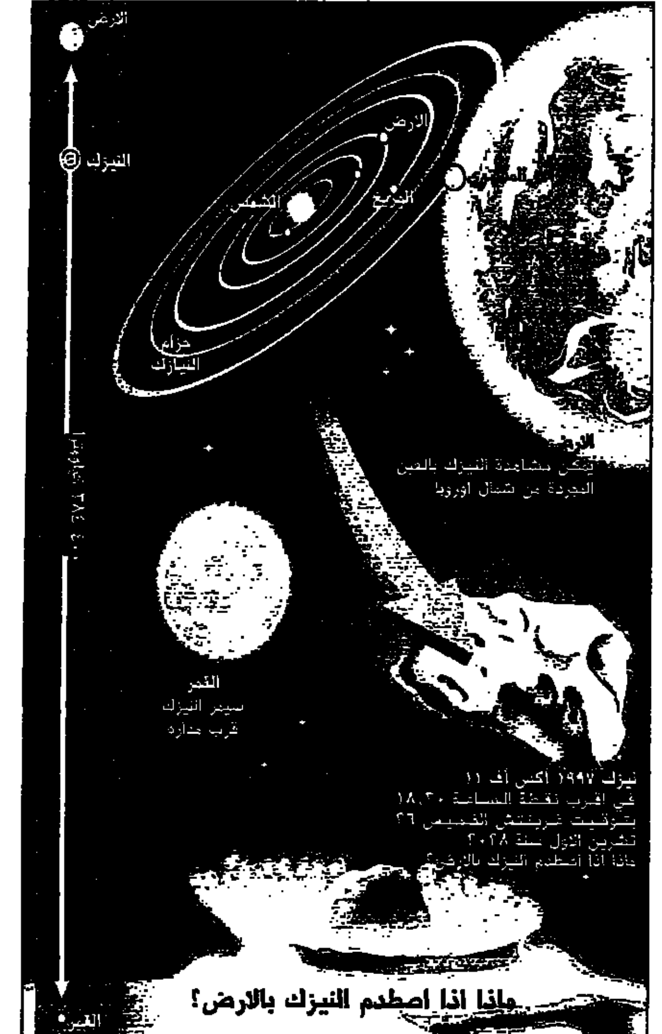
هل يستأهل كل كاتب مديحا؟

ليس هذا هو الموضوع، فبعضهم – اي بعضنا – يستأهل السجن، بل الاعدام، ولكن المسؤولية في النهاية لا تقع على الكاتب وحده بل ايضا على الذي ينشر له.

وما اكثر الذين يجب ان يقدموا للمحاكمة على هذه المسؤولية.

وما اشبه الكاتب السيء (او ثقيل الدم) وما اكثرهم، بالحرامي: الاول يسرق وقتك، والاخر يسرق مالك.

النيزك الذي سيقترب منا أبعد مسافة من القمر



ماذا اذا اصطدم النيزك بالارض؟

رسم بياني للنيزك "١٩٩٧ أكس. أف. ١١" تحدث العلماء انه قد يمر قرب الارض في السنة ٢٠٢٨، ويمكن في احتمال ضئيل جدا ان يدخل جاذبية الارض ويصدمنا.

يبلغ اتساع النيزك ١,٦ كيلومترا. ولم يكن مشهودا من قبل. ويقول علماء انه سيمر قرب الارض على مسافة ٤٢ الفا كيلومترا، ويعتقد البعض على عكس آخرين انه لن يشكل خطرا على الارض.

ويقول العلماء ان مصدر النيزك المؤكد تقريبا، حزام النيازك الواقع بين كوكبي المريخ والمشتري. وهو أفلت من هناك وموجود بين مداري المريخ والارض.

وفي السنوات المقبلة سيكون قريبا من مدار القمر الذي يبعد عن الارض ٣٨٤,٤٠٠ كيلومتر.

وسيتمكن سكان شمال اوروبا من رؤيته بالعين المجردة.

وسيكون في اقرب نقطة من الارض في الساعة ١٨,٣٠ بتوقيت غرينتش من يوم الخميس ٢٦ تشرين الاول السنة ٢٠٢٨.

(رويترز)

* واشنطن – و ص ف – افاد مختبر "جيت بروبالشين لابوراتوري" التابع لوكالة الفضاء الاميركية (ناسا) في باسادينا في كاليفورنيا ان النيزك الصغير "١٩٩٧ – اكس – اف – ١١" الذي قال بعض العلماء الاربعاء انه سيمر قريبا من الارض سنة ٢٠٢٨ لن يقترب من كوكبنا.

واوضح الخبير ان دونالد يومانز وبول شوداس في بيان ان هذا النيزك سيمر على مسافة من الارض تفوق المسافة التي تفصل بين الارض والقمر. وخطر اصطدامه بكوكبنا معدوم".

وقال العالمان ان هذا النيزك الذي يبلغ قطره اقل من كيلومترين "سيمر على بعد" ٩٦٠ الفا من الكيلومترات من الارض".

وكان علماء اميركيون افادوا الاربعاء ان النيزك الذي اكتشف في كانون الاول ١٩٩٧، سيقترب من الارض في الساعة ١٨,٣٠ تغ في ٢٦ تشرين الاول ٢٠٢٨، على مسافة بين ٤٠٠ الف كلم، اي على مسافة اقل من المسافة التي تفصل الارض عن القمر، وبين اقل من ٤٨ الفاً كلم.

التلميذة حضرت "تايتانيك" ٤٧ مرة

روما – وص ف – ذكرت وكالة الانباء الايطالية (أنسا) مساء الخميس ان التلميذة غلوريا (١٢ عاماً) شاهدت ٤٧ مرة فيلم "تايتانيك" للمخرج جيمس كاميرون ولم تكتف بل هي تريد مشاهدته مرات اخرى.

ومنذ بدأ عرض الفيلم الذي يروي قصة غرق السفينة الانكليزية العملاقة الشهيرة "تايتانيك" في العام ١٩١٢، في صالة كاستلفرانكو اميليا القريبة من مودين شمال البلاد حيث تسكن التلميذة قالت غلوريا انها لم يمر يوم دون مشاهدته.

وبسبب هذا الشغف وهذه الحماسة قررت صاحبة الصالة السماح للتلميذة بالدخول مجاناً.

وصرحت غلوريا لمجموعة من الصحافيين "اشاهد الفيلم لان ليوناردو دي كابريو (نجم الفيلم) يعجبني كثيراً ولان القصة جميلة ايضاً ولانني احب البحر كثيراً. وكل سنة امضي اجازتي على متن سفينة".

وقطعت غلوريا على نفسها وعداً بالاستمرار في حضور الفيلم كل مساء حتى الثالث والعشرين من آذار عندما يتوقف عرض "تايتانيك" في هذه الصالة.

ماذا تفعل غلوريا عندما تنطفئ انوار فيلمها المفضل نهائياً على الشاشة؟ "سأنتظر صدور الفيلم على شريط فيديو" اجابت مبتسمة.

أبعد مجرّة في الكون وعلى العلماء المراقبة

اكتشف علماء فلك ابعد جرم في الكون معروف حتى الآن الا وهو مجرة صغيرة تبعد عن كوكب الارض نحو ٩٠ مليوناً سنة ضوئية.

وقد يساعد اكتشاف هذه المجرة التي اطلق عليها اسم "ار دي ١" في الاجابة عن تساؤلات مهمة تتعلق بزمن وكيفية نشأة المجرات الكونية وهما من الاسئلة الرئيسية التي تواجه علماء الفلك في الوقت الراهن.

وبسبب بعد هذه المجرة وثبات سرعة الضوء يراها علماء الفلك الآن كما كانت عندما كان عمر الكون نحو ستة في المئة فقط من عمره الحالي اي بعد نحو ٨٢٠ مليوناً سنة من الانفجار العظيم.

وقال ارغون ديي الباحث في جامعة جون هوبكنز في بالتيمور انه "اكتشاف بالغ الاهمية نظراً الى قلة ما نعرفه عن هذه المرحلة من عمر الكون من حيث الاجرام التي كانت موجودة او كيفية تكون المجرات" وهي مجموعات ضخمة من النجوم.

وسينشر ديي اكتشافه هذا في عدد مقبل من صحيفة "استروفيزيكال جورنال ليترز".

وشارك في اعداد هذه الدراسة العلمية علماء الفضاء هايرون سبينراد ودانيال ستيرن وجيمس غراهام من جامعة كاليفورنيا في بيركلي وفريديرك تشافي من مرصد و. م. كيك في هاواي.

وقال ديي في بيان "اننا نحاول اكتشاف مجرات وليدة. وهي المجرات التي ستتحول في نهاية امر الى ما يشبه المجرة التي نعيش فيها وستشهد المرحلة الاولى من تشكيل النجوم".

ويتعين على علماء الطبيعة الكونية مراقبة هذه المجرة لمعرفة المزيد عن كيفية تشكل المجرات. واكتشف العلماء المجرة وهم يراقبون مجرات بعيدة من خلال تلسكوب كيك ٢ الذي يبلغ طوله عشرة امتار والموجود على قمة بركان خامد في هاواي.

وكانوا يحللون ضوءاً من مجرة بعيدة تابعة لمجموعة كوكبة المثلث الجنوبي النجمية عندما لاحظوا شيئاً غير متوقع وهو ضوء من مجرة ابعد لم ترصده من قبل الصور الموجودة للفضاء.

وكيك ٢ وكيك ١ هما اكبر تلسكوبين في العالم.

(رويترز)

* واشنطن – و ص ف – في تكوين نواة المذنب هالي بوب ما يثبت ان الغلاف المحيط به من كرات ثلجية وغبارية وصخرية تكوّن مع مولد نظامنا الشمسي.

افادت دراسة نشرتها مجلة "ساينس" في عدد امس الجمعة ان الملاحظات التي جمعت عن المذنب هالي بوب بفضل التلسكوب جيمس كليرك ماكويل توضح ان نواته هي من العناصر التي تكون منها نظامنا الشمسي.

وللتوصل الى هذه النتيجة احصى فريق علماء الفلك بقيادة رولاند مير من جامعة هونولو (هاواي) ما تحتويه نواة هالي بوب من جزئيات الهيدروجين العادي او من جزئيات الدوتريوم.

ويعتقد الفريق ان المذنبات قامت بدور حيوي في تكوين الغلاف الجوي للكواكب بل تشجيع نمو الحياة عليها بجلب المياه الى محيطات كوكبنا الارضي.

"وجوه الفيوم" تحدق وتربط الحياة بالموت

القاهرة – قدمت بعض اقدم اللوحات الجنائزية في العالم لاول مرة في مصر امس الجمعة منذ اكتشافها قبل نحو مئة عام.

وفي القاعة المظلمة في قبو متحف محمود خليل تحدق عيون ٢٥ رجلاً وامرأة وطفلا رومانياً من صور عثر عليها في مصر ويرجع تاريخها الى الفترة بين منتصف القرن الاول والقرن الرابع الميلادي في وجوه زوار المتحف.

وتعرض المومياءات التي كانت هذه اللوحات مرافقة لها في صناديق في المتحف نفسه.

ويقول فنانون ان اللوحات الجنائزية التي سميت "وجوه الفيوم" على اسم مدينة الفيوم عثر عليها في اواخر القرن التاسع عشر وهي اول لوحات لوجوه في التاريخ.

وهناك اكثر من الف لوحة في مصر في مدافن في مناطق متفرقة من سقارة وهضبة الجيزة حتى اسوان في جنوب البلاد.

ويقول المؤرخون ان قيمة هذه اللوحات انها تمثل توثيقاً لحياة الرومان قبل اعترافهم بالمسيحية في اواخر القرن الرابع واقتباسهم طقوس قدماء اليونانيين والمصريين.

وقال احمد نوار رئيس قطاع المتاحف في وزارة الثقافة: "انها اقدم لوحات لوجوه في التاريخ. وهذه الوجوه السرية فريدة من نوعها انها اول صور وجوه. واي متحف يجب ان يستثمرها بعرضها على اكبر عدد ممكن".

وتضم متاحف العديد من الدول مثل بريطانيا وايطاليا وفرنسا والمانيا وروسيا واليابان مجموعات من مثل هذه الصور.

وقال مجدي عثمان مدير غاليري هورايزونز متولي عرض اللوحات انها مستوحاة من معتقدات الفراعنة والمهارات الفنية البطالمة.

و"فكرة ان الروح تحتاج الى صورة للتعرف على الجسد الذي خرجت منه في الحياة الاخرة فكرة مصرية صميمة تظهر في تحنيط الجثث".

واضاف: "سعى اليونانيون القدماء الى الوصول الى الكمال في مهاراتهم الفنية وتماثيلهم تكاد تنبض بالحياة اكثر من التماثيل المصري القديمة. ووجوه الفيوم تضم هذا وذاك".

انها صور وجوه واقنعة للموتى ومومياءات مزخرفة بنقوش فرعونية وكتابات هيروغليفية قال عثمان انها نقلت من مقابر فرعونية.

ورسم الرومان الوجوه مواجهة للمشاهد وليس من منظور جانبي كما كان يفعل الفراعنة واتسمت الوجوه بالاعين الواسعة الحزينة والنظرات البائسة وهو ما يميز الرسومات اليونانية القديمة.

واستقر الرومان في مصر بعد ان هزموا اخر حكام البطالمة في عام ٣٠ قبل الميلاد.

وعثر علماء الاثار على العديد من اللوحات المثبتة الى لفائف المومياءات او في المقابر. لكن عادة التحنيط وتصوير الموتى اندثرت مع انتشار المسيحية في القرن الرابع.

وقال عثمان "انهم يربطون الحياة بالموت بشكل فريد. وهذا ما يجعل رسومهم باهرة".

ميرال فهمي
(رويترز)

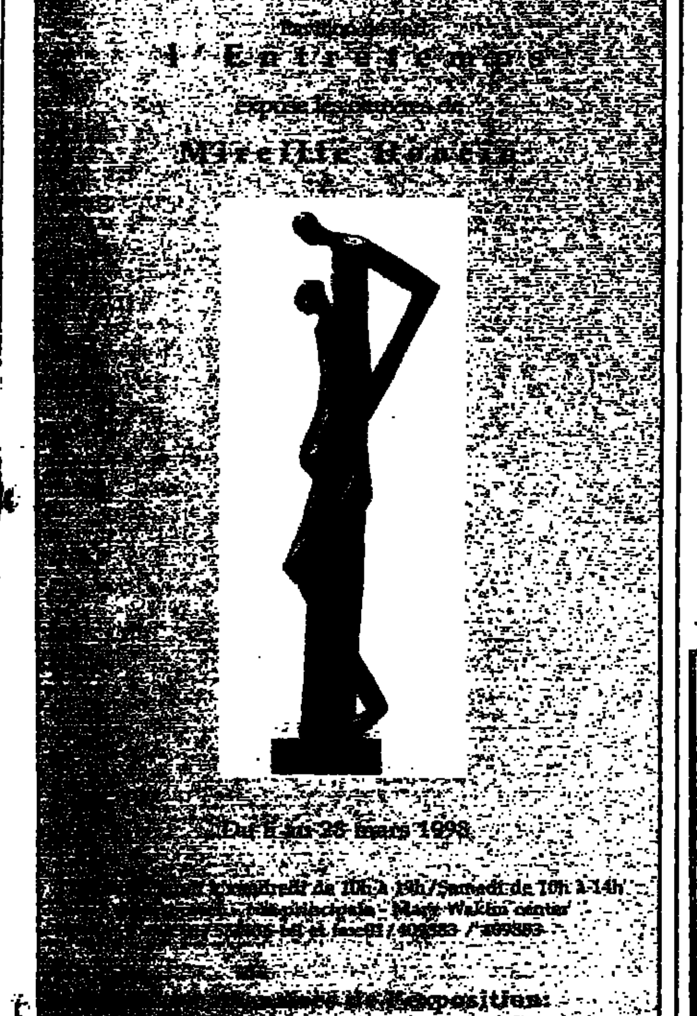
الصلاة تفيد مرضى الايدز

ميامي – وص ف – جاء في دراسة وزعت الخميس في مؤتمر "الجمعية الاميركية للطب الجسدي النفسي" المنعقد في كليرواتر في فلوريدا ان الصلاة من اجل مصابين بالايدز حسنت من وضعهم الصحي حتى دون ان يعلموا بذلك.

طلبت الدكتورة اليزابيت تارغ التي تعنى بالطب من بعد مستعينة بالقوة النفسية من بعض الاشخاص من مختلف الطوائف الدينية ان يصلوا من اجل ٢٠ مريضاً بالايدز فترة ساعة يومياً طوال اسبوع. وكان في حوزة كل متطوع صورة "مريضه" واسمه فقط.

وخلال الاشهر الستة التالية تحسن المرضى الذين رفعت من اجلهم الصلوات بشكل افضل من مجموعة اخرى لم تتلق "العلاج" ذاته كما قالت الدكتورة تارغ العاملة في مركز للطب في سان فرنسيسكو.

وذكرت الدكتورة تارغ بان دراسة مماثلة اجريت قبل سنوات على مرضى القلب اثبتت ايضاً تأثيراً نافعاً للصلاة.



النهار

مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج

مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
مدنيات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٠٩٦٠ – ٠١/٣٥٢٧٢٥ – فاكس: ٠١/٢٤٤٥٦٧
e.mail: annahar@annahar.com.lb

مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١٠١ – ٠٣/٣٠٩٠٠٢ – ٠٣/٨٩٦٣٣٧
• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩٠٧٧٧ – ٠٣/٦٣٨٦٩١ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٢٧
• النبطيه – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٢٣٧٢٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٢٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥
• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٢٤٣ – مقسم ٢٦٢ • الشويفات – تلفون: ٠١/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٢٤٢٣٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥
• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٦ • البقاع الغربي، راشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٢٤٥٠
المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٣٧٩ ٣٤٠٩-٢-٢٠٢ • دمشق – تلفون: ٣٧٣٢١٦٣-١١-٩٦٣
• عمان – تلفون: ٦٦٧١٧١-٦-٩٦٢ – فاكس: ٦٦١٢٤٢-٦-٩٦٢
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tél.: (1) 42.25.83.55 – Fax: (1) 45.63.85.02
• U.S.A.: Contact M.E. – 529, 14th Street, N.W. – Suite 1122 - Washington. D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax: (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني – شارع مصرف لبنان
ص.ب. ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٩٦٣٧ – ٠١/٣٤٧٨٧٢ – فاكس: [illegible]
coprint@annahar.com.lb
الاعلانات: برس ميديا – تمام • الاشرفية، بناية ميديا سنتر – العكاوي – ص.ب. ١١/١٨٨ بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦١٦٢٠ – ٠١/٥٧٧٠٠٠ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٢٢ • الصيا، بناية فرس – تلفون: [illegible]
فاكس: ٠١/٨٦٤٧٧٦ • طرابلس: شارع عزمي – بناية عوده – تلفون: ٠٦/٤٤٠٤٣١
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – شارع المعماري – ص.ب. [illegible] – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٧ – ٠١/٣٦٠٦٧٠ – فاكس: ٠١/٣٦٧٤٥٥ – ٠١/٣٦٦٦٨٣
الاشتراكات: ترويج ش.م.م. بناية ميديا سنتر – الاشرفية العكاوي – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦٢٥٥٥ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٩٢ – tarwij@annahar.com.lb